

أدما طرَبِيه

الإبدال

مُعْجَمٌ وَدِرَاسَةٌ

- الإبدال والقلب
- الإبدال التصريفي
- الإبدال اللغوي
- حُرُوفُ الإبدال فِي الْعَرَبِيَّةِ

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ ش.م.ع.

زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢ - ١١

بَیروت - لِبْنَانِ

website: www.ldlp.com

e-mail: info@ldlp.com

وُكَلَاءُ وَمُوزَعُونَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ

© الْحَقُوقُ الْكَامِلَةُ مَحْفُوظَةٌ

لِمَكْتَبَةِ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ ش.م.ع.

الطبعة الأولى ٢٠٠٥

ISBN: 9953-33-732-2

طُبِعَ فِي لِبْنَانِ

إِبْدَالُ الضَّادِ

أُبْدِلَتِ الضَّادُ مِنْ سَبْعَةِ أَحْرَفٍ هِيَ:
(الثَّاءُ)، و(الذَّاءُ)، و(الدَّالُّ)، و(الذَّالُّ)،
و(الطَّاءُ)، و(الظَّاءُ)، و(اللَّامُ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ الضَّادِ مِنَ الثَّاءِ

أُبْدِلَتِ الضَّادُ إِبْدَالًا مَقِيسًا مُطَرِّدًا:

١ - مِنْ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، إِذَا
كَانَتْ فَاءُ (إِفْتَعَلَ) ضَادًّا. نَحْوُ: إِضْرَبْ
يَضْرِبُ أَضْرَابًا فَهُوَ مُضْرِبٌ (فِي الْأَصْلِ:
إِضْتَرَبَ يَضْتَرِبُ أَضْتِرَابًا فَهُوَ مُضْتَرِبٌ، لِأَنَّهَا
إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ ضَرَبَ).^(١)
إِضْبَعِ بِالثُّوبِ (تَأَبَّطَ بِهِ) يَضْبَعُ أَضْبَاعًا فَهُوَ
مُضْبِعٌ بِالثُّوبِ (فِي الْأَصْلِ: إِضْتَبَعَ بِالثُّوبِ
يَضْتَبِعُ أَضْتِبَاعًا فَهُوَ مُضْتَبِعٌ بِالثُّوبِ، لِأَنَّهَا
إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ ضَبَعَ).
إِضْجَعِ الشَّمْسُ (مَالَتْ لِلْمَغِيبِ) تَضْجَعُ
أَضْجَاعًا فَهِيَ مُضْجِعَةٌ (فِي الْأَصْلِ: إِضْتَجَعَتِ
الشَّمْسُ تَضْتَجِعُ أَضْتِجَاعًا فَهِيَ مُضْتِجِعَةٌ،
لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَتْ تَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهِيَ مُفْتَعِلَةٌ مِنْ
ضَجَعَ).

وَالْأَكْثَرُونَ يُبْدِلُونَ الطَّاءَ مِنَ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ)

(١) وَتُقَطَعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (إِفْتَعَلَ) وَ(إِفْتِعَالِ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

وَتَصَارِيفُهُ، إِذَا كَانَتْ الْفَاءُ ضَادًّا، (فَيَقُولُونَ):
إِضْطَرَبَ يَضْطَرِبُ أَضْطِرَابًا فَهُوَ مُضْطَرِبٌ (فِي
الْأَصْلِ: إِضْتَرَبَ يَضْتَرِبُ أَضْتِرَابًا فَهُوَ
مُضْتَرِبٌ). إِضْطَبَعَ بِالثُّوبِ (تَأَبَّطَ بِهِ) يَضْطَبِعُ
أَضْطَبَاعًا فَهُوَ مُضْطَبِعٌ بِالثُّوبِ (فِي الْأَصْلِ:
إِضْتَبَعَ بِالثُّوبِ يَضْتَبِعُ أَضْتِبَاعًا فَهُوَ مُضْتَبِعٌ
بِالثُّوبِ). إِضْطَجَعَتِ الشَّمْسُ (مَالَتْ لِلْمَغِيبِ)
تَضْطَجِعُ أَضْطِجَاعًا فَهِيَ مُضْطِجِعَةٌ (فِي
الْأَصْلِ: إِضْتَجَعَتِ الشَّمْسُ تَضْتَجِعُ
أَضْتِجَاعًا فَهِيَ مُضْتِجِعَةٌ).

٢ - مِنْ تَاءٍ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَلَّ) وَمَا
تَصَرَّفَ مِنْهَا، إِذَا كَانَتْ فَاءُ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ)
وَ(تَفَعَّلَلَّ) ضَادًّا. نَحْوُ: إِضْبَطَ فُلَانًا (أَخَذَهُ
عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ) يَضْبُطُهُ أَضْبُطًا فَهُوَ مُضْبِطٌ
فُلَانًا وَفُلَانٌ مُضْبِطٌ (فِي الْأَصْلِ: تَضْبَطَ فُلَانًا
يَتَضَبَّطُهُ تَضَبُّطًا فَهُوَ مُتَضَبِّطٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ
مُتَضَبِّطٌ، أُبْدِلَتِ الضَّادُ مِنَ الثَّاءِ فَصَارَ
اللَّفْظُ: ضَضْبَطَ فُلَانًا يَضَضَبُّطُهُ ضَضَبُّطًا فَهُوَ
مُضَضَبِّطٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ مُضَضَبِّطٌ، فَتُسَكَّنُ الضَّادُ
الْأُولَى لِيَصِحَّ إِدْغَامُهَا فِي الضَّادِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ
اللَّفْظُ: ضَبَّطَ فُلَانًا يَضَبُّطُهُ ضَبُّطًا فَهُوَ مُضَبِّطٌ
فُلَانًا وَفُلَانٌ مُضَبِّطٌ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ
إِلَى ضَبَّطَ وَضَبُّطًا تَوْضُلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ
لِتَعَذُّرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِضْبَطَ فُلَانًا

يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ إِلَى ضُكْضُكٍ وَضُكْضُكًا
تَوَصُّلاً إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ لِيَصِحَّ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ،
وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِضْكَضْكَ الْفَتَى يَضْكَضْكَ
أَضْكَضْكَ فَالْفَتَى مُضْكَضْكَ^(١).

٣ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ التَّاءِ
السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ فِي الْأَقْلِ، إِذَا
وَقَعَتْ قَبْلَ الضَّادِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا
صَابِرُ! لَا تَبْهَتْ ضُحَى! (لَا تَقُلْ عَلَيْهَا مَا لَمْ
تَفْعَلْ!). لِيُبَيِّنَ ضِيَاءُ الْحَقِّ دَرْسَهُ! (لِيَذَرُسَ
لَيْلًا!). قَوَّتْ ضِفْدَعُ الْجَائِعِ (سَدَّ بِهِ رَمَقَهُ).
يَتَعَنَّتْ ضَوْ فِي آرائِهِ (يَتَعَانَدُ).

وَيُقْرَأُ بِالتَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الضَّادِ مِنَ التَّاءِ
هَكَذَا: يَا صَابِرُ! لَا تَبْهَتْ ضُحَى!، وَيَا صَابِرُ!
لَا تَبْهَضْ ضُحَى! لِيُبَيِّنَ ضِيَاءُ الْحَقِّ دَرْسَهُ!،
وَلِيُبَيِّنَ ضِيَاءُ الْحَقِّ دَرْسَهُ! قَوَّتْ ضِفْدَعُ
الْجَائِعِ، وَقَوَّضْ ضِفْدَعُ الْجَائِعِ (بِتَسْكِينِ التَّاءِ
وإِبْدَالِ الضَّادِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الضَّادِ
الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا). يَتَعَنَّتْ ضَوْ فِي آرائِهِ،
وَيَتَعَنُّضْ ضَوْ فِي آرائِهِ^(٢).

ثَانِيًا: إِبْدَالُ الضَّادِ مِنَ التَّاءِ

أُبْدِلَتِ الضَّادُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي

يَضْبَبُّهُ أَضْبَبَطَا فَهُوَ مُضَبِّطٌ فَلَانًا وَفُلَانٌ
مُضَبِّطٌ). إِضَارَعَ أَخَوَايَ (تَشَابَهَا) يَضَارِعَانِ
أَضَارُعًا فَأَخَوَايَ مُضَارِعَانِ (فِي الْأَصْلِ:
تَضَارَعَ أَخَوَايَ يَتَضَارِعَانِ تَضَارُعًا فَأَخَوَايَ
مُتَضَارِعَانِ، أُبْدِلَتِ الضَّادُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ
الْلَفْظُ: ضَضَارَعَ أَخَوَايَ يَضَضَارِعَانِ ضَضَارُعًا
فَأَخَوَايَ مُضَضَارِعَانِ، فَتُسَكَّنُ الضَّادُ الْأُولَى
لِيَصِحَّ إِدْغَامُهَا فِي الضَّادِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
ضَارَعَ أَخَوَايَ يَضَارِعَانِ ضَارُعًا فَأَخَوَايَ
مُضَارِعَانِ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ إِلَى
ضَارَعَ وَضَارُعًا تَوَصُّلاً إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ
لِتَعْدُرَ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِضَارَعَ
أَخَوَايَ يَضَارِعَانِ أَضَارُعًا فَأَخَوَايَ
مُضَارِعَانِ). إِضْكَضْكَ الْفَتَى (إِتْبَسَطَ وَأَبْتَهَجَ)
يَضْكَضْكَ أَضْكَضْكَ فَالْفَتَى مُضْكَضْكَ (فِي
الْأَصْلِ: تَضْكَضْكَ الْفَتَى يَتَضْكَضْكَ تَضْكَضْكَ
فَالْفَتَى مُتَضْكَضْكَ، أُبْدِلَتِ الضَّادُ مِنَ التَّاءِ
فَصَارَ اللَّفْظُ: ضَضْكَضْكَ الْفَتَى يَضَضْكَضْكَ
ضَضْكَضْكَ فَالْفَتَى مُضَضْكَضْكَ، فَتُسَكَّنُ
الضَّادُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِدْغَامُهَا فِي الضَّادِ
الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: ضُكْضُكُ الْفَتَى
يَضْكَضْكَ ضُكْضُكًا فَالْفَتَى مُضْكَضْكَ. ثُمَّ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٩١. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٥٢. لغة العرب في صعد.

(٢) وإبدال الضاد من التاء إذا كانت التاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في التاء الساكنة شيان: إبدال الضاد منها، وإدغامها، في حين يلزم في التاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الضاد منها، وإدغامها. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١، وص ١٤٠).

في الأقل، إذا وقعت الدال قبل الضاد من كلمتين. فيكتب: يا سمير! أسعد ضحي! (اجعلها سعيدة!). لقد ضعف كاظم (هزل). كرم زياد ضيوفه. سعد ضيقة الصدر (سريعة التأثر).

ويقرأ بالذال أو بإبدال الضاد من الدال هكذا: يا سمير! أسعد ضحي!، ويا سمير! أسعد ضحي! لقد ضعف كاظم، ولقد ضعف كاظم. كرم زياد ضيوفه، وكرم زياد ضيوفه (بتسكين الدال وإبدال الضاد منها، ثم إدغامها لفظاً في الضاد المتحركة بعدها). سعد ضيقة الصدر، وسعاض ضيقة الصدر.^(٢)

رابعاً: إبدال الضاد من الدال

أبدلت الضاد إبدالاً جائزاً، في اللفظ لا في الخط، من الدال الساكنة في الأكثر والمتحركة في الأقل، إذا وقعت الدال قبل الضاد من كلمتين. فيكتب: يا عمرو! لا تنأذ ضياء!

الخط، من الثاء الساكنة في الأكثر والمتحركة في الأقل، إذا وقعت الثاء قبل الضاد من كلمتين. فيكتب: يا سامر! لا تديث ضياء! (لا تذلها وتليتها!). إن تخبث ضاهراً تخسره (إن تعلم ضاهراً الخبت تخسره). لا ترث ضحي في كلامها (لا تفحش). عثت ضو بالمدينة (أقام بها).

ويقرأ بالثاء أو بإبدال الضاد من الثاء هكذا: يا سامر! لا تديث ضياء!، ويا سامر! لا تديث ضياء! إن تخبث ضاهراً تخسره، وإن تخبث ضاهراً تخسره. لا ترث ضحي في كلامها، ولا ترث ضحي في كلامها (بتسكين الثاء وإبدال الضاد منها، ثم إدغامها لفظاً في الضاد المتحركة بعدها). عثت ضو بالمدينة، وعثت ضو بالمدينة.^(١)

ثالثاً: إبدال الضاد من الدال

أبدلت الضاد إبدالاً جائزاً، في اللفظ لا في الخط، من الدال الساكنة في الأكثر والمتحركة

(١) وإبدال الضاد من الثاء إذا كانت الثاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الثاء الساكنة شيان: إبدال الضاد منها، وإدغامها، في حين يلزم في الثاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الضاد منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٠-٦٩١، وص ٧٠١-٧٠٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١، وص ١٤٠، وص ١٤٥-١٤٦. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٢).

(٢) وإبدال الضاد من الدال إذا كانت الدال ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الدال الساكنة شيان: إبدال الضاد منها، وإدغامها، في حين يلزم في الدال المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الضاد منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٠-٦٩١، وص ٧٠١-٧٠٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١، وص ١٤٠، وص ١٤٥-١٤٦. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٢).

(لا تُفَارِقُهَا عَنْ خِلَافٍ وَبُغْضٍ!). لم يَلْدُ ضَاهِرٌ بِالذَّارِ (لم يَلْجَأْ ضَاهِرٌ إِلَى الدَّارِ وَلَمْ يَسْتَرِ بِهَا وَيَتَحَصَّنْ). اِغْتَدَى سَامِرٌ عَلَى نَافِذِ ضَاحِيَةٍ (اِغْتَدَى عَلَيْهِ عَلَانِيَةً). يَتَلَدُّ ضَفَادِعَ مَقْلِيَّةٍ (يَجِدُّهَا لَذِيذَةً).

وَيُقْرَأُ بِالذَّالِ أَوْ بِإِبْدَالِ الضَّادِ مِنَ الذَّالِ هَكَذَا: يَا عَمْرُو! لَا تُتَابِذْ ضِيَاءً!، وَيَا عَمْرُو! لَا تُتَابِضْ ضِيَاءً! لم يَلْدُ ضَاهِرٌ بِالذَّارِ، وَلَمْ يَلْضُ ضَاهِرٌ بِالذَّارِ. اِغْتَدَى سَامِرٌ عَلَى نَافِذِ ضَاحِيَةٍ، وَأَعْتَدَى سَامِرٌ عَلَى نَافِضِ ضَاحِيَةٍ (بِتَسْكِينِ الذَّالِ وَإِبْدَالِ الضَّادِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الضَّادِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). يَتَلَدُّ ضَفَادِعَ مَقْلِيَّةٍ، وَيَتَلَدُّضُ ضَفَادِعَ مَقْلِيَّةٍ.^(١)

خَامِسًا: إِبْدَالُ الضَّادِ مِنَ الطَّاءِ

إِبْدَالُ الضَّادِ مِنَ الطَّاءِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: جَائِزٌ، وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلضَّادِ مِنَ الطَّاءِ
أُبْدِلَتِ الضَّادُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الطَّاءُ قَبْلَ الضَّادِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لِيَضْبِطَ ضَاهِرٌ نَفْسَهُ! (لِيُحْكِمَ السَّيْطَرَةَ عَلَى عَوَاطِفِهِ!). يَا فُؤَادُ! لَا تَسْقُطْ ضَحَى! (لَا تَحْمِلْهَا عَلَى أَنْ تَسْقُطَ فَتُخْطِئَ أَوْ تُكْذِبَ فَتُبْوَحَ بِمَا عِنْدَهَا!). غِطَّ ضَوْ (حَسُنْتَ حَالُهُ). أَفْرَطَ ضَاهِرٌ فِي تَأْنِيْبِ وَلَدِهِ (جَاوَزَ الْحَدَّ فِي تَأْنِيْبِهِ).

وَيُقْرَأُ بِالطَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الضَّادِ مِنَ الطَّاءِ هَكَذَا: لِيَضْبِطَ ضَاهِرٌ نَفْسَهُ!، وَلِيَضْبِضْ ضَاهِرٌ نَفْسَهُ! يَا فُؤَادُ! لَا تَسْقُطْ ضَحَى!، وَيَا فُؤَادُ! لَا تَسْقُضْ ضَحَى! غِطَّ ضَوْ، وَغِضْ ضَوْ (بِتَسْكِينِ الطَّاءِ وَإِبْدَالِ الضَّادِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الضَّادِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). أَفْرَطَ ضَاهِرٌ فِي تَأْنِيْبِ وَلَدِهِ، وَأَفْرَضَ ضَاهِرٌ فِي تَأْنِيْبِ وَلَدِهِ.^(٢)

(١) وإبدال الضاد من الذال إذا كانت الذال ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الذال الساكنة شيان: إبدال الضاد منها، وإدغامها، في حين يلزم في الذال المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الضاد منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٠-٦٩١، وص ٧٠١-٧٠٢. شرح المفضل ج ١٠ ص ١٣١، وص ١٤٠، وص ١٤٥-١٤٦. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٢).

(٢) وإبدال الضاد من الطاء إذا كانت الطاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الطاء الساكنة شيان: إبدال الضاد منها، وإدغامها، في حين يلزم في الطاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الضاد منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٠-٦٩١، وص ٧٠١-٧٠٢. شرح المفضل ج ١٠ ص ١٣١، وص ١٤٠، وص ١٤٥-١٤٦. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٢).

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلضَّادِ مِنَ الطَّاءِ
أُبْدِلَتِ الضَّادُ مِنَ الطَّاءِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ
الْمُتَقَدِّمِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا
فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ: اضْطِرَادُ الْخَيْلِ (عَدُوُّ الْخَيْلِ
وَتَتَابُعُهَا، فِي الْأَصْلِ: إِطْتِرَادٌ لِأَنَّهُ إِفْتِعَالٌ
مِنْ طِرَادِ الْخَيْلِ، أُبْدِلَتْ عَلَى الْقِيَاسِ الطَّاءُ مِنْ
تَاءِ الْإِفْتِعَالِ لِأَنَّ فَاءَهُ طَاءٌ، فَصَارَ اللَّفْظُ:
إِطْتِرَادٌ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الضَّادُ مِنَ
الطَّاءِ الْأُولَى - فَاءِ الْإِفْتِعَالِ -، فَصَارَ اللَّفْظُ:
اضْطِرَادٌ، وَهُوَ قَوْلُ أَبْنِ الْأَثِيرِ).^(١)

سادسًا: إِبْدَالُ الضَّادِ مِنَ الطَّاءِ

إِبْدَالُ الضَّادِ مِنَ الطَّاءِ عَلَى ضَرْبَيْنِ:
مَقِيسٌ، وَجَائِزٌ.

أ - الإِبْدَالُ الْمَقِيسُ لِلضَّادِ مِنَ الطَّاءِ

أُبْدِلَتْ إِبْدَالًا مَقِيسًا عِنْدَ تَمِيمٍ وَكَلْبٍ
وَقُضَاعَةٍ وَضَبَّةٍ الضَّادُ مِنَ الطَّاءِ، فَيَقُولُونَ فِي
نَحْوِ: بَطَّ الْعَارِضُ الْعُودَ (حَرَكَهُ لِلضَّرْبِ)،
وَتَظَاهَرَ الْأَلْفُ مِنَ الطَّلَابِ، وَتَقِيَ الْحَظِيرَةُ
الْمَاشِيَةَ مِنَ الْبَرْدِ، وَالْمِظْفَارُ هُوَ الَّذِي لَا

يُحَاوِلُ أَمْرًا إِلَّا ظَفَرَ بِهِ: بَضَّ الْعَارِضُ الْعُودَ،
وَتَظَاهَرَ الْأَلْفُ مِنَ الطَّلَابِ، وَتَقِيَ الْحَظِيرَةُ
الْمَاشِيَةَ مِنَ الْبَرْدِ، وَالْمِظْفَارُ هُوَ الَّذِي لَا
يُحَاوِلُ أَمْرًا إِلَّا ضَفَرَ بِهِ.^(٢)

ب - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلضَّادِ مِنَ الطَّاءِ

أُبْدِلَتِ الضَّادُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الطَّاءُ قَبْلَ الضَّادِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيَكْتُبُ: اسْتَحْفِظْ ضَاهِرًا الْعِلْمَ!
(إِسْأَلُهُ أَنْ يَحْفَظَهُ!). لَا تَغْضُ ضِيَاءً! (لَا
تُغْضِبْهَا أَشَدَّ الْغَضَبِ!). حَافِظُ صَحَّى بِالشَّاةِ
(ذَبَحَهَا فِي الضَّحَى يَوْمَ عِيدِ الْأَضْحَى). قَرَّطَ
ضَوْءُ خَالِدًا (مَدَحَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ).

وَيُقْرَأُ بِالطَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الضَّادِ مِنَ الطَّاءِ
هَكَذَا: اسْتَحْفِظْ ضَاهِرًا الْعِلْمَ!، وَأَسْتَحْفِظُ
ضَاهِرًا الْعِلْمَ!، لَا تَغْضُ ضِيَاءً!، وَلَا تَغْضُ
ضِيَاءً!، حَافِظُ صَحَّى بِالشَّاةِ، وَحَافِظُ صَحَّى
بِالشَّاةِ (بِتَشْكِينِ الطَّاءِ وَإِبْدَالِ الضَّادِ مِنْهَا، ثُمَّ
إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الضَّادِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا).
قَرَّطَ ضَوْءُ خَالِدًا، وَقَرَّضَ ضَوْءُ خَالِدًا.^(٣)

(١) لسان العرب في ضجع. وتُقَطَّعُ الهمزة في أوَّل (إِفْتِعَالٍ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

(٢) لسان العرب في فوظ وفيظ وبضر. المصباح المنير في الضَّادِ.

(٣) وإبدال الضَّادِ مِنَ الطَّاءِ إِذَا كَانَتِ الطَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الطَّاءِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ الضَّادِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينَ يَلْزَمُ فِي الطَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الضَّادِ مِنْهَا، =

سابعًا: إِبْدَالُ الضَّادِ مِنَ اللَّامِ
إِبْدَالُ الضَّادِ مِنَ اللَّامِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرُبٍ:
لَا زِمٌ، وَجَائِزٌ، وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ اللَّازِمُ لِلضَّادِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتِ الضَّادُ مِنَ اللَّامِ إِبْدَالًا لَازِمًا، فِي
الْلَفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا كَانَتِ اللَّامُ لَامَ
التَّعْرِيفِ. فَيُكْتَبُ: الضَّيْفُنُ يَتَّبِعُ الضَّيْفَ
مُتَطَفِّلًا. أَلْقَى الضُّوءَ عَلَى الْمَشَارِيعِ الْإِنْمَائِيَّةِ
(أَثَارَهَا وَوَضَحَهَا). يَا سَلِيمُ! لَا تَنَمْ عَلَى
الضَّيْمِ! (لَا تَنَمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْإِذْلَالِ!). نَامَ
سَامِرٌ مُرْتَاخَ الضَّمِيرِ. الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ
بِمَعْنَى.

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِإِبْدَالِ الضَّادِ مِنَ لَامِ التَّعْرِيفِ
هَكَذَا: أَضَيْفُنُ يَتَّبِعُ أَضَيْفَ مُتَطَفِّلًا. ^(١) أَلْقَى
أَضْوَاءَ عَلَى الْمَشَارِيعِ الْإِنْمَائِيَّةِ. يَا سَلِيمُ! لَا
تَنَمْ عَلَى أَضْيَمٍ!. نَامَ سَامِرٌ مُرْتَاخَ أَضْمِيرِ.
أَضْلَالُ وَالْهَلَاكُ بِمَعْنَى.

ب - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلضَّادِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتِ الضَّادُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي الْلَفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ اللَّامُ قَبْلَ الضَّادِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: هَلْ ضَلَّ خَالِدُ الطَّرِيقِ؟ مَا
سَافَرَ عَمْرُو بَلَّ ضِيَاءً. لَمْ تَحْتَمِلْ ضُحَى ضَيْقِ
النَّفْسِ. تَطَفَّلَ ضَوْءٌ عَلَى عُمَرَ (ذَهَبَ إِلَى عُمَرَ
مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ). عَامِرٌ رَجُلٌ ضَوَاضِيَّةٌ (دَاهِيَّةٌ
مُنْكَرٌ).

وَيُقْرَأُ بِاللَّامِ أَوْ بِإِبْدَالِ الضَّادِ مِنَ اللَّامِ
هَكَذَا: هَلْ ضَلَّ خَالِدُ الطَّرِيقِ؟، وَهَضَّ ضَلَّ
خَالِدُ الطَّرِيقِ؟. مَا سَافَرَ عَمْرُو بَلَّ ضِيَاءً، وَمَا
سَافَرَ عَمْرُو بَضَّ ضِيَاءً. لَمْ تَحْتَمِلْ ضُحَى ضَيْقِ
النَّفْسِ، وَلَمْ تَحْتَمِضْ ضُحَى ضَيْقِ النَّفْسِ.
تَطَفَّلَ ضَوْءٌ عَلَى عُمَرَ، وَتَطَفَّضَ ضَوْءٌ عَلَى عُمَرَ
(بِتَسْكِينِ اللَّامِ وَإِبْدَالِ الضَّادِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا
لَفْظًا فِي الضَّادِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). عَامِرٌ رَجُلٌ
ضَوَاضِيَّةٌ، وَعَامِرٌ رَجُضٌ ضَوَاضِيَّةٌ. ^(٢)

= وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٠-٦٩١، وص ٧٠١-٧٠٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١،

وص ١٤٠، وص ١٤٥-١٤٦. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٢).

(١) (أَضَيْفُنُ) بقطع همزة (أَلْ، التَّعْرِيفِ) فِي (أَضَيْفُنُ)، لَوْقُوعِ (الضَّيْفُنِ) فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ لِلْكَلامِ.

(٢) وإبدال الضَّادِ مِنَ اللَّامِ إِذَا كَانَتِ اللَّامُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ:

إِبْدَالُ الضَّادِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينَ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الضَّادِ مِنْهَا،

وَإِدْغَامُهَا. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٢-٦٩٣. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٧٩. شرح المفصل ج ١٠

ص ١٤٠-١٤١).

ج - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلضَّادِ مِنَ اللَّامِ
 أُبْدِلَتِ الضَّادُ مِنَ اللَّامِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعَيْنِ
 الْمُتَقَدِّمَيْنِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا
 فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ
 الْأَلْفَاظِ: رَجُلٌ جَضْدٌ (شَدِيدٌ قَوِيٌّ، فِي
 الْأَصْلِ: رَجُلٌ جَلْدٌ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ
 الْقِيَاسِ الضَّادُ مِنَ اللَّامِ بِدَلِيلِ تَصْحِيحِ النَّاءِ فِي
 إِفْتَعَلَ مِمَّا فَاؤُهُ ضَادٌ وَعَدَمِ إِبْدَالِ الطَّاءِ أَوْ
 الضَّادِ مِنْهَا؛ حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي^(١).
 عَنِ أَبِي ثُرَابٍ^(٢). (أُضْتَقَطَ النَّوْى (الْتَقَطَهُ).
 وَأُضْتَقَطَ فِي الْأَصْلِ: اِلْتَقَطَ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ
 الْقِيَاسِ الضَّادُ مِنَ اللَّامِ بِدَلِيلِ تَصْحِيحِ النَّاءِ فِي
 إِفْتَعَلَ مِمَّا فَاؤُهُ ضَادٌ وَعَدَمِ إِبْدَالِ الطَّاءِ أَوْ
 الضَّادِ مِنْهَا؛ حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي^(٢).)

(١) لسان العرب في جضد.

(٢) وحكى ابن جني كذلك، أنه يجوز في ضاد (أُضْتَقَطَ) أن تكون بدلًا من شين (أُشْتَقَطَ). (الخصائص ج ٢ ص ٣٤٩). ولم أعر في المعاجم اللغوية على هذا الفعل.

إبدال اللام

أُبدلت اللام من ثلاثة أحرف هي:
(الثون)، و(الضاد)، و(الراء).

أولاً: إبدال اللام من الثون
إبدال اللام من الثون على ضربين: مقيس،
وسماعي.

أ - الإبدال المقيس للام من الثون
أُبدلت اللام من الثون إبدالاً مقيساً مطرداً:
١ - وجوباً في اللفظ لا في الخط، إذا
وقعت الثون ساكنة - ولو تنويناً - قبل اللام.
فيُكتب بالثون الساكنة نحو: أطعمه من ليمون
بُستانه. غصبت من لا شيء. منعه من الاتصال
بالآخرين.^(١) ابتعد عن لهيب النار! لا تتردد
عن الاستمرار في نهجك! من لم يتعود
الصبر، تؤدي به العوادي. من لا يحترم
الآخرين، لا يحترم نفسه. حاش من لا يحسن
أدب الاجتماع! من لعب بالطابة؟ من
الابتتان؟ أشهد أن لا إله إلا الله. كتبت إليه

أن لا تبطي. كتبت إليه أن لا يقلق بال أبيه.
ظننت أن لا بأس عليه. علمت أن لا خير
عنده. قد عرفت أن لن يقدر عليه خصمه. إن
الاستهتار بالكحول لعاقبته وخيمة. إن لم تقم
بواجبك تندم. كأن لمس الحقيقة غير هادٍ!
لا تعاتب الأب، لكن الابن. لا تخشين
الاستلقاء في الشمس! يا مديراً، ائذن
للموظف التعب بالانصراف! أخذت كتاباً
من لدن ليلي.

ويقرأ وجوباً باللام الساكنة هكذا: أطعمه
من ليمون بستانه. غصبت من لا شيء. منعه
من الاتصال بالآخرين^(٢). ابتعد عن لهيب
النار! لا تتردد عن الاستمرار في نهجك!
من لم يتعود الصبر، تؤدي به العوادي. من لا
يحترم الآخرين، لا يحترم نفسه. حاش من لا
يحسن أدب الاجتماع! من لعب بالطابة؟
من الابتتان؟ أشهد أن لا إله إلا الله. كتبت
إليه أن لا تبطي. كتبت إليه ألا يقلق بال أبيه.
ظننت ألا بأس عليه. علمت أن لا خير عنده.
قد عرفت أن لي يقدر عليه خصمه.^(٣) إن
الاستهتار بالكحول لعاقبته وخيمة. إن لم تقم
بواجبك تندم. كأن لمس الحقيقة غير هادٍ!

(١) وتبقى نون (من) على سكونها، فلا تحرك بالكسرة، إذ لا التقاء ساكنين بوجوب تحريك لام التعريف في
(الاتصال) بالكسرة.

(٢) ويقرأ «من الاتصال» هكذا: ملتصال.

(٣) (لن يقدر) بإبدال ياء من نون (لن) لوقوعها ساكنة قبل ياء.

لا تُعَاتِبِ الْآبَ، لِكُلِّ الْإِبْتِنِ. لَا تَخْشَيْلِ
الْإِسْتِلْقَاءَ فِي الشَّمْسِ! يَا مُدِيرُ، إِيذَلْ
لِلْمَوْظِفِ التَّعِبَ بِالْإِنْصِرَافِ^(١)! أَخَذْتُ
كِتَابَهُ مِلْ لَدُلْ لَيْلَى.^(٢)

وَيُكْتَبُ بِالتَّنْوِينِ نَحْوُ: أَنْتِ فَتَاةٌ لَعُوبٌ.
الْحَظِيرَةُ مَأْوَى لِلْمَاشِيَةِ. وَجَدَ سَبِيلًا لِلْخُرُوجِ
مِنَ الْمَازِقِ. بَلَغَ مِنَ الْكَرَمِ مَدَى لَمْ يَبْلُغْهُ
سِوَاهُ. لَا تَخْشَايَا الْإِسْتِلْقَاءَ فِي الشَّمْسِ! هَذَا
كَلَامٌ لَيْسَ مِنْ لَحْنِي. فَضَّلَ سَائِحُ الْإِسْتِمْتَاعِ
بِثُلُوجِ الْجِبَالِ.

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِاللَّامِ السَّاكِنَةِ هَكَذَا: أَنْتِ
فَتَاتُلْ لَعُوبٌ. الْحَظِيرَةُ مَأْوَلٌ لِلْمَاشِيَةِ. وَجَدَ
سَبِيلًا لِلْخُرُوجِ مِنَ الْمَازِقِ. بَلَغَ مِنَ الْكَرَمِ مَدَلْ
لَمْ يَبْلُغْهُ سِوَاهُ. لَا تَخْشَيْلِ الْإِسْتِلْقَاءَ فِي
الشَّمْسِ^(٣)! هَذَا كَلَامٌ لَيْسَ مِنْ لَحْنِي.
فَضَّلَ سَائِحُلُ الْإِسْتِمْتَاعِ بِثُلُوجِ الْجِبَالِ.

٢ - وَجُوبًا فِي اللَّفْظِ وَجَوَازًا فِي الْخَطِّ، إِذَا
كَانَتْ النُّونُ السَّاكِنَةُ نُونَ «أَنْ، النَّاصِبَةِ
لِلْمُضَارِعِ» وَاللَّامُ لَامَ «لَا، النَّافِيَةِ الْمُهِمَلَةِ».
فَيُكْتَبُ بِالنُّونِ أَوْ بِاللَّامِ نَحْوُ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا

أَقْبَلَ هِبَةً إِلَّا مِنْكَ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ إِلَّا أَقْبَلَ هِبَةً إِلَّا
مِنْكَ. أَوْدُ أَنْ لَا تُؤْذِي أَحَدًا، وَأَوْدُ إِلَّا تُؤْذِي
أَحَدًا. تُشَدُّ أَعْدَاقُ النَّخْلَةِ إِلَى سَعَفَاتِهَا بِالْخُوصِ
لِأَنْ لَا تَنْفُضَهَا الرِّيحُ، وَتُشَدُّ أَعْدَاقُ النَّخْلَةِ إِلَى
سَعَفَاتِهَا بِالْخُوصِ لِئَلَّا تَنْفُضَهَا الرِّيحُ.

وَيُقْرَأُ الْجَمِيعُ وَجُوبًا بِاللَّامِ السَّاكِنَةِ هَكَذَا:
لَقَدْ هَمَمْتُ إِلَّا أَقْبَلَ هِبَةً إِلَّا مِنْكَ. أَوْدُ إِلَّا
تُؤْذِي أَحَدًا. تُشَدُّ أَعْدَاقُ النَّخْلَةِ إِلَى سَعَفَاتِهَا
بِالْخُوصِ لِئَلَّا تَنْفُضَهَا الرِّيحُ.

٣ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا
وَقَعَتِ النُّونُ مُتَحَرِّكَةً قَبْلَ اللَّامِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ.
فَيُكْتَبُ: تَهَاوَنَ لَيْثٌ بِحَقِّي (اسْتَحَفَّ بِهِ). يُلَدَّنُ
لَمِيَاءَ فِي الْأَمْرِ (يُلَبِّئُهَا). اِلْتَقَيْتُ بِسَامِرٍ خَتَنَ
لَيْبٍ (زَوْجِ أُخْتِ لَيْبٍ).

وَيُقْرَأُ بِالنُّونِ أَوْ بِإِبْدَالِ اللَّامِ مِنَ النُّونِ
هَكَذَا: تَهَاوَنَ لَيْثٌ بِحَقِّي، وَتَهَاوَلَ لَيْثٌ بِحَقِّي
(بِتَسْكِينِ النُّونِ وَإِبْدَالِ اللَّامِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا
لَفْظًا فِي اللَّامِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). يُلَدَّنُ لَمِيَاءَ فِي
الْأَمْرِ، وَيُلَدَّلُ لَمِيَاءَ فِي الْأَمْرِ. اِلْتَقَيْتُ بِسَامِرٍ
خَتَنَ لَيْبٍ، وَالْتَقَيْتُ بِسَامِرٍ خَتَلَ لَيْبٍ.^(٤)

(١) (إِيذَلْ) فِي الْأَصْلِ: (إِيذَلْ) بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ مَكْسُورَةٍ فَهَمْزَةٌ قَطْعٌ سَاكِنَةٌ، قُطِعَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةُ لَوْقُوعِ الْكَلِمَةِ

فِي الْإِبْتِدَاءِ الثَّامِ فَصَارَ اللَّفْظُ: (إِيذَلْ). تَتَابَعَتْ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ هَمَزَتَانِ، أَوَّلَاهُمَا مَكْسُورَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى أَلْفٍ
وِثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ، فَأُبْدِلَتِ الْيَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ وَصَارَ اللَّفْظُ: (إِيذَلْ).

(٢) (كِتَابَهُ مِلْ) بِإِبْدَالِ مِيمٍ مِنْ نُونِ التَّنْوِينِ فِي (كِتَابًا) لَوْقُوعِهَا سَاكِنَةً قَبْلَ مِيمٍ.

(٣) وَيُقْرَأُ «تَخْشَيْلِ الْإِسْتِلْقَاءَ» هَكَذَا: تَخْشَيْلِ الْإِسْتِلْقَاءَ.

(٤) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٩٧. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٣١.

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلَّامِ مِنَ النَّونِ
أُبدِلَتِ اللَّامُ مِنَ النَّونِ فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ
الْمُتَقَدِّمَةِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا
فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ: أَصِيلٌ (فِي الْأَصْلِ: أَصِيلَانُ لِأَنَّهُ
تَصْغِيرُ أَصْلَانِ جَمْعِ أَصِيلٍ لِلْوَقْتِ الَّذِي بَعْدَ
الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ، أُبدِلَتِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ
اللَّامُ مِنَ نُونِ أَصِيلَانِ وَصَارَ اللَّفْظُ:
أَصِيلَانٌ).^(١)

على غَيْرِ الْقِيَاسِ الضَّادُ مِنَ الطَّاءِ الْأَوَّلَى - فَاءُ
الْإِفْتِعَالِ -، وَصَارَ اللَّفْظُ: إِضْطَرَّادٌ، ثُمَّ
أُبدِلَتِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ اللَّامُ مِنَ الضَّادِ،
وَصَارَ اللَّفْظُ: إِطَرَّادٌ؛ وَهُوَ قَوْلُ
الْأَزْهَرِيِّ).^(٢) الطَّجَعُ (نَامٌ، فِي الْأَصْلِ:
إِضْطَجَعَ لِأَنَّهُ إِفْتَعَلَ مِنْ ضَجَعَ، أُبدِلَتِ عَلَى
غَيْرِ الْقِيَاسِ اللَّامُ مِنَ الضَّادِ - فَاءُ إِفْتَعَلَ -
بِدَلِيلِ إِقْرَارِ الطَّاءِ بِحَالِهَا لِيَكُونَ اللَّفْظُ بِهَا دَلِيلًا
عَلَى إِرَادَةِ الضَّادِ الَّتِي هَذِهِ اللَّامُ بَدَلُ مِنْهَا).^(٣)

ثَانِيًا: إِبْدَالُ اللَّامِ مِنَ الضَّادِ

أُبدِلَتِ اللَّامُ مِنَ الضَّادِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
الْطَّرَادُ الْخَيْلِ (عَدُوُّ الْخَيْلِ وَتَتَابُعُهَا، فِي
الْأَصْلِ: إِطَرَّادٌ لِأَنَّهُ إِفْتَعَلَ مِنْ طَرَّادِ الْخَيْلِ،
أُبدِلَتِ عَلَى الْقِيَاسِ الطَّاءُ مِنَ تَاءِ الْإِفْتِعَالِ لِأَنَّ
فَاءَهُ طَاءٌ، فَصَارَ اللَّفْظُ: إِطَرَّادٌ. ثُمَّ أُبدِلَتِ

ثَالِثًا: إِبْدَالُ اللَّامِ مِنَ الرَّاءِ
أُبدِلَتِ اللَّامُ مِنَ الرَّاءِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
نَثْلَةٌ (دِرْعٌ سَلِسَةٌ الْمَلْبَسِ، فِي الْأَصْلِ: نَثْرَةٌ،
أُبدِلَتِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ اللَّامُ مِنَ الرَّاءِ
لِقَوْلِهِمْ: نَثَرَ دِرْعَهُ عَلَيْهِ إِذَا أَلْقَاهَا عَنْهُ، وَلَمْ
يَقُولُوا: نَثَلَهَا؛ وَهُوَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ).^(٤)

(١) وتصغير (أَصْلَان) شاذ، لأنه جمع كثرة لـ (أَصِيل)، والقياس في تصغير جمع الكثرة أن يُصَغَّرَ على لفظ واحد أو على لفظ جمع قلة واحد إذا كان لواحد جمع قلة مع جمع كثرة. ولـ (أَصِيل) الواحد جمع قلة هو (أَصِيلَةٌ)، فكان القياس أن يُصَغَّرَ (أَصْلَان) على (أَصِيلَات) - تصغير أصيل مجموعًا جمعًا سالمًا -، أو على (أَوَيْصِلَةٌ) - في الأصل: أَوَيْصِلَةٌ لأنها تصغير أصيلة في الأصل: أَوَيْصِلَةٌ لأنها على أفْعَلَةٍ -، خُفِّقَتِ الهمزة الثانية بقلبها واوًا لوقوعها غير لام وغير مكسورة.

وعن ابن يعيش أن (أَصِيلَانًا) اسم مفرد اختص به التَّخْفِيرُ كما اختص بـ (عُشَيْشَنَةً) و(أَبْيَيْتُونَ) ونحو ذلك من الأسماء التي لم تُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي التَّخْفِيرِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ٤٦).

(٢) لسان العرب في ضجع.

(٣) الخصائص ج ٣ ص ٣٢٦. ونَقَلَ ابن منظور والصَّبَّان عن المازني قوله إنَّ بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مُطَبِّقِينَ فيقول (الطَّجَعُ) ويبدل مكان الضَّاد أقرب الحروف إليها، وهو اللَّام، وهو نادر. (لسان العرب في ضجع - حاشية الصَّبَّان ج ٤ ص ٣٩٣).

(٤) وقول ابن جني إنَّ اللَّامَ فِي (نَثْلَةٍ) أَصِيلَةٌ لِأَنَّهُ يَقَالُ: نَثَلَ دِرْعَهُ عَنْهُ إِذَا أَلْقَاهَا عَنْهُ، قَالَ: «وَلَا يَقَالُ نَثَرَهَا». (لسان العرب في نثر)

إِبْدَالُ النُّونِ

أُبْدِلَتِ النُّونُ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ هِيَ: (الْهَمْزَةُ)، و(الْوَاوُ)، و(الْيَاءُ)، و(الْمِيمُ)، و(الْلَامُ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ النُّونِ مِنَ الْهَمْزَةِ

أُبْدِلَتِ النُّونُ مِنَ الْهَمْزَةِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي: صَنْعَانِيٍّ (نِسْبَةٌ إِلَى صَنْعَاءَ عَاصِمَةِ الْيَمَنِ، فِي الْأَصْلِ: صَنْعَانِيٍّ عِنْدَ مَنْ يُقَرُّ هَمْزَةُ التَّائِيثِ عَلَى لَفْظِهَا فِي النَّسَبِ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ النُّونُ مِنْ هَمْزَةِ التَّائِيثِ وَصَارَ اللَّفْظُ: صَنْعَانِيٍّ؛ وَهُوَ قَوْلُ سَيِّوِيهِ).^(١) بَهْرَانِيٍّ (نِسْبَةٌ إِلَى بَهْرَاءَ قَبِيلَةٍ مِنْ قُضَاعَةَ، فِي الْأَصْلِ:

بَهْرَانِيٍّ عِنْدَ مَنْ يُقَرُّ هَمْزَةُ التَّائِيثِ عَلَى لَفْظِهَا فِي النَّسَبِ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ النُّونُ مِنْ هَمْزَةِ التَّائِيثِ وَصَارَ اللَّفْظُ: بَهْرَانِيٍّ؛ وَهُوَ قَوْلُ سَيِّوِيهِ نَقْلَهُ عَنْهُ أَبْنُ سَيِّدَةٍ).^(٢) رَوْحَانِيٍّ (نِسْبَةٌ إِلَى رَوْحَاءَ مَوْضِعٍ بِالْعِرَاقِ، فِي الْأَصْلِ: رَوْحَانِيٍّ عِنْدَ مَنْ يُقَرُّ هَمْزَةُ التَّائِيثِ عَلَى لَفْظِهَا فِي النَّسَبِ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ النُّونُ مِنْ هَمْزَةِ التَّائِيثِ وَصَارَ اللَّفْظُ: رَوْحَانِيٍّ؛ وَهُوَ قَوْلُ أَبْنِ الْحَاجِبِ).^(٣) دَسْتَوَانِيٍّ (نِسْبَةٌ إِلَى دَسْتَوَاءَ قَرْيَةٍ بِالْأَهْوَازِ، فِي الْأَصْلِ: دَسْتَوَانِيٍّ عِنْدَ مَنْ يُقَرُّ هَمْزَةُ الْعُجْمَةِ عَلَى لَفْظِهَا فِي النَّسَبِ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ النُّونُ مِنْ هَمْزَةِ الْعُجْمَةِ وَصَارَ اللَّفْظُ: دَسْتَوَانِيٍّ؛ وَهُوَ قَوْلُ الْأَسْتِرَابَاذِيِّ).^(٤) حِنَّانٍ (الَّذِي يُخَضَّبُ بِهِ، فِي الْأَصْلِ: حِنَّاءُ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ

(١) لسان العرب في صنع.

(٢) لسان العرب في بهر.

(٣) شرح الشافعية ج ٢ ص ٥٤.

(٤) شرح الشافعية ج ٢ ص ٥٨. ونقل الأستراباذي عن المُبَرِّدِ قوله إنَّ أصلَ همزة (فَعْلَاءَ) النُّونِ، واستَدَلَّ عليه بـرجوعها إلى الأصل في (صَنْعَانِيٍّ) و(بَهْرَانِيٍّ). (شرح الشافعية ج ٣ ص ٢١٨).

ونقل ابن منظور عن ابن جَنِّيِّ قوله: «من حَذَّاقِ أَصْحَابِنَا مَنْ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ النُّونَ فِي (بَهْرَانِيٍّ) إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي تُبَدَّلُ مِنْ هَمْزَةِ التَّائِيثِ فِي النَّسَبِ، وَأَنَّ الْأَصْلَ: (بَهْرَاوِيٍّ) وَأَنَّ النُّونَ هُنَاكَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، كَمَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ مِنَ النُّونِ فِي قَوْلِكَ: مِنْ وَافِدٍ، وَإِنْ وَقَفْتَ وَقَفْتُ، وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَكَيْفَ تَصَرَّفْتَ الْحَالُ فَالْتَّوْنُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ؛ قَالَ: وَإِنَّمَا ذَهَبَ مَنْ ذَهَبَ إِلَى هَذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَرَ النُّونَ أُبْدِلَتْ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي غَيْرِ هَذَا، وَكَانَ يَحْتَاجُ فِي قَوْلِهِمْ إِنَّ نُونِ (فَعْلَانِ) بَدَلٌ مِنَ هَمْزَةِ (فَعْلَاءَ)، فَيَقُولُ لَيْسَ غَرَضُهُمْ هُنَا الْبَدَلُ الَّذِي هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فِي ذَيْبٍ: ذَيْبٌ، وَفِي جُوْنَةٍ: جُوْنَةٌ، إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنَّ النُّونَ تُعَاقِبُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْهَمْزَةَ كَمَا تُعَاقِبُ لَامُ الْمَعْرِفَةِ التَّنْوِينَ أَيْ لَا تَجْتَمِعُ مَعَهُ، فَلَمَّا لَمْ تُجَامِعْ قِيلَ: إِنَّهَا بَدَلٌ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ النُّونُ وَالْهَمْزَةُ؛ قَالَ: وَهَذَا مَذْهَبٌ لَيْسَ بِقَصْدِ». (لسان العرب في بهر).

الْقِيَاسِ التَّوْنُ مِنَ الْهَمْزَةِ؛ حَكَاهُ الْفَرَّاءُ).^(١)

الْعُجْمَةُ وَآوًا فِي النَّسَبِ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ التَّوْنُ مِنَ الْوَائِ وَصَارَ اللَّفْظُ:
دَسْتُوَانِيَّ).^(٢)

ثَانِيًا: إِبْدَالُ التَّوْنِ مِنَ الْوَائِ

أُبْدِلْتُ التَّوْنُ مِنَ الْوَائِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
صَنْعَانِيَّ (نِسْبَةٌ إِلَى صَنْعَاءَ عَاصِمَةِ الْيَمَنِ، فِي
الْأَصْلِ: صَنْعَاوِيٌّ عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ هَمْزَةَ التَّائِيثِ
وَآوًا فِي النَّسَبِ، أُبْدِلْتُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ
التَّوْنُ مِنَ الْوَائِ وَصَارَ اللَّفْظُ: صَنْعَانِيٌّ؛ وَهُوَ
قَوْلُ حُذَاقِ الصَّرْفِيِّينَ). بَهْرَانِيَّ (نِسْبَةٌ إِلَى بَهْرَاءَ
قَبِيلَةٍ مِنْ قُضَاعَةَ، فِي الْأَصْلِ: بَهْرَاوِيٌّ عِنْدَ مَنْ
يَقْلِبُ هَمْزَةَ التَّائِيثِ وَآوًا فِي النَّسَبِ، أُبْدِلْتُ
عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ التَّوْنُ مِنَ الْوَائِ وَصَارَ اللَّفْظُ:
بَهْرَاوِيٌّ؛ وَهُوَ قَوْلُ حُذَاقِ الصَّرْفِيِّينَ).
رَوْحَانِيَّ (نِسْبَةٌ إِلَى رَوْحَاءَ مَوْضِعٍ بِالْعِرَاقِ،
فِي الْأَصْلِ: رَوْحَاوِيٌّ عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ هَمْزَةَ
التَّائِيثِ وَآوًا فِي النَّسَبِ، أُبْدِلْتُ عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ التَّوْنُ مِنَ الْوَائِ وَصَارَ اللَّفْظُ:
رَوْحَانِيٌّ؛ وَهُوَ قَوْلُ حُذَاقِ الصَّرْفِيِّينَ).
دَسْتُوَانِيَّ (نِسْبَةٌ إِلَى دَسْتُوَاءَ قَرْيَةٍ بِالْأَهْوَازِ،
فِي الْأَصْلِ: دَسْتُوَاوِيٌّ عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ هَمْزَةَ

ثَالِثًا: إِبْدَالُ التَّوْنِ مِنَ الْيَاءِ

أُبْدِلْتُ التَّوْنُ مِنَ الْيَاءِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
أَثَانِيْنُ (فِي الْأَصْلِ: أَثَانِيَّ لِأَنَّهُ جَمْعُ أَثْنَاءَ جَمْعِ
ثَنِي لِلْأَمْرِ يُعَادُ مَرَّتَيْنِ).^(٣) عَبْدُ قَيْنَ (عَبْدُ كَانَ
أَبُوهُ مَمْلُوكًا لِمُؤَالِيهِ. وَقَيْنٌ فِي الْأَصْلِ: قَيْنِي
لِأَنَّهُ مَاخُودٌ مِنَ الْقَيْنَةِ، وَهِيَ الْمَلِكُ؛ قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ).^(٤)

رَابِعًا: إِبْدَالُ التَّوْنِ مِنَ الْمِيمِ

أُبْدِلْتُ التَّوْنُ مِنَ الْمِيمِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
تَهْنُ (نَامٌ) يَتَهَنُّ تَهْنًا فَهُوَ تَهْنٌ (فِي الْأَصْلِ: تَهْمٌ
يَتَهَمُّ تَهْمًا فَهُوَ تَهْمٌ، أُبْدِلْتُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ
التَّوْنُ مِنَ الْمِيمِ).^(٥) أَنْغَرَتِ الشَّاءُ (خَالَطَ لَبَنَهَا
دَمٌ مِنْ دَاءٍ، فِي الْأَصْلِ: أَمْغَرَتِ الشَّاءُ،
أُبْدِلْتُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ التَّوْنُ مِنَ الْمِيمِ؛ قَالَهُ
الْأَشْمُونِيُّ).^(٦) أَسْوَدُ قَاتِنَ (فِي الْأَصْلِ: أَسْوَدُ

(١) حاشية الضَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٧٥. وفي (جِثَّان) اعتبار آخر لأبي حنيفة، وهو أن تكون نونه أصيلة باعتباره اسم جمع على (فَعَّال) واحده (جِثَّاء). (لسان العرب في حنا).

(٢) شرح المفصل ج ١٠ ص ٣٦. لسان العرب في صنع وبهر نقلًا عن ابن جني. حاشية الضَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٧٥.

(٣) شرح الشافية ج ١ ص ٢٧٥.

(٤) وقال ثعلب: (عَبْدُ قَيْنَ) مُلْكٌ هُوَ وَأَبَوَاهُ، مِنْ (الْقُنَان) وَهُوَ الْكُفْمُ، كَأَنَّهُ فِي كُفْمِهِ هُوَ وَأَبَوَاهُ (لسان العرب في قني).

(٥) لسان العرب في تهن.

(٦) حاشية الضَّبَّانِ ج ٤ ص ٣٩٥. وعن ابن منظور أن (أَنْغَرَتِ) و(أَمْغَرَتِ) لغتان، وليست نون (أَنْغَرَتِ) بَدَلًا مِنْ =

قَاتِمٌ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ التَّوْنُ مِنَ المِيمِ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَيَعْقُوبُ^(١).
نُعَاءٌ (صَوْتُ السُّنُورِ، فِي الْأَصْلِ: مُعَاءٌ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ التَّوْنُ مِنَ المِيمِ؛ قَالَ أَبُو سَيْدَةَ^(٢).

نَفَاطٌ^(٣). أَنْقَرِيْسُ هُوَ أَطْيَبُ الْمَاهِرِ الْفَطْنُ. جَاءَ فُوَادٌ كَنَعَامَةٍ. أَنْعَمَ أَنْظَرَ فِي الْأَمْرِ. مَرَوَانُ وَاسِعُ أَنْعَمَةٍ.

ب - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلتَّوْنِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتْ التَّوْنُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ اللَّامُ قَبْلَ التَّوْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: هَلْ نَظَّمَ الطَّالِبُ كُتُبَهُ؟ (هَلْ رَتَّبَهَا؟). مَا رَأَيْتُ خَالِدًا بَلَّ نَعِيمَةً. يَا حَمْزَةُ! لَا تُثْمِلُ نَمِيرًا! (لَا تُسْكِرُهُ!). لِعَادِلٍ نَشَاطُ تَرْبَوِيٍّ. قَلَّلَ نَعِيمٌ مِنْ أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ.

وَيُقْرَأُ بِاللَّامِ أَوْ بِإِبْدَالِ التَّوْنِ مِنَ اللَّامِ هَكَذَا: هَلْ نَظَّمَ الطَّالِبُ كُتُبَهُ؟، وَهَنْ نَظَّمَ الطَّالِبُ كُتُبَهُ؟. مَا رَأَيْتُ خَالِدًا بَلَّ نَعِيمَةً، وَمَا رَأَيْتُ خَالِدًا بَنَّ نَعِيمَةً. يَا حَمْزَةُ! لَا تُثْمِلُ نَمِيرًا، وَيَا حَمْزَةُ! لَا تُثْمِنُ نَمِيرًا!. لِعَادِلٍ نَشَاطُ تَرْبَوِيٍّ، وَلِعَادِلٍ نَشَاطُ تَرْبَوِيٍّ (بِتَسْكِينِ اللَّامِ وَإِبْدَالِ التَّوْنِ مِنْهَا، ثُمَّ إِذْغَامِهَا لَفْظًا فِي التَّوْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). قَلَّلَ نَعِيمٌ مِنْ أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ، وَقَلَّنَ نَعِيمٌ مِنْ أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ^(٤).

خَامِسًا: إِبْدَالُ التَّوْنِ مِنَ اللَّامِ
إِبْدَالُ التَّوْنِ مِنَ اللَّامِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرُبٍ: لَازِمٌ، وَجَائِزٌ، وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ اللَّازِمُ لِلتَّوْنِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتْ التَّوْنُ مِنَ اللَّامِ إِبْدَالًا لَازِمًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا كَانَتِ اللَّامُ لَامَ التَّعْرِيفِ. فَيُكْتَبُ: النَّفَّاثَةُ طَائِرَةٌ سَرِيعَةٌ يُحَرِّكُهَا مُحَرِّكٌ نَفَاطٌ. التَّقْرِيسُ هُوَ الطَّيِّبُ الْمَاهِرُ الْفَطْنُ. جَاءَ فُوَادٌ كَالنَّعَامَةِ (رَجَعَ خَائِنًا). أَنْعَمَ النَّظَرُ فِي الْأَمْرِ (أَطَالَ التَّفَكِيرَ فِيهِ). مَرَوَانُ وَاسِعُ النُّعْمَةِ (حَسَنُ الْحَالِ وَالْمَالِ).

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِإِبْدَالِ التَّوْنِ مِنَ لَامِ التَّعْرِيفِ هَكَذَا: أَنْفَاثَةُ طَائِرَةٌ سَرِيعَةٌ يُحَرِّكُهَا مُحَرِّكٌ

=مِيم (أَمْعَرَتْ). (لسان العرب في نغرة).

(١) وفي (قَاتِن) اعتبار آخر، وهو أن تكون نونه أصيلة غير مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ. (لسان العرب في قتم وقتن).

(٢) وفي (نُعَاء) اعتبار آخر، وهو أن تكون نونه أصيلة غير مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ. (لسان العرب في نعا).

(٣) (أَنْفَاثَةُ) بقطع همزة (أَل، التَّعْرِيف) فِي (الْثَّفَاثَةِ)، لَوْقُوعِ (الْثَّفَاثَةِ) فِي الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ لِلْكَلَامِ.

(٤) وإبدال التَّوْنِ مِنَ اللَّامِ إِذَا كَانَتِ اللَّامُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ -

ج - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلتَّوْنِ مِنَ اللَّامِ
أُبدِلَتِ التَّوْنُ مِنَ اللَّامِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْمُتَقَدِّمَيْنِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا
فِي الْأَلْفَاظِ مَسْمُوعَةً لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ: لَعَنَّ الْحَبِيبَ قَادِمٌ (فِي الْأَصْلِ: لَعَلَّ
الْحَبِيبَ قَادِمٌ، أُبْدِلَتِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ التَّوْنُ
مِنَ اللَّامِ. وَتَسْبِقُ نُونُ الْوِقَايَةِ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ
جَوَازًا بَعْدَ لَعَنَّ كَمَا تَسْبِقُهَا بَعْدَ لَعَلَّ، فَيَقَالُ:
لَعَنَنِي قَادِمٌ، وَلَعَنِي قَادِمٌ، كَمَا يُقَالُ: لَعَلَّنِي
قَادِمٌ، وَلَعَلَّنِي قَادِمٌ).^(١) جَرَنَّ (مَكَانُ صُلْبٍ
غَلِيظٍ، فِي الْأَصْلِ: جَرَلَّ، أُبْدِلَتِ عَلَى غَيْرِ

الْقِيَاسِ التَّوْنُ مِنَ اللَّامِ).^(٢) إِضْمَحَنَّ (إِنْحَلَّ
شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى تَلَاشَى، فِي الْأَصْلِ:
إِضْمَحَلَّ، أُبْدِلَتِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ التَّوْنُ مِنَ
اللَّامِ).^(٣) فَرَسَ رِفَنَّ (طَوِيلُ الذَّنْبِ، فِي
الْأَصْلِ: فَرَسَ رِفْلًا، أُبْدِلَتِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ
التَّوْنُ مِنَ اللَّامِ؛ قَالَهُ الْأَشْمُونِيُّ).^(٤) مَا قَامَ
زَيْدٌ بَنَ خَالِدًا، وَمَا أَسْقَمَنِي الْمَرَضُ لَا بَنِ الْهَمِّ
(فِي الْأَصْلِ: مَا قَامَ زَيْدٌ بَلْ خَالِدًا، وَمَا
أَسْقَمَنِي الْمَرَضُ لَا بَلِ الْهَمِّ).^(٥) أَيْنُ (حَيَّةٌ
ذَكَرٌ، فِي الْأَصْلِ: أَيُّمٌ، أُبْدِلَتِ عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ التَّوْنُ مِنَ الْمِيمِ؛ قَالَهُ الْأَشْمُونِيُّ).^(٦)

-إِبْدَالُ التَّوْنِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينَ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ الْمُتَحَرِّكَةُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ التَّوْنِ مِنْهَا،
وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٩٢-٦٩٣. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٧٩. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠
ص ١٤١).

(١) وَفِي (لَعَنَّ) اِعْتِبَارُ آخَرٍ، وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ نُونُهُ أَصِيلَةٌ غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ، وَذَلِكَ لِإِقْلَةِ التَّصْرِيفِ فِي الْحُرُوفِ. (شَرْحُ
الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ٣٦. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢١٩).

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ وَلُغَةُ الْعَرَبِ فِي جَرَنَّ.

(٣) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي ضَمَحَلَّ وَضَمَحَنَّ.

(٤) حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٣٩٥. وَعَنْ ابْنِ مَنْظُورٍ أَنَّ (رِفَنًا) وَ(رِفْلًا) لُغَتَانِ، وَلَيْسَتْ نُونُ (رِفَنًا) بَدَلًا مِنْ لَامِ (رِفْلًا).
(لِسَانُ الْعَرَبِ فِي رِفْلًا).

(٥) أَوْ تَكُونَ التَّوْنُ فِي (بَنًا) غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنَ اللَّامِ فِي (بَلًا) عَلَى اِعْتِبَارِ (بَنًا) لُغَةً قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا، وَهِيَ لُغَةُ بَنِي سَعْدٍ وَكَلْبٍ.
(لِسَانُ الْعَرَبِ فِي بَنًا).

(٦) حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٧٥. وَفِي (أَيْنًا) اِعْتِبَارُ آخَرٍ، وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ نُونُهُ أَصِيلَةٌ غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ. (لِسَانُ
الْعَرَبِ فِي أَيْنًا).

إِبْدَالُ الرَّاءِ

أُبْدِلَتِ الرَّاءُ مِنْ حَرْفَيْنِ هُمَا: (الثَّوْنُ)،
و(الْلَامُ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ الرَّاءِ مِنَ الثَّوْنِ

أُبْدِلَتِ الرَّاءُ مِنَ الثَّوْنِ السَّاكِنَةِ إِبْدَالًا مَقْيَسًا
مُطَرِّدًا:

١ - وَجُوبًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا
وَقَعَتِ الثَّوْنُ سَاكِنَةً - وَلَوْ تَثْوِينًا - قَبْلَ الرَّاءِ.
فَيُكْتَبُ بِالثَّوْنِ السَّاكِنَةِ نَحْوُ: إِنْ رَحَلْتَ فَلَنْ
تَعُودَ. أَلَا إِنْ رَأَيْتَهُ بَاكِيًا!. إِنْ رَفِيقُ إِلَّا
صَادِقٌ. مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًّا. كُلُّ
مَسْئُولٍ عَنْ رَعِيَّتِهِ. هَذَا الْحَدِيثُ غَلَطٌ مِمَّنْ
رَوَاهُ. مَنْ رَبَّحَ التَّاجِرَ فِي الصَّفَقَةِ؟. هَمَلْتُ مِنْ
رَوَائِعِ شِكْسِيرٍ. هَلْ فِي الدَّارِ مِنْ رَجُلٍ؟. كَأَنَّ
رُسُوبَكَ فِي الْإِمْتِحَانِ أَمْرٌ مَحْتُومٌ. أَلَا أَذْفَعُرُ
رُسُومَ الْجُمُرِكِ!. لَا تَرْفُضْ رَدَّ الْهُجُومِ!.
كَأَيُّنَ رَأَيْتَ مِنْ رَجُلٍ. كَأَيُّنَ رَجُلًا رَأَيْتَ. يَا
سَعِيدُ، لَا يَنْ رِفَاقَكَ!.

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِالرَّاءِ السَّاكِنَةِ هَكَذَا: إِنْ
رَحَلْتَ فَلَنْ تَعُودَ. أَلَا إِنْ رَأَيْتَهُ بَاكِيًا!. إِنْ رَفِيقُ

إِلَّا صَادِقٌ. مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًّا. كُلُّمُ
مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ. (١) هَذَا الْحَدِيثُ غَلَطٌ مِمَّنْ
رَوَاهُ. مَنْ رَبَّحَ التَّاجِرَ فِي الصَّفَقَةِ؟. هَمَلْتُ مِنْ
رَوَائِعِ شِكْسِيرٍ. هَلْ فِي الدَّارِ مِنْ رَجُلٍ؟. كَأَنَّ
رُسُوبَكَ فِي الْإِمْتِحَانِ أَمْرٌ مَحْتُومٌ. أَلَا أَذْفَعُرُ
رُسُومَ الْجُمُرِكِ!. لَا تَرْفُضْ رَدَّ الْهُجُومِ!. كَأَيُّرُ
رَأَيْتَ مِنْ رَجُلٍ. كَأَيُّرُ رَجُلًا رَأَيْتَ. يَا سَعِيدُ،
لَا يِرُ رِفَاقَكَ!.

وَيُكْتَبُ بِالثَّوْنِ نَحْوُ: اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.
عَلِمْتُ أَنَّ وَجِبَةً رَاحِلٌ. عَاشَ عَيْشًا رَاهِبًا
سَاكِنًا رَافَهَا خَصِيصًا. اشْتَرِ حَاجَاتِكَ بِأَسْعَارِ
رَخِيصَةٍ!.

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِالرَّاءِ السَّاكِنَةِ هَكَذَا: اللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ. عَلِمْتُ أَوْ وَجِيهٌ رَاحِلٌ. (٢)
عَاشَ عَيْشٌ رَاهِبًا سَاكِنٌ رَافَهَا خَصِيصًا. اشْتَرِ
حَاجَاتِكَ بِأَسْعَارِ رَخِيصَةٍ!.

٢ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا
وَقَعَتِ الثَّوْنُ مُتَحَرِّكَةً، قَبْلَ الرَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ.
فَيُكْتَبُ: تَهَاوَنَ رَاجِحٌ بِحَقِّي (اسْتَخَفَّ بِهِ).
يُلْدَنُ رَجَاءٌ فِي الْأَمْرِ (يُلْبِئُهَا). التَّقِيْتُ بِحِمَزَةٍ
خَتَنِ رَائِدٍ (زَوْجِ أُخْتِ رَائِدٍ).

وَيُقْرَأُ بِالثَّوْنِ أَوْ بِإِبْدَالِ الرَّاءِ مِنَ الثَّوْنِ
هَكَذَا: تَهَاوَنَ رَاجِحٌ بِحَقِّي، وَتَهَاوَرَ رَاجِحٌ

(١) (كُلُّمُ مَسْئُولٌ) بِإِبْدَالِ مِيمٍ مِنْ نُونِ التَّثْوِينِ فِي (كُلُّ) لَوْقُوعِهَا سَاكِنَةً قَبْلَ مِيمٍ.

(٢) (أَوْ وَجِيهٌ) بِإِبْدَالِ وَاوٍ مِنْ نُونِ (أَنَّ) لَوْقُوعِهَا سَاكِنَةً قَبْلَ وَاوٍ.

بِرَّأُووقٍ. ما دُقْتُ البَارِحَةَ طَعْمَ أَرَّاحَةٍ. سَامِرٌ
خَفِيفٌ أَرْوَجُ.

بِحَقِّي (بِتَسْكِينِ التَّوْنِ وَإِبْدَالِ الرَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ
إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي الرَّاءِ الْمُتَحَرِّكَ بَعْدَهَا). يُلْدُنُ
رَجَاءٌ فِي الْأَمْرِ، وَيُلْدَزُ رَجَاءٌ فِي الْأَمْرِ.
إِلْتَقَيْتُ بِحَمْزَةٍ خَتَنِ رَائِدٍ، وَالْتَقَيْتُ بِحَمْزَةٍ خَتَرَ
رَائِدٍ. ^(١)

ب - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلرَّاءِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتِ الرَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَ
فِي الْأَقْلَى، إِذَا وَقَعَتِ اللَّامُ قَبْلَ الرَّاءِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: هَلْ رَنْنَ عُمَرُ الْقَوْسَ؟ (هَلْ
جَعَلَهَا تَرْنُ؟). مَا رَأَيْتُ حَمْزَةً بَلْ رَاغِدَةً. يَا
فُؤَادُ! لَا تُثْمِلْ رَجَاءً! (لَا تُسَكِّرْهَا!). عَادِلٌ
رَفِيقُ الْحَالِ (فَقِيرٌ قَلِيلُ الْمَالِ). قَلَّلَ رَفِيقٌ مِنْ
أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ.

وَيُقْرَأُ بِاللَّامِ أَوْ بِإِبْدَالِ الرَّاءِ مِنَ اللَّامِ
هَكَذَا: هَلْ رَنْنَ عُمَرُ الْقَوْسَ؟، وَهَرُ رَنْنَ عُمَرُ
الْقَوْسَ؟. مَا رَأَيْتُ حَمْزَةً بَلْ رَاغِدَةً، وَمَا
رَأَيْتُ حَمْزَةً بَرَّ رَاغِدَةً. يَا فُؤَادُ! لَا تُثْمِلْ
رَجَاءً!، وَيَا فُؤَادُ! لَا تُثْمِرْ رَجَاءً! عَادِلٌ رَفِيقُ
الْحَالِ، وَعَادِرُ رَفِيقُ الْحَالِ (بِتَسْكِينِ اللَّامِ
وَإِبْدَالِ الرَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي الرَّاءِ
الْمُتَحَرِّكَ بَعْدَهَا). قَلَّلَ رَفِيقٌ مِنْ أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ،
وَقَلَّرَ رَفِيقٌ مِنْ أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ. ^(٣)

ثَانِيًا: إِبْدَالُ الرَّاءِ مِنَ اللَّامِ
إِبْدَالُ الرَّاءِ مِنَ اللَّامِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرُبٍ:
لَازِمٌ، وَجَائِزٌ، وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ اللَّازِمُ لِلرَّاءِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتِ الرَّاءُ مِنَ اللَّامِ إِبْدَالًا لَازِمًا، فِي
الْلَفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا كَانَتِ اللَّامُ لَامَ
التَّعْرِيفِ. فَيُكْتَبُ: الرِّيحَانُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ.
الرَّأْوِيَةُ دَابَّةٌ يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ. صَفَى عَصِيرَ
الْفَاكِهَةِ بِالرَّأُووقِ (بِالْمِضْفَاةِ). مَا دُقْتُ
البَارِحَةَ طَعْمَ الرَّاحَةِ. سَامِرٌ خَفِيفُ الرُّوحِ
(لَطِيفٌ مَرِحٌ).

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِإِبْدَالِ الرَّاءِ مِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ
هَكَذَا: أَرَّيْحَانُ طَيِّبُ أَرَّائِحَةٍ. ^(٢) أَرَّأْوِيَةُ دَابَّةٌ
يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ. صَفَّى عَصِيرَ الْفَاكِهَةِ

(١) الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٧. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١.

(٢) (أَرَّيْحَانُ) بقطع همزة (أَل، التَّعْرِيفِ) فِي (الرَّيْحَانِ)، لَوْقُوعِ (الرَّيْحَانِ) فِي الصُّدَارَةِ الثَّامَةِ لِلْكَلامِ.

(٣) وإبدال الرَّاءِ مِنَ اللَّامِ إِذَا كَانَتِ اللَّامُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ
الرَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ الْمُتَحَرِّكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الرَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا.
(الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٢-٦٩٣. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٧٩. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٤١).

ج - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلرَّاءِ مِنَ اللَّامِ
أُبدِلَتِ الرَّاءُ مِنَ اللَّامِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْمُتَقَدِّمَيْنِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا
فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ: نَثْرَةٌ (دِرْعٌ سَلِسَةٌ الْمَلْبَسِ، فِي
الْأَصْلِ: نَثْلَةٌ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الرَّاءُ

مِنَ اللَّامِ لِقَوْلِهِمْ: نَثَلَ دِرْعُهُ عَلَيْهِ إِذَا أَلْقَاهَا
عَنْهُ. وَلَمْ يَقُولُوا: نَثَرَهَا؛ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
جَنِّي).^(١) رَعَلَ الْحَبِيبَ قَادِمٌ (فِي الْأَصْلِ:
لَعَلَ الْحَبِيبَ قَادِمٌ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ
الرَّاءُ مِنَ اللَّامِ؛ قَالَهُ الْأَشْمُونِيُّ).^(٢)

(١) وقول الجوهري إنَّ الرَّاءَ فِي (نَثْرَةٍ) أَصِيلَةٌ لِأَنَّهُ يُقَالُ: نَثَرَ دِرْعُهُ عَنْهُ إِذَا أَلْقَاهَا عَنْهُ، قَالَ: «وَلَا يُقَالُ: نَثَلَهَا.» (لسان العرب في ثر).

(٢) حاشية الصَّنَان ج ٤ ص ٤٧٥.

إِبْدَالُ الطَّاءِ

أُبْدِلَتِ الطَّاءُ مِنْ سَبْعَةِ أَحْرَفٍ هِيَ: (التَّاءُ)،
و(الثَّاءُ)، و(الدَّالُّ)، و(الذَّالُّ)، و(الظَّاءُ)،
و(اللامُ)، و(الضَّادُ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنَ التَّاءِ

إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنَ التَّاءِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مَقِيسٌ،
وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ الْمَقِيسُ لِلطَّاءِ مِنَ التَّاءِ

أُبْدِلَتِ الطَّاءُ مِنَ التَّاءِ إِبْدَالًا مَقِيسًا مُطَرِّدًا:
١ - مِنْ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، إِذَا
كَانَتْ فَاءٌ (إِفْتَعَلَ) طَاءٌ أَوْ ظَاءٌ أَوْ صَادًا أَوْ
ضَادًا. نَحْوُ: إِطْرَدَ يَطْرُدُ أَطْرَادًا فَهُوَ مُطَرِّدٌ (فِي
الْأَصْلِ: إِطْتَرَدَ يَطْتَرِدُ أَطْتِرَادًا فَهُوَ مُطْتَرِدٌ،
لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتَعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ
طَرَدَ). إِظْطَلَمَ (إِخْتَمَلَ الظُّلَمَ) يَظْطَلِمُ أَظْطِلَامًا

فَهُوَ مُظْطَلِمٌ (فِي الْأَصْلِ: إِظْطَلَمَ يَظْطَلِمُ أَظْطِلَامًا
فَهُوَ مُظْطَلِمٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتَعَالًا فَهُوَ
مُفْتَعِلٌ مِنْ ظَلَمَ). إِضْطَبَّ الْمَاءُ (صَبَّهُ لِنَفْسِهِ)
يَضْطَبُّهُ أَضْطَبَابًا فَهُوَ مُضْطَبٌّ - فِي الْأَصْلِ:
مُضْطَبِّبٌ - وَالْمَاءُ مُضْطَبٌّ - فِي الْأَصْلِ:
مُضْطَبِّبٌ - (فِي الْأَصْلِ: إِضْطَبَّ الْمَاءُ يَضْطَبُّهُ
أَضْطَبَابًا فَهُوَ مُضْطَبٌّ - فِي الْأَصْلِ: مُضْطَبِّبٌ -
وَالْمَاءُ مُضْطَبٌّ - فِي الْأَصْلِ: مُضْطَبِّبٌ -،
لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتَعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ وَالْمَاءُ
مُفْتَعِلٌ مِنْ صَبَّ). إِضْطَرَبَ يَضْطَرِبُ أَضْطِرَابًا
فَهُوَ مُضْطَرِبٌ (فِي الْأَصْلِ: إِضْطَرَبَ يَضْطَرِبُ
أَضْطِرَابًا فَهُوَ مُضْطَرِبٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ
إِفْتَعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ ضَرَبَ).^(١)

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُبْدِلُ مِنْ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَمَا
تَصَرَّفَ مِنْهُ حَرْفًا مِنْ جِنْسِ الْفَاءِ، إِذَا كَانَتْ
الْفَاءُ (ظَاءً) أَوْ (صَادًا) أَوْ (ضَادًا)، فَيَقُولُونَ:
إِظْلَمَ (إِخْتَمَلَ الظُّلَمَ) يَظْلِمُ أَظْلَامًا فَهُوَ مُظْلِمٌ
(فِي الْأَصْلِ: إِظْطَلَمَ يَظْطَلِمُ أَظْطِلَامًا فَهُوَ
مُظْطَلِمٌ). إِصْبَّ الْمَاءُ (صَبَّهُ لِنَفْسِهِ) يَصْبُّهُ

(١) قالوا إنما أُبْدِلَتِ (الطَّاءُ) مِنْ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ) مِمَّا فَاوَهُ (طَاءً) أَوْ (ظَاءً) أَوْ (صَادًا) أَوْ (ضَادًا) لِلتَّبَاعُدِ الَّذِي بَيْنَ (التَّاءِ) وَبَيْنَ هَذِهِ الْحُرُوفِ. ذَلِكَ أَنَّ (التَّاءَ) مَهْمُوسَةٌ غَيْرُ مُسْتَعْلِيَّةٍ لَا إِطْبَاقَ فِيهَا، وَ(الطَّاءُ) وَ(الظَّاءُ) وَ(الضَّادُ) وَ(الضَّادُ) مُسْتَعْلِيَّةٌ فِيهَا إِطْبَاقٌ، فَاخْتِيرَ حَرْفًا مُسْتَعْلِيًّا مِنْ مَخْرَجِ (التَّاءِ)، وَهُوَ (الطَّاءُ)، فَجُعِلَ مَكَانَ (التَّاءِ)، لِأَنَّهُ مُنَاسِبٌ لِلتَّاءِ فِي الْمَخْرَجِ، وَمُنَاسِبٌ لِلطَّاءِ وَالضَّادِ وَالضَّادِ فِي الْإِطْبَاقِ. (شرح الشافعية ج ٣ ص ٢٢٦ الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٦٠ ٣٦١. شرح المفصل ج ١٠ ص ٤٦-٤٧).
وعن الأستراباذي أَنَّ التَّاءَ جُعِلَتْ طَاءٌ لِأَجْلِ سَكُونِ الطَّاءِ وَالظَّاءِ وَالضَّادِ وَالضَّادِ قَبْلَهَا. (شرح الشافعية ج ١ ص ٢٦١).

وَجَاءَ بِإِبْدَالِ الطَّاءِ مِنَ التَّاءِ (عَلَى الْقِيَاسِ) وَبِتَصْحِيحِ التَّاءِ (عَلَى الشَّدُودِ): إِضْطَقَرَتْ وَاضْطَقَرَتْ النَّارُ (انْقَدَتْ).

أَصْبَابًا فَهُوَ مُصَّبٌ وَالْمَاءُ مُصَّبٌ (فِي الْأَصْلِ :
إِصْتَبَّ الْمَاءُ يَصْتَبُّهُ أَصْتَبَابًا فَهُوَ مُصْتَبٌّ - فِي
الْأَصْلِ : مُصْتَبِّبٌ - وَالْمَاءُ مُصْتَبَّبٌ - فِي
الْأَصْلِ : مُصْتَبَّبٌ -). إِضْرَبَ يَضْرِبُ أَضْرَابًا
فَهُوَ مُضْرِبٌ (فِي الْأَصْلِ : إِضْرَبَ يَضْرِبُ
أَضْرَابًا فَهُوَ مُضْرِبٌ).^(١)

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبْدِلُ مِنْ فَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَمَا
تَصَرَّفَ مِنْهُ طَاءً، إِذَا كَانَتْ فَاءٌ (إِفْتَعَلَ) طَاءً،
فَيَقُولُونَ: إِطْلَمَ (اِحْتَمَلَ الظِّلْمَ) يَطْلِمُ أَطْلَامًا
فَهُوَ مُطْلِمٌ (فِي الْأَصْلِ : إِظْلَمَ يَظْتَلِمُ أَظْلِمًا
فَهُوَ مُظْتَلِمٌ، أُبْدِلَتِ الطَّاءُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ
اللَّفْظُ: إِظْلَمَ يَظْطَلِمُ أَظْطَلَمًا فَهُوَ مُظْطَلِمٌ.
ثُمَّ تُبْدَلُ الطَّاءُ مِنَ الطَّاءِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِطْلَمَ
يَظْطَلِمُ أَطْطَلَمًا فَهُوَ مُطْطَلِمٌ، فَتُدْغَمُ الطَّاءُ إِنْ
لِتَّابُعِيهَا سَاكِنَةٌ فَمُتَحَرِّكَةٌ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِطْلَمَ
يَظْلِمُ أَطْلَامًا فَهُوَ مُظْلِمٌ).^(١)

٢ - مِنْ تَاءٍ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَ) وَمَا
تَصَرَّفَ مِنْهَا، إِذَا كَانَتْ فَاءٌ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ)
وَ(تَفَعَّلَ) طَاءً. نَحْوُ: إِطَّرَفَ فُلَانٌ الْخَبَرَ (عَدَّهُ
طَرِيفًا) يَطَّرِفُهُ أَطْرُفًا فَفُلَانٌ مُطَّرَفٌ الْخَبَرَ
وَالْخَبَرُ مُطَّرَفٌ (فِي الْأَصْلِ : تَطَّرَفَ فُلَانٌ
الْخَبَرَ يَتَطَّرَفُهُ تَطْرُفًا فَفُلَانٌ مُتَطَّرَفٌ الْخَبَرَ
وَالْخَبَرُ مُتَطَّرَفٌ، أُبْدِلَتِ الطَّاءُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ

اللَّفْظُ: طَطَّرَفَ فُلَانٌ الْخَبَرَ يَطَطَّرِفُهُ طَطْرُفًا
فَفُلَانٌ مُطَطَّرَفٌ الْخَبَرَ وَالْخَبَرُ مُطَطَّرَفٌ، فَتُسَكَّنُ
الطَّاءُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِذْغَامُهَا فِي الطَّاءِ الثَّانِيَةِ
وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: طَرَّفَ فُلَانٌ يَطَّرِفُهُ طَرُفًا فَفُلَانٌ
مُطَّرَفٌ الْخَبَرَ وَالْخَبَرُ مُطَّرَفٌ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةٍ
الْوَصْلِ إِلَى طَرَّفَ وَطَرُفًا تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ
بِالسَّاكِنِ لِتَعَذُّرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
إِطَّرَفَ فُلَانٌ الْخَبَرَ يَطَّرِفُهُ أَطْرُفًا فَفُلَانٌ مُطَّرَفٌ
الْخَبَرَ وَالْخَبَرُ مُطَّرَفٌ). إِطَارَحَ الْمُحَاضِرَانِ
الْحَدِيثَ (تَحَاوَرَا وَتَنَاطَرَا) يَطَارِحَانِ أَطَارِحًا
فَالْمُحَاضِرَانِ مُطَارِحَانِ الْحَدِيثِ وَالْحَدِيثُ
مُطَارَحٌ (فِي الْأَصْلِ : تَطَارَحَ الْمُحَاضِرَانِ
الْحَدِيثَ يَتَطَارِحَانِ تَطَارُحًا فَالْمُحَاضِرَانِ
مُتَطَارِحَانِ الْحَدِيثِ وَالْحَدِيثُ مُتَطَارَحٌ،
أُبْدِلَتِ الطَّاءُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: طَطَارَحَ
الْمُحَاضِرَانِ الْحَدِيثَ يَطَطَارِحَانِ طَطَارُحًا
فَالْمُحَاضِرَانِ مُطَطَارِحَانِ الْحَدِيثِ وَالْحَدِيثُ
مُطَطَارَحٌ، فَتُسَكَّنُ الطَّاءُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِذْغَامُهَا
فِي الطَّاءِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: طَارَحَ
الْمُحَاضِرَانِ الْحَدِيثَ يَطَارِحَانِ طَارُحًا
فَالْمُحَاضِرَانِ مُطَارِحَانِ الْحَدِيثِ وَالْحَدِيثُ
مُطَارَحٌ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةٍ الْوَصْلِ إِلَى طَارَحَ
وَطَارُحًا تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ لِتَعَذُّرِ

(١) شرح المفصل ج ١٠ ص ٤٧. حاشية الضبان ج ٤ ص ٤٦٥.

الإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِطَارَحَ الْمُحَاضِرَانِ
 الْحَدِيثَ يَطَارِحَانِهِ أَطَارِحًا فَالْمُحَاضِرَانِ
 مُطَارِحَانِ الْحَدِيثِ وَالْحَدِيثُ مُطَارِحٌ).
 إِطْحَطَحَ الطَّاحُونُ (انْكَسَرَ وَتَبَدَّدَ) يَطْحُطِحُ
 أَطْحُطِحًا فَالطَّاحُونُ مُطْحُطِحٌ (فِي الْأَصْلِ:
 تَطْحُطِحَ الطَّاحُونُ يَتَطْحُطِحُ تَطْحُطِحًا
 فَالطَّاحُونُ مُتَطْحُطِحٌ، أُبْدِلَتِ الطَّاءُ مِنَ التَّاءِ
 فَصَارَ اللَّفْظُ: طَطْحُطِحَ الطَّاحُونُ يَطْطَحُطِحُ
 طَطْحُطِحًا فَالطَّاحُونُ مُطْطَحُطِحٌ، فَتُسَكَّنُ الطَّاءُ
 الْأُولَى لِيَصِحَّ إِدْغَامُهَا فِي الطَّاءِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ
 اللَّفْظُ: طَطْحَطَحَ الطَّاحُونُ يَطْطَحَطَحُ طَطْحَطَحًا
 فَالطَّاحُونُ مُطْطَحَطِحٌ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ
 إِلَى طَطْحَطَحَ وَطَطْحَطَحًا تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ
 بِالسَّكَنِ لِيَتَعَذَّرَ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
 إِطْحَطَحَ الطَّاحُونُ يَطْطَحَطَحُ أَطْحُطِحًا
 فَالطَّاحُونُ مُطْطَحَطِحٌ. ^(١)

٣ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْحَقِّ، مِنَ التَّاءِ
 السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقْلَى، إِذَا
 وَقَعَتْ قَبْلَ الطَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيَكْتَبُ: يَا
 سَعِيدُ! أَفَلَيْتَ طَاوُوسَكَ! (أَطْلِقْهُ!). لَمْ يَسْتَشْبِثْ
 طَارِقُ (لَمْ يَفْتَقِرْ). فَرِتَ طَعَّانُ (ضَعَفَ عَقْلُهُ

بَعْدَ قُوَّةٍ). تَخَوَّتَ طِرَادُ مَالَهُ (تَنَقَّصَهُ).
 وَيُقْرَأُ بِالتَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الطَّاءِ مِنَ التَّاءِ،
 هَكَذَا: يَا سَعِيدُ! أَفَلَيْتَ طَاوُوسَكَ!، وَيَا
 سَعِيدُ! أَفَلَيْتَ طَاوُوسَكَ!. لَمْ يَسْتَشْبِثْ طَارِقُ،
 وَلَمْ يَسْتَشْبِثْ طَارِقُ. فَرِتَ طَعَّانُ، وَفَرِطَ طَعَّانُ
 (يَسْكُنُ التَّاءُ وَإِبْدَالُ الطَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا
 لَفْظًا فِي الطَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). تَخَوَّتَ طِرَادُ
 مَالَهُ، وَتَخَوَّطَ طِرَادُ مَالَهُ. ^(٢)

٤ - عِنْدَ بَعْضِ بَنِي تَمِيمٍ، مِنَ التَّاءِ ضَمِيرُ
 الْفَاعِلِ، إِذَا كَانَتْ لَامُ الْفِعْلِ (طَاءً) أَوْ (ظَاءً)
 أَوْ (صَادًا) أَوْ (ضَادًا). فَيَقُولُونَ فِي: أَحَطَّتِ
 الْمَشْرُوعَ بِالِكِثْمَانِ، وَأَبْهَظْتُمُ الْحَوْضَ
 (مَلَأْتُمُوهُ)، وَأَسْتَخْلَصْتُمَا صَدِيقًا، وَحَضَضْتُمُ
 عَلَى التَّمَسُّكِ بِالنِّظَامِ: أَحَطَّ الْمَشْرُوعُ
 بِالِكِثْمَانِ (فِي الْأَصْلِ: أَحَطَّطُ، أُدْغِمَتِ
 الطَّاءُ لِتَتَابُعِهَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً)، وَأَبْهَظْتُ
 الْحَوْضَ (فِي الْأَصْلِ: أَبْهَظْتُطُمُ، أُبْدِلَتِ الطَّاءُ
 مِنَ الطَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: أَبْهَظْتُطُمُ. ثُمَّ أَبْهَظْتُ
 بِإِدْغَامِ الطَّاءَيْنِ لِتَتَابُعِهَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً)،
 وَأَسْتَخْلَصْتُطُمَا صَدِيقًا، وَحَضَضْتُطُرَّ عَلَى
 التَّمَسُّكِ بِالنِّظَامِ. ^(٣)

(١) شرح الشافعية ج ٣ ص ٢٩١. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٥٢. لغة العرب في صعود.
 (٢) وإبدال الطَّاءِ مِنَ التَّاءِ إِذَا كَانَتْ التَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي التَّاءِ السَّائِكَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ
 الطَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. فِي حِينَ يَلْزَمُ فِي التَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الطَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا.
 (الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١).
 (٣) شرح الشافعية ج ٣ ص ٢٢٦ ٢٢٧، وَص ٢٨٨. شرح المفصل ج ١٠ ص ٤٧-٤٨. إِنَّمَا اشْتَرَطَ فِي التَّاءِ أَنْ =

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلطَّاءِ مِنَ الثَّاءِ
أُبْدِلَتِ الطَّاءُ مِنَ الثَّاءِ فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ
الْمُتَقَدِّمَةِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا
فِي الْأَلْفَاظِ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ: أَفْلَطَ الرَّجُلُ مِنَ الْهَلَكَةِ (خَلَّصَهُ
مِنْهَا، فِي الْأَصْلِ: أَفْلَتَ الرَّجُلُ مِنَ الْهَلَكَةِ،
أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الطَّاءُ مِنَ الثَّاءِ؛ قَالَه
الْأَشْمُونِيُّ).^(١) عَفَطَ الْكَلَامَ (لَوَاهُ عَنْ وَجْهِهِ)
وَهُوَ عَفَاطٌ (فِي الْأَصْلِ: عَفَتَ الْكَلَامَ وَهُوَ
عَفَاتٌ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الطَّاءُ مِنَ
الثَّاءِ).^(٢)

أَقْوَالُهَا (لَمْ تَضَرِفْهَا). أَوْرَثَ طَعَّانٌ أَخَاهُ
مَالًا. انْتَبَثَ طِرَادُ الثَّرَابِ (اسْتَخْرَجَهُ مِنْ بَثْرِ
وَنَحْوِهَا).
وَيُقْرَأُ بِالثَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الطَّاءِ مِنَ الثَّاءِ هَكَذَا:
يَا سَمِيرُ! لَا تُنَاكِثْ طَارِقًا الْعَهْدَ!، وَيَا سَمِيرُ!
لَا تُنَاكِطْ طَارِقًا الْعَهْدَ! لَمْ تُوعِثْ طَرُوبُ
أُمُومَالِهَا، وَلَمْ تُوعِظْ طَرُوبُ أُمُومَالِهَا. أَوْرَثَ
طَعَّانٌ أَخَاهُ مَالًا، وَأَوْرَظُ طَعَّانٌ أَخَاهُ مَالًا
(بِتَسْكِينِ الثَّاءِ وَإِبْدَالِ الطَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا
لَفْظًا فِي الطَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). انْتَبَثَ طِرَادُ
الثَّرَابِ، وَأَتَبَّطَ طِرَادُ الثَّرَابِ.^(٣)

ثَانِيًا: إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنَ الثَّاءِ
أُبْدِلَتِ الطَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الثَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقْلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الثَّاءُ قَبْلَ الطَّاءِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا سَمِيرُ! لَا تُنَاكِثْ طَارِقًا
الْعَهْدَ! (لَا تُنَاقِضْهُ!). لَمْ تُوعِثْ طَرُوبُ

ثَالِثًا: إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنَ الدَّالِ
إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنَ الدَّالِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: جَائِزٌ،
وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلطَّاءِ مِنَ الدَّالِ
أُبْدِلَتِ الطَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي

- تكون ضمير الفاعل ليحصل إسمكان ما قبلها؛ لأن جعل الثاء طاء إنما هو لسكون الطاء والظاء والصاد والضاد.
(شرح الشافية ج ١ ص ٢٦١).

(١) حاشية الصَّبَّان ج ٤ ص ٣٩٧. وعن ابن منظور أن الطاء في (أَفْلَطَ) أصيلة غير مُبْدَلَةٍ من شيء (لسان العرب في
اللفظ).

(٢) وفي (عَفَطَ) و(عَفَّاط) اعتبار آخر، وهو أن تكون طاءهما أصيلة غير مُبْدَلَةٍ من شيء (لسان العرب في عطف. تاج
العروس في عمت).

(٣) وإبدال الطاء من الثاء إذا كانت الثاء ساكنة أحسن منه إذا كانت مُتَحَرِّكَةً، لأنه يلزم في الثاء الساكنة شيثان: إبدال
الطاء منها، وإدغامها، في حين يلزم في الثاء المُتَحَرِّكَةِ ثلاثة أشياء: إسمكانها، وإبدال الطاء منها، وإدغامها.
(المتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١ ٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١).

الْخَطُّ، مِنَ الدَّالِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ
فِي الْأَقْلِ، إِذَا وَقَعَتِ الدَّالُ قَبْلَ الطَّاءِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لْتُمِهْذُ طُلُوَةُ النَّارِ!
(لْتُخِمِذْهَا!). يَا عَمْرُو! لَا تُفْنِذْ طَرُوبَ! (لَا
تُخَطِّي رَأْيَهَا!). أُعِيدَ طَسْتُ الْغَسِيلِ. طَرَدَ
طَارِقُ أَخَاهُ (وُلِدَ بَعْدَهُ).

وَيُقْرَأُ بِالدَّالِ أَوْ بِإِبْدَالِ الطَّاءِ مِنَ الدَّالِ
هَكَذَا: لْتُمِهْذُ طُلُوَةُ النَّارِ! وَلْتُمِهْطُ طُلُوَةُ
النَّارِ! يَا عَمْرُو! لَا تُفْنِذْ طَرُوبَ!، وَيَا عَمْرُو!
لَا تُفْنِطُ طَرُوبَ! أُعِيدَ طَسْتُ الْغَسِيلِ،
وَأُعِيطَ طَسْتُ الْغَسِيلِ (بِتَسْكِينِ الدَّالِ وَإِبْدَالِ
الطَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الطَّاءِ
الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا). طَرَدَ طَارِقُ أَخَاهُ، وَطَرَطَ
طَارِقُ أَخَاهُ.^(١)

رَابِعًا: إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنَ الدَّالِ
أُبْدِلَتِ الطَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الدَّالِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ
فِي الْأَقْلِ، إِذَا وَقَعَتِ الدَّالُ قَبْلَ الطَّاءِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا سَعِيدُ! لَا تُتَابِذْ طَرُوبَ!
(لَا تُفَارِقْهَا عَنْ خِلَافٍ وَيُغْضِ!). لَتُنَجِّذْ طَارِقًا
التَّجَارِبُ! (لَتُخَكِّمَهُ!). تُمَذِّمُ طُلُوَةُ
(تَكْذِبُ). تَعَوَّذَ طَعَّانٌ بِالْحِضْنِ (لَجَأَ إِلَيْهِ
وَأَعْتَصَمَ).

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلطَّاءِ مِنَ الدَّالِ
أُبْدِلَتِ الطَّاءُ مِنَ الدَّالِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ
الْمُتَقَدِّمِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا
فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ

(١) وإبدال الطَّاءِ مِنَ الدَّالِ إِذَا كَانَتِ الدَّالُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الدَّالِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينَ يَلْزَمُ فِي الدَّالِ الْمُتَحَرِّكِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الطَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨١).

(٢) حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٧٥. وَفِي (مَطَّ) اعْتِبَارُ آخَرٍ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ طَاوِهُ أَصِيلَةً غَيْرَ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي مَطَّ).

(٣) حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٧٥. وَنَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ رَوَايَةَ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ: «يُبْدِلُونَ الدَّالَ طَاءً فَيَقُولُونَ: مَا أَبْعَطَ طَارِكُ!، يَرِيدُونَ: مَا أَبْعَدَ دَارِكُ!». وَفِي (أَبْعَطَ إِبْعَاطًا) اعْتِبَارُ آخَرٍ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ طَاوِهُمَا أَصِيلَةً غَيْرَ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي بَعَطَ).

وَلِتُنَجِّطَ طَارِقًا التَّجَارِبُ! تُمَذِّمُ طُلُوءُ،
وَتُمَذِّمُ طُلُوءُ (بِتَسْكِينِ الذَّالِ وَإِبْدَالِ الطَّاءِ
مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الطَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ
بَعْدَهَا). تَعَوَّذَ طَعَّانٌ بِالْحِصْنِ، وَتَعَوَّطَ
طَعَّانٌ بِالْحِصْنِ.^(١)

أَعْدَاءُهُ، وَغَالَطَ طِرَادُ أَعْدَاءَهُ (بِتَسْكِينِ الطَّاءِ
وَإِبْدَالِ الطَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الطَّاءِ
الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). اِتَّعَظَ طَعَّانٌ، وَاتَّعَطَ
طَعَّانٌ.^(٢)

سَادِسًا: إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنَ اللَّامِ

إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنَ اللَّامِ عَلَى ضَرِيئَيْنِ: لَازِمٌ،
وَجَائِزٌ.

خَامِسًا: إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنَ الطَّاءِ

أُبْدِلَتِ الطَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الطَّاءُ قَبْلَ الطَّاءِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيَكْتَبُ: إِنْ يَحْفَظُ طَارِقٌ لِسَانَهُ،
يَضُنُّهُ عَنِ الزَّلَلِ. لَمْ يُغِظْ طَرُوبٌ مَا فَعَلَهُ
صَدِيقُهَا (لَمْ يُغْضِبْهَا). غَالَطَ طِرَادُ أَعْدَاءَهُ
(عَادَاهُمْ وَقَسَا عَلَيْهِمْ). اِتَّعَظَ طَعَّانٌ (قَبِلَ
الْمَوْعِظَةَ وَعَمِلَ بِهَا وَاتَّخَذَهَا دَرْسًا).

أ - الإِبْدَالُ اللَّازِمُ لِلطَّاءِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتِ الطَّاءُ مِنَ اللَّامِ إِبْدَالًا لَازِمًا، فِي
الْلَفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا كَانَتِ اللَّامُ لَامَ
التَّعْرِيفِ. فَيَكْتَبُ: الطَّعَامُ لَذِيذٌ. الطَّائِرَاتُ
الْحَرِيَّةُ تُحَلِّقُ فَوْقَ الْعَاصِمَةِ. لَطَخَ الْحَائِطَ
بِالطِّينِ. بَاتَ عَلَى الطَّوَى (بَاتَ جَائِعًا).
عَادَتِ الطَّمَانِينَةُ إِلَى نَفْسِي.

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِإِبْدَالِ الطَّاءِ مِنَ لَامِ التَّعْرِيفِ
هَكَذَا: أَطْعَامٌ لَذِيذٌ.^(٣) أَطَائِرَاتُ الْحَرِيَّةِ تُحَلِّقُ
فَوْقَ الْعَاصِمَةِ. لَطَخَ الْحَائِطَ بِطَّيْنٍ. بَاتَ عَلَى
أَطْوَى. عَادَتِ أَطْمَانِينَةُ إِلَى نَفْسِي.

وَيُقْرَأُ بِالطَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الطَّاءِ مِنَ الطَّاءِ
هَكَذَا: إِنْ يَحْفَظُ طَارِقٌ لِسَانَهُ، يَضُنُّهُ عَنِ
الزَّلَلِ، وَإِنْ يَحْفَظُ طَارِقٌ لِسَانَهُ، يَضُنُّهُ عَنِ
الزَّلَلِ. لَمْ يُغِظْ طَرُوبٌ مَا فَعَلَهُ صَدِيقُهَا، وَلَمْ
يُغِظْ طَرُوبٌ مَا فَعَلَهُ صَدِيقُهَا. غَالَطَ طِرَادُ

(١) وإبدال الطَّاءِ مِنَ الذَّالِ إِذَا كَانَتِ الذَّالُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الذَّالِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الذَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الطَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨١).

(٢) وإبدال الطَّاءِ مِنَ الطَّاءِ إِذَا كَانَتِ الطَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الطَّاءِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الطَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الطَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨١).

(٣) (أَطْعَامٌ) بِقَطْعِ هَمْزَةٍ (أَلْ، التَّعْرِيفُ) فِي (الطَّعَامِ)، لَوْ قُوعَ (الطَّعَامِ) فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ لِلْكَلَامِ.

(يَتَسَكَّنِ اللَّامُ وَإِبْدَالُ الطَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الطَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). سَهَّلَ طَرِيقَ النَّجَاحِ لِأَخِيهِ، وَسَهَّطَ طَرِيقَ النَّجَاحِ لِأَخِيهِ.^(١)

سَابِعًا: إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنَ الضَّادِ

أُبْدِلَتِ الطَّاءُ مِنَ الضَّادِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي: مُطَجِّعٌ (فِي الْأَصْلِ: مُضْتَجِّعٌ لِأَنَّهُ مُفْتَعِلٌ مِنْ أَضْتَجَعَ: افْتَعَلَ مِنْ ضَجَعَ، أُبْدِلَتْ عَلَى الْقِيَاسِ الطَّاءُ مِنْ تَاءٍ مُضْتَجِّعٍ لِأَنَّ فَاءَهُ ضَادٌّ، فَصَارَ اللَّفْظُ: مُضْطَجِّعٌ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الطَّاءُ مِنَ الضَّادِ، وَصَارَ اللَّفْظُ: مُطَجِّعٌ بِإِدْغَامِ الطَّاءِ لِمَتَابَعِهَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً).^(٢)

ب - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلطَّاءِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتِ الطَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ اللَّامُ قَبْلَ الطَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيَكْتُبُ: هَلْ طَارَدَ الشَّرْطِيُّ اللَّصْرَ؟ مَا فَازَ عَامِرٌ بِالْجَائِزَةِ بَلْ طَرُوبُ. يَا عَامِرُ! أَرْسِلْ طَلَبًا لِلْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ! هَذَا الْغَزَالُ طَرِيدَتِي. سَهَّلَ طَرِيقَ النَّجَاحِ لِأَخِيهِ.

وَيُقْرَأُ بِاللَّامِ أَوْ بِإِبْدَالِ الطَّاءِ مِنَ اللَّامِ هَكَذَا: هَلْ طَارَدَ الشَّرْطِيُّ اللَّصْرَ؟، وَهَطُ طَارَدَ الشَّرْطِيُّ اللَّصْرَ؟. مَا فَازَ عَامِرٌ بِالْجَائِزَةِ بَلْ طَرُوبُ، وَمَا فَازَ عَامِرٌ بِالْجَائِزَةِ بَطُ طَرُوبُ. يَا عَامِرُ! أَرْسِلْ طَلَبًا لِلْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ!، وَيَا عَامِرُ! أَرْسِطْ طَلَبًا لِلْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ. هَذَا الْغَزَالُ طَرِيدَتِي، وَهَذَا الْغَزَاطُ طَرِيدَتِي

(١) وإبدال الطَّاءِ مِنَ اللَّامِ إِذَا كَانَتِ اللَّامُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينَ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الطَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٢-٦٩٣. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٧٩. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٤١).

(٢) المتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٠. حاشية الصبيان ج ٤ ص ٤٦٥.

إِبْدَالُ الدَّالِ

أُبْدِلَتِ الدَّالُ مِنْ سِتَّةِ أَحْرُفٍ هِيَ: (الثَّاءُ)،
(الذَّالُ)، و(اللَّامُ)، و(النَّاءُ)، و(الطَّاءُ)،
و(الظَّاءُ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ الدَّالِ مِنَ الثَّاءِ

إِبْدَالُ الدَّالِ مِنَ الثَّاءِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مَقْيَسٌ،
وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ الْمَقْيَسُ لِلدَّالِ مِنَ الثَّاءِ

أُبْدِلَتِ الدَّالُ إِبْدَالًا مَقْيَسًا مُطَرِّدًا:

١ - مِنْ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، إِذَا
كَانَتْ فَاءُ (إِفْتَعَلَ) دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايَا. نَحْوُ:
إِدَّعَى يَدَّعِي أَدَّعَاءَ فَهُوَ مُدَّعٍ (فِي الْأَصْلِ:
إِدْتَعَى يَدْتَعِي أَدْتَعَاءَ فَهُوَ مُدْتَعٍ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ
يَفْتَعِلُ إِفْتَعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الدَّعْوَةِ).^(١)
إِذْزَقَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَنْدُقِوَ (اِكْتَحَلَتْ بِهِ) تَذَرِقُ
أَذِرَاقًا فِيهِ مُذَرِّقَةٌ بِهِ (فِي الْأَصْلِ: إِذْزَرَقَتْ

الْمَرْأَةُ بِالْحَنْدُقِوَ تَذَرِقُ أَذِرَاقًا فِيهِ مُذَرِّقَةٌ
بِهِ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَتْ تَفْتَعِلُ إِفْتَعَالًا فِيهِ مُفْتَعِلَةٌ مِنْ
ذَرَقَ). إِزْدَحَمَ يَزْدَحِمُ أَزْدَحَامًا فَهُوَ مُزْدَحِمٌ
(فِي الْأَصْلِ: إِزْتَحَمَ يَزْتَحِمُ أَزْتَحَامًا فَهُوَ
مُزْتَحِمٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتَعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ
مِنْ زَحَمَ).^(٢)

وَمِنْ الْعَرَبِ - وَهُمْ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ - مَنْ
يُبْدِلُ مِنَ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ حَرْفًا مِنْ
جَنَسِ الْفَاءِ، إِذَا كَانَتْ الْفَاءُ (ذَالًا) أَوْ
(زَايَا)،^(٣) فَيَقُولُونَ: إِذْزَقَتِ الْمَرْأَةُ
بِالْحَنْدُقِوَ (اِكْتَحَلَتْ بِهِ) تَذَرِقُ أَذِرَاقًا فِيهِ
مُذَرِّقَةٌ بِهِ (فِي الْأَصْلِ: إِذْزَرَقَتِ الْمَرْأَةُ
بِالْحَنْدُقِوَ تَذَرِقُ أَذِرَاقًا فِيهِ مُذَرِّقَةٌ بِهِ).
إِزَّحَمَ يَزَّحِمُ أَزَّحَامًا فَهُوَ مُزَّحِمٌ (فِي الْأَصْلِ:
إِزْتَحَمَ يَزْتَحِمُ أَزْتَحَامًا فَهُوَ مُزْتَحِمٌ).

وَمِنْ الْعَرَبِ - وَهُمْ رِبِيعَةٌ - مَنْ يُبْدِلُ مِنَ
فَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ دَالًا، إِذَا كَانَتْ فَاءُ
(إِفْتَعَلَ) ذَالًا،^(٣) فَيَقُولُونَ: إِذْزَقَتِ الْمَرْأَةُ
بِالْحَنْدُقِوَ (اِكْتَحَلَتْ بِهِ) تَذَرِقُ أَذِرَاقًا فِيهِ
مُذَرِّقَةٌ بِهِ (فِي الْأَصْلِ: إِذْزَرَقَتِ الْمَرْأَةُ

(١) وَتُقَطَّعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (إِفْتَعَلَ) وَ(إِفْتَعَالٍ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

(٢) قَالُوا إِنَّمَا أُبْدِلَتِ (الدَّالُ) مِنْ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ) مِمَّا فَاوَهُ (دَالُ) أَوْ (ذَالُ) أَوْ (زَايُ) لِلتَّبَاعُدِ الَّذِي بَيْنَ (الثَّاءِ) وَبَيْنَ هَذِهِ
الْحُرُوفِ ذَلِكَ أَنَّ الثَّاءَ مَهْمُوسَةٌ، وَ(الدَّالُ) وَ(الذَّالُ) وَ(الزَّايُ) مَجْهُورَةٌ، فَاخْتِيرَتِ الدَّالُ وَجُعِلَتْ مَكَانَ (الثَّاءِ)؛
لِأَنَّ (الدَّالَ) مَنَاسِبَةٌ لـ (الدَّالِ) وَ(الزَّايِ) فِي الْجَهْرِ، وَلِـ (الثَّاءِ) فِي الْمَخْرَجِ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٢٧).
وَأَقُولُ: إِنَّ الثَّاءَ جُعِلَتْ دَالًا لِأَجْلِ سَكُونِ الدَّالِ وَالدَّالِ وَالزَّايِ قَبْلَهَا.

(٣) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي ذِكْرِ.

بِالْحَنْدَقِ تَذَرِقُ أَذْرَاقًا فِيهِ مُذَرِّقَةٌ بِهِ،
أُبْدِلَتِ الدَّالُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: إِذْدَرَقَتْ
الْمَرْأَةُ بِالْحَنْدَقِ تَذَرِقُ أَذْرَاقًا فِيهِ مُذَرِّقَةٌ
بِهِ. ثُمَّ تُبْدَلُ الدَّالُ مِنَ الدَّالِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
إِذْدَرَقَتْ الْمَرْأَةُ بِالْحَنْدَقِ تَذَرِقُ أَذْرَاقًا فِيهِ
مُذَرِّقَةٌ بِهِ، فَتُدْغَمُ الدَّالَانِ لِتَتَابِعِيهِمَا سَاكِئَةٌ
فَتُحَرِّكَةُ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِذْرَقَتْ الْمَرْأَةُ
بِالْحَنْدَقِ تَذَرِقُ أَذْرَاقًا فِيهِ مُذَرِّقَةٌ بِهِ).

٢ - مِنْ تَاءٍ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَلْ) وَمَا
تَصَرَّفَ مِنْهَا، إِذَا كَانَتْ فَاءٌ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ)
وَ(تَفَعَّلَلْ) دَالًا. نحو: إِدْوَرَّ فُلَانٌ الْمَكَانَ
(اتَّخَذَ فُلَانٌ الْمَكَانَ دَارًا) يَدْوَرُّهُ أَدْوَرًا فَفُلَانٌ
مُدْوَرٌّ الْمَكَانَ وَالْمَكَانُ مُدْوَرٌّ (فِي الْأَصْلِ:
تَدْوَرَّ فُلَانٌ الْمَكَانَ يَتَدَوَّرُهُ تَدْوَرًا فَفُلَانٌ مُتَدَوِّرٌ
الْمَكَانَ وَالْمَكَانُ مُتَدَوِّرٌ، أُبْدِلَتِ الدَّالُ مِنَ التَّاءِ
فَصَارَ اللَّفْظُ: دَدْوَرَّ فُلَانٌ الْمَكَانَ يَدَدْوَرُّهُ دَدْوَرًا
فَفُلَانٌ مُدَدَوِّرٌ الْمَكَانَ وَالْمَكَانُ مُدَدَوِّرٌ، فَتُسَكَّنُ
الدَّالُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِذْغَامُهَا فِي الدَّالِ الثَّانِيَةِ
وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: دَوَّرَ فُلَانٌ الْمَكَانَ يَدْوَرُّهُ دَوْرًا
فَفُلَانٌ مُدَوِّرٌ الْمَكَانَ وَالْمَكَانُ مُدَوِّرٌ. ثُمَّ يُؤْتَى
بِهِمْزَةٍ الْوَصْلِ إِلَى دَوَّرَ وَدَوَّرًا تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ
بِالسَّكَنِ لِتَعَذُّرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
إِدْوَرَّ فُلَانٌ الْمَكَانَ يَدْوَرُّهُ أَدْوَرًا فَفُلَانٌ مُدَوِّرٌ

الْمَكَانَ وَالْمَكَانُ مُدَوِّرٌ). إِذَا يَنْ الْقَوْمُ (تَعَامَلُوا
بِالدَّالِ) يَدَّايُنُونَ أَذَّايُنَا فَالْقَوْمُ مُدَّايُنُونَ (فِي
الْأَصْلِ: تَدَّايِنَ الْقَوْمُ يَتَدَّايُنُونَ تَدَّايُنَا فَالْقَوْمُ
مُتَدَّايِنُونَ، أُبْدِلَتِ الدَّالُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ:
دَدَّايِنَ الْقَوْمُ يَدَدَّايُنُونَ دَدَّايُنَا فَالْقَوْمُ مُدَدَّايِنُونَ،
فَتُسَكَّنُ الدَّالُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِذْغَامُهَا فِي الدَّالِ
الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: دَّايِنَ الْقَوْمُ يَدَّايُنُونَ دَّايُنَا
فَالْقَوْمُ مُدَّايِنُونَ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهِمْزَةٍ الْوَصْلِ إِلَى
دَّايِنَ وَدَّايُنَا تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّكَنِ لِتَعَذُّرِ
الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِذَا يَنْ الْقَوْمُ
يَدَّايُنُونَ أَذَّايُنَا فَالْقَوْمُ مُدَّايِنُونَ). إِذْخَرَجَ
الْحَجَرُ (إِنْدَفَعَ مُنْهَدِرًا) يَدَّخَرُجُ أَذْخَرُجًا
فَالْحَجَرُ مُدَّخَرُجٌ (فِي الْأَصْلِ: تَدَّخَرَجَ
الْحَجَرُ يَتَدَّخَرُجُ تَدَّخَرُجًا فَالْحَجَرُ مُتَدَّخَرُجٌ،
أُبْدِلَتِ الدَّالُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: دَدَّخَرَجَ
الْحَجَرُ يَدَدَّخَرُجُ دَدَّخَرُجًا فَالْحَجَرُ مُدَدَّخَرُجٌ،
فَتُسَكَّنُ الدَّالُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِذْغَامُهَا فِي الدَّالِ
الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: دَّخَرَجَ الْحَجَرُ يَدَّخَرُجُ
دَّخَرُجًا فَالْحَجَرُ مُدَّخَرُجٌ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهِمْزَةٍ
الْوَصْلِ إِلَى دَّخَرَجَ وَدَّخَرُجًا تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ
بِالسَّكَنِ لِتَعَذُّرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
إِدْخَرَجَ الْحَجَرُ يَدَّخَرُجُ أَذْخَرُجًا فَالْحَجَرُ
مُدَّخَرُجٌ).^(١)

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٩١. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٥٢. لغة العرب في صعد.

٣ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ التَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ مِنَ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا سَعِيدُ! لَا تَبْهَتْ دَلِيلَةَ! (لَا تَقُلْ عَلَيْهَا مَا لَمْ تَفْعَلْهُ!). يَا سَمِيرُ! لَمْ تُبَيِّتْ دَرْسَكَ (لَمْ تَدْرُسْ لَيْلًا). صَمَتَ دِيَارُ. إِفْتَلَتَ دَلَوُ الْمَاءِ (أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ).

وَيُقْرَأُ بِالتَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الدَّالِ مِنَ التَّاءِ هَكَذَا: يَا سَعِيدُ! لَا تَبْهَتْ دَلِيلَةَ!، وَيَا سَعِيدُ! لَا تَبْهَدْ دَلِيلَةَ!، يَا سَمِيرُ! لَمْ تُبَيِّتْ دَرْسَكَ، وَيَا سَمِيرُ! لَمْ تُبَيِّدْ دَرْسَكَ. صَمَتَ دِيَارُ، وَصَمَدُ دِيَارُ (بِتَسْكِينِ التَّاءِ وَإِبْدَالِ الدَّالِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الدَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). إِفْتَلَتَ دَلَوُ الْمَاءِ، وَأَفْتَلَدَ دَلَوُ الْمَاءِ.^(١)

٤ - عِنْدَ بَنِي تَمِيمٍ، مِنَ التَّاءِ السَّاكِنَةِ الَّتِي تَلِيهَا دَالٌ مُتَحَرِّكَةٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنَّهُمْ - أَيُّ بَنِي تَمِيمٍ - يُبَدِّلُونَ الدَّالَ مِنَ التَّاءِ السَّاكِنَةِ، ثُمَّ يُدْغِمُونَ الدَّالَ السَّاكِنَةَ فِي الدَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ. نَحْوُ: كَدُّ (كَاهِلُ، فِي الْأَصْلِ: كَتَدُّ بِدَلِيلِ جَمْعِهِ تَكْسِيرًا عَلَى أَكْتَادٍ؛ إِذْ يَعُودُ فِي الْجَمْعِ الْحَرْفُ الْمُبْدَلُ مِنْهُ فِي الْوَاحِدِ، لِأَنَّ الْجُمُوعَ

هِيَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرُدُّ الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصُولِهَا. وَكَتَدُّ مِنْ كَتَدٍ، خَفَفَهُ بَنُو تَمِيمٍ بِحَذْفِ كَسْرَةِ التَّاءِ، فَقَالُوا بَعْدَ الْإِسْكَانِ: كَدُّ، وَلَمْ يَجْزُ فِي لُغَتِهِمْ كَتَدُّ، وَجَمْعُ كَدٍّ عَلَى أَكْتَادٍ يُزِيلُ اللَّبْسَ).^(٢) وَدُّ (مَا رُزَّ فِي الْحَائِطِ أَوْ الْأَرْضِ مِنْ خَشَبٍ، فِي الْأَصْلِ: وَتَدُّ بِدَلِيلِ جَمْعِهِ تَكْسِيرًا عَلَى أُوتَادٍ). عِدَّانُ (فِي الْأَصْلِ: عِتْدَانُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ عَلَى فِعْلَانٍ لِعُتُودٍ بِمَعْنَى جَدِي أُسْتَكْرَشَ). كُتْدَانُ (فِي الْأَصْلِ: كُتْدَانُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ عَلَى فُعْلَانٍ لِكِتْدٍ بِمَعْنَى كَاهِلٍ).

ب - الْإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلدَّالِ مِنَ التَّاءِ أُبْدِلَتِ الدَّالُ مِنَ التَّاءِ فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ الْمُتَقَدِّمَةِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا فِي الْأَفَاطِ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَفَاطِ: إِجْدَزَ الصُّوفَ (جَزَّهُ، فِي الْأَصْلِ: إِجْتَزَّ لِأَنَّهُ إِفْتَعَلَ مِنْ جَزَّ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الدَّالُ مِنْ تَاءٍ إِفْتَعَلَ لِأَنَّ فَاءَ إِفْتَعَلَ جِيمٌ؛ وَحَقُّ إِبْدَالِ الدَّالِ مِنْ تَاءٍ إِفْتَعَلَ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايَا).^(٣) إِجْدَمَعَ الْقَوْمُ

(١) وإبدال الدال من التاء إذا كانت التاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في التاء الساكنة شيان: إبدال الدال منها، وإدغامها، في حين يلزم في التاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الدال منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح المفضل ج ١٠ ص ١٣١).

(٢) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٦٨.

(٣) شرح المفضل ج ١٠ ص ٤٩. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٢٨. حاشية الضبان ج ٤ ص ٤٦٧.

(في الأصل: اجْتَمَعَ الْقَوْمُ لِأَنَّهُ إِفْتَعَلَ مِنْ جَمَعَ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الدَّالُ مِنْ تَاءٍ إِفْتَعَلَ لِأَنَّ فَاءَ إِفْتَعَلَ جِيمٌ؛ وَحَقُّ إِبْدَالِ الدَّالِ مِنْ تَاءٍ إِفْتَعَلَ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايًا).^(١) فُزِدَ بِالْجَائِزَةِ (في الأصل: فُزْتُ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الدَّالُ مِنْ تَاءٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ).^(٢) جُدُّ (أَتَيْتُ بِالْجَيْدِ، فِي الْأَصْلِ: جُدْتُ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الدَّالُ مِنْ تَاءٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ فَصَارَ اللَّفْظُ: جُدُّ، ثُمَّ جُدُّ بِإِذْغَامِ الدَّالَيْنِ لِتَتَابُعِهِمَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً).^(٣) دَوْلَجٌ (كِنَاسُ الْوَحْشِ الَّذِي يَلْجُ فِيهِ، فِي الْأَصْلِ: وَوَلَجَ لِأَنَّهُ فَوَعَلَ مِنَ الْوُلُوجِ، أُبْدِلُوا التَّاءَ مِنَ الْوَاوِ الْأُولَى وَصَارَ اللَّفْظُ: تَوْلَجَ، ثُمَّ أُبْدِلُوا مِنَ التَّاءِ دَالًا، وَصَارَ اللَّفْظُ: دَوْلَجَ).^(٤)

أ - الإِبْدَالُ الْمَقِيسُ لِلدَّالِ مِنَ الدَّالِ
أُبْدِلَتْ الدَّالُ إِبْدَالًا مَقِيسًا مُطَرِّدًا:
١ - مِنَ الدَّالِ عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ، إِذَا كَانَتْ الدَّالُ فَاءَ فِي (إِفْتَعَلَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ. نَحْو:
إِذْرَعَ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ (أَخْرَجَهُمَا) يَذْرَعُهُمَا أَذْرَاعًا فَهُوَ مُذَرِّعٌ ذِرَاعِيهِ وَذِرَاعَاهُ مُذَرِّعَتَانِ (فِي الْأَصْلِ: إِذْتَرَعَ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ يَذْتَرِعُهُمَا أَذْتَرَاعًا فَهُوَ مُذْتَرِّعٌ ذِرَاعِيهِ وَذِرَاعَاهُ مُذْتَرِّعَتَانِ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتَعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ ذِرَاعِيهِ وَذِرَاعَاهُ مُفْتَعِلَتَانِ مِنْ ذَرَعَ، أُبْدِلَتْ الدَّالُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: إِذْدَرَعَ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ يَذْدَرِعُهُمَا أَذْدِرَاعًا فَهُوَ مُذْدَرِّعٌ ذِرَاعِيهِ وَذِرَاعَاهُ مُذْدَرِّعَتَانِ، ثُمَّ تُبْدَلُ الدَّالُ مِنَ الدَّالِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِذْرَعَ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ يَذْرَعُهُمَا أَذْرَاعًا فَهُوَ مُذَرِّعٌ ذِرَاعِيهِ وَذِرَاعَاهُ مُذَرِّعَتَانِ).

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبْدِلُ الدَّالَ مِنْ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، إِذَا كَانَتْ الْفَاءُ ذَالًا، فَيَقُولُونَ: إِذْرَعَ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ (أَخْرَجَهُمَا) يَذْرَعُهُمَا أَذْرَاعًا فَهُوَ مُذَرِّعٌ ذِرَاعِيهِ وَذِرَاعَاهُ

ثَانِيًا: إِبْدَالُ الدَّالِ مِنَ الدَّالِ

إِبْدَالُ الدَّالِ مِنَ الدَّالِ عَلَى ضَرْبَيْنِ:
مَقِيسٌ، وَسَمَاعِيٌّ.

- (١) شرح المفضل ج ١٠ ص ٤٩. الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٥٧. حاشية الضبان ج ٤ ص ٤٦٧.
وذكر الأشموني عن التسهيل أن التاء قد تبدل دالاً بعد الجيم كقولهم في اجتمعوا: اجتمعوا، وفي اجتز: اجتز، قال: وهذا لا يقاس عليه. وأضاف: وظاهر كلام المصنف من بعض كتبه أنه لغة لبعض العرب، فإن صح أنه لغة جاز القياس عليه (حاشية الضبان ج ٤ ص ٤٦٧).
(٢) شرح المفضل ج ١٠ ص ٤٩. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٢٨.
(٣) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٢٨.
(٤) قال ابن عصفور إن الدال لا تجعل بدلاً من الواو، لأنه لم يثبت إبدالها من الواو في موضع من المواضع، وثبت إبدالها من التاء في إفتعل. (الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٥٨).

مُذَرَّعَتَانِ (في الأصل: إِذَرَعَ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ يَذَرِعُهُمَا أَذِرَاعًا فَهُوَ مُذَرَّعٌ ذِرَاعِيهِ وَذِرَاعَاهُ مُذَرَّعَتَانِ).

وَالْأَكْثَرُونَ يُبْدِلُونَ الدَّالَ مِنْ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، إِذَا كَانَتْ الْفَاءُ ذَالًا، فَيَقُولُونَ: إِذَرَعَ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ (أَخْرَجَهُمَا) يَذَرِعُهُمَا أَذِرَاعًا فَهُوَ مُذَرَّعٌ ذِرَاعِيهِ وَذِرَاعَاهُ مُذَرَّعَتَانِ (في الأصل: إِذَرَعَ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ يَذَرِعُهُمَا أَذِرَاعًا فَهُوَ مُذَرَّعٌ ذِرَاعِيهِ وَذِرَاعَاهُ مُذَرَّعَتَانِ).

٢ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الدَّالِ السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقْلَى، إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا سَعِيدُ! لَا تُنَابِذْ دَلِيلَةَ! (لَا تُفَارِقْهَا عَنْ خِلَافٍ وَبُغْضٍ!). لَمْ تُلْذِ دَلَالٌ بِالْدَّارِ (لَمْ تَلْجَأْ دَلَالٌ إِلَى الدَّارِ وَلَمْ تَسْتَرِ بِهَا وَتَتَحَصَّنْ). أَنْفَذَ دِيَارٌ الْكِتَابَ إِلَى الْقَاضِي (أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ). يَتَلَذَّذُ دِبْسُ الْخُرْنُوبِ (يَجِدُهُ لَذِيذًا).

وَيُقْرَأُ بِالذَّالِ أَوْ بِإِبْدَالِ الدَّالِ مِنَ الدَّالِ هَكَذَا: يَا سَعِيدُ! لَا تُنَابِذْ دَلِيلَةَ!، وَيَا سَعِيدُ! لَا تُنَابِذْ دَلِيلَةَ! لَمْ تُلْذِ دَلَالٌ بِالْدَّارِ، وَلَمْ تُلْذِ دَلَالٌ بِالْدَّارِ. أَنْفَذَ دِيَارٌ الْكِتَابَ إِلَى الْقَاضِي، وَأَنْفَذَ دِيَارٌ الْكِتَابَ إِلَى الْقَاضِي (بِتَسْكِينِ الدَّالِ

وإِبْدَالِ الدَّالِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الدَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). يَتَلَذَّذُ دِبْسُ الْخُرْنُوبِ، وَيَتَلَذَّذُ دِبْسُ الْخُرْنُوبِ.^(١)

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلدَّالِ مِنَ الدَّالِ أُبْدِلَتِ الدَّالُ مِنَ الدَّالِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا فِي الْأَلْفَافِ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَرُ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَلْفَافِ: دَكَّرَ (فِي الْأَصْلِ: ذَكَرَ لِأَنَّهُ جَمْعُ ذِكْرَةٍ لِلْحِفْظِ وَالْإِسْتِذْكَارِ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الدَّالُ مِنَ الدَّالِ).^(٢)

ثَالِثًا: إِبْدَالُ الدَّالِ مِنَ اللَّامِ

إِبْدَالُ الدَّالِ مِنَ اللَّامِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: لَزِمٌ، وَجَائِزٌ.

أ - الإِبْدَالُ اللَّازِمُ لِلدَّالِ مِنَ اللَّامِ

أُبْدِلَتِ الدَّالُ مِنَ اللَّامِ إِبْدَالًا لَازِمًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا كَانَتْ اللَّامُ لَامَ التَّعْرِيفِ. فَيُكْتَبُ: الدَّعَاوِلُ وَالدَّوَاهِي بِمَعْنَى الدَّغْفَلِ ذَكَرُ الْعَنْكَبُوتِ. الدُّعْكَةُ جَمَاعَةُ الْإِبِلِ. الدُّحُونَةُ قَصِيرٌ سَمِينٌ مُنْدَلِقُ

(١) وإبدال الدال من الدال إذا كانت الدال ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الدال الساكنة شيان: إبدال الدال منها، وإدغامها، في حين يلزم في الدال المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الدال منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١).

(٢) الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٥٨. حاشية الصبان ج ٤ ص ٤٧٦.

البَطْنِ. خَرَجَ فِي الدُّجَى (خَرَجَ فِي الظُّلْمَةِ).
وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِإِبْدَالِ الدَّالِ مِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ
هَكَذَا: أَدَّغَاوُلُ وَأَدَّوَاهِي بِمَعْنَى ^(١) أَدَّغُلُ
ذَكَرُ الْعَنْكَبُوتِ. أَدَّعَكَةُ جَمَاعَةُ الْإِبِلِ. أَدَّخُونَةُ
قَصِيرٌ سَمِينٌ مُنْدَلِقُ الْبَطْنِ. خَرَجَ فِي أَدَّجَى.

رَابِعًا: إِبْدَالُ الدَّالِ مِنَ الثَّاءِ

أُبْدِلَتِ الدَّالُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الثَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ
فِي الْأَقْلِ، إِذَا وَقَعَتِ الثَّاءُ قَبْلَ الدَّالِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا فُؤَادُ! لَا تُدَيِّثُ دَلِيلَةً! (لَا
تُذَلِّلُهَا وَتُلَيِّنُهَا!). إِنْ تُخْبِتُ دَلَالَ تَخْسَرُهَا (إِنْ
تُعْلِمُ دَلَالَ الْخُبْتِ تَخْسَرُهَا). تَرَيْتُ دِيَارَ عَلَيْنَا
(أَبْطَأَ). لَا يَرِفُ دَاوُدُ فِي كَلَامِهِ (لَا يُفْحِشُ).
وَيُقْرَأُ بِالثَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الدَّالِ مِنَ الثَّاءِ هَكَذَا: يَا
فُؤَادُ! لَا تُدَيِّثُ دَلِيلَةً!، وَيَا فُؤَادُ! لَا تُدَيِّثُ دَلِيلَةً!
إِنْ تُخْبِتُ دَلَالَ تَخْسَرُهَا، وَإِنْ تُخْبِتُ دَلَالَ
تَخْسَرُهَا. تَرَيْتُ دِيَارَ عَلَيْنَا، وَتَرَيْتُ دِيَارَ عَلَيْنَا
(بِتَسْكِينِ الثَّاءِ وَإِبْدَالِ الدَّالِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا
لَفْظًا فِي الدَّالِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا). لَا يَرِفُ دَاوُدُ
فِي كَلَامِهِ، وَلَا يَرِفُ دَاوُدُ فِي كَلَامِهِ. ^(٣)

ب - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلدَّالِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتِ الدَّالُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ
فِي الْأَقْلِ، إِذَا وَقَعَتِ اللَّامُ قَبْلَ الدَّالِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: هَلْ دُمِّرَتِ الدَّارُ؟ مَا وَصَلَ
خَالِدٌ بَلْ دَلِيلَةً. يَا سَمِيرُ! لَا تُقْفِلْ دُكَّانَكَ!
نَعْلَ دَابَّتَهُ (كَسَا حَافِرَهَا أَوْ خَفَّهَا مَا يَقِيهِ).
يُمَاطِلُ دِيَارًا بِعَمْرٍو (يُشَبِّهُ دِيَارًا بِعَمْرٍو).
وَيُقْرَأُ بِاللَّامِ أَوْ بِإِبْدَالِ الدَّالِ مِنَ اللَّامِ
هَكَذَا: هَلْ دُمِّرَتِ الدَّارُ؟، وَهَذِهِ دُمِّرَتِ
الدَّارُ؟. مَا وَصَلَ خَالِدٌ بَلْ دَلِيلَةً، وَمَا وَصَلَ
خَالِدٌ بَلْ دَلِيلَةً. يَا سَمِيرُ! لَا تُقْفِلْ دُكَّانَكَ!، وَيَا
سَمِيرُ! لَا تُقْفِذْ دُكَّانَكَ! نَعْلَ دَابَّتَهُ، وَنَعْلَ دَابَّتَهُ

(١) (أَدَّغَاوُلُ) بَقِطْعِ هَمْزَةٍ (أَلْ، التَّعْرِيفِ) فِي (أَلَدَّغَاوُلُ)، لَوْ قَوَّعَ (أَلَدَّغَاوُلُ) فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَّةِ لِلْكَلَامِ.

(٢) وَإِبْدَالُ الدَّالِ مِنَ اللَّامِ إِذَا كَانَتِ اللَّامُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ الدَّالِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ الْمُتَحَرِّكِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الدَّالِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٩٢-٦٩٣. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٧٩. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ح ١٠ ص ١٤١).

(٣) وَإِبْدَالُ الدَّالِ مِنَ الثَّاءِ إِذَا كَانَتِ الثَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الثَّاءِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ الدَّالِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الثَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الدَّالِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٤٥. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨١).

خامسًا : إِبْدَالُ الدَّالِ مِنَ الطَّاءِ

إِبْدَالُ الدَّالِ مِنَ الطَّاءِ عَلَى ضَرْبَيْنِ : جَائِزٌ، وَسَمَاعِيٌّ.

أَوَّلًا : الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلدَّالِ مِنَ الطَّاءِ

أُبْدِلَتِ الدَّالُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الطَّاءُ قَبْلَ الدَّالِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا وَسَامُ! خَطُّ دِيَارَكَ! (اجْعَلْ لَهَا خُطوطًا!). يَا حَسَّانُ! لَا تَسْقُطْ دَلِيلَةً! (لَا تَحْمِلْهَا عَلَى أَنْ تَسْقُطَ فَتُخْطِئَ أَوْ تَكْذِبَ فَتَبُوحَ بِمَا عِنْدَهَا!). اخْتَبَطَ دِفْلَى هَرِمَةً (ضَرَبَهَا بِالْمِخْبَطِ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا). الْخَرَطُ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاقَةَ فَيَخْرُجُ اللَّبَنُ مِنْ ضَرْعِهَا مُتَقَطَّعًا وَفِيهِ مَاءٌ أَضْفَرُ.

وَيُفْرَأُ بِالطَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الدَّالِ مِنَ الطَّاءِ

هَكَذَا: يَا وَسَامُ! خَطُّ دِيَارَكَ!، وَيَا وَسَامُ خَطُّ دِيَارَكَ!، يَا حَسَّانُ! لَا تَسْقُطْ دَلِيلَةً!، وَيَا حَسَّانُ! لَا تَسْقُطْ دَلِيلَةً!، اخْتَبَطَ دِفْلَى هَرِمَةً، وَاخْتَبَدَ دِفْلَى هَرِمَةً (بِتَسْكِينِ الطَّاءِ

وَإِبْدَالِ الدَّالِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الدَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). الْخَرَطُ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاقَةَ فَيَخْرُجُ اللَّبَنُ مِنْ ضَرْعِهَا مُتَقَطَّعًا وَفِيهِ مَاءٌ أَضْفَرُ، وَالْخَرَدُ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاقَةَ فَيَخْرُجُ اللَّبَنُ مِنْ ضَرْعِهَا مُتَقَطَّعًا وَفِيهِ مَاءٌ أَضْفَرُ.^(١)

ثانيًا : الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلدَّالِ مِنَ الطَّاءِ

أُبْدِلَتِ الدَّالُ مِنَ الطَّاءِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الْمُتَقَدِّمِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ: سَدَحٌ (فِي الْأَصْلِ: سَطَحٌ، أُبْدِلَتِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الدَّالُ مِنَ الطَّاءِ؛ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ).^(٢) سَدَحُ النَّاقَةِ (أَنَاخَهَا، فِي الْأَصْلِ: سَطَحَ النَّاقَةَ، أُبْدِلَتِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الدَّالُ مِنَ الطَّاءِ).^(٣)

سادسًا : إِبْدَالُ الدَّالِ مِنَ الطَّاءِ

أُبْدِلَتِ الدَّالُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الطَّاءُ قَبْلَ الدَّالِ فِي

(١) وإبدال الدال من الطاء إذا كانت الطاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الطاء الساكنة شيان: إبدال الدال منها، وإدغامها، في حين يلزم في الطاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الدال منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٤٦. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١).

(٢) لسان العرب في سدح.

(٣) وفي (سدح) اعتبار آخر، وهو أن تكون داله أصيلة باعتباره (سطح) لغتين. (لسان العرب في سدح).

كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا عَلِيُّ! اسْتَحْفِظْ دَاوُدَ الْعِلْمِ! يَا حَافِظُ! لَا
 الْعِلْمِ! (إِسْأَلُهُ أَنْ يَحْفَظَهُ!). يَا حَافِظُ! لَا
 تَذْأُظْ دَلَالَ! (لَا تَغْظُهَا!). قَرَّظْ دِيَارُ سَمِيرًا
 (مَدَحَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ). لَنْ يُغَايِظَ دَلِيلَةً فِي الْعَمَلِ
 (لَنْ يُبَارِيَهَا وَيَصْنَعَ مِثْلَ صُنْعِهَا).
 وَيُقْرَأُ بِالظَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الدَّالِ مِنَ الظَّاءِ
 هَكَذَا: يَا عَلِيُّ! اسْتَحْفِظْ دَاوُدَ الْعِلْمِ!، وَيَا
 عَلِيُّ! اسْتَحْفِظْ دَاوُدَ الْعِلْمِ!، يَا حَافِظُ! لَا
 تَذْأُظْ دَلَالَ!، وَيَا حَافِظُ! لَا تَذْأُظْ دَلَالَ!، قَرَّظْ
 دِيَارُ سَمِيرًا، وَقَرَّظْ دِيَارُ سَمِيرًا (بِتَسْكِينِ الظَّاءِ
 وَإِبْدَالِ الدَّالِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي الدَّالِ
 الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا). لَنْ يُغَايِظَ دَلِيلَةً فِي الْعَمَلِ،
 وَلَنْ يُغَايِظَ دَلِيلَةً فِي الْعَمَلِ.^(١)

(١) وإبدال الدال من الظاء إذا كانت الظاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الظاء الساكنة شيان: إبدال الدال منها، وإدغامها، في حين يلزم في الظاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الدال منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١).

إِبْدَالُ التَّاءِ

أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ حَرْفًا هِيَ:
(الواو)، و(الياء)، و(الهمزة)، و(السين)،
(الصَّادُ)، و(الباءُ)، و(الطاءُ)، و(الذَّالُ)،
(الثَّاءُ)، و(الذَّالُ)، و(الظَّاءُ)، و(اللَّامُ)،
و(الجِيمُ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْوَائِ

إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْوَائِ عَلَى صَرْفَيْنِ: جَائِزٌ،
وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلتَّاءِ مِنَ الْوَائِ

جَازَ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْوَائِ، إِذَا
كَانَتِ الْوَائُ فَاءَ فِي (إِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيْفِهِ. نَحْوُ:
إِتَّصَلَ يَتَّصِلُ اتِّصَالًا فَهُوَ مُتَّصِلٌ (فِي الْأَصْلِ:
إِوْتَصَلَ يَاتُصِلُ أَوْتِصَالًا فَهُوَ مُوْتَصِلٌ، لِأَنَّهَا
إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ وَصَلَ).^(١)
إِتَّادَ (تَرَزَّنَ وَتَأَنَّى وَتَمَهَّلَ) يَتَّيْدُ اتِّتَادًا فَهُوَ مُتَّيْدٌ
(فِي الْأَصْلِ: إِوْتَادَ يَاتِتْدُ أَوْتِتَادًا فَهُوَ مُوْتِتْدٌ،

لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ وَادَ).
إِئْطَأَ (تَهَيَّأَ) يَتَّطِئُ ائْطَاءً فَهُوَ مُتَّطِئٌ (فِي
الْأَصْلِ: إِوْتَطَأَ يَاتِطِئُ أَوْتِطَاءً فَهُوَ مُوْتِطِئٌ،
لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ
وَطِئَ). ائْتَحَذَ يَتَّخِذُ ائْتِخَاذًا فَلَانًا صَدِيقًا، فَهُوَ
مُتَّخِذٌ فَلَانًا صَدِيقًا، وَفُلَانٌ مُتَّخِذٌ صَدِيقًا (فِي
الْأَصْلِ: إِوْتَخَذَ يَاتَخِذُ أَوْتِخَاذًا فَلَانًا صَدِيقًا،
فَهُوَ مُوْتِخِذٌ فَلَانًا صَدِيقًا، وَفُلَانٌ مُوْتِخِذٌ
صَدِيقًا، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا، فَهُوَ
مُفْتَعِلٌ، وَفُلَانٌ مُفْتَعِلٌ مِنْ وَخِذَ).^(٢)

وَالْأَقْلَوْنَ يُبْدِلُونَ الْهَمْزَةَ مِنْ فَاءٍ (إِفْتَعَلَ)
الْوَاوِيَّةِ وَتَصَارِيْفِهِ، فَيَقُولُونَ: ائْتَصَلَ يَاتُصِلُ
اِئْتِصَالًا فَهُوَ مُوْتِصِلٌ. اِئْتَادَ يَاتِتْدُ اِئْتِتَادًا فَهُوَ
مُوْتِتْدٌ. اِئْطَأَ يَاتِطِئُ اِئْطَاءً فَهُوَ مُوْتِطِئٌ. اِئْتَحَذَ
يَاتَخِذُ اِئْتِخَاذًا فَلَانًا صَدِيقًا، فَهُوَ مُوْتِخِذٌ فَلَانًا
صَدِيقًا، وَفُلَانٌ مُوْتِخِذٌ صَدِيقًا.^(٣)

وَبَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ يُبْدِلُونَ الْيَاءَ مِنَ فَاءٍ
(إِفْتَعَلَ) الْوَاوِيَّةِ وَتَصَارِيْفِهِ، فَيَقُولُونَ: اِئْتَصَلَ
يَاتُصِلُ اِئْتِصَالًا فَهُوَ مُوْتِصِلٌ. اِئْتَادَ يَاتِتْدُ اِئْتِتَادًا
فَهُوَ مُوْتِتْدٌ. اِئْطَأَ يَاتِطِئُ اِئْطَاءً فَهُوَ مُوْتِطِئٌ.
اِئْتَحَذَ يَاتَخِذُ اِئْتِخَاذًا فَلَانًا صَدِيقًا، فَهُوَ مُوْتِخِذٌ

(١) وَمِنَ الصَّرْفِيِّينَ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْوَائِ - فَاءَ إِفْتَعَلَ - تُقْلَبُ يَاءً لِسُكُونِهَا إِثْرَ كَسْرَةِ، ثُمَّ تُقْلَبُ الْيَاءُ تَاءً وَتُدْغَمُ فِي التَّاءِ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْوَائِ تُقْلَبُ تَاءً مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ. وَبِالْقَوْلِ الثَّانِي أَخَذْتُ.

(٢) وَفِي (اِئْتَحَذَ) اعْتِبَارَانِ آخَرَانِ: الْأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ (إِفْتَعَلَ) مِنْ (تَخَذَ)، فَلَا إِبْدَالَ فِي تَاءِهِ عَلَى هَذَا الِاعْتِبَارِ. وَالثَّانِي أَنْ
يَكُونَ (إِفْتَعَلَ) مِنْ (أَخَذَ) عِنْدَ الْبُعْدَادِيِّينَ، فِي الْأَصْلِ: (اِئْتَحَذَ)، أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ فَاءَ الْفِعْلِ، وَسَيَأْتِي.

(٣) وَفِي (اِئْتَحَذَ) اعْتِبَارٌ آخَرٌ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ (إِفْتَعَلَ) مِنْ (أَخَذَ)، فَلَا إِبْدَالَ فِي هَمْزَتِهِ عَلَى هَذَا الِاعْتِبَارِ.

فَلَانًا صَدِيقًا، وَفَلَانٌ مُوتَخَذٌ صَدِيقًا. ^(١)

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلتَّاءِ مِنَ الْوَائِ

أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الْوَائِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الْمُتَقَدِّمِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ:

تَوَأْبَانِي (قَادِمَةُ الضَّرْعِ، فِي الْأَصْلِ: وَوَأْبَانِي لِأَنَّهُ فَوَعَلَانِي مِنَ الْوَأْبِ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، لِأَنَّ خَلْفَ الصَّغِيرَةِ فِيهِ صَلَابَةٌ؛ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ نَقْلًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ). ^(٢) تُوْبَةٌ (خَزْيٌ وَحَيَاءٌ، فِي الْأَصْلِ: وَوُبَةٌ لِأَنَّهَا فُعَلَةٌ مِنَ الْوَأْبِ، وَهُوَ الْخَزْيُ وَالْحَيَاءُ). أَتَابَ فَلَانًا (رَدَّهُ بِخَزْيٍ وَغَارٍ عَنْ حَاجَتِهِ، فِي الْأَصْلِ: أَوَأَبَ لِأَنَّهُ أَفْعَلَ مِنَ وَأَبَ فَلَانٌ يَتَّبُ وَأَبَا وَابَةً مِنَ الْأَمْرِ إِذَا اسْتَحْيَا مِنْهُ وَخَزِيَّ وَانْقَبَضَ). تُوْدَةٌ وَتُوْدَةٌ (تَأَنٍّ وَتَمَهَّلٌ وَرَزَانَةٌ، فِي الْأَصْلِ: وَوُدَةٌ وَوُودَةٌ لِأَنَّهُمَا فُعَلَةٌ وَفُعَلَةٌ مِنَ أَتَادَ - إِفْتَعَلَ مِنْ وَأَدَ - إِذَا تَأَنَّى وَتَمَهَّلَ وَتَرَزَّنَ). تَيْدَكَ! (إِسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ

بِمَعْنَى أَتَيْدَا! وَتَمَهَّلْ!، فِي الْأَصْلِ: وَأَدَكَ! لِأَنَّهُ مِنْ أَتَادَ - إِفْتَعَلَ مِنْ وَأَدَ - إِذَا تَأَنَّى وَتَمَهَّلَ وَتَرَزَّنَ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ التَّاءُ مِنَ الْوَائِ وَالْيَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ). ^(٣) تَوَأْمٌ وَتَوَأْمَةٌ (التَّوَأْمُ هُوَ الْمَوْلُودُ مَعَ غَيْرِهِ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ تَوَأْمَةٌ. وَتَوَأْمٌ وَتَوَأْمَةٌ فِي الْأَصْلِ: وَوَأْمٌ وَوَوَأْمَةٌ لِأَنَّهُمَا فَوَعَلٌ وَفَوَعَلَةٌ مِنَ الْوِثَامِ، وَهُوَ الْمُوَافَقَةُ وَالْمُشَاكَلَةُ؛ إِذِ التَّوَأْمُ وَالتَّوَأْمَةُ هُمَا اللَّذَانِ وَاءَ مَا غَيْرَهُمَا، أَيِ وَافَقَاهُ. أُبْدِلُوا التَّاءَ مِنَ الْوَائِ الْأَوَّلَى فِي وَوَأْمٍ وَوَوَأْمَةٍ، لِأَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ لَأُبْدِلُوا مِنْهَا هَمْزَةً هُرُوبًا مِنْ أَجْتِمَاعِ الْوَائِيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ؛ قَالَهُ ابْنُ عُصْفُورٍ). ^(٤) تَوَأْنٌ (ضَعْفُ الْبَدَنِ وَالرَّأْيِ، فِي الْأَصْلِ: وَوَأْنٌ لِأَنَّهُ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ وَأْنٌ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ). جَاءُوا تَتْرَى وَتَتْرَى وَتَتْرَا (جَاءُوا مُتَوَاتِرِينَ، فِي الْأَصْلِ: وَوَتْرَى بِأَلِفٍ التَّائِيثِ بِدَلِيلِ فَتَحِ الرَّاءِ، وَوَتْرَى بِأَلِفٍ الْإِلْحَاقِ بِدَلِيلِ تَنْوِينِ الرَّاءِ، وَوَتْرَا بِأَلِفٍ الْمُبْدَلَةِ مِنْ تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ، وَالْجَمِيعُ مَاخُودٌ مِنَ الْمُوَاتَرَةِ، وَهِيَ الْمُتَابَعَةُ،

(١) وَفِي (إِتَّخَذَ) اعْتِبَارُ آخَرٍ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ: (إِتَّخَذَ) - (إِفْتَعَلَ) مِنْ (أَخَذَ) -، لِيُنْتِ هَمْزَتُهُ بِقَلْبِهَا يَاءٌ بِسَبَبِ وَقْعِهَا سَاكِنَةً إِثْرَ كَسْرَةِ مَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

(٢) وَفِي (تَوَأْبَانِي) اعْتِبَارُ آخَرٍ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ تَاوَهُ أَصِيلَةً بِاعْتِبَارِهِ (فَوَعَلَانِيًا) مِنْ (تَأَبَ). (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي تَأَبَ).

(٣) وَفِي (تَيْدَكَ) اعْتِبَارُ آخَرٍ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ تَاوَهُ وَيَاوَهُ أَصِيلَتَيْنِ بِاعْتِبَارِهِ مِنَ (التَّيْدِ) بِمَعْنَى (الرَّفَقِ). (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي تَيْدَ).

(٤) وَفِي (تَوَأْمٌ) وَ(تَوَأْمَةٌ) اعْتِبَارُ آخَرٍ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ تَاوَهُمَا أَصِيلَةً بِاعْتِبَارِهِمَا مِنْ (تَأَمَ). (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي تَأَمَ).

أَوْ مِنَ الْوَتْرِ، وَهُوَ الْفَرْدُ، أَي جَاءُوا وَاحِدًا
 بَعْدَ وَاحِدٍ). تَجَهَ إِلَيْكَ يَتَجَهَّ تَجْهًا (تَوَجَّهَ، فِي
 الْأَصْلِ: وَجَهَ إِلَيْكَ يُوْجَهُ وَجْهًا لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ
 مِنْ لَفْظِ الْوَجْهِ). ^(١) ذَارِي تُجَاهَ دَارِكَ (قُبَالَتَهَا،
 فِي الْأَصْلِ: وَجَاهَ لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ لَفْظِ
 الْمُوَاجَهَةِ، وَهِيَ الْمُقَابَلَةُ، أَي مِمَّا يَلِي
 وَجْهَهَا). ^(٢) تُخَفَّةٌ وَتُخَفَّةٌ (مَا أُتْحِفَ بِهِ
 الرَّجُلُ مِنَ الْبِرِّ وَاللُّطْفِ، فِي الْأَصْلِ: وَخَفَّةٌ
 وَوُخَفَّةٌ لِأَنَّهُمَا مَأْخُودَتَانِ مِنْ لَفْظِ وَخَفَ). ^(٣)
 تُخَمَّةٌ (دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الطَّعَامِ الْوَحِيمِ
 أَوْ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ، فِي الْأَصْلِ: وَخَمَّةٌ لِأَنَّهَُا
 مَأْخُودَةٌ مِنَ الْوَخَامَةِ وَالْوَحَمِ بِمَعْنَى الْوَبَاءِ).
 تَخِمُ يَتَخِمُ تَخَمًا، وَتَخِمُ يَتَخِمُ تَخَمًا (أَصَابَتْهُ
 تُخَمَةٌ، فِي الْأَصْلِ: وَخَمَ يَخِمُ وَخَمًا، وَوَحِمَ
 يُوْخِمُ وَخَمًا، لِأَنَّهَُا مَأْخُودَةٌ مِنَ التُّخَمَةِ فِي
 الْأَصْلِ الْوُخَمَةُ). ^(٤) أَتَخَمَ الطَّعَامُ فَلَانًا (أَوْقَعَهُ
 فِي التُّخَمَةِ، فِي الْأَصْلِ: أَوْخَمَ الطَّعَامُ فَلَانًا
 لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ التُّخَمَةِ فِي الْأَصْلِ: الْوُخَمَةُ).

(١) وَمَنْ قَالَ (تَجَهَّ) بفتح الجيم، فهو من (أَتَجَهَّ) بحذف همزة الوصل والتاء الأولى - فاء إِفْتَعَلَ . (لسان العرب في وجه وتجه).

(٢) وَفِي (تُجَاهَ) اعتبار آخر، وهو أن تكون تاؤه أصيلة باعتبارها (وُجَاهَ) لغتين. (لسان العرب في وجه).

(٣) وَنَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ قَوْلَهُ إِنَّ تَاءَ (التُّخَفَةِ) مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ لِأَنَّهَا لَازِمَةٌ لِجَمِيعِ تَصَارِيفِ فَعْلِهِ إِلَّا فِي يَتَفَعَّلُ، يُقَالُ: أَتَخَفْتُ الرَّجُلَ تَخَفَةً وَهُوَ (يَتَوَخَّفُ)، وَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا لَزُومَ الْبَدَلِ هُنَا لِاجْتِمَاعِ الْمُثْلَيْنِ، فَرَدُّهُ إِلَى الْأَصْلِ؛ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «إِنْ كَانَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فَهُوَ مِنْ وَخَفَ». (لسان العرب في تحف).

(٤) (يَخِمُ) فِي الْأَصْلِ: (يُوْخِمُ) عَلَى (يَفْعُلُ) بِكسر العين، بِدَلِيلِ سَقُوطِ الْوَاوِ - فاء الفعل - فِي الْمَضَارِعِ، إِذْ تَسْقُطُ الْوَاوُ قِيَاسًا مِنْ كُلِّ (يَفْعُلُ) مِنَ الْمِثَالِ الْوَاوِي.

أَجْتِمَاعِ الْوَائِيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ؛ قَالَه أَبُو عَصْفُورٍ^(١). تَرِيَّةٌ (مَا تَرَاهُ الْحَائِضُ بَعْدَ الْإِغْتِسَالِ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ الْيَسِيرُ أَقْلُ مِنَ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ، فِي الْأَصْلِ: وَرِيَّةٌ لِأَنَّهَا فَعِيلَةٌ مِنْ وَرَى الزَّنْدِ يَرِي وَرِيًّا إِذَا أَخْرَجَ نَارَهُ، كَأَنَّ الطُّهْرَ أَخْرَجَهَا وَأَظْهَرَهَا بَعْدَمَا كَانَ أَخْفَاهَا الْحَيْضُ؛ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ)^(٢). تَضَعُ (حَمْلٌ فِي مُقْتَبَلٍ الْحَيْضِ، فِي الْأَصْلِ: وَضَعٌ لِأَنَّهُ فَعْلٌ مِنْ وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ وَضَعًا إِذَا حَمَلَتْ فِي آخِرِ طُهْرِهَا فِي مُقَبَلِ الْحَيْضَةِ). تَيْقُورُ (حِلْمٌ وَرَزَانَةٌ، فِي الْأَصْلِ: وَيَقُورُ لِأَنَّهُ فَيَعُولُ مِنَ الْوَقَارِ)^(٣). تَقَى الشَّيْءَ يَتَّقِيهِ تَقِيًّا (صَانَهُ عَنِ الْأَذَى وَحَمَاهُ، فِي الْأَصْلِ: وَقَى الشَّيْءَ يَقِيهِ وَقِيًّا)^(٤). تُقَاةٌ جِ تَقَى، وَتَقِيَّةٌ جِ تَقَايَا، وَتَقْوَى (بِأَلِفِ التَّائِيثِ) وَتَقْوَى (بِأَلِفِ الْإِلْحَاقِ) جِ تَقَاوٍ وَتَقَاوَى (الْكُلُّ بِمَعْنَى خَشْيَةٍ وَخَوْفٍ. تُقَاةٌ فِي الْأَصْلِ: وَقِيَّةٌ لِأَنَّهَا فَعْلَةٌ مِنْ وَقِيَّتُهُ إِذَا صُنَّتُهُ عَنِ الْأَذَى وَحَمِيَّتُهُ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ التَّاءُ مِنَ الْوَائِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: تَقِيَّةٌ، ثُمَّ تَقَاةٌ بِقَلْبِ الْيَاءِ أَلِفًا لِيُقَوِّعَهَا فِي الْأَسْمِ لَمَّا مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ وَقَبْلَ غَيْرِ أَلِفٍ أَوْ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ. وَتَقِيَّةٌ فِي الْأَصْلِ: وَقِيَّةٌ لِأَنَّهَا فَعِيلَةٌ مِنْ وَقِيَّتُهُ إِذَا صُنَّتُهُ عَنِ الْأَذَى وَحَمِيَّتُهُ. وَتَقْوَى وَتَقْوَى فِي الْأَصْلِ: وَقِيًّا وَوَقِيًّا لِأَنَّهُمَا فَعْلٌ مِنْ وَقِيَّتُهُ إِذَا صُنَّتُهُ عَنِ الْأَذَى وَحَمِيَّتُهُ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ التَّاءُ مِنَ الْوَائِ، فَصَارَ اللَّفْظَانِ: تَقِيًّا وَتَقِيًّا، وَأُبْدِلَتْ عَلَى الْقِيَاسِ الْوَائُ مِنَ الْيَاءِ لِيُقَوِّعَهَا لَمَّا فِي فَعْلَى أَسْمَا مَحْضًا، فَصَارَ اللَّفْظَانِ: تَقْوَى وَتَقْوَى. وَلَزِمَتِ التَّاءُ جُمُوعَ الْأَلْفَاظِ الْأَرْبَعَةِ، فَقِيلَ: تُقَى وَتَقَايَا وَتَقَاوٍ وَتَقَاوَى، وَلَمْ يُقَلْ: وَقَى

(١) هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ، وَنَصَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ وَقَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ إِنَّ (تَوْرَةً): (تَفْعِلَةٌ) أَصْلُهَا تَوْرِيَّةٌ مُصَدَّرٌ وَرَى - عَلَى لُغَةِ طَبِيعِ الَّذِينَ يَقُولُونَ (بَادَةً) وَ(تَوْصَاةً) فِي (بَادِيَّةٍ) وَ(تَوْصِيَّةً). وَفِي (تَوْرَةٍ) قَوْلُ ثَالِثٍ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ (فَعْلَةً) مِنْ (تَوْرٍ) وَعَلَى الْقَوْلَيْنِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ، تَكُونُ التَّاءُ فِي (تَوْرَةٍ) أَصِيلَةً غَيْرَ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٨١-٨٢ (٤)). لِسَانُ الْعَرَبِ فِي وَرِي وَتَوْرٍ

(٢) وَقَوْلُ أَبِي عُيَيْدٍ إِنَّ (التَّرِيَّةَ). (فَعِيلَةٌ) مِنْ (تَرَى يَتَرَى تَرِيًّا). وَقَوْلُ ابْنِ سِيدِهِ إِنَّ (التَّرِيَّةَ): (تَفْعِلَةٌ) مِنْ (الرُّؤْيَةِ)، فِي الْأَصْلِ: (تَرِيَّةٌ)، خُفِّفَتْ الْهَمْزَةُ بِقَلْبِهَا يَاءً بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا، فَصَارَ اللَّفْظُ: (تَرِيَّةً)، ثُمَّ (تَرِيَّةً) بِدَغَامِ الْيَاءِ لِنَتَابَعِهِمَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً. وَعَلَى قَوْلِ أَبِي عُيَيْدٍ وَقَوْلِ ابْنِ سِيدِهِ، تَكُونُ التَّاءُ فِي (تَرِيَّةً) أَصِيلَةً غَيْرَ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي رَأْيٍ وَتَوْرٍ وَرَوِي).

(٣) وَفِي (تَيْقُورٍ) اعْتِبَارُ آخِرٍ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ (تَفْعُولًا) مِنَ (الْوَقَارِ)، فِي الْأَصْلِ: (تَوْقُورٍ)، أُبْدِلَتْ الْوَائُ الْأُولَى فَاءً تَفْعُولٌ يَاءً كِرَاهَةً الْوَائِ مَعَ الْوَائِ، لِثَلَاثٍ يَشْتَبِهُ بِ(فَوْعُولٍ) فَيُخَالَفُ الْبِنَاءَ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي وَقَر).

(٤) وَفِي (تَقَى) اعْتِبَارُ آخِرٍ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنْ (أَتَقَى) بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَالتَّاءِ الْأُولَى فَاءً إِفْتَعَلَ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي وَقِي).

وَوَقَايَا وَوَقَاوٍ وَوَقَاوِي).^(١) تَقِيَّ جِ أَتَقِيَاءُ وَتُقَوَاءُ (مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ. وَتَقِيَّ فِي الْأَصْلِ: وَقِيَّ أَوْ وَقُوِيَّ لِأَنَّهُ فَعِيلٌ أَوْ فَعُولٌ مِنْ وَقَاهُ اللَّهُ الشَّوْءَ وَقِيًّا وَوَقَايَةً إِذَا صَانَهُ عَنْهُ وَحَمَاهُ مِنْهُ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ النَّاءُ مِنَ الْوَاوِ، فَصَارَ اللَّفْظَانِ: تَقِيَّ وَتُقَوِيَّ. تَتَابَعَتْ فِي تَقِيَّ يَاءٌ إِنْ أَوْلَاهُمَا سَاكِنَةٌ وَثَانِيَتُهُمَا مُتَحَرِّكَةٌ، فَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ فِي الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ، وَصَارَ اللَّفْظُ: تَقِيَّ. وَاجْتَمَعَتْ فِي تَقُوِيَّ الْوَاوُ وَالْيَاءُ، وَالسَّابِقُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ سَكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَتَقَلَّبَ الْوَاوُ يَاءً وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: تَقِيَّ. ثُمَّ تَقِيَّ بِإِدْغَامِ الْيَاءِ لِيَتَّابِعَهُمَا سَاكِنَةٌ فَمُتَحَرِّكَةٌ. وَتُكْسَرُ الْقَافُ مِنْ تَقِيَّ مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ بَعْدَهَا، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: تَقِيَّ. وَلَزِمَتِ النَّاءُ جَمْعِي تَقِيَّ، فَقِيلَ: أَتَقِيَاءُ وَتُقَوَاءُ، وَلَمْ يُقَلَّ: أَوْقِيَاءُ وَوُقَوَاءُ). تَكِيَّ يَتَكَا تَكَا وَتَكَاءُ (جَلَسَ مُتَمَكِّنًا، فِي الْأَصْلِ: وَكِيَّ يَوْكَا وَكَأَ وَوَكَاءُ، وَلَمْ يُتَكَلَّمْ بِالْأَصْلِ). أَتَكَا فَلَانَا (جَعَلَ لَهُ مِتَكَاً، وَأَلْقَاهُ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ، فِي الْأَصْلِ: أَوْكَأَ لِأَنَّهُ مِنْ تَوَكَّأَ عَلَى الشَّيْءِ، أَيِ اعْتَمَدَ).

تُكَاءُ (عَصَا يُتَكَا عَلَيْهَا فِي الْمَشْيِ، وَوَضَفٌ لِلْكَثِيرِ الْإِتِّكَاءِ، فِي الْأَصْلِ: وَكَاءُ لِأَنَّهَا فَعْلَةٌ مِنْ أَتَكَأَ، فِي الْأَصْلِ: إَوْتَكَأَ). تُكْلَانُ (اعْتِمَادٌ عَلَى الْغَيْرِ، فِي الْأَصْلِ: وَكْلَانُ لِأَنَّهُ أَسَمٌ عَلَى فُعْلَانٍ مِنْ وَكَلْ يَكُلُ وَكَلًا أَمْرُهُ إِلَى الْغَيْرِ، أَيِ أَلْجَأَهُمْ إِلَيْهِ وَاعْتَمَدَ فِيهِ عَلَيْهِمْ). تُكَلَّةُ (مَنْ يَكُلُ أَمْرُهُ إِلَى النَّاسِ، فِي الْأَصْلِ: وَكَلَّةُ لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ مِنْ وَكَلْ يَكُلُ وَكَلًا أَمْرُهُ إِلَى فَلَانٍ، أَيِ أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ وَاعْتَمَدَ فِيهِ عَلَيْهِ). أَتَلَجَ الشَّيْءُ (أَدْخَلَهُ، فِي الْأَصْلِ: أَوَلَجَ الشَّيْءُ لِأَنَّهُ أَفْعَلَ مِنْ وَلَجَ يَلِجُ وَلُوجًا الْبَيْتَ، أَيِ دَخَلَهُ).^(٢) تُلَجَّ (فَرَحَ الْعُقَابِ، فِي الْأَصْلِ: وَلَجَّ بِدَلِيلِ النَّصْرِ عَلَيْهِ). تَوَلَجَّ (كَتَأَسَ الْوَحْشِ الَّذِي يَلِجُ فِيهِ، فِي الْأَصْلِ: وَوَلَجَّ لِأَنَّهُ فَوَعَلَ مِنَ الْوُلُوجِ، أَبْدَلُوا النَّاءَ مِنَ الْوَاوِ الْأُولَى لِأَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ لَأَبْدَلُوا مِنْهَا هَمْزَةً هُرُوبًا مِنْ اجْتِمَاعِ الْوَائِيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ؛ قَالَهُ ابْنُ عُصْفُورٍ).^(٣) تَخَذَ يَتَخَذُ تَخَذًا وَتَخَذًا فَلَانًا صَدِيقًا (اتَّخَذَ فَلَانًا صَدِيقًا، فِي الْأَصْلِ: وَخَذَ يَوْخَذُ وَخَذًا وَوَخَذًا؛ نَقَلَهُ الْأَشْمُونِيُّ عَنْ بَعْضِ

(١) وَلَا يَلْحَقُ التَّنْوِينُ بِلَامِ (فَعْلَى) لِمَنْعِهِ مِنَ الصَّرْفِ: إِمَّا لِأَجْلِ أَلِفِ التَّانِيثِ، وَهِيَ وَحْدَهَا كَافِيَةٌ فِي الْمَنْعِ، وَإِمَّا لِأَجْلِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْفِ الْإِلْحَاقِ.

(٢) وَفِي (أَتَلَجَّ) اعْتِبَارُ آخِرٍ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ تَأْوُهُ أَصِيلَةً بِاعْتِبَارِهِ (أَوَلَجَّ) لُغَتَيْنِ. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي تَلَجَّ).

(٣) هَذَا قَوْلُ سَيَبَوِيهِ. وَقَوْلُ كُرَاعٍ إِنَّ (تَوَلَجَّ): (فَوَعَلَ) مِنْ (تَلَجَّ)، فَتَأْوُهُ أَصْلٌ عِنْدَهُ. وَقَوْلُ الْبَغْدَادِيِّينَ إِنَّ (تَوَلَجَّ): (تَفَعَّلَ) مِنْ (وَلَجَّ)، فَتَأْوُهُ أَصِيلَةٌ عِنْدَهُمْ غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٨٣. لِسَانُ الْعَرَبِ فِي تَلَجَّ وَوَلَجَّ. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ٣٨).

المُتَأَخِّرِينَ).^(١) تَالِدٌ وَتَلَدٌ وَتَلَدٌ وَتَلَدٌ وَتَلِيدٌ
وَإِتْلَادٌ وَمُتَلَدٌ (ما وُلِدَ عِنْدَكَ مِنَ الْمَالِ أَوْ نَتِجَ،
في الْأَصْل: وَالِدٌ وَوَلَدٌ وَوُلَدٌ وَوَلَادٌ وَوَلِيدٌ
وَإِتْلَادٌ في الْأَصْل: إِوْلَادٌ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً
لِسُكُونِهَا إِثْرَ كَسْرَةِ - وَمَوْلَدٌ. إِنَّمَا دَلَّ عَلَى أَنَّ
التَّاءَ فِي هَذِهِ الْأَلْفَاظِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ قَوْلُهُمْ فِي
تَفْسِيرِهَا: مَا وُلِدَ مِنَ الْمَالِ؛ وَهُوَ قَوْلُ يَعْقُوبَ
وَبَعْضِ النَّحْوِيِّينَ).^(٢) تَلِيدٌ (الَّذِي وُلِدَ بِبِلَادِ
الْعَجَمِ ثُمَّ حُمِلَ صَغِيرًا فَنَبَتَ بِبِلَادِ الْإِسْلَامِ،
في الْأَصْل: وَلِيدٌ لِأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنَ الْوِلَادَةِ). تَلَهُ
يَتَلَهُ تَلَّهَا (حَارَ يَحَارُ حَيْرَةً، في الْأَصْل: وَلَهُ
يَوْلَهُ وَلَّهَا).^(٣) تَيْهَوْرُجُ تَيْهَاهِيرُ (مَا أَظْمَأَنَّ مِنَ
الرَّمْلِ. وفي إبدال التاء من الواو في تَيْهَوْرُجِ
ثَلَاثَةُ أَعْتِبَارَاتٍ: الْأَوَّلُ أَنَّ يَكُونُ تَيْهَوْرُجُ فَيَعْمَلُ
مِنْ وَهْرٍ، في الْأَصْل: وَيَهْوَرُ، أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ
الْوَاوِ الْأُولَى. الثَّانِي أَنَّ يَكُونُ تَيْهَوْرُجُ عَيْفُولًا
مِنْ هَوْرٍ، في الْأَصْل: هَيَوُورُ عَلَى فَيَعْمَلُ،

قُدِّمَتِ الْعَيْنُ وَيَاءً فَيَعْمَلُ إِلَى مَا قَبْلَ الْفَاءِ،
فَصَارَ اللَّفْظُ: وَيَهْوَرُ، ثُمَّ تَيْهَوْرُجُ بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ
الْوَاوِ الْأُولَى. الثَّالِثُ أَنَّ يَكُونُ تَيْهَوْرُجُ عَيْفُولًا
مِنْ هَوْرٍ، في الْأَصْل: يَهْوُورُ عَلَى يَفْعُولٍ،
قُدِّمَتِ الْعَيْنُ إِلَى مَا قَبْلَ يَاءِ يَفْعُولٍ، فَصَارَ
الْلَفْظُ: وَيَهْوَرُ، ثُمَّ تَيْهَوْرُجُ بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ
الْأُولَى. وَلَزِمَتِ التَّاءُ جَمْعَ تَيْهَوْرٍ عَلَى
الْأَعْتِبَارَاتِ الثَّلَاثَةِ، فَقِيلَ فِي الْجَمْعِ:
تَيْهَاهِيرُ).^(٤) أَتْهَمَ فُلَانًا فَهُوَ تَهِيمٌ (ظَنَّ بِهِ
الشُّوْءَ فَهُوَ مَظْنُونٌ بِهِ، في الْأَصْل: أَوْهَمَ فُلَانًا
فَهُوَ وَهِيمٌ، وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِأَوْهَمَ عَلَى الْأَصْلِ
وَأَتْهَمَ عَلَى الْبَدَلِ، وَتَكَلَّمُوا بِتَهِيمٍ عَلَى الْبَدَلِ
وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا بِوَهِيمٍ عَلَى الْأَصْلِ). تَهْمَةٌ وَتُهْمَةٌ
ج تَهَمٌ (ظَنَّ الشُّوْءَ، في الْأَصْل: وَهْمَةٌ وَوَهْمَةٌ
لِأَنَّهُمَا فَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ مِنْ أَتَهَمْتُ، أَيِ ظَنَنْتُ،
وَهُوَ مِنْ وَهَمِ الْقَلْبِ). هَنْتُ (كِنَايَةٌ عَنِ اسْمِ
جَنَاسٍ مُؤَنَّثٍ غَيْرِ عَلَمٍ، في الْأَصْل: هَنَوْتُ بِدَلِيلِ

(١) وفي (تَجَدَّ) قولان آخران. الأول لأبي زيد يقول إن تاءه أصيلة غير مُبدلة من شيء. والثاني لأبي علي يقول إن (تَجَدَّ) مخفف من (أَتَجَدَّ) بحذف همزة الوصل والتاء الثانية - تاء إِفْتَعَلَ -، وَفُتِحَتِ التَّاءُ الْبَاقِيَةُ - فاء إِفْتَعَلَ -، وَكُسِرَتِ الْخَاءُ، وَصَارَ اللَّفْظُ. (تَجَدَّ). (حاشية الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٦٤).

(٢) وغير يعقوب وبعض النحويين يقول إن التاء في (تَالِدٌ) و(تَلَدٌ) و(تَلَدٌ) و(تَلَدٌ) و(تَلِيدٌ) و(إِتْلَادٌ) و(مُتَلَدٌ) أصليّة غير مُبدلة من شيء. (لسان العرب في تله).

(٣) وفي (تَلَهُ يَتَلَهُ تَلَّهَا) قولان آخران: الأول أن تكون تاءها مُبدلة من الدال باعتبارها في الأصل: دَلَهُ يَذَلُّه دَلَّهَا، والثاني أن تكون تاءها أصيلة غير مُبدلة من شيء. (لسان العرب في تله).

(٤) وفي (تَيْهَوْرُجُ) اعتباران آخران: الأول أن يكون (تَيْهَوْرُجُ): (تَعْمُولًا) من (هَوْرٍ)، في الأصل: (تَهْوُورُ) على (تَفْعُولٍ)، قُدِّمَتِ الْعَيْنُ إِلَى مَا قَبْلَ الْفَاءِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (تَوْهَوْرُ)، ثُمَّ أُبْدِلَتِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْيَاءُ مِنَ الْوَاوِ الْأُولَى، وَصَارَ اللَّفْظُ: (تَيْهَوْرُ). والثاني أن يكون (تَيْهَوْرُجُ): (تَعْمُولًا) من (هَيْرٍ)، في الأصل: (تَهْيُورُ) على (تَفْعُولٍ)، قُدِّمَتِ الْعَيْنُ إِلَى مَا قَبْلَ الْفَاءِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (تَيْهَوْرُ). (الخصائص ج ٢ ص ٧٩ - ص ٨٢).

جَمَعَهَا عَلَى هَنَوَاتٍ؛ لِأَنَّ الْجُمُوعَ هِيَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرُدُّ الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصُولِهَا. ^(١) أُخْتُ (مُؤَنَّثُ أَخٍ، فِي الْأَصْلِ: أَخَوْ بِدَلِيلِ جَمْعِهَا عَلَى أَخَوَاتٍ؛ إِذِ الْجُمُوعُ هِيَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرُدُّ الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصُولِهَا). بِنْتُ (مُؤَنَّثُ ابْنٍ، فِي الْأَصْلِ: بِنُوَّةٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، وَبِنُوَّةٌ عِنْدَ ابْنِ يَعِيشَ، وَبَنَوٌ عِنْدَ سَيِّوِيَّةٍ. وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِي بِنْتٍ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَائِ قَوْلُهُمُ الْبِنُوَّةُ عِنْدَ ابْنِ عُصْفُورٍ، وَعِنْدَ ابْنِ سَيِّدَةٍ لَا دَلَالَهَ فِي الْبِنُوَّةِ، لَكِنْ إِبْدَالُ التَّاءِ مِنْ حَرْفِ الْعِلَّةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْوَائِ لِأَنَّ إِبْدَالَ التَّاءِ مِنَ الْوَائِ أَكْثَرُ مِنْ إِبْدَالِهَا مِنَ الْيَاءِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْأَكْثَرِ). ^(٢) كِلْتَا (اسْمٌ مُفْرَدٌ يَدُلُّ عَلَى اثْنَتَيْنِ، فِي الْأَصْلِ: كِلَوَى لِأَنَّهُ فِعْلَى مِنْ كَلَوٍ. وَالْقِيَاسُ أَنَّ يُكْتَبَ كِلْتَى بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَلْفَهُ أَلِفٌ

التَّائِيثِ وَقَدْ وَقَعَتْ رَابِعَةً؛ لَكِنَّهُ كُتِبَ بِالْأَلِفِ شُدُودًا؛ وَهُوَ قَوْلُ سَيِّوِيَّةٍ). ^(٣) حَانُوتٌ (دُكَّانُ الْبَائِعِ، فِي الْأَصْلِ: حَانُوٌّ لِأَنَّهُ فَاعُولٌ مِنْ حَنَوٍ، أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الْوَائِ الثَّانِيَةِ لَامِ الْكَلِمَةِ). ^(٤) تَالَهُ! لَأَرْحَلَنَّ! (التَّاءُ تَاءُ الْقَسَمِ، وَهِيَ مُبْدَلَةٌ مِنَ وَائِ الْقَسَمِ الْمُبْدَلَةِ مِنْ بَاءِ الْقَسَمِ. قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ: «فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: وَلَعَلَّ التَّاءَ أُبْدِلَتْ مِنَ الْبَاءِ: فَالْجَوَابُ أَنَّ إِبْدَالَ التَّاءِ مِنَ الْوَائِ قَدْ ثَبَتَ، وَلَمْ يَثْبُتْ إِبْدَالُهَا مِنَ الْبَاءِ، فَكَانَ الْحَمْلُ عَلَى مَا لَهُ نَظِيرٌ أَوَّلَى. وَأَيْضًا فَإِنَّ الْعَرَبَ لَمَّا لَمْ تَجَرَّ بِهَا إِلَّا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ بَدَلٍ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَخْصُ الْبَدَلَ مِنَ الْبَدَلِ بِشَيْءٍ بِعَيْنِهِ.». ^(٥) وَإِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْوَائِ، وَإِنْ كَثُرَ عَنِ الْعَرَبِ

(١) (هَنْتٌ) بِالضَّرْفِ جَوَازًا عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ مَالِكٍ وَسَيِّوِيَّةٍ وَالْجُمْهُورِ وَالْفَرَّاءِ، وَ(هَنْتٌ) بِالْمَنْعِ مِنَ الضَّرْفِ: وَجُوبًا عَلَى مَذْهَبِ الزَّجَّاجِ وَالْأَخْفَشِ، وَكَثِيرًا عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ مَالِكٍ وَسَيِّوِيَّةٍ وَالْجُمْهُورِ وَالْفَرَّاءِ. وَقَدْ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا فِي مَعْجَمِ «الْمَنْعِ مِنَ الضَّرْفِ»، فَعُدُّ إِلَيْهِ.

(٢) شرح المفصل ج ٥ ص ١٢١-١٢٢. الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٨٥. شرح الشافية ج ٢ ص ٦٧-٦٨. لسان العرب في بني.

(٣) وقول ابن الأنباري كما نقله عنه الأزهري إن تاء (كِلْتَا) أَصْلٌ، وَ(كِلْتَا) إِمَّا اسْمًا مثنًى باعتبار أن ألفه زائدة للثنائية، وَإِمَّا اسْمًا مفردًا على وزن (فَعْلَى) وقول الجرمي إن تاء (كِلْتَا) زائدة وألفها لام الكلمة فوزنها فَعْتَلٌ. وقول الفراء إن تاء (كِلْتَا) زائدة باعتباره مؤنث (كِل) غير الملفوظ به، وَإِنْ (كِلْتَا) اسْمًا مثنًى باعتبار أن ألفه زائدة للثنائية. (مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٣٨٤. حاشية الصَّبَّان ج ٣ ص ٣٤٠. شرح الشافية ج ٢ ص ٧٠. أدب الكاتب ص ٦٢٣. لسان العرب في كلا وكلت).

(٤) وفي (حَانُوت) اعتباران آخران: الأول أن يكون (فَاعُولًا) من (حنت)، والثاني أن يكون (فَعْلُوتًا) من (حون) في الأصل: (حَوْنُوت)، قُلِبَتِ الْوَائِ الْأُولَى - عَيْنُ الْكَلِمَةِ - أَلْفًا لِحَرْكِهَا إِثْرَ فَتْحَةٍ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (حَانُوت) فَالتَّاءُ فِي (حَانُوت) عَلَى هَذَيْنِ الْإِعتبارَيْنِ أَصِيلَةٌ غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ.

(٥) الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٨٥.

على ما ذُكِرَ، فَإِنَّهُ نَزَرَ بِالسَّبْرِ إِلَى مَا لَمْ يُبْدَلْ، فَلَا يَجُوزُ الْقِيَاسُ عَلَيْهِ. فَلَا يُقَالُ فِي وَقَفَ: تَقَفَ، وَلَا فِي وَافِهَ: تَافِهَ، بَلْ يُتَّبَعُ مَا قَالَ الْعَرَبُ وَيُوقَفُ حَيْثُ انْتَهَوْا.

ثَانِيًا: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ

إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: جَائِزٌ، وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلتَّاءِ مِنَ الْيَاءِ

جَازَ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ، إِذَا كَانَتِ الْيَاءُ فَاءً فِي (إِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيْفِهِ. ^(١) نَحْوُ: ائْتَسَرَ الْقَوْمُ الْجَزُورَ (اجْتَزَرُوها وَأَقْتَسَمُوا أَغْضَاءَهَا) يَتَسَرُّونَهَا ائْتَسَارًا فَهُمْ مُتَسَرُّوها (فِي الْأَصْلِ: ائْتَسَرَ - اِفْتَعَلَ مِنْ يَسَرَ الْقَوْمُ الْجَزُورَ يَاتَسَرُّونَهَا ائْتَسَارًا فَهُمْ مُتَسَرُّوها). ائْتَبَسَ الْعُشْبُ (يَبَسَ) يَتَبَسُّ ائْتَبَاسًا فَهُوَ مُتَبَسٌّ (فِي الْأَصْلِ: ائْتَبَسَ - اِفْتَعَلَ مِنْ يَبَسَ - الْعُشْبُ يَاتَبَسُّ ائْتَبَاسًا فَهُوَ مُتَبَسٌّ). ائْتَدَهَ الْفَرَسُ (اِنْتَصَبَ) يَتَدُهْ ائْتَدَاهَا (فِي الْأَصْلِ: ائْتَدَهَ - اِفْتَعَلَ مِنْ يَدَهْ - يَاتَدُهْ ائْتَدَاهَا). ائْتَأَسَ (يَتَسُّ) يَتَأَسُّ ائْتَأَسَا (فِي الْأَصْلِ: ائْتَأَسَ -

اِفْتَعَلَ مِنْ يَسَسَ - يَاتَسُّ ائْتَسَاسًا). ائْتَقَهَ فَلَانًا (هَابَ لَهُ وَأَطَاعَ) يَتَقُّهُ ائْتَقَاهَا (فِي الْأَصْلِ: ائْتَقَهَ - اِفْتَعَلَ مِنْ يِقَهْ فَلَانًا يَاتَقُّهُ ائْتَقَاهَا). وَالْأَقْلُونَ يُبْدِلُونَ الْهَمْزَةَ مِنْ فَاءٍ (اِفْتَعَلَ) الْيَائِيَّةَ، فَيَقُولُونَ: ائْتَسَرَ الْقَوْمُ الْجَزُورَ يَاتَسَرُّونَهَا ائْتَسَارًا فَهُمْ مُتَسَرُّوها. ائْتَبَسَ الْعُشْبُ يَاتَبَسُّ ائْتَبَاسًا فَهُوَ مُتَبَسٌّ. ائْتَدَهَ الْفَرَسُ يَاتَدُهْ ائْتَدَاهَا. ائْتَأَسَ يَاتَسُّ ائْتَأَسَا. ائْتَقَهَ فَلَانًا يَاتَقُّهُ ائْتَقَاهَا.

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلتَّاءِ مِنَ الْيَاءِ

أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الْيَاءِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الْمُتَقَدِّمِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا فِي الْأَلْفَاظِ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ:

ئِثْنَانِ (اِثْنَانِ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ. وَالتَّاءُ فِي ئِثْنَانٍ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ لَفْظِ «ثَنَيْتُ الْوَاحِدَ ثَنِيًا» بِاعْتِبَارِ أَنَّ «الْإِثْنَيْنِ» قَدْ «ثَنَيْتُ» أَحَدَهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ. وَثِنْتَانِ فِي الْأَصْلِ: ثَنِيَانِ، فَتَقْلُوهُ مِنْ فَعَلٍ إِلَى فَعْلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي بَنَتِ). ^(٢) قَالَ فَلَانٌ كَيْتَ وَكَيْتَ، وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ ذَيْتَ وَذَيْتَ (قَالَ فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا، وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا

(١) وَتُقَطَّعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (اِفْتَعَلَ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي ثَنِي. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ٤٠. الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٨٨. حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤

وَكَذَا. وَكَيْتَ فِي الْأَصْلِ: كَيْتَةٌ عَلَى وَزْنِ
فَعْلَةٍ، وَذَيْتَ فِي الْأَصْلِ: ذَيْتَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ،
حُذِفَتْ تَاءُ التَّائِيثِ وَصَارَ اللَّفْظَانِ: كَيْيَ
وَذَييَ، ثُمَّ أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ - لَمْ
الْكَلِمَةِ -، وَصَارَ اللَّفْظَانِ: كَيْتَ وَذَيْتَ. ^(١)
أَسْنَتَ الْقَوْمُ (أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ وَقَحْطٌ، وَيَعْنُونَ
بِالسَّنَةِ السَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ. وَأَسْنَتَ فِي الْأَصْلِ:
أَسْنَوُ لِأَنَّهُ مِنْ لَفْظِ السَّنَةِ، وَلَمْ سَنَةٍ وَאוْ بِدَلِيلِ
قَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهَا سَنَوَاتٍ؛ إِذِ الْجُمُوعُ مِنَ
الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرُدُّ الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصُولِهَا. أُعْلِلَتْ
الْلَامُ الْوَاوِيَّةُ فِي أَسْنَوَ بِقَلْبِهَا يَاءٌ لِتَحَرُّكِهَا طَرَفًا
رَابِعَةً إِثْرَ فَتْحِهِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: أَسْنَيَ. ثُمَّ
أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الْيَاءِ فِي أَسْنَيَ، وَصَارَ اللَّفْظُ:
أَسْنَتَ. وَلَا يُسْتَعْمَلُ أَسْنَتَ إِلَّا فِي الْجَذْبِ
وَالْقَحْطِ، وَيُسْتَعْمَلُ أَسْنَيَ فِي الْجَذْبِ وَالْقَحْطِ
أَوْ غَيْرِهِمَا، فَذَلِكَ اخْتِصَاصُ أَسْنَتَ بِالْجَذْبِ
وَالْقَحْطِ عَلَى أَنَّهُ مُبْدَلٌ مِنْ أَسْنَيَ الْعَامِّ الْجَذْبِ
وَالْقَحْطِ وَغَيْرِهِمَا). ^(٢)

ثَالِثًا: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ
إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: جَائِزٌ،
وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلتَّاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ
جَازَ عِنْدَ الْبَغْدَادِيِّينَ إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ،
إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ فَاءً فِي (إِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيْفِهِ. ^(٣)
نَحْوُ: إِتَمَنَ فُلَانًا (عَدَهُ أَمِينًا) يَتَمَنُّهُ أَتَمَانًا، فَهُوَ
مُتَمِّنٌ فُلَانٍ، وَفُلَانٌ مُتَمِّنٌ (فِي الْأَصْلِ: إِئْتَمَنَ
- إِفْتَعَلَ مِنْ أَمِنَ - فُلَانًا يَأْتَمِنُهُ أَتَمَانًا، فَهُوَ
مُؤْتَمِّنٌ فُلَانٍ، وَفُلَانٌ مُؤْتَمِّنٌ). ^(٤) إِتَهَلَّ (تَزَوَّجَ)
يَتَهَلُّ أَتَهَالًا، فَهُوَ مُتَهَلٌّ (فِي الْأَصْلِ: إِئْتَهَلَّ
إِفْتَعَلَ مِنْ أَهَلَ - يَأْتَهَلُّ أَتْهَالًا، فَهُوَ مُؤْتَهَلٌّ).
إِتَزَرَّتِ الْخَادِمُ (لَبَسَتِ الْإِزَارَ) تَتَزَرُّ أَتَزَارًا،
فَهِئَ مُتَزَرٌّ (فِي الْأَصْلِ: إِئْتَزَرَّتِ الْخَادِمُ -
إِفْتَعَلَتْ مِنْ أَزَرَ - تَأْتَزَرُّ أَتْزَارًا، فَهِئَ مُؤْتَزَرٌّ).
إِتَدَّمَ الْعُودُ (جَرَى فِيهِ الْمَاءُ) يَتَدَّمُ أَتْدَامًا،
فَالْعُودُ مُتَدِّمٌ (فِي الْأَصْلِ: إِئْتَدَّمَ - إِفْتَعَلَ مِنْ
أَدَمَ - يَأْتَدِّمُ أَتْدَامًا، فَالْعُودُ مُؤْتَدِّمٌ). إِتَلَّى

(١) وَفِي (كَيْتَ) وَ(ذَيْتَ) لَفْظَانِ أُخْرَيَانِ هُمَا: (كَيْتُ) وَ(ذَيْتُ) بِالْبِنَاءِ عَلَى الضَّمِّ تَشْبِيهُمَا لِهَمَا بِقَبْلُ وَبَعْدُ، وَ(كَيْتَ) وَ(ذَيْتَ) بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ عَلَى أَصْلِ التَّخْلُصِ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي كَيْ. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ١ ص ٢٢٠).

(٢) الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٥٠. شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ١٠ ص ٤٠. وَإِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ فِي أَسْنَتَ هُوَ عِنْدَ سَبْيُوهِ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّ لَامَهَا وَاوْ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ. وَفِي الصَّحَاحِ: أَصْلُهُ مِنَ السَّنَةِ، فَقَلَبُوا الْوَاوُ تَاءً لِيَفْرُقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِهِمْ: أَسْنَى الْقَوْمُ إِذَا أَقَامُوا سَنَةً فِي مَوْضِعٍ.

(٣) قَالَهُ الصَّبَّانُ نَقْلًا عَنِ السَّيِّدِ. (حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤١٧).

(٤) وَتُقَطَّعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (إِفْتَعَلَ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

(حَلَفَ) يَتْلِي أَتْلَاءً، فَهُوَ مُتْلٍ (في الأصل: غَضِبَ).^(٢)

إِتْلَى - إِفْتَعَلَ مِنْ أَلَا - يَأْتَلِي أَتْلَاءً، فَهُوَ مُؤْتَلٍ. اِتَّخَذَهُ صَدِيقًا (جَعَلَهُ صَدِيقًا) يَتَّخِذُهُ اتِّخَاذًا، فَهُوَ مُتَّخِذٌ صَدِيقًا، وَالصَّدِيقُ مُتَّخَذٌ (في الأصل: اِتَّخَذَهُ - إِفْتَعَلَ مِنْ أَخَذَ - يَأْتِخِذُهُ اتِّخَاذًا صَدِيقًا، فَهُوَ مُؤْتِخِذٌ صَدِيقًا، وَالصَّدِيقُ مُؤْتِخِذٌ).^(١)

رَابِعًا: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ السَّيْنِ

أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ السَّيْنِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي: سِتَّةٌ وَسِتُّ وَسِتُّونَ (مِنْ الْأَعْدَادِ). سِتُّ فِي الْأَصْلِ: سِدْسَةٌ بِدَلِيلِ تَضْعِيفِهَا عَلَى سُدْسِيَّةٍ، وَسِتَّةٌ فِي الْأَصْلِ: سِدْسٌ بِدَلِيلِ جَمْعِهِ تَكْسِيرًا عَلَى أَسْدَاسٍ؛ إِذْ يَعُودُ فِي الْجَمْعِ وَالتَّضْعِيفِ الْحَرْفُ الْمُبْدَلُ مِنْهُ فِي الْوَاحِدِ، لِأَنَّ الْجُمُوعَ وَالتَّضْعِيفَ هُمَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرُدُّ الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصُولِهَا، وَسِتُّونَ فِي الْأَصْلِ: سِدْسُونٌ لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَادَّةِ س د س، حَكَاهُ سِيَبَوِيهِ).^(٣) طُسْتُ (إِنَاءٌ كَبِيرٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ نُحَاسٍ أَوْ نَحْوِهِ، يُغْسَلُ فِيهِ. وَطُسْتُ فِي

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلتَّاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ

أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الْمُتَقَدِّمِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا فِي الْأَلْفَاظِ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ: تُشْحَةُ (جِدٌّ وَحِمِيَّةٌ، وَغَضَبٌ، فِي الْأَصْلِ: أَشْحَةُ لِأَنَّهَا فُعْلَةٌ مِنْ أَشِيعَ يَأْشِيعُ إِذَا

(١) وعن الجوهري أَنَّ التَّاءَ فِي (أَتَّخَذَ) مُبْدَلَةٌ مِنَ الْبَاءِ فِي (أَيْتَخَذَ)، وَ(أَيْتَخَذَ) مِنْ (إِتَّخَذَ) بِتَلْسِينِ الْهَمْزَةِ بِقَلْبِهَا يَاءَ لَوْقُوعِهَا سَاكِنَةً إِثْرَ كَسْرَةِ مَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. وَفِي (أَتَّخَذَ) اعْتِبَارَانِ آخَرَانِ. الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ (إِفْتَعَلَ) مِنْ (وَحَذَ)، فِي الْأَصْلِ: (وَوَحَذَ)، أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الْوَائِ فَاءَ الْفِعْلِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (إِتَّخَذَ)، ثُمَّ (أَتَّخَذَ) بِإِدْغَامِ التَّاءِ لَتَابِعِهَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً. وَالثَّانِي: أَنْ يَكُونَ (إِفْتَعَلَ) مِنْ (تَخَذَ)، فَلَا إِبْدَالُ فِي تَأَنُّهِ عَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ. (حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٦٤. لِسَانُ الْعَرَبِ فِي تَخَذَ).

(٢) هَذَا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي مَادَّةِ أَشِيعَ، وَقَوْلُهُ فِي مَادَّةِ تَشِيعَ إِنَّ الْهَمْزَةَ فِي (أَشْحَةُ) قُلِبَتْ وَائًا فَصَارَ اللَّفْظُ: (وُشْحَةُ)، ثُمَّ قُلِبَتْ الْوَائُ تَاءً وَصَارَ اللَّفْظُ: (تُشْحَةُ).

(٣) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي سِدْسٌ وَ(سِتَّةٌ) وَ(سِتٌّ) وَ(سِتُّونَ) فِي الْأَصْلِ: (سِدْسٌ) وَ(سِدْسَةٌ) وَ(سِدْسُونٌ)، قَلَبُوا السَّيْنَ الْأَخِيرَةَ تَاءً لِتَقَرُّبِهَا مِنَ الدَّالِّ الَّتِي قَبْلَهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ كَمَا أَنَّ السَّيْنَ مَهْمُوسَةٌ، فَصَارَتِ الْأَلْفَاظُ: (سِدْسَتْ) وَ(سِدْسَتَةٌ) وَ(سِدْسَتُونَ) فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الدَّالُّ وَالتَّاءُ وَتَقَارَبَتَا فِي الْمَخْرَجِ أُبْدِلُوا الدَّالَّ تَاءً لِتَوَافُقِهَا فِي الْهَمْسِ، فَصَارَتِ الْأَلْفَاظُ: (سِتْسَتْ) وَ(سِتْسَتَةٌ) وَ(سِتْسَتُونَ)، ثُمَّ (سِتْسَتْ) وَ(سِتْسَتَةٌ) وَ(سِتْسَتُونَ) بِإِدْغَامِ التَّاءِ لَتَابِعِهَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي سِدْسٌ. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ٤٠).

وَيُقَالُ: (سِتَّةٌ) بِالْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيَةِ اللَّفْظِيَّةِ، عَلَى قَوْلِ ابْنِ مَالِكٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ وَابْنِ الْخَبَّازِ، وَ(سِتَّةٌ) بِالصَّرْفِ عَلَى قَوْلِ السَّيَّوْطِيِّ، وَ(سِتٌّ) بِالصَّرْفِ جَوَازًا عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ مَالِكٍ وَسِيَبَوِيهِ وَالْجُمْهُورِ وَالْفَرَّاءِ، وَ(سِتٌّ) بِالْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ: وَجُوبًا عَلَى مَذْهَبِ الزَّجَّاجِ وَالْأَخْفَشِ، وَكَثِيرًا عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ مَالِكٍ وَسِيَبَوِيهِ وَالْجُمْهُورِ وَالْفَرَّاءِ. وَقَدْ فَضَّلْتُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي مَعْجَمِ «الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ»، فَعُدَّ إِلَيْهِ.

الأصل: طَسَّةٌ على وَزْنِ فَعْلَةٍ، حُذِفَتْ تاءُ التَّائِيثِ وَصَارَ اللَّفْظُ: طُسٌّ - طُسُّسٌ بِفَكِّ الإِدْغَامِ - ، ثُمَّ أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ السَّيْنِ الثَّانِيَةِ - لَامَ الْكَلِمَةِ - ، وَصَارَ اللَّفْظُ: طُسْتُ. وَالَّذِي دَلَّ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِي طُسْتٍ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ فِي طَسَّةٍ جَمْعُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى طَسَاسٍ وَتَضْعِيفُهُ عَلَى طُسَيْسَةٍ. وَطُسْتُ عِنْدَ الْمَازِنِيِّ وَأَبْنِ يَعِيشَ - فِي الْأَصْلِ: طُسٌّ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ، أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ السَّيْنِ الثَّانِيَةِ - لَامَ الْكَلِمَةِ - ، وَيُجْمَعُ طُسْتُ عِنْدَهُمَا عَلَى طَسَاسٍ وَيُضَعَّرُ عَلَى طُسَيْسٍ. ^(١) فُسْطَاطٌ (ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ. وَفُسْطَاطٌ فِي الْأَصْلِ: فُسْطَاطٌ بِدَلِيلِ جَمْعِهِ تَكْسِيرًا عَلَى فَسَاسِيْطٍ وَتَضْعِيفِهِ عَلَى فُسَيْسِيْطٍ). ^(٢) النَّاتُ (فِي الْأَصْلِ: النَّاسُ). أَكْيَاطٌ (ظَرِيفُونَ وَفَطُنُونَ، فِي الْأَصْلِ: أَكْيَاسٌ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ لِكَيْسٍ). ^(٣)

خَامِسًا: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الصَّادِ
أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الصَّادِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
لِضْتُ وَلِضْتُ وَلِضْتُ (فِي الْأَصْلِ: لِضٌ وَلِضٌ وَلِضٌ - لِضُضٌ وَلِضُضٌ وَلِضُضٌ بِفَكِّ الإِدْغَامِ - ، أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الصَّادِ الثَّانِيَةِ - لَامَ الْكَلِمَةِ - ، وَصَارَتِ الْأَلْفَاظُ: لِضْتُ وَلِضْتُ وَلِضْتُ. إِنَّمَا دَلَّ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِي هَذِهِ الْأَلْفَاظِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الصَّادِ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهَا تَكْسِيرًا لُصُوصًا؛ إِذْ يَعُودُ فِي الْجَمْعِ الْحَرْفُ الْمُبْدَلُ مِنْهُ فِي الْوَاحِدِ، لِأَنَّ الْجَمْعَ هُوَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرُدُّ الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصُولِهَا). ^(٤)

سَادِسًا: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْبَاءِ
أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الْبَاءِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
ذَعَالَتْ وَذَعَالِيْتُ (كِلَا اللَّفْظَيْنِ لِأَطْرَافِ الثِّيَابِ، وَلِمَا تَقَطَّعَ مِنَ الثِّيَابِ، وَهُمَا فِي الْأَصْلِ: ذَعَالِبٌ وَذَعَالِيْبٌ بِدَلِيلِ مَجِيءِ ذَعَالَتْ

(١) وَفِي (طُسْتُ) قَوْلَانِ آخَرَانِ: الْأَوَّلُ لِأَبِي عُيَيْدَةَ يَقُولُ إِنَّ (الطُّسْتُ) لَفْظَةٌ دَخِيلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ، وَالثَّانِي لِلْأَزْهَرِيِّ يَقُولُ إِنَّ (الطُّسْتُ) لَفْظٌ طَيِّبٌ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ (طُسًّا)، وَأَضَافَ: «وَهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ (لِضْتُ) لِـ (اللِّضُّ)، وَجَمْعُهُ (لُصُوتٌ) وَ(طُسُوتٌ) عِنْدَهُمْ». (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي طُسْسٍ) وَعَلَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ، تَكُونُ التَّاءُ فِي (طُسْتُ) أَصِيلَةً غَيْرَ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ.

(٢) وَفِي تَاءِ (فُسْطَاطٍ) اعْتِبَارٌ آخَرٌ، وَهُوَ أَنَّ تَكُونُ مُبْدَلَةً مِنْ طَاءِ (فُسْطَاطٍ)، وَسَيَأْتِي. وَنَقَلَ أَبُو حَيَّانٍ عَنْ كِتَابِ الْإِبْدَالِ لِأَبِي الطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ الْحَلَبِيِّ أَنَّهُ يَقَالُ: فَسْطَاطٌ وَثَلَاثَةُ فَسَاطِيْطٍ. وَفُسْطَاطٌ وَثَلَاثَةُ فَسَاطِيْطٍ. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٩٠). وَأَقُولُ: إِنْ كَانَ الْجَمْعُ كَذَلِكَ، فَالتَّاءُ فِي فَسْطَاطٍ أَصِيلَةٌ غَيْرَ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ.

(٣) نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَوْلَهُ إِنَّ قَلْبَ السَّيْنِ تَاءٌ هُوَ لَفْظٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي نَوْتِ).

(٤) وَفِي (لِضْتُ) وَ(لِضْتُ) وَ(لِضْتُ) اعْتِبَارٌ آخَرٌ لَطِيْفٌ وَيَبْعُضُ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ أَنَّ تَكُونُ التَّاءُ فِيهَا أَصِيلَةً غَيْرَ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ، فَتُجْمَعُ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ عِنْدَهُمْ عَلَى (لُصُوتٍ) بِالتَّاءِ لَا عَلَى (لُصُوصٍ) بِالصَّادِ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي لُصُوتٍ وَطُسْسٍ وَلِضْتُ. شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ١٠ ص ٤١).

جَمْعًا لِدُعْلِبٍ وَدُعْلِبَةٍ، وَمَجِيءٍ ذَعَالِيَتْ جَمْعًا لِدُعْلُوبٍ).

سابعًا: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الطَّاءِ

إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الطَّاءِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: جَائِزٌ، وَسَمَاعِيٌّ.

بِالسَّمَادِ!، وَيَا فُؤَادُ! إِخْلِثْ ثُرْبَةَ الزَّهْرِيَّةِ بِالسَّمَادِ! . خُولِطَ تَامِرٌ، وَخُولِثَ تَامِرٌ (بِتَسْكِينِ الطَّاءِ وَإِبْدَالِ التَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي التَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). رَبَطَ تِسْعَةَ عَشَرَ حِصَانًا فِي الْإِضْطَبِلِ، وَرَبَتْ تِسْعَةَ عَشَرَ حِصَانًا فِي الْإِضْطَبِلِ.^(١)

أ - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلتَّاءِ مِنَ الطَّاءِ

أُبْدِلَتِ التَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الطَّاءُ قَبْلَ التَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيَكْتَبُ: يَا سَعِيدُ! لَا تَسْقُطُ تَمَامُ! (لَا تَحْمِلْهَا عَلَى أَنْ تَسْقُطَ فَتُخْطِئَ أَوْ تَكْذِبَ فَتَبُوحَ بِمَا عِنْدَهَا). يَا فُؤَادُ! إِخْلِطْ ثُرْبَةَ الزَّهْرِيَّةِ بِالسَّمَادِ! . خُولِطَ تَامِرٌ (إِضْطَرَبَ وَأَخْتَلَّ). رَبَطَ تِسْعَةَ عَشَرَ حِصَانًا فِي الْإِضْطَبِلِ.

وَيُقْرَأُ بِالطَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الطَّاءِ هَكَذَا: يَا سَعِيدُ! لَا تَسْقُطُ تَمَامُ!، وَيَا سَعِيدُ! لَا تَسْقُطُ تَمَامُ! . يَا فُؤَادُ! إِخْلِطْ ثُرْبَةَ الزَّهْرِيَّةِ

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلتَّاءِ مِنَ الطَّاءِ
أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الطَّاءِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الْمُتَقَدِّمِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا فِي الْأَلْفَاظِ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ: فُسْتَاطُ (ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَّةِ، فِي الْأَصْلِ: فُسْطَاطٌ بِدَلِيلِ جَمْعِهِ عَلَى فَسَاطِيطٍ وَتَضْغِيرِهِ عَلَى فُسَيْطِيطٍ؛ إِذْ يَعُودُ فِي الْجَمْعِ وَالتَّضْغِيرِ الْحَرْفُ الْمُبْدَلُ مِنْهُ فِي الْوَاحِدِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْجَمْعَ وَالتَّضْغِيرَ هُمَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرُدُّ الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصُولِهَا).^(٢) مِثْيَخَةٌ (عَصَا، فِي الْأَصْلِ: مِطْيَخَةٌ لِأَنَّهَا مِفْعَلَةٌ مِنْ طَيَّخَهُ الْعَذَابُ إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَهْلَكَهُ؛ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ

(١) وإبدال التاء من الطاء إذا كانت الطاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الطاء الساكنة شيئا: إبدال التاء منها، وإدغامها، في حين يلزم في الطاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال التاء منها، وإدغامها.

(الممتنع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤٦. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١) وفي تاء (فُسْتَاطُ) اعتبار آخر، وهو أن تكون مُبْدَلَةٌ مِنْ سِينِ (فُسَاطُ). (لسان العرب في فسط).

ونقل أبو حيان عن كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي الحلبي أنه يقال: فُسْطَاطٌ وثلاثة فَسَاطِيطُ، وفُسْتَاطٌ وثلاثة فَسَاطِيطُ. (الممتنع في التصريف ج ١ ص ٣٩٠). وأقول: إن كان الجمع كذلك، فالتاء في فسطاط أصيلة غير مُبْدَلَةٍ

- الأثير).^(١) رَجُلٌ تَبِنٌ بَطْنٌ (دَقِيقُ النَّظَرِ فِي الْأُمُورِ فِطْنٌ، فِي الْأَصْلِ: رَجُلٌ طَبِنٌ بَطْنٌ لِأَنَّهُ وَصِفَ عَلَى فَعِلٍ مِنْ طَبِنَ يَطْبِنُ طَبْنًا لِلشَّيْءِ إِذَا فِطِنَ لَهُ؛ قَالَهُ يَعْقُوبُ).^(٢) تَمَتَّى (امْتَدَّ وَطَالَ، فِي الْأَصْلِ: تَمَطَّى).^(٣) اسْتَتَعَ (فِي الْأَصْلِ: اسْتَطَاعَ، وَهُوَ بِنَاءُ الْمُضَارِعِ لِلْمُتَكَلِّمِ مِنْ اسْتَطَاعَ؛ وَهُوَ قَوْلُ سَبَّوَيْهِ، وَعَدَّ ذَلِكَ فِي الْبَدَلِ).^(٤) اسْتَاعَ (أَطَاعَ. وَاسْتَاعَ فِي الْأَصْلِ: اسْطَاعَ، وَاسْطَاعَ فِي الْأَصْلِ: أَطَاعَ، زِيدَتِ السَّيْنُ قَبْلَ الطَّاءِ).^(٥) حُطُّهُمْ (حَفِظَتْهُمْ وَتَعَهَّدَتْهُمْ، فِي الْأَصْلِ: حُطَّتْهُمْ، وَهُوَ بِنَاءُ الْمَاضِي لِلْمُخَاطَبِ مِنْ حَاطَهُمْ يَحُوطُهُمْ حَوَاطًا؛ وَهُوَ قَوْلُ سَبَّوَيْهِ).^(٦)
- ثَامِنًا: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الدَّالِ
إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الدَّالِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مَقْيَسٌ، وَسَمَاعِيٌّ.
- أ - الإِبْدَالُ الْمَقْيَسُ لِلتَّاءِ مِنَ الدَّالِ
أُبْدِلَتِ التَّاءُ إِبْدَالًا مَقْيَسًا مُطَرِّدًا:
- ١ - وَجُوبًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الدَّالِ - لَامِ الْفِعْلِ -، إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى التَّاءِ - ضَمِيرِ الْفَاعِلِ - . فَيُكْتَبُ: عُذْتُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ . وَجَدْتُمَا الْحَقِيقَةَ فِي السَّيَّارَةِ . اسْتَزِدْتُمْ فَلَانَا (عَتَبْتُمْ عَلَيْهِ فِي أَمْرٍ لَمْ يُرْضِكُمْ) . قَلَّدْتُنَّ فَتَيَاتِ الْعَرَبِ فِي أَزْيَائِهِنَّ .
- وَيُقْرَأُ بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الدَّالِ هَكَذَا: عُتُّ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ (فِي الْأَصْلِ: عُذْتُ، أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الدَّالِ - لَامِ الْفِعْلِ - فَصَارَ اللَّفْظُ: عُتُّتُ، ثُمَّ عُتُّ بِإِذْغَامِ التَّاءِ لِسِتَابُعِهِمَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً) . وَجَدْتُمَا الْحَقِيقَةَ فِي السَّيَّارَةِ . اسْتَزِدْتُمْ فَلَانَا . قَلَّدْتُنَّ فَتَيَاتِ الْعَرَبِ فِي أَزْيَائِهِنَّ.^(٧)
- ٢ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الدَّالِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ التَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ . فَيُكْتَبُ:

(١) وَفِي (مِثْحَةِ) اعْتِبَارِ آخَرَ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ تَاوْهًا أَصِيلَةً غَيْرَ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ . (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي تَوْخٍ) .
(٢) وَفِي (تَبِنٍ) اعْتِبَارِ آخَرَ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ تَاوْهًا أَصِيلَةً غَيْرَ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ . (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي تَبِنٍ) .
(٣) وَفِي (تَمَتَّى) اعْتِبَارِ آخَرَ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ تَاوْهًا أَصِيلَةً بِاعْتِبَارِهِ مِنْ (تَمَتَّتَ)، أُبْدِلَتِ الْيَاءُ مِنَ التَّاءِ ثَلَاثَةَ الْأَمْثَالِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (تَمَتَّى)، ثُمَّ (تَمَتَّى) بِقَلْبِ الْيَاءِ أَلْفًا لِيَتَطَرَّفَهَا لَامًا مُتَحَرِّكَةً إِثْرَ فَتْحَةٍ . (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي مَتَا) .
(٤) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي طَوْعٍ .
(٥) وَهَذَا الْإِبْدَالُ يَكُونُ فِي (اسْتَاعَ) عَلَى اعْتِبَارِ أَنْ هَمْزَةَ (اسْطَاعَ) هَمْزَةٌ قَطْعٌ فَإِذَا كَانَتْ هَمْزَةً (اسْطَاعَ) وَ(اسْتَاعَ) هَمْزَةٌ وَصَلٌ، فَإِنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ إِلَّا مِنْ (اسْطَاعَ): (اسْطَاعَ) بِحَذْفِ التَّاءِ مِنْ (اسْطَاعَ)، وَ(اسْتَاعَ) بِحَذْفِ الطَّاءِ مِنْهُ . (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي طَوْعٍ) .
(٦) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٧٨ .
(٧) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٢ . لِسَانُ الْعَرَبِ فِي جَلَتِ .

لِثْمِهْدٍ تَلِيدَةُ النَّارِ! (لِثْمِهَا!). يَا فَرِيدُ! لَا تُفْنِدْ تَمِيمَةً! (لَا تُحْطِئْ رَأْيَهَا!) دَخَنَ تِلَادٌ تَنْبَاكَ مُعَسَّلًا. خَالِدٌ تَمْتَامٌ (مُعْجَلٌ فِي كَلَامِهِ). وَيُقْرَأُ بِالذَّالِ أَوْ بِإِبْدَالِ النَّاءِ مِنَ الدَّالِ هَكَذَا: لِثْمِهْدٍ تَلِيدَةُ النَّارِ!، وَلِثْمِهْتِ تَلِيدَةُ النَّارِ! يَا فَرِيدُ! لَا تُفْنِدْ تَمِيمَةً!، وَيَا فَرِيدُ! لَا تُفْنِتْ تَمِيمَةً! دَخَنَ تِلَادٌ تَنْبَاكَ مُعَسَّلًا، وَدَخَنَ تِلَاثُ تَنْبَاكَ مُعَسَّلًا (بِتَسْكِينِ الدَّالِ وَإِبْدَالِ النَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي النَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). خَالِدٌ تَمْتَامٌ، وَخَالِتٌ تَمْتَامٌ.^(١)

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلنَّاءِ مِنَ الدَّالِ
أُبْدِلَتِ النَّاءُ مِنَ الدَّالِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ: جَمَلُ قَرْبُوثٍ (ذُلُولٌ، فِي الْأَصْلِ: دَرْبُوثٌ لِأَنَّهُ مِنَ الدَّرْبَةِ؛ وَهُوَ قَوْلُ سَيِّوْنِيهِ).^(٢) تَلَهُ يَتْلُهُ تَلْهَا (حَارَ يَحَارُ حَيْرَةً، فِي الْأَصْلِ: دَلَهُ يَذْلُهُ دَلْهَا).^(٣)

تَاسِعًا: إِبْدَالُ النَّاءِ مِنَ النَّاءِ
أُبْدِلَتِ النَّاءُ مِنَ النَّاءِ إِبْدَالًا مَقِيسًا مُطَرِّدًا:
١ - عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ، إِذَا كَانَتِ النَّاءُ فَاءً فِي (إِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيْفِهِ. نَحْو: اِثْرَدَ زَبَدُ الْخَمْرِ (اِتَّخَذَهُ) يَثْرَدُهُ اِثْرَادًا فَهُوَ مُثْرَدٌ زَبَدُ الْخَمْرِ وَزَبَدُ الْخَمْرِ مُثْرَدٌ (فِي الْأَصْلِ: اِثْرَدَ زَبَدُ الْخَمْرِ يَثْرَدُهُ اِثْرَادًا فَهُوَ مُثْرَدٌ زَبَدُ الْخَمْرِ وَزَبَدُ الْخَمْرِ مُثْرَدٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ زَبَدُ الْخَمْرِ وَزَبَدُ الْخَمْرِ مُفْتَعِلٌ مِنْ ثَرَدَ).^(٤) اِثَّخَنَ الْأَمْرُ فُلَانًا (تَكَاثَرَ عَلَيْهِ وَغَلَبَهُ) يَثَّخِنُهُ اِثَّخَانًا فَالْأَمْرُ مَثَّخِنٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ مَثَّخِنٌ (فِي الْأَصْلِ: اِثَّخَنَ الْأَمْرُ فُلَانًا يَثَّخِنُهُ اِثَّخَانًا فَالْأَمْرُ مَثَّخِنٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ مَثَّخِنٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ الْأَمْرُ فُلَانًا يَفْتَعِلُهُ إِفْتِعَالًا فَالْأَمْرُ مُفْتَعِلٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ مُفْتَعِلٌ مِنْ ثَخَنَ). اِثَّارَ (أَدْرَكَ ثَارَهُ) يَثَّيِّرُ اِثَّارًا فَهُوَ مَثَّيِّرٌ (فِي الْأَصْلِ: اِثَّارَ يَثَّيِّرُ اِثَّارًا فَهُوَ مَثَّيِّرٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا مِنْ ثَارَ).
وَالْأَكْثَرُونَ يُبْقُونَ النَّاءَ فِي (إِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيْفِهِ عَلَى لَفْظِهَا مِنْ غَيْرِ إِبْدَالٍ، إِذَا كَانَتِ الْفَاءُ نَاءً،

(١) وإبدال الناء من الدال إذا كانت الدال ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الدال الساكنة شيان: إبدال الناء منها، وإدغامها، في حين يلزم في الدال المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الناء منها، وإدغامها. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١-٢٨٢).

(٢) وقول الأصمعي إن من أخذه من (الثرب) - وهو الثراب - أي إنه في الدلة كالثرب، فتاؤه وضع غير مبدلة. (لسان العرب في درب).

(٣) وفي (تله يتله تله) قولان آخران: الأول أن تكون تاؤها مبدلة من الواو باعتبارها في الأصل: وله يؤله ولها، والثاني أن تكون تاؤها أصيلة غير مبدلة من شيء. (لسان العرب في تله).

(٤) وتقطع الهمزة في أول (إفعل) و(إفعل) و(إفعل) و(إفعل) و(إفعل) و(إفعل).

فَيَقُولُونَ: ائْتَرَدَ زَبَدَ الْخَمْرِ (اِتَّخَذَهُ) يَتَرَدُّهُ
اُتْرَادًا فَهُوَ مُتَرَدُّ زَبَدَ الْخَمْرِ وَزَبَدُ الْخَمْرِ
مُتَرَدُّ. اِئْتَحَنَ الْأَمْرُ فُلَانًا (تَكَاثَرَ عَلَيْهِ وَغَلَبَهُ)
يَتَّحِنُهُ اُتِّحَانًا فَالْأَمْرُ مُتَّحِنٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ
مُتَّحِنٌ. اِئْتَارَ (أَذْرَكَ ثَارَهُ) يَتَّيَّرُ اُئْتَارًا فَهُوَ
مُتَّيَّرٌ.

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُونَ التَّاءَ مِنَ التَّاءِ، إِذَا
كَانَتِ التَّاءُ فَاءً فِي (اِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيفِهِ،
فَيَقُولُونَ: اِئْتَرَدَ زَبَدَ الْخَمْرِ (اِتَّخَذَهُ) يَتَرَدُّهُ
اُتْرَادًا فَهُوَ مُتَرَدُّ زَبَدَ الْخَمْرِ وَزَبَدُ الْخَمْرِ مُتَرَدُّ
(فِي الْأَصْلِ: اِئْتَرَدَ زَبَدَ الْخَمْرِ يَتَرَدُّهُ اُتْرَادًا
فَهُوَ مُتَرَدُّ زَبَدَ الْخَمْرِ وَزَبَدُ الْخَمْرِ مُتَرَدُّ،
أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: اِئْتَرَدَ زَبَدَ
الْخَمْرِ يَتَرَدُّهُ اُتْرَادًا فَهُوَ مُتَرَدُّ زَبَدَ الْخَمْرِ وَزَبَدُ
الْخَمْرِ مُتَرَدُّ، فَتَدْغَمُ التَّاءُ لِيَتَّابِعَهُمَا سَاكِنَةٌ
فَمُتَحَرِّكَةٌ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: اِئْتَرَدَ زَبَدَ الْخَمْرِ يَتَرَدُّهُ
اُتْرَادًا فَهُوَ مُتَرَدُّ زَبَدَ الْخَمْرِ وَزَبَدُ الْخَمْرِ مُتَرَدُّ).
اِئْتَحَنَ الْأَمْرُ فُلَانًا (تَكَاثَرَ عَلَيْهِ فَغَلَبَهُ) يَتَّحِنُهُ
اُتِّحَانًا فَالْأَمْرُ مُتَّحِنٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ مُتَّحِنٌ (فِي
الْأَصْلِ: اِئْتَحَنَ الْأَمْرُ فُلَانًا يَتَّحِنُهُ اُتِّحَانًا
فَالْأَمْرُ مُتَّحِنٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ مُتَّحِنٌ، أُبْدِلَتِ التَّاءُ
مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: اِئْتَحَنَ الْأَمْرُ فُلَانًا

يَتَّحِنُهُ اُتِّحَانًا فَالْأَمْرُ مُتَّحِنٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ
مُتَّحِنٌ، فَتَدْغَمُ التَّاءُ لِيَتَّابِعَهُمَا سَاكِنَةٌ
فَمُتَحَرِّكَةٌ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: اِئْتَحَنَ الْأَمْرُ فُلَانًا
يَتَّحِنُهُ اُتِّحَانًا فَالْأَمْرُ مُتَّحِنٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ
مُتَّحِنٌ). اِئْتَارَ (أَذْرَكَ ثَارَهُ) يَتَّيَّرُ اُتْتَارًا فَهُوَ مُتَّيَّرٌ
(فِي الْأَصْلِ: اِئْتَارَ يَتَّيَّرُ اُئْتَارًا فَهُوَ مُتَّيَّرٌ،
أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: اِئْتَارَ يَتَّيَّرُ
اُئْتَارًا فَهُوَ مُتَّيَّرٌ، فَتَدْغَمُ التَّاءُ لِيَتَّابِعَهُمَا
سَاكِنَةٌ فَمُتَحَرِّكَةٌ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: اِئْتَارَ يَتَّيَّرُ اُئْتَارًا
فَهُوَ مُتَّيَّرٌ).

٢ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْحَقِّ، مِنَ التَّاءِ
السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقْلِ، إِذَا
وَقَعَتْ قَبْلَ التَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيَكْتُبُ: يَا
سَمِيرُ! لَا تُنَاكِثْ تَامِرًا الْعَهْدَ! (لَا تُنَاقِضْهُ!).
لَمْ تُوعِثْ تَاجُ أَمْوَالِهَا (لَمْ تَضَرِفْهَا). ^(١) أَوْرَثَ
تِلَادَ أَخَاهُ مَالًا. اِنْتَبَهَتْ تَامِرُ الثَّرَابِ (اسْتَخْرَجَهُ
مِنْ بُئْرٍ وَنَحْوِهَا).

وَيُقْرَأُ بِالتَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ التَّاءِ هَكَذَا:
يَا سَمِيرُ! لَا تُنَاكِثْ تَامِرًا الْعَهْدَ!، وَيَا سَمِيرُ!
لَا تُنَاكِثْ تَامِرًا الْعَهْدَ! لَمْ تُوعِثْ تَاجُ
أَمْوَالِهَا، وَلَمْ تُوعِثْ تَاجُ أَمْوَالِهَا. أَوْرَثَ
تِلَادَ أَخَاهُ مَالًا، وَأَوْرَثَ تِلَادَ أَخَاهُ مَالًا

(١) (تَاجٌ) بِالصُّرْفِ جَوَازًا عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ مَالِكٍ وَسَيُوبَةَ وَالْجُمْهُورِ وَالْفَرَاءِ، وَ(تَاجٌ) بِالْمَنْعِ مِنَ الصُّرْفِ: وَجُوبًا عَلَى
مَذْهَبِ الزَّجَاجِ وَالْأَخْفَشِ، وَكَثِيرًا عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ مَالِكٍ وَسَيُوبَةَ وَالْجُمْهُورِ وَالْفَرَاءِ.

التُّرَابَ، وَأُتْبِتَتْ تِلَادُ التُّرَابِ. ^(١)

(لِتُحَكِّمَهُ!). تُمَذِّمُ تَمَامُ (تَكْذِبُ). تَعَوِّذُ
تِلَادُ بِالْحِضْنِ (لَجَأٌ إِلَيْهِ وَأَعْتَصَمَ).

عَاشِرًا: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الذَّالِ

أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الذَّالِ إِبْدَالًا جَائِزًا:

- ١ - فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الذَّالِ -
لَامَ الْفِعْلِ -، إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى التَّاءِ -
ضَمِيرَ الْفَاعِلِ - . فَيُكْتَبُ: أَخَذْتُ فِي الْعَمَلِ .
أَخَذْتُمَا اللَّحْمَ (أَنْضَجْتُمَاهُ) . اسْتَحْوَذْتُمْ عَلَى
فُلَانٍ (غَلَبْتُمُوهُ) . تَحَوَّذْتُ فُلَانًا (تَعَهَّدْتُهُ) .

وَيُقْرَأُ بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الذَّالِ عَلَى الْأَكْثَرِ،
وَيُظْهِرُ التَّاءَ وَالذَّالَ عَلَى الْأَقْلِّ هَكَذَا: أَخَبْتُ
فِي الْعَمَلِ، وَأَخَذْتُ فِي الْعَمَلِ . أَخْتَمَا
اللَّحْمَ، وَأَخَذْتُمَا اللَّحْمَ . اسْتَحْوَذْتُمْ عَلَى
فُلَانٍ، وَاسْتَحْوَذْتُمْ عَلَى فُلَانٍ . تَحَوَّذْتُ
فُلَانًا، وَتَحَوَّذْتُ فُلَانًا. ^(٢)

- ٢ - فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الذَّالِ
السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَِةِ فِي الْأَقْلِّ، إِذَا
وَقَعَتِ الذَّالُ قَبْلَ التَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ . فَيُكْتَبُ: يَا

وَيُقْرَأُ بِالذَّالِ أَوْ بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الذَّالِ
هَكَذَا: يَا سَعِيدُ! لَا تُتَابِذْ تَغْرِيدًا، وَيَا سَعِيدُ!
لَا تُتَابِثْ تَغْرِيدًا! . لِتُنَجِّذْ تَامِرًا التَّجَارِبُ!،
وَلِتُنَجِّثْ تَامِرًا التَّجَارِبُ! . تُمَذِّمُ تَمَامُ،
وَتُمَذِّمُ تَمَامُ (بِتَسْكِينِ الذَّالِ وَإِبْدَالِ التَّاءِ
مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي التَّاءِ الْمُتَحَرِّكَِةِ
بَعْدَهَا). تَعَوِّذُ تِلَادُ بِالْحِضْنِ، وَتَعَوَّثُ تِلَادُ
بِالْحِضْنِ. ^(٣)

حَادِي عَشَرَ: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الظَّاءِ
أُبْدِلَتِ التَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الظَّاءِ السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَِةِ
فِي الْأَقْلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الظَّاءُ قَبْلَ التَّاءِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ . فَيُكْتَبُ: إِنْ تَحْفَظْ تَغْرِيدُ لِسَانَهَا،
تَصْنُهُ عَنِ الزَّلَلِ . لَمْ يُغْظْ تَلِيدَةً مَا فَعَلَهُ صَدِيقُهَا
(لَمْ يُغْضِبْهَا). اِتَّعَظْ تَامِرٌ (قَبْلَ الْمَوْعِظَةِ وَعَمِلَ

(١) وإبدال التاء من التاء إذا كانت التاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في التاء الساكنة شيئان: إبدال التاء منها، وإدغامها، في حين يلزم في التاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال التاء منها، وإدغامها. (الممنوع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢ . شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١).

(٢) لسان العرب في أخذ

(٣) وإبدال التاء من الذال إذا كانت الذال ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الذال الساكنة شيئان: إبدال التاء منها، وإدغامها، في حين يلزم في الذال المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال التاء منها، وإدغامها. (الممنوع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢ . شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١).

التَّائِينَ لَهُ أَجْنَحَةٌ.

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ
هَكَذَا: أَتَّبِعُ بِمَعْنَى أَتَابِعُ. ^(٢) أَتْلُجَانُ جَمْعُ
أَتْلَجٍ لِفَرْخِ الْعُقَابِ. أَتَّبَانُ بَائِعُ أَتْبَنٍ. لِتُفَّاحٍ
مَنَافِعُ جَمَّةٌ. كَثِيرٌ مِنْ أَتَّائِينَ لَهُ أَجْنَحَةٌ.

ب - الإبدال الجائز للتاء من اللام
أُبدلت التاء إبدالًا جائزًا، في اللفظ لا في
الخط، من اللام الساكنة في الأكثر والمتحركة
في الأقل، إذا وقعت اللام قبل التاء من
كلمتين. فيكتب: هَلْ تَقَنَّ المزارع أرضه؟
(هَلْ سَقَاهَا الماء الخائر لتجود؟). مَا فَازَ فَرِيدٌ
بِالْجَائِزَةِ بَلْ تَغْرِيدُ. يَا ظَافِرُ! لَا تَسْتَعْمِلْ تُرْبِيدًا
فِي صَيْدِ السَّمَكِ! أَكَلْتُ تُفَّاحًا فِجًّا. سَهَّلَ تَامِرٌ
طَرِيقَ النَّجَاحِ لِأَخِيهِ.

وَيُقْرَأُ بِاللَّامِ أَوْ بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ اللَّامِ هَكَذَا:
هَلْ تَقَنَّ المزارع أرضه؟، وَهَتْ تَقَنَّ المزارع
أَرْضَهُ؟. مَا فَازَ فَرِيدٌ بِالْجَائِزَةِ بَلْ تَغْرِيدُ، وَمَا
فَازَ فَرِيدٌ بِالْجَائِزَةِ بَتْ تَغْرِيدُ. يَا ظَافِرُ! لَا
تَسْتَعْمِلْ تُرْبِيدًا فِي صَيْدِ السَّمَكِ!، وَيَا ظَافِرُ!
لَا تَسْتَعْمِلْ تُرْبِيدًا فِي صَيْدِ السَّمَكِ! أَكَلْتُ

بِهَا وَاتَّخَذَهَا دَرْسًا). غَالَطَ تِلَادُ أَعْدَاءَهُ
(عَادَاهُمْ وَقَسَا عَلَيْهِمْ).

وَيُقْرَأُ بِالظَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الظَّاءِ
هَكَذَا: إِنْ تَحْفَظْ تَغْرِيدُ لِسَانَهَا، تَضْنُهُ عَنِ
الرَّزْلِ، وَإِنْ تَحَفَّتْ تَغْرِيدُ لِسَانَهَا، تَضْنُهُ عَنِ
الرَّزْلِ. لَمْ يُغْظْ تَلِيدَةٌ مَا فَعَلَهُ صَدِيقُهَا، وَلَمْ
يُغْتْ تَلِيدَةٌ مَا فَعَلَهُ صَدِيقُهَا. إِتَّعَظَ تَامِرٌ،
وَأَتَّعَتْ تَامِرٌ (بِتَسْكِينِ الظَّاءِ وَإِبْدَالِ التَّاءِ مِنْهَا،
ثُمَّ إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي التَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا).
غَالَطَ تِلَادُ أَعْدَاءَهُ، وَغَالَتْ تِلَادُ أَعْدَاءَهُ. ^(١)

ثاني عشر: إبدال التاء من اللام
إبدال التاء من اللام على ضربين: لازم،
وجائز.

أ - الإبدال اللازم للتاء من اللام
أُبدلت التاء من اللام إبدالًا لازمًا، في
اللفظ لا في الخط، إذا كانت اللام لام
التعريف. فيكتب: التَّبِعْ بِمَعْنَى التَّابِعِ.
التُّلُجَانُ جَمْعُ التُّلَجِ لِفَرْخِ الْعُقَابِ. التَّبَّانُ
بَائِعُ التَّبْنِ. لِتُفَّاحٍ مَنَافِعُ جَمَّةٌ. كَثِيرٌ مِنْ

(١) وإبدال التاء من الظاء إذا كانت الظاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الظاء الساكنة شيئا: إبدال
التاء منها، وإدغامها، في حين يلزم في الظاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال التاء منها، وإدغامها.
(الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١).

(٢) (أَتَّبِعُ) بقطع همزة (أَلْ، التَّعْرِيف) فِي (أَلْتَّبِعُ)، لَوْقُوعِ (التَّبِعِ) فِي الصَّدْرَةِ التَّامَةِ لِلْكَلامِ.

تُفَّاحًا فِجًّا، وَأَكَّتْ تُفَّاحًا فِجًّا (بِتَشْكِينِ اللَّامِ
 وَإِبْدَالِ التَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي التَّاءِ
 الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). سَهَّلَ تَامِرٌ طَرِيقَ
 النَّجَاحِ لِأَخِيهِ، وَسَهَّتْ تَامِرٌ طَرِيقَ النَّجَاحِ
 لِأَخِيهِ.^(١)

ثَالِثَ عَشَرَ: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْجِيمِ
 أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الْجِيمِ إِبْدَالًا نَادِرًا فِي قِرَاءَةِ
 أَبِي عَمْرٍو لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذِي الْمَعَارِجِ
 تَغْرُجُ﴾، إِذْ قَرَأَهَا: ذِي الْمَعَارِثِ تَغْرُجُ،
 بِتَشْكِينِ الْجِيمِ وَإِبْدَالِ التَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا
 لَفْظًا فِي التَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا.^(٢)

(١) وإبدال التاء من اللام إذا كانت اللام ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في اللام الساكنة شيان: إبدال التاء منها، وإدغامها، في حين يلزم في اللام المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال التاء منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٢-٦٩٣. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٧٩. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٤١).

(٢) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٧٨.

إِبْدَالُ الصَّادِ

الأصل: إِصْتَاتَ يَصْتَاتُ أَصْتِيَاتًا فَهُوَ مُصْتَاتٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتَعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ صَاتَ صَوْتًا).

والأَكْثَرُونَ يُبْدِلُونَ الطَّاءَ مِنْ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيْفِهِ، إِذَا كَانَتْ الْفَاءُ صَادًا، فَيَقُولُونَ: إِصْطَلَحَ يَصْطَلِحُ أَصْطِلَاحًا فَهُوَ مُصْطَلِحٌ (فِي الْأَصْلِ: إِصْتَلَحَ يَصْتَلِحُ أَصْتِلَاحًا فَهُوَ مُصْتَلِحٌ). إِصْطَبَّ الْمَاءُ (صَبَّ لِنَفْسِهِ) يَصْطَبُّ أَصْطَبَابًا فَهُوَ مُصْطَبٌّ وَالْمَاءُ مُصْطَبٌّ (فِي الْأَصْلِ: إِصْتَبَّ الْمَاءُ يَصْتَبُّ أَصْتَبَابًا فَهُوَ مُصْتَبٌّ - فِي الْأَصْلِ: مُصْتَبَّبٌ - وَالْمَاءُ مُصْتَبَّبٌ - فِي الْأَصْلِ: مُصْتَبَّبٌ). إِصْطَطَّ (صَوْتٌ) يَصْطَطُّ أَصْطِيطَاتًا فَهُوَ مُصْطَطٌّ (فِي الْأَصْلِ: إِصْتَاتَ يَصْتَاتُ أَصْتِيَاتًا فَهُوَ مُصْتَاتٌ).

٢ - مِنْ تَاءٍ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا، إِذَا كَانَتْ فَاءُ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَ) صَادًا. نَحْوُ: إِصْبَبَ الْمَاءُ (إِنْحَدَرَ) يَصْبَبُ أَصْبِيًا فَالْمَاءُ مُصْبَبٌ (فِي الْأَصْلِ: تَصْبَبَ الْمَاءُ يَتَصَبَّبُ تَصْبِيًا فَالْمَاءُ مُتَصَبَّبٌ، أُبْدِلَتِ الصَّادُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: صَصَبَبَ الْمَاءُ يَصْصَبُّ صَصْبِيًا فَالْمَاءُ مُصْصَبَّبٌ، فَتُسَكَّنُ الصَّادُ الْأُولَى لِیَصِحَّ إِدْغَامُهَا فِي

أُبْدِلَتِ الصَّادُ مِنَ تِسْعَةِ أَحْرَفٍ هِيَ: (التَّاءُ)، و(السَّيْنُ)، و(الزَّايُ)، و(الثَّاءُ)، و(الذَّالُ)، و(الذَّالُ)، و(الطَّاءُ)، و(الظَّاءُ)، و(اللَّامُ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ الصَّادِ مِنَ التَّاءِ

أُبْدِلَتِ الصَّادُ مِنَ التَّاءِ إِبْدَالًا مَقْيَسًا مُطَرِّدًا: ١ - مِنْ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، إِذَا كَانَتْ فَاءُ (إِفْتَعَلَ) صَادًا. نَحْوُ: إِصْلَحَ يَصْلِحُ أَصْلَاحًا فَهُوَ مُصْلِحٌ (فِي الْأَصْلِ: إِصْتَلَحَ يَصْتَلِحُ أَصْتِلَاحًا فَهُوَ مُصْتَلِحٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتَعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ صَلَحَ). (١) إِصَبَّ الْمَاءُ (صَبَّ لِنَفْسِهِ) يَصْبُّ أَصْبَابًا فَهُوَ مُصَبَّبٌ - فِي الْأَصْلِ: مُصَبَّبٌ - وَالْمَاءُ مُصَبَّبٌ - فِي الْأَصْلِ: مُصَبَّبٌ - (فِي الْأَصْلِ: إِصْتَبَّ الْمَاءُ يَصْتَبُّ أَصْتَبَابًا فَهُوَ مُصْتَبَّبٌ - فِي الْأَصْلِ: مُصْتَبَّبٌ - وَالْمَاءُ مُصْتَبَّبٌ - فِي الْأَصْلِ: مُصْتَبَّبٌ -، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتَعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ وَالْمَاءُ مُفْتَعِلٌ مِنْ صَبَّ). إِصَّاتَ (صَوْتٌ) يَصَّاتُ أَصِّيَاتًا فَهُوَ مُصَّاتٌ (فِي

(١) وَتُقَطَّعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (إِفْتَعَلَ) وَ(إِفْتَعَالٍ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

يَصْلُصِلُ صَصْلُصًا فَالْغَدِيرُ مُصَصِّلُصِلٌ،
فَتُسَكَّرُ الصَّادُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِدْغَامُهَا فِي الصَّادِ
الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: صَلْصَلِ الْغَدِيرُ يَصْلُصِلُ
صَلْصُلًا فَالْغَدِيرُ مُصَصِّلُصِلٌ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ
الْوَصْلِ إِلَى صَلْصَلِ وَصَلْصُلًا تَوَصُّلًا إِلَى
النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ لِتَعَذُّرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ
الْلَفْظُ: إِصْلُصَلِ الْغَدِيرُ يَصْلُصِلُ أَصْلُصُلًا
فَالْغَدِيرُ مُصَصِّلُصِلٌ).^(١)

٣ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْحَقِّ، مِنَ التَّاءِ
السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقْلِ، إِذَا
وَقَعَتْ قَبْلَ الصَّادِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا
مَرْوَانُ! لَا تُشِمِتْ صَفِيَّةَ بَعْدُوهَا! (لَا تَجْعَلْهَا
تَفْرَحُ بِمَكْرُوهِ أَصَابِهِ!). لَمْ يُشَتَّ صَالِحٌ
أَغْرَاضَهُ (لَمْ يُفْرِقْهَا). انْصَلَّتْ صَدَّامٌ فِي السَّيْرِ
(جَدَّ فِيهِ). ذَهَبَ صَيْتُ صَبَاحَ بَيْنَ النَّاسِ.

وَيُقْرَأُ بِالتَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الصَّادِ مِنَ التَّاءِ
هَكَذَا: يَا مَرْوَانُ! لَا تُشِمِتْ صَفِيَّةَ بَعْدُوهَا!،
وَيَا مَرْوَانُ! لَا تُشِمِضْ صَفِيَّةَ بَعْدُوهَا! لَمْ
يُشَتَّ صَالِحٌ أَغْرَاضَهُ، وَلَمْ يُشَتِّضْ صَالِحٌ
أَغْرَاضَهُ. انْصَلَّتْ صَدَّامٌ فِي السَّيْرِ، وَانْصَلَّضْ
صَدَّامٌ فِي السَّيْرِ (يَتَسَكَّنُ التَّاءِ وَإِبْدَالِ الصَّادِ
مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الصَّادِ الْمُتَحَرِّكَةِ
بَعْدَهَا). ذَهَبَ صَيْتُ صَبَاحَ بَيْنَ النَّاسِ،

الصَّادِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: صَبَبَ الْمَاءُ يَصْبَبُ
صَبِيًا فَالْمَاءُ مُصَبَّبٌ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ
إِلَى صَبَبَ وَصَبِيًا تَوَصُّلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ
لِتَعَذُّرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِصْبَبَ الْمَاءُ
يَصْبَبُ أَصَبِيًا فَالْمَاءُ مُصَبَّبٌ). إِصَابِي الْمَرْأَةُ
(اسْتَمَالَهَا) يَصَابِي الْمَرْأَةُ أَصَابِيًا فَهُوَ مُصَابٍ
الْمَرْأَةُ وَالْمَرْأَةُ مُصَابَاةٌ (فِي الْأَضْلِ: تَصَابِي
الْمَرْأَةُ يَتَصَابِي الْمَرْأَةُ تَصَابِيًا فَهُوَ مُتَصَابٍ
الْمَرْأَةُ وَالْمَرْأَةُ مُتَصَابَاةٌ، أُبْدِلَتِ الصَّادُ مِنَ التَّاءِ
فَصَارَ اللَّفْظُ: صَصَابِي الْمَرْأَةُ يَصَصَابِي الْمَرْأَةُ
صَصَابِيًا فَهُوَ مُصَصَابٍ الْمَرْأَةُ وَالْمَرْأَةُ
مُصَصَابَاةٌ، فَتُسَكَّرُ الصَّادُ الْأُولَى لِيَصِحَّ
إِدْغَامُهَا فِي الصَّادِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
صَابِي الْمَرْأَةُ يَصَابِي الْمَرْأَةُ صَابِيًا فَهُوَ
مُصَابٍ الْمَرْأَةُ وَالْمَرْأَةُ مُصَابَاةٌ. ثُمَّ يُؤْتَى
بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ إِلَى صَابِي وَصَابِيًا تَوَصُّلًا إِلَى
النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ لِتَعَذُّرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ
الْلَفْظُ: إِصَابِي الْمَرْأَةُ يَصَابِي الْمَرْأَةُ أَصَابِيًا
فَهُوَ مُصَابٍ الْمَرْأَةُ وَالْمَرْأَةُ مُصَابَاةٌ). إِصْلُصَلِ
الْغَدِيرُ (جَفَّ) يَصْلُصِلُ أَصْلُصُلًا فَالْغَدِيرُ
مُصَصِّلُصِلٌ (فِي الْأَضْلِ: تَصْلُصَلِ الْغَدِيرُ
يَتَصْلُصِلُ تَصْلُصُلًا فَالْغَدِيرُ مُتَصَلِّصِلٌ، أُبْدِلَتِ
الصَّادُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: صَصْلُصَلِ الْغَدِيرُ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٩١. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٥٢. لغة العرب في سعد.

وَذَهَبَ صِيضُ صَبَاحَ بَيْنَ النَّاسِ. ^(١)

ثَانِيًا: إِدْأَلُ الصَّادِ مِنَ السَّيْنِ

أُبْدِلَتِ الصَّادُ مِنَ السَّيْنِ إِدْأَلًا جَائِزًا:

١ - فِي اللَّفْظِ وَالْخَطِّ، إِذَا وَقَعَتِ السَّيْنُ قَبْلَ (الْخَاءِ) أَوْ (الْغَيْنِ) أَوْ (الطَّاءِ) أَوْ (الْقَافِ)؛ سَوَاءٌ أَكَانَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ مُتَّصِلَةً بِالسَّيْنِ، أَمْ مُنْفَصِلَةً مِنْهَا بِحَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ. ^(٢) نَحْوُ: سَخِي يَسْخَى سَخًا وَسُخُوَّةً (صَارَ سَخِيًّا)، وَصَخِي يَصْخَى صَخًا وَصُخُوَّةً. سَخَّرَ يُسَخِّرُ تَسْخِيرًا فَلَانًا (قَهْرُهُ)، وَصَخَّرَ يُصَخِّرُ تَصْخِيرًا فَلَانًا. اِتَّسَخَ الثَّوْبُ وَاتَّصَخَ. اِسْتَنْسَخَ الْكِتَابَ (طَلَبَ نَسْخَهُ) وَاسْتَنْصَخَ الْكِتَابَ. ^(٣) مَاءٌ سُخْنٌ وَصُخْنٌ. سَخَبَ (صِيَاخٌ) وَصَخَبَ. نُسَخَةُ (صُورَةُ الْمَكْتُوبِ أَوْ الْمَرْسُومِ) وَنُصْخَةٌ. رُسُوخٌ (ثَبَاتٌ فِي مَوْضِعٍ مُتَمَكِّنٍ) وَرُصُوخٌ. وَنَحْوُ: سَبَغَ (طَالَ) وَصَبَغَ. أَسْوَعَ أَخَاهُ

(وُلِدَ مَعَهُ أَوْ بَعْدَهُ) وَأَصْوَعَ أَخَاهُ. سَفْسَعٌ سَفْسَعَةٌ وَسَفْسَاغًا الْحَجَرُ (دَخَرَجُهُ)، وَصَفْصَعٌ صَفْصَعَةٌ وَصَفْصَاغًا الْحَجَرُ. اِرْتَسَعَ عَلَى عِيَالِهِ (وَسَعَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ)، وَأُرْتَصَعَ عَلَى عِيَالِهِ. مَسْغَبَةٌ (مَجَاعَةٌ) وَمَضْغَبَةٌ. نَاسِغٌ (حَازِقٌ فِي الطَّغْنِ) وَنَاصِغٌ. عَيْشٌ رَسِيعٌ (وَاسِعٌ)، وَعَيْشٌ رَصِيعٌ. شَاةٌ سَالِغٌ (أَسْقَطَتِ السَّنَّ الَّتِي خَلْفَ السَّيْدِيرِ) وَشِيَاءٌ سَوَالِغٌ، وَشَاةٌ صَالِغٌ وَشِيَاءٌ صَوَالِغٌ.

وَنَحْوُ: سَطَا عَلَيْهِ (بَطَشَ بِهِ وَقَهَرَهُ)، وَصَطَا عَلَيْهِ. سُقِطَ فِي يَدِهِ (نَدِمَ وَتَحَيَّرَ)، وَصُقِطَ فِي يَدِهِ. اِسْتَرَطَ الطَّعَامَ (اِبْتَلَعَهُ)، وَأَضْطَرَطَ الطَّعَامَ. ^(٤) اِسْأَقَطَ (تَتَابَعَ سُقُوطُهُ) وَأَصَاقَطَ. سَلَطَنَهُ (جَعَلَهُ سُلْطَانًا) فَتَسَلَطَنَ (صَارَ سُلْطَانًا)، وَصَلَطَنَهُ فَتَصَلَطَنَ. بِسَاطٌ وَبِصَاطٌ. سَطَحَ وَصَطَحَ. اِسْطَبَلُ وَاضْطَبَلُ. اُسْطَوَانَةٌ وَأَضْطَوَانَةٌ. مِسْطَرَةٌ وَمِضْطَرَةٌ. مُسَيْطِرٌ وَمُضَيْطِرٌ. سِرَاطٌ (طَرِيقٌ وَاضِحٌ) وَصِرَاطٌ.

(١) وإبدال الصاد من التاء إذا كانت التاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في التاء الساكنة شيان: إبدال الصاد منها، وإدغامها، في حين يلزم في التاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الصاد منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١، وص ١٤٥-١٤٦).

(٢) حاشية الضبان ج ٤ ص ٤٧٤-٤٧٥. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٣٠-٢٣١. الممتع في التصريف ج ١ ص ٤١٠-٤١١. شرح المفصل ج ١٠ ص ٥١-٥٢. وإبدال (الصاد) من (السين) الواقعة قبل (القاف) هو عند غير قبيلة كلب، لأن قبيلة كلب تُبدل (الزاي) من (السين) الواقعة قبل (القاف). (شرح الشافية ج ٣ ص ٢٣٣).

(٣) (اِسْتَنْصَخَ) بإبدال صاد من السين الثانية فاء اِسْتَفْعَلَ.

(٤) (اضْطَرَطَ) فِي الْأَصْلِ: (اضْطَرَطَ)، أُبْدِلَتْ طَاءٌ مِنْ تَاءٍ (اِفْتَعَلَ) لَوَقُوعِهَا بَعْدَ صَادٍ.

ونحو: سَقِمَ (طَالَ مَرَضُهُ) فَهُوَ سَقِيمٌ،
وَصَقِمَ فَهُوَ صَقِيمٌ. سَاوَقَهُ (تَابَعَهُ وَسَايَرَهُ
وَجَارَاهُ) وَصَاوَقَهُ. نَسَقَ الْأُمُورَ (نَظَّمَهَا)،
وَنَصَقَ الْأُمُورَ. بُسَاقَ وَبُصَاقَ. سَقِيعٌ وَصَقِيعٌ.
سَقَفٌ وَصَقَفٌ. سَقَرُ (جَهَنَّمُ) وَصَقَرُ.^(١)
سُقُوطٌ وَصُقُوطٌ. سِقَالَةٌ وَإِسْقَالَةٌ (مَا يَرْبِطُهُ
الْمُهَنْدِسُونَ مِنَ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَالِ لِيَصِلُوا بِهَا
إِلَى الْمَحَالِّ الْمُرتَفِعَةِ) وَصِقَالَةٌ وَإِصْقَالَةٌ.
مَسَاحِيقُ وَمَصَاحِيقُ. مَسَقِطُ الرَّأْسِ،
وَمَصَقِطُ الرَّأْسِ.

وَقَبِيلَةٌ كُلُّ تَبَدُّلٍ الزَّايِ مِنَ السَّيْنِ، إِذَا
وَقَعَتِ السَّيْنُ قَبْلَ الْقَافِ، فَيَقُولُونَ: زَقِمَ (طَالَ
مَرَضُهُ) فَهُوَ زَقِيمٌ (فِي الْأَصْلِ: سَقِمَ فَهُوَ
سَقِيمٌ). زَاوَقَهُ (تَابَعَهُ وَسَايَرَهُ وَجَارَاهُ، فِي
الْأَصْلِ: سَاوَقَهُ). نَزَقَ الْأُمُورَ (نَظَّمَهَا، فِي
الْأَصْلِ: نَسَقَ الْأُمُورَ). بُزَاقَ (فِي الْأَصْلِ:
بُسَاقَ). زَقِيعٌ (فِي الْأَصْلِ: سَقِيعٌ). زَقَفٌ (فِي
الْأَصْلِ: سَقَفٌ). زَقَرُ (جَهَنَّمُ، فِي الْأَصْلِ:
سَقَرُ).^(١) زُقُوطٌ (فِي الْأَصْلِ: سُقُوطٌ). زِقَالَةٌ
وإِزْقَالَةٌ (مَا يَرْبِطُهُ الْمُهَنْدِسُونَ مِنَ الْأَخْشَابِ
وَالْحِجَالِ لِيَصِلُوا بِهَا إِلَى الْمَحَالِّ الْمُرتَفِعَةِ، فِي

الْأَصْلِ: سِقَالَةٌ وَإِسْقَالَةٌ). مَزَاحِيقُ (فِي
الْأَصْلِ: مَسَاحِيقُ). مَزَقَطُ الرَّأْسِ (فِي
الْأَصْلِ: مَسَقِطُ الرَّأْسِ).

٢ - فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ السَّيْنِ
السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا
وَقَعَتِ السَّيْنُ قَبْلَ الصَّادِ مِنَ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ:
لَمْ يَنْبَسْ صَلَاحٌ بِكَلِمَةٍ. لِيُتَقَرَّصَ صَفِيَّةُ الْمَاءِ!
(لِتَبْرُدَهُ تَبْرِيدًا شَدِيدًا!). فَلَسَ صَابِرًا الْقَاضِي
(حَكَمَ بِإِفْلَاسِهِ). فَرَسَ صَدَّامٌ أَصِيلَةً.

وَيُقْرَأُ بِالسَّيْنِ أَوْ بِإِبْدَالِ الصَّادِ مِنَ السَّيْنِ
هَكَذَا: لَمْ يَنْبَسْ صَلَاحٌ بِكَلِمَةٍ، وَلَمْ يَنْبَسْ
صَلَاحٌ بِكَلِمَةٍ. لِيُتَقَرَّصَ صَفِيَّةُ الْمَاءِ!، وَلِيُتَقَرَّصَ
صَفِيَّةُ الْمَاءِ!. فَلَسَ صَابِرًا الْقَاضِي، وَقَلَّصَ
صَابِرًا الْقَاضِي (بِتَشْكِينِ السَّيْنِ وَإِبْدَالِ الصَّادِ
مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي الصَّادِ الْمُتَحَرِّكَةِ
بَعْدَهَا). فَرَسَ صَدَّامٌ أَصِيلَةً، وَفَرَّصَ صَدَّامٌ
أَصِيلَةً.^(٢)

ثَالِثًا: إِبْدَالُ الصَّادِ مِنَ الزَّايِ

أُبْدِلَتِ الصَّادُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الزَّايِ السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ

(١) لَا تُنَوَّنُ (سَقَرُ) لِمَنْعِهَا مِنَ الضَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ.

(٢) وَإِبْدَالُ الصَّادِ مِنَ السَّيْنِ إِذَا كَانَتِ السَّيْنُ سَائِكَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي السَّيْنِ السَّائِكَةِ شَيْئَانِ:
إِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينِ يَلْزَمُ فِي السَّيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا،
وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠٦-٧٠٧. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٣. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص
١٤٦).

(لم يُعْلِمَهُ). لِيَبْعَثَ صَلاَحٌ بِالرَّسَالَةِ مَظْرُوفَةً! .
حَنِثَ صَابِرٌ فِي يَمِينِهِ (لم يَبَرَّ فِيهَا). حَارِثٌ
صِحَافِيٌّ.

وَيُقْرَأُ بِالنَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الصَّادِ مِنَ النَّاءِ
هَكَذَا: لَمْ يُحَدِّثْ صَخْرًا قَلْبُهُ بِشَرٍّ، وَلَمْ
يُحْدِثْ صَخْرًا قَلْبُهُ بِشَرٍّ. لِيَبْعَثَ صَلاَحٌ
بِالرَّسَالَةِ مَظْرُوفَةً!، وَلِيَبْعِثْ صَلاَحٌ بِالرَّسَالَةِ
مَظْرُوفَةً! . حَنِثَ صَابِرٌ فِي يَمِينِهِ، وَحَنِصَ
صَابِرٌ فِي يَمِينِهِ (بِتَسْكِينِ النَّاءِ وَإِبْدَالِ الصَّادِ
مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الصَّادِ الْمُتَحَرِّكِ
بَعْدَهَا). حَارِثٌ صِحَافِيٌّ، وَحَارِضٌ
صِحَافِيٌّ).^(٢)

وَالْمُتَحَرِّكِ فِي الْأَقْلِ، إِذَا وَقَعَتِ الزَّايُ قَبْلَ
الصَّادِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لَمْ تُبَرِّزْ صَبَاحُ (لَمْ
تَفُزْ أَقْرَانَهَا). لِيُثَرِّزْ صَابِرَةٌ عَجِينَهَا! (لِتَجْعَلَهُ
غَلِيظًا شَدِيدًا!). إَوْزُ صَابِرٍ سَمِينٌ. تَجَاوَزَ
صَالِحُ الْعَقَبَاتِ (تَغَلَّبَ عَلَى الْمَشَاكِلِ).

وَيُقْرَأُ بِالنَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الصَّادِ مِنَ الزَّايِ
هَكَذَا: لَمْ تُبَرِّزْ صَبَاحُ، وَلَمْ تُبْرِضْ صَبَاحُ.
لِيُثَرِّزْ صَابِرَةٌ عَجِينَهَا!، وَلِيُثَرِّضْ صَابِرَةٌ
عَجِينَهَا! . إَوْزُ صَابِرٍ سَمِينٌ، وَإَوْضُ صَابِرٍ
سَمِينٌ (بِتَسْكِينِ الزَّايِ وَإِبْدَالِ الصَّادِ مِنْهَا، ثُمَّ
إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الصَّادِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا).
تَجَاوَزَ صَالِحُ الْعَقَبَاتِ، وَتَجَاوَضَ صَالِحُ
الْعَقَبَاتِ.^(١)

خَامِسًا: إِبْدَالُ الصَّادِ مِنَ الدَّالِ

أُبْدِلَتِ الصَّادُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الدَّالِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ
فِي الْأَقْلِ، إِذَا وَقَعَتِ الدَّالُ قَبْلَ الصَّادِ مِنَ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا حَمْرَةً! لَا تُحَرِّدْ صَابِرِينَ!
(لَا تَجْعَلْهَا تُحَرِّدًا!). لَمْ يَتَحَاسَدْ صَلاَحٌ

رَابِعًا: إِبْدَالُ الصَّادِ مِنَ النَّاءِ

أُبْدِلَتِ الصَّادُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ النَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ
فِي الْأَقْلِ، إِذَا وَقَعَتِ النَّاءُ قَبْلَ الصَّادِ مِنَ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لَمْ يُحَدِّثْ صَخْرًا قَلْبُهُ بِشَرٍّ

(١) وإبدال الصَّادِ مِنَ الزَّايِ إِذَا كَانَتِ الزَّايُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الزَّايِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الزَّايِ الْمُتَحَرِّكِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠٦-٧٠٧. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٣. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٤٦).

(٢) وإبدال الصَّادِ مِنَ النَّاءِ إِذَا كَانَتِ النَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي النَّاءِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي النَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٢. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٣١، وَص ١٤٥-١٤٦).

وَصَابِرٌ (لَمْ يَحْسُدْ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ). يَعِدُ
صَخْرٌ فُوَادًا خَيْرًا. قَرِدَ صُوفُ الْغَنَمِ (تَجَعَّدَ
وَأَتَعَقَّدَتْ أَطْرَافُهُ).

وَيُقْرَأُ بِالذَّالِ أَوْ بِإِبْدَالِ الصَّادِ مِنَ الدَّالِ
هَكَذَا: يَا حَمْزَةُ! لَا تُحَرِّدْ صَابِرِينَ!، وَيَا
حَمْزَةُ! لَا تُحَرِّضْ صَابِرِينَ! لَمْ يَتَحَاسَدْ
صَلَاحٌ وَصَابِرٌ، وَلَمْ يَتَحَاسِضْ صَلَاحٌ وَصَابِرٌ.
يَعِدُ صَخْرٌ فُوَادًا خَيْرًا، وَيَعِضْ صَخْرٌ فُوَادًا
خَيْرًا (يَتَسَكِينِ الدَّالِ وَإِبْدَالِ الصَّادِ مِنْهَا، ثُمَّ
إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الصَّادِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). قَرِدَ
صُوفُ الْغَنَمِ، وَقَرِضَ صُوفُ الْغَنَمِ.^(١)

سَابِعًا: إِبْدَالُ الصَّادِ مِنَ الطَّاءِ

أُبْدِلَتِ الصَّادُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الطَّاءُ قَبْلَ الصَّادِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لَمْ تُحِبِّ صَفِيَّةُ مَسَاعِي
صَدِيقَاتِهَا (لَمْ تَحُلْ دُونَ نَجَاحِهَا). لِيُحَوِّطَ
صَالِحٌ حَقْلَهُ! (لِيَبَيِّنَ حَوْلَهُ جِدَارًا!). لَنْ يُحْلِطَ

سَادِسًا: إِبْدَالُ الصَّادِ مِنَ الدَّالِ

أُبْدِلَتِ الصَّادُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الدَّالِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الدَّالُ قَبْلَ الصَّادِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا رَفِيقُ! لَا تُنَابِذْ صَاحِحًا!
(لَا تُفَارِقْهُ عَنْ خِلَافٍ وَبُغْضٍ!). لَمْ تَلْذُ صَبَاحُ
بِالدَّارِ (لَمْ تَلْجَأْ صَبَاحُ إِلَى الدَّارِ وَلَمْ تَسْتَرِ بِهَا

(١) وإبدال الصَّادِ مِنَ الدَّالِ إِذَا كَانَتِ الدَّالُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الدَّالِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ:
إِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الدَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا،
وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٢. شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ١٠
ص ١٣١، وَص ١٤٥-١٤٦).

(٢) وإبدال الصَّادِ مِنَ الدَّالِ إِذَا كَانَتِ الدَّالُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الدَّالِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ:
إِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الدَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا،
وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٢. شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ١٠
ص ١٣١، وَص ١٤٥-١٤٦).

صَخْرٌ فِي الْيَمِينِ (لَنْ يَجْتَهِدَ). جَلَمَطٌ صَابِرٌ
رَأْسُهُ (حَلَقَ شَعْرَهُ).

وَيُقْرَأُ بِالظَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الصَّادِ مِنَ الظَّاءِ
هَكَذَا: لَمْ تُحِبَّ صَفِيَّةٌ مَسَاعِي صَدِيقَاتِهَا، وَلَمْ
تُحِبَّ صَفِيَّةٌ مَسَاعِي صَدِيقَاتِهَا. لِيُحَوِّطَ
صَالِحٌ حَقْلَهُ!، وَلِيُحَوِّضَ صَالِحٌ حَقْلَهُ! لَنْ
يُحِلِّطَ صَخْرٌ فِي الْيَمِينِ، وَلَنْ يُحْلِضَ صَالِحٌ
فِي الْيَمِينِ (يَتَسَكَّنُ الظَّاءُ وَإِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا،
ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الصَّادِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا).
جَلَمَطٌ صَابِرٌ رَأْسُهُ، وَجَلَمَضٌ صَابِرٌ رَأْسُهُ. (١)

وَيُقْرَأُ بِالظَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الصَّادِ مِنَ الظَّاءِ
هَكَذَا: يَا فُؤَادُ! لَا تَدَأْظُ صَابِرِينَ!، وَيَا فُؤَادُ!
لَا تَدَأْضُ صَابِرِينَ! إِسْتَحْفِظْ صِلَاحًا
الْعِلْمَ!، وَأَسْتَحْفِضْ صِلَاحًا الْعِلْمَ! حَفِظْ
صَخْرٌ طَهَارَةً قَلْبِهِ، وَحَفِضْ صَخْرٌ طَهَارَةً قَلْبِهِ
(يَتَسَكَّنُ الظَّاءُ وَإِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا
لَفْظًا فِي الصَّادِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا). لَاحِظْ
صَدَّامٌ عَلَى أَخِيهِ عِلَامَاتِ الْقَلْقِ، وَلَا حِصْ
صَدَّامٌ عَلَى أَخِيهِ عِلَامَاتِ الْقَلْقِ. (٢)

تَاسِعًا: إِبْدَالُ الصَّادِ مِنَ اللَّامِ

إِبْدَالُ الصَّادِ مِنَ اللَّامِ عَلَى ضَرَبَيْنِ: لَازِمٌ،
وَجَائِزٌ.

ثَامِنًا: إِبْدَالُ الصَّادِ مِنَ الظَّاءِ

أُبْدِلَتِ الصَّادُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الظَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ
فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الظَّاءُ قَبْلَ الصَّادِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيَكْتُبُ: يَا فُؤَادُ! لَا تَدَأْظُ صَابِرِينَ!
(لَا تَغْظُهَا!). إِسْتَحْفِظْ صِلَاحًا الْعِلْمَ! (إِسْأَلُهُ
أَنْ يَحْفَظَهُ!). حَفِظْ صَخْرٌ طَهَارَةً قَلْبِهِ. لَاحِظْ
صَدَّامٌ عَلَى أَخِيهِ عِلَامَاتِ الْقَلْقِ.

أ - الإِبْدَالُ اللَّازِمُ لِلصَّادِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتِ الصَّادُ مِنَ اللَّامِ إِبْدَالًا لَازِمًا، فِي
الْلَفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا كَانَتِ اللَّامُ لَامَ
التَّعْرِيفِ. فَيَكْتُبُ: الصَّبَّانُ صَانِعُ الصَّابُونِ
وَبَائِعُهُ. الصَّوْمُ مَصْحَةٌ (يُسَبَّبُ الصَّحَّةُ).

(١) وإبدال الصَّادِ مِنَ الظَّاءِ إِذَا كَانَتِ الظَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الظَّاءِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ:
إِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الظَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا،
وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١ ٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٢. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠
ص ١٣١، وَص ١٤٥-١٤٦).

(٢) وإبدال الصَّادِ مِنَ الظَّاءِ إِذَا كَانَتِ الظَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الظَّاءِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ:
إِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الظَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا،
وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١ ٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٢. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠
ص ١٣١، وَص ١٤٥-١٤٦).

تَدَرَّبَ الصَّبِيُّ عَلَى الْجِدَادَةِ. يَا دَلَالُ! أَنْتِ
الصَّاحِبَةُ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ. ابْتَعَدَ سَمِيرٌ عَنِ
الْمُظَاهَرَاتِ الصَّاحِبَةِ.

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِإِبْدَالِ الصَّادِ مِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ
هَكَذَا: أَصْبَانُ صَانِعُ أَصَابُونَ وَبَائِعُهُ.^(١)
أَصْنُومُ مَصْحَةٌ. تَدَرَّبَ أَصْبِي عَلَى الْجِدَادَةِ.
يَا دَلَالُ! أَنْتِ أَصَابِحَةُ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ.
ابْتَعَدَ سَمِيرٌ عَنِ الْمُظَاهَرَاتِ أَصَاخِبَةٍ.

ب - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلصَّادِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتِ الصَّادُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقْلَى، إِذَا وَقَعَتِ اللَّامُ قَبْلَ الصَّادِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: هَلْ صَحَّتِ السَّمَاءُ؟ (هَلْ

أُنْقَشَعَ سَحَابُهَا؟). مَا مَرَّ بِنَا خَالِدٌ بَلْ صَالِحٌ.
يَا مَرَوَانُ! لَا تُثْمِلُ صَبَاحَ! (لَا تُسَكِرْهَا!).
عَادِلٌ صَادَفَ صَدِيقَهُ فِي الطَّرِيقِ. قَلَّلَ صَدَّامٌ
مِنْ أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ.

وَيُقْرَأُ بِاللَّامِ أَوْ بِإِبْدَالِ الصَّادِ مِنَ اللَّامِ
هَكَذَا: هَلْ صَحَّتِ السَّمَاءُ؟، وَهَضَّ صَحَّتِ
السَّمَاءُ؟. مَا مَرَّ بِنَا خَالِدٌ بَلْ صَالِحٌ، وَمَا مَرَّ بِنَا
خَالِدٌ بَصْ صَالِحٌ. يَا مَرَوَانُ! لَا تُثْمِلُ صَبَاحَ!،
وَيَا مَرَوَانُ! لَا تُثْمِضْ صَبَاحَ!. عَادِلٌ صَادَفَ
صَدِيقَهُ فِي الطَّرِيقِ، وَعَادِضٌ صَادَفَ صَدِيقَهُ
فِي الطَّرِيقِ (بِتَسْكِينِ اللَّامِ وَإِبْدَالِ الصَّادِ مِنْهَا،
ثُمَّ إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي الصَّادِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا).
قَلَّلَ صَدَّامٌ مِنْ أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ، وَقَلَّضَ صَدَّامٌ مِنْ
أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ.^(٢)

(١) (أَصْبَانُ) بقطع همزة (أَلْ، التَّعْرِيفِ) فِي (أَلْصَبَّانِ)، لَوْقُوعِ (الْصَّبَّانِ) فِي الصَّدَارَةِ النَّاتِمَةِ لِلْكَلامِ.
(٢) وَإِبْدَالُ الصَّادِ مِنَ اللَّامِ إِذَا كَانَتِ اللَّامُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ:
إِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينَ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الصَّادِ مِنْهَا،
وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٩٢-٦٩٣. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٧٩. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠
ص ١٤١).

إِبْدَالُ الزَّايِ

أُبْدِلَتِ الزَّايُ مِنْ تِسْعَةِ أَحْرَفٍ هِيَ:
(السَّيْنُ)، و(اللَّامُ)، و(الصَّادُ)، و(الثَّاءُ)،
و(الذَّالُ)، و(الذَّالُ)، و(الظَّاءُ)،
و(الظَّاءُ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ الزَّايِ مِنَ السَّيْنِ

إِبْدَالُ الزَّايِ مِنَ السَّيْنِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: جَائِزٌ،
وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلزَّايِ مِنَ السَّيْنِ

أُبْدِلَتِ الزَّايُ مِنَ السَّيْنِ إِبْدَالًا جَائِزًا:

١ - فِي اللَّفْظِ وَالخَطِّ، إِذَا وَقَعَتِ السَّيْنُ:
سَاكِنَةً أَوْ مُتَحَرِّكَةً قَبْلَ (القَافِ) عِنْدَ قَبِيلَةٍ
كَلْبٍ، وَسَاكِنَةً قَبْلَ (الدَّالِ) عِنْدَ الْجَمِيعِ.^(١)
فَيَقَالُ عِنْدَ قَبِيلَةِ كَلْبٍ: زَقِمَ (طَالَ مَرَضُهُ) فَهُوَ
زَقِيمٌ (فِي الْأَصْلِ: سَقِمَ فَهُوَ سَقِيمٌ). زَاوَقَهُ
(تَابَعَهُ وَسَايَرَهُ وَجَارَاهُ، فِي الْأَصْلِ: سَاوَقَهُ).
نَزَقَ الْأُمُورَ (نَظَّمَهَا، فِي الْأَصْلِ: نَسَقَ
الْأُمُورَ). بُزَاقَ (فِي الْأَصْلِ: بُسَاقَ). زَقِيعٌ
(فِي الْأَصْلِ: سَقِيعٌ). زَقَفَ (فِي الْأَصْلِ:

سَقَفَ). زَقَرُ (جَهَنَّمُ، فِي الْأَصْلِ: سَقَرُ).
زُقُوطُ (فِي الْأَصْلِ: سُقُوطُ). زِقَالَةٌ وَإِزْقَالَةٌ (مَا
يَرْبِطُهُ الْمُهَنْدِسُونَ مِنَ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَالِ
لِيَصِلُوا بِهَا إِلَى الْمَحَالِّ الْمُرتَفِعَةِ، فِي
الْأَصْلِ: سِقَالَةٌ وَإِسْقَالَةٌ). مَزَاحِيقُ (فِي
الْأَصْلِ: مَسَاحِيقُ). مَزَقَطُ الرَّأْسِ (فِي
الْأَصْلِ: مَسَقَطُ الرَّأْسِ).

وَيَجُوزُ الْقَوْلُ عِنْدَ الْجَمِيعِ: أَزْدَلَ الشَّعْرَ
(أَرْخَاهُ، فِي الْأَصْلِ: أَسْدَلَ الشَّعْرَ). أَزْدَسَهُ
(فِي الْأَصْلِ: أَسْدَسَهُ لِأَنَّهَا جَمْعُ سَدِيسٍ لِلْسِّنِّ
الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ). ثَوْبٌ مَزْدُورٌ (مَشْقُوقٌ، فِي
الْأَصْلِ: ثَوْبٌ مَسْدُورٌ). أَزْدَادُ (فِي الْأَصْلِ:
أَسْدَادُ لِأَنَّهَا جَمْعُ سَدٍ). يَزْدَرُ الْبَعِيرُ (يَتَحَيَّرُ مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ، فِي الْأَصْلِ: يَسْدَرُ). إِزْدَامُ الْبَابِ
(رُدُّهُ، فِي الْأَصْلِ: إِسْدَامُ الْبَابِ، وَإِسْدَامُ
مَصْدَرُ الْفِعْلِ أَسْدَمَ الْبَابَ إِذَا رَدَّهُ). قَوْمٌ فَزَدَى
(سَقَطَى، فِي الْأَصْلِ: قَوْمٌ فَسَدَى). عَزْدُ
(جِمَاعٌ، فِي الْأَصْلِ: عَسْدٌ، وَهُوَ مَصْدَرُ
الْفِعْلِ عَسَدَ جَارِيَتُهُ عَسْدًا إِذَا جَامَعَهَا). جَارِيَةٌ
حَسَنَةُ الْمَزْدِ (حَسَنَةُ إِذَا بِ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ، فِي
الْأَصْلِ: جَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْمَسْدِ).

وَمِنَ الْعَرَبِ مِنْ غَيْرِ بَنِي كَلْبٍ مَنْ يُبْدِلُ
الصَّادَ مِنَ السَّيْنِ، إِذَا وَقَعَتِ السَّيْنُ قَبْلَ

(١) شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٣٣. حاشية الصَّبَّان ج ٤ ص ٤٧٧. لسان العرب في سقر
وسدل.

القاف، فيقول: صَقِمَ (طال مرضه) فهو صَقِيمٌ (في الأصل: سَقِمَ فهو سَقِيمٌ). صاوقه (تابعه) وسأيره وجاراه، في الأصل: ساوقه). نصقَ الأمور (نظمها، في الأصل: نسقها). بصاق (في الأصل: بساق). صقيع (في الأصل: سقيع). صقف (في الأصل: سقف). صقر (جهنم، في الأصل: سقر). صقوط (في الأصل: سقوط). صقالة وإصقالة (ما يربطه المهندسون من الأخشاب والجبال ليصلوا بها إلى المحال المرتفعة، في الأصل: سقالة وإسقالة). مصاحيق (في الأصل: مساحيق). مضقط الرأس (في الأصل: مسقط الرأس).

٢ في اللفظ لا في الخط، من السين الساكنة في الأكثر والمتحركة في الأقل، إذا وقعت السين قبل الزاي من كلمتين. فيكتب: لم تنب زاهية بكلمة. ليقرس زياد الماء! (ليبرذه تبريدا شديدا). فرس زهير أصيلة. فلس زينة القاضي (حكم بإفلاسها).

ويقرأ بالسين أو بإبدال الزاي من السين هكذا: لم تنب زاهية بكلمة، ولم تنب زاهية

بكلمة. ليقرس زياد الماء!، وليقرس زياد الماء! فرس زهير أصيلة، وفرس زهير أصيلة (بتسكين السين وإبدال الزاي منها، ثم إدغامها لفظا في الزاي المتحركة بعدها). فلس زينة القاضي، وقلز زينة القاضي.^(١)

ب - الإبدال السماعي للزاي من السين أبديت الزاي من السين في غير الموضعين المتقدمين إبدالا غير مطرد لا يقاس عليه اتفاقا في ألفاظ مسموعة لا تتجاوز. ومن هذه الألفاظ: زراط (طريق واضح، في الأصل: سراط، أبديت على غير القياس الزاي من السين).^(٢)

ثانيا: إبدال الزاي من اللام إبدال الزاي من اللام على ضربين: لازم، وجائز.

أ - الإبدال اللازم للزاي من اللام أبديت الزاي من اللام إبدالا لازما، في

(١) وإبدال الزاي من السين إذا كانت السين ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في السين الساكنة شيان: إبدال الزاي منها، وإدغامها، في حين يلزم في السين المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الزاي منها، وإدغامها. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠٦-٧٠٧. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٣. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١، وص ١٤٥-١٤٦).

(٢) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٣١. وفي زاي (زراط) اعتبار آخر، وهو أن تكون مبدلة على غير القياس من صاد (صراط) المبدلة بدورها على القياس من سين (سراط).

اللفظ لا في الخط، إذا كانت اللام لام التعريف. فيكتب: الزبالون يمرون في الأحياء عند الفجر. الزجاج صانع الزجاج وبائعه. شرب مروان عصير الزبيب. يكثر الزبد في الربيع. فصل القمح عن الزوان.

ويقرأ وجوباً بإبدال الزاي من لام التعريف هكذا: أربالون يمرون في الأحياء عند الفجر.^(١) أجاج صانع الزجاج وبائعه. شرب مروان عصير أبيب. يكثر أزد في أربيع. فصل القمح عن أوان.

ويقرأ باللام أو بإبدال الزاي من اللام هكذا: هل زحرف الرسام السقف؟ وهز زحرف الرسام السقف؟ ما زارني لوي بل زينب، وما زارني لوي بز زينب. لم يشغل زهير أوقات فراغه بما يستفيد منه، ولم يشغل زهير أوقات فراغه بما يستفيد منه. عادل زعل من كلام زميله، وعادز زعل من كلام زميله (يتسكين اللام وإبدال الزاي منها، ثم إدغامها لفظاً في الزاي المتحركة بعدها). علل زياد نفسه بالوعود، وعلز زياد نفسه بالوعود.^(٢)

ب - الإبدال الجائز للزاي من اللام

أبدلت الزاي إندالاً جائزاً، في اللفظ لا في الخط، من اللام الساكنة في الأكثر والمتحركة في الأقل، إذا وقعت اللام قبل الزاي من كلمتين. فيكتب: هل زحرف الرسام السقف؟ (هل زينته وكمّل حسنه؟). ما زارني لوي بل زينب. لم يشغل زهير أوقات فراغه بما يستفيد منه. عادل زعل من كلام زميله (استاء وغضب). علل زياد نفسه بالوعود.

ثالثاً: إبدال الزاي من الصاد

إبدال الزاي من الصاد على ضربين: جائز، وسماعي.

أ - الإبدال الجائز للزاي من الصاد

أبدلت الزاي من الصاد إندالاً جائزاً:

١ - في اللفظ والخط، عند العرب الفصحاء، إذا وقعت الصاد ساكنة قبل الدال؛ وهو قول سيبويه.^(٣) نحو: مزداء

(١) (أربالون) بقطع همزة (أل، التعريف) في (أربالون)، لوقوع (الربالون) في الصدارة التامة للكلام.
(٢) وإبدال الزاي من اللام إذا كانت اللام ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في اللام الساكنة شيان: إبدال الزاي منها، وإدغامها، في حين يلزم في اللام المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الزاي منها، وإدغامها (الممنوع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٢-٦٩٣. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٧٩. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٤١).

(٣) شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٣. حاشية الصبان ج ٤ ص ٤٧٧.

(شَدِيدُ الْعَطَشِ، فِي الْأَضْلُ: مُضْدَاءٌ لِأَنَّهُ مِفْعَالٌ مِنْ صَدِيَ يَصْدِي صَدًى إِذَا عَطَشَ كَثِيرًا). تَزْدِيئُهُ (فِي الْأَضْلُ: تَصْدِيئُهُ لِلصَّوْتِ الَّذِي يَرُدُّهُ عَلَيْكَ الْجَبَلُ). رَجُلٌ أَزْدَمُ (أَنْزَعُ، فِي الْأَضْلُ: أَضْدَمُ). يَزْدُقُّهُ الْحَدِيثُ (يُنْبِئُهُ بِالصُّدُقِ، فِي الْأَضْلُ: يَصْدُقُّهُ الْحَدِيثُ). أَزْدَقَاءُ (فِي الْأَضْلُ: أَصْدِقَاءُ). أَزْدَافُ (فِي الْأَضْلُ: أَصْدَافُ لِأَنَّهُ جَمْعُ صَدَفٍ لِلْمَحَارِ). أَزْدَفَنِي عَنْهُ كَذَا (أَمَالَنِي، فِي الْأَضْلُ: أَصْدَفَنِي عَنْهُ كَذَا). الْأَزْدَغَانِ (فِي الْأَضْلُ: الْأَصْدَغَانِ لِعَرَقَيْنِ تَحْتَ الصُّدْعَيْنِ). مَزْدَعُ (فِي الْأَضْلُ: مِزْدَعُ لِطَرِيقٍ سَهْلٍ فِي غَلِظٍ مِنَ الْأَرْضِ). تَزْدَاعُ (فِي الْأَضْلُ: تَصْدَاعُ لِلتَّفْرِيقِ لِأَنَّهُ تَفْعَالٌ مِنْ صَدَعْتَهُمُ التَّوَى إِذَا فَرَّقْتَهُمْ). مَزْدَرُ (فِي الْأَضْلُ: مَصْدَرُ). مَزْدُورُ (فِي الْأَضْلُ: مَضْدُورُ لِلَّذِي يَشْتَكِي صَدْرَهُ). إِزْدَادُ (فِي الْأَضْلُ: إِصْدَادُ لِلصَّرْفِ، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ أَصَدَّهُ عَنْهُ إِذَا صَرَفَهُ). يَزْدَأُ الْحَدِيدُ (فِي الْأَضْلُ: يَصْدَأُ الْحَدِيدُ إِذَا عَلَاهُ الصَّدَأُ). عَزْدُ (إِكْرَاهُ، فِي الْأَضْلُ: عَضْدُ، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ عَصَدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ عَصْدًا إِذَا أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ). فَزْدُ (شَقُّ الْعِرْقِ، فِي الْأَضْلُ: فَضْدُ، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ فَصَدَهُ يَفْصِدُهُ فَضْدًا إِذَا شَقَّ عِرْقَهُ).

وَالْأَكْثَرُ فِي هَذِهِ الصَّادِ السَّائِكَةِ قَبْلَ الدَّالِ

إِبْقَاؤَهَا عَلَى لَفْظِهَا مِنْ غَيْرِ إِبْدَالٍ، فَيَقَالُ: مُضْدَاءُ (شَدِيدُ الْعَطَشِ). تَصْدِيئُهُ (صَوْتُ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ الْجَبَلُ). رَجُلٌ أَضْدَمُ (أَنْزَعُ). يَصْدُقُّهُ الْحَدِيثُ (يُنْبِئُهُ بِالصُّدُقِ). أَصْدِقَاءُ. أَصْدَافُ. أَصْدَفَنِي عَنْهُ كَذَا (أَمَالَنِي). الْأَصْدَغَانِ (عِرْقَانِ تَحْتَ الصُّدْعَيْنِ). مِزْدَعُ (طَرِيقٌ سَهْلٌ فِي غَلِظٍ مِنَ الْأَرْضِ). تَصْدَاعُ (تَفْرِيقُ). مَصْدَرُ. مَضْدُورُ (الَّذِي يَشْتَكِي صَدْرَهُ). إِصْدَادُ (صَرْفُ). يَصْدَأُ الْحَدِيدُ (يَغْلُوهُ الصَّدَأُ). عَضْدُ (إِكْرَاهُ). فَضْدُ (شَقُّ الْعِرْقِ).

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُضَارِعُ بِالصَّادِ السَّائِكَةِ قَبْلَ الدَّالِ الزَّايِ. وَمَعْنَى الْمُضَارَعَةِ أَنْ تُشْرَبَ الصَّادُ شَيْئًا مِنْ صَوْتِ الزَّايِ فَتَصِيرَ بَيْنَ بَيْنٍ. وَذَلِكَ بِأَنْ يُنْحَى بِالصَّادِ نَحْوَ الزَّايِ فَتَصِيرَ حَرْفًا مَخْرَجُهُ بَيْنَ مَخْرَجِ الصَّادِ وَمَخْرَجِ الزَّايِ. وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ صَوْتِيَّةٌ صِرْفٌ.

٢ - فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الصَّادِ السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُنَحَرَكَةِ فِي الْأَقْلِ، إِذَا وَقَعَتِ الصَّادُ قَبْلَ الزَّايِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لِيُثْرَضَ زِيَادُ مِيزَانِهِ فَإِنَّهُ شَائِلٌ! (لِيُسَوَّهُ وَيُحْكِمَهُ!). لَمْ تَخْتَرَضْ زَيْنَتَهُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ (لَمْ تَجْهَدْ فِي تَحْصِيلِهَا). تَحْوُصُ زَيْنَتُ الثِّيَابِ (تَخِيْطُهَا). أَخْلَصَ زُهَيْرٌ فِي عَمَلِهِ (أَدَّاهُ عَلَى الْوَجْهِ الْأَمْثَلِ).

وَيُقْرَأُ بِالصَّادِ أَوْ بِإِبْدَالِ الزَّايِ مِنَ الصَّادِ

هَكَذَا: لِيَتَرَضَ زِيَادُ مِيزَانِهِ فَإِنَّهُ شَائِلٌ، وَلِيَتَرَضَ زِيَادُ مِيزَانِهِ فَإِنَّهُ شَائِلٌ. لَمْ تَحْتَرِضْ زَيْنَتَهُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ، وَلَمْ تَحْتَرِضْ زَيْنَتَهُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ. تَحْوِصُ زَيْنَتُ الثِّيَابِ، وَتَحْوِصُ زَيْنَتُ الثِّيَابِ (بِتَسْكِينِ الصَّادِ وَإِبْدَالِ الزَّايِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي الزَّايِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). أَخْلَصَ زُهَيْرٌ فِي عَمَلِهِ، وَأَخْلَزَ زُهَيْرٌ فِي عَمَلِهِ.^(١)

مِنَ السَّيْنِ لَوْ قُوعِ هَذِهِ الْأَخِيرَةِ قَبْلَ طَاءٍ، فَصَارَ اللَّفْظُ: صِرَاطٌ. ثُمَّ أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الزَّايُ مِنَ الصَّادِ، وَصَارَ اللَّفْظُ: زِرَاطٌ.^(٣) مَزَادِرُ (فِي الْأَصْلِ: مَصَادِرُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مَصْدَرٍ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الزَّايُ مِنَ الصَّادِ، لِأَنَّ قِيَاسَ إِبْدَالِ الزَّايِ مِنَ الصَّادِ أَنْ تَكُونَ الصَّادُ سَاكِنَةً قَبْلَ الدَّالِ، وَالصَّادُ هُنَا مُتَحَرِّكَةً).^(٤)

رَابِعًا: إِبْدَالُ الزَّايِ مِنَ التَّاءِ

أُبْدِلَتْ الزَّايُ مِنَ التَّاءِ إِبْدَالًا مَقِيسًا مُطَرِّدًا:

١ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ التَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الزَّايِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيَكْتُبُ: يَا فُؤَادُ! لَا تُشْمِتْ زُهَيْرًا بَعْدُوهُ! (لَا تَجْعَلْهُ يَفْرَحُ بِمَكْرُوهِ أَصَابِهِ!). لَمْ تُشْمِتْ زَاهِيَةً أَغْرَاضَهَا (لَمْ تُفَرِّقْهَا). ذَهَبَ صَيْتُ زَيْنَبَ بَيْنَ النَّاسِ. انْصَلَّتْ زِيَادُ فِي السَّيْرِ (جَدَّ فِيهِ).

وَيُقْرَأُ بِالتَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الزَّايِ مِنَ التَّاءِ هَكَذَا: يَا فُؤَادُ! لَا تُشْمِتْ زُهَيْرًا بَعْدُوهُ!، وَيَا

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلزَّايِ مِنَ الصَّادِ أُبْدِلَتْ الزَّايُ مِنَ الصَّادِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ: زَادُ (فِي الْأَصْلِ: صَادُ لِحَرْفِ الْهَجَاءِ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الزَّايُ مِنَ الصَّادِ، لِأَنَّ قِيَاسَ إِبْدَالِ الزَّايِ مِنَ الصَّادِ أَنْ تَكُونَ الصَّادُ سَاكِنَةً قَبْلَ الدَّالِ، وَالصَّادُ هُنَا مُتَحَرِّكَةً).^(٢) زِرَاطُ (طَرِيقٌ وَاضِحٌ، فِي الْأَصْلِ: سِرَاطُ، أُبْدِلَتْ عَلَى الْقِيَاسِ الصَّادُ

(١) وإبدال الزاي من الصاد إذا كانت الصاد ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الصاد الساكنة شيئا: إبدال الزاي منها، وإدغامها، في حين يلزم في الزاي المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الزاي منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠٦-٧٠٧. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٣. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١، وص ١٤٥-١٤٦).

(٢) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٣٢. (صَادُ) بِالضَّرْفِ وَالتَّنْوِينِ بِاعْتِبَارِ تَأْوِيلِهِ بِاللَّفْظِ، وَ(صَادُ) بِالْمَنْعِ مِنَ الضَّرْفِ وَالتَّنْوِينِ بِاعْتِبَارِ تَأْوِيلِهِ بِالْكَلِمَةِ. وَقَدْ فَضَّلْتُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ فِي مَعْجَمِ «الْمَنْعُ مِنَ الضَّرْفِ»، فَعُدَّ إِلَيْهِ.

(٣) وفي زاي (زِرَاطُ) اِعْتِبَارُ آخَرٍ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ مُبْدَلَةً عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ مِنْ سَيْنِ (سِرَاطُ). وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(٤) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٣٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٣.

فَوَادُ! لَا تُشْمِزْ زُهَيْرًا بَعْدُوهُ! . لَمْ تُشْتِ زَاهِيَةً
أَغْرَضَهَا، وَلَمْ تُشْتِ زَاهِيَةً أَغْرَضَهَا. ذَهَبَ
صِيْتُ زَيْنَبَ بَيْنَ النَّاسِ، وَذَهَبَ صِيْرُ زَيْنَبَ بَيْنَ
النَّاسِ (بِتَسْكِينِ التَّاءِ وَإِبْدَالِ الزَّايِ مِنْهَا، ثُمَّ
إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الزَّايِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا).
إِنْصَلَتْ زِيَادٌ فِي السَّيْرِ، وَأَنْصَلَزَ زِيَادٌ فِي
السَّيْرِ. ^(١)

٢ عِنْدَ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ، مِنْ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ)
وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، إِذَا كَانَتْ فَاءٌ (إِفْتَعَلَ) زَايَا.
نَحْوُ: إِرْجَمَ يَرْجِمُ أَرْجَامًا فَهُوَ مُرْجِمٌ (فِي
الْأَصْلِ: إِرْتَحَمَ يَرْتَحِمُ أَرْتَحَامًا فَهُوَ مُرْتَحِمٌ،
لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ
رَحِمَ). ^(٢) إِرْزَابَ الْمَاءِ (شَرِبَهُ) يَرْزِيهِ أَرْزَابًا فَهُوَ
مُرْزِبٌ الْمَاءِ وَالْمَاءُ مُرْزَأَبٌ (فِي الْأَصْلِ: إِرْتَأَبَ
الْمَاءُ يَرْزِيئُهُ أَرْتِئَابًا فَهُوَ مُرْزِئِبٌ الْمَاءِ وَالْمَاءُ
مُرْزَأَبٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ
مُفْتَعِلٌ الْمَاءِ وَالْمَاءُ مُفْتَعِلٌ مِنْ زَأَبَ). إِرْزَاتُ
فُلَانٌ (إِذْهَنَ بِالزَّيْتِ) يِرْزَاتُ أَرْزَاتًا فَفُلَانٌ مُرْزَاتٌ
(فِي الْأَصْلِ: إِرْزَاتُ فُلَانٌ يِرْزَاتُ أَرْزَاتًا فَفُلَانٌ
مُرْزَاتٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ
مِنْ زَاتَ زَيْتًا).

وَالْأَكْثَرُونَ يُبْدِلُونَ الدَّالَ مِنْ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ)
وَتَصَارِيْفُهُ، إِذَا كَانَتْ الْفَاءُ زَايَا، فَيَقُولُونَ:
إِرْدَحَمَ يِرْدَحِمُ أَرْدِحَامًا فَهُوَ مُرْدَحِمٌ (فِي
الْأَصْلِ: إِرْتَحَمَ يَرْتَحِمُ أَرْتَحَامًا فَهُوَ
مُرْتَحِمٌ). إِرْدَأَبَ الْمَاءِ (شَرِبَهُ) يِرْدِئُهُ أَرْدِئَابًا
فَهُوَ مُرْدِئِبٌ الْمَاءِ وَالْمَاءُ مُرْدِئَأَبٌ (فِي الْأَصْلِ:
إِرْتَأَبَ الْمَاءُ يَرْزِيئُهُ أَرْتِئَابًا فَهُوَ مُرْزِئِبٌ الْمَاءِ
وَالْمَاءُ مُرْزَأَبٌ). إِرْدَاتُ فُلَانٌ (إِذْهَنَ بِالزَّيْتِ)
يِرْدَاتُ أَرْدِيَاتًا فَفُلَانٌ مُرْدَاتٌ (فِي الْأَصْلِ:
إِرْزَاتُ فُلَانٌ يِرْزَاتُ أَرْزَاتًا فَفُلَانٌ مُرْزَاتٌ).

٣ - مِنْ تَاءٍ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَ) وَمَا
تَصَرَّفَ مِنْهَا، إِذَا كَانَتْ فَاءٌ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ)
وَ(تَفَعَّلَ) زَايَا. نَحْوُ: إِرْزَعَمَ الْقَائِدُ الْقَوْمَ (كَانَ
رَعيِمًا عَلَيْهِمْ) يِرْزَعْمُهُمْ أَرْعَمًا فَالْقَائِدُ مُرْزَعِمٌ
الْقَوْمَ وَالْقَوْمُ مُرْزَعْمُونَ (فِي الْأَصْلِ: تَرَّعَمَ
الْقَائِدُ الْقَوْمَ يَتَرَّعَمُهُمْ تَرَّعَمًا فَالْقَائِدُ مُتَرَّعِمٌ
الْقَوْمَ وَالْقَوْمُ مُتَرَّعِمُونَ، أُبْدِلَتِ الزَّايُ مِنَ التَّاءِ
فَصَارَ اللَّفْظُ: زَرَّعَمَ الْقَائِدُ الْقَوْمَ يَزَرَّعْمُهُمْ
زَرَّعَمًا فَالْقَائِدُ مُزَرَّعِمٌ الْقَوْمَ وَالْقَوْمُ مُزَرَّعِمُونَ،
فَتُسَكَّنُ الزَّايُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِدْغَامُهَا فِي الزَّايِ
الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: زَرَّعَمَ الْقَائِدُ الْقَوْمَ يَزَرَّعْمُهُمْ

(١) وإبدال الزاي من التاء إذا كانت التاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في التاء الساكنة شيان: إبدال
الزاي منها، وإدغامها، في حين يلزم في التاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الزاي منها، وإدغامها.
(الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٢. شرح المفضل ج ١٠ ص ١٣١، وص
١٤٥ ١٤٦).

(٢) وتقطع الهمزة في أول (إِفْتَعَلَ) وَ(إِفْتِعَالِ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

الجلید يزخلقون زخلقًا فالمُتسابقون
مُزخلقون على الجلید، فتُسكَنُ الزاي
الأولى ليصح إدغامها في الزاي الثانية
ويصير اللفظ: زخلق المُتسابقون على الجلید
يزخلقون زخلقًا فالمُتسابقون مُزخلقون على
الجلید. ثم يؤتى بهمزة الوصل إلى زخلق
وزخلقًا توصلًا إلى النطق بالسكَن لتعذر
الابتداء به، ويصير اللفظ: إزخلق المُتسابقون
على الجلید يزخلقون أزخلقًا فالمُتسابقون
مُزخلقون على الجلید).^(١)

خامسًا: إبدال الزاي من الثاء

أبدلت الزاي إندالًا جائزًا، في اللفظ لا في
الخط، من الثاء الساكنة في الأكثر والمتحركة
في الأقل، إذا وقعت الثاء قبل الزاي من
كلمتين. فيكتب: لتبعث زهرة بالرسالة
مظروفة! لم يحدث زاهية قلبها بشرٍ (لم
يعلمها). حارث زعيم قومه (رئيسهم). حنث
زياد في يمينه (لم يبر فيها).

ويقرأ بالثاء أو بإبدال الزاي من الثاء
هكذا: لتبعث زهرة بالرسالة مظروفة!، ولتبعث
زهرة بالرسالة مظروفة! لم يحدث زاهية قلبها
بشرٍ، ولم يحدث زاهية قلبها بشرٍ. حارث زعيم

زعمًا فالقائد مُزعم القوم والقوم مُزعمون. ثم
يؤتى بهمزة الوصل إلى زعم وزعمًا توصلًا إلى
النطق بالسكَن لتعذر الابتداء به، ويصير
اللفظ: إزعم القائد القوم يزعمهم أزعمًا
فالقائد مُزعم القوم والقوم مُزعمون). إزاور
الأقرباء (زار بعضهم بعضًا) يزاورون أزاورًا
فالأقرباء مُزاورون (في الأصل: تزار
الأقرباء يتزاورون تزارًا فالأقرباء
مُتزارون، أبدلت الزاي من الثاء فصار
اللفظ: ززار الأقرباء يززارون ززارًا
فالأقرباء مُززارون، فتُسكَنُ الزاي الأولى
ليصح إدغامها في الزاي الثانية ويصير اللفظ:
زار الأقرباء يززارون زارًا فالأقرباء
مُزارون. ثم يؤتى بهمزة الوصل إلى زاور
وزاورًا توصلًا إلى النطق بالسكَن لتعذر
الابتداء به، ويصير اللفظ: إزار الأقرباء
يزاورون أزاورًا فالأقرباء مُزارون). إزخلق
المُتسابقون على الجلید (انزلقوا عليه)
يزخلقون أزخلقًا فالمُتسابقون مُزخلقون على
الجلید (في الأصل: تزخلق المُتسابقون على
الجلید يتزخلقون تزخلقًا فالمُتسابقون
مُتزخلقون على الجلید، أبدلت الزاي من
الثاء فصار اللفظ: ززخلق المُتسابقون على

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٩١. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٥٢. لسان العرب في صعد.

قَوْمِهِ، وَحَارِزُ زَعِيمٍ قَوْمِهِ (بِتَسْكِينِ الثَّاءِ وَإِبْدَالِ
الزَّايِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الزَّايِ
الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). حَيْثُ زِيَادٌ فِي يَمِينِهِ، وَحَنِزُ
زِيَادٌ فِي يَمِينِهِ.^(١)

سابعًا: إبدال الزاي من الدال

أُبدِلَتِ الزَّايُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الدَّالِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقْلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الدَّالُ قَبْلَ الزَّايِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا رَفِيقُ! لَا تُنَابِذْ زَاهِيًا! (لَا
تُفَارِقُهُ عَنْ خِلَافٍ وَبُغْضٍ!). لَمْ تَلْذُ زَيْنَبُ
بِالدَّارِ (لَمْ تَلْجَأْ زَيْنَبُ إِلَى الدَّارِ وَلَمْ تَسْتَرِ بِهَا
وَتَتَحَصَّنْ). أُنْفَذَ زِيَادُ الْكِتَابِ إِلَى الْقَاضِي
(أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ). أَخَذَ زُهَيْرٌ فِي السَّبَاحَةِ (شَرَعَ
فِيهَا).

ويُقرأ بالدال أو بإبدال الزاي من الدال
هَكَذَا: يَا رَفِيقُ! لَا تُنَابِذْ زَاهِيًا!، وَيَا رَفِيقُ! لَا
تُنَابِزْ زَاهِيًا! لَمْ تَلْذُ زَيْنَبُ بِالدَّارِ، وَلَمْ تَلْزُ
زَيْنَبُ بِالدَّارِ. أُنْفَذَ زِيَادُ الْكِتَابِ إِلَى الْقَاضِي،
وَأَنْفَرَ زِيَادُ الْكِتَابِ إِلَى الْقَاضِي (بِتَسْكِينِ الدَّالِ
وَإِبْدَالِ الزَّايِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الزَّايِ

سادسًا: إبدال الزاي من الدال

أُبدِلَتِ الزَّايُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الدَّالِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقْلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الدَّالُ قَبْلَ الزَّايِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا حَمْرَةُ! لَا تُحَرِّدْ زَيْنَةَ! (لَا
تَجْعَلْهَا تُحَرِّدُ!). لَمْ يَتَحَاسَدْ زِيَادٌ وَهْبَةً (لَمْ
يَخْشُدْ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ). يَعُدُّ زُهَيْرٌ فُؤَادًا
خَيْرًا. عَصَدَ زِيَادٌ أَخَاهُ (أَعَانَهُ).

ويُقرأ بالدال أو بإبدال الزاي من الدال
هَكَذَا: يَا حَمْرَةُ! لَا تُحَرِّدْ زَيْنَةَ!، وَيَا حَمْرَةُ!
لَا تُحَرِّزْ زَيْنَةَ! لَمْ يَتَحَاسَدْ زِيَادٌ وَهْبَةً، وَلَمْ
يَتَحَاسَزْ زِيَادٌ وَهْبَةً. يَعُدُّ زُهَيْرٌ فُؤَادًا خَيْرًا،
وَيَعِزُّ زُهَيْرٌ فُؤَادًا خَيْرًا (بِتَسْكِينِ الدَّالِ وَإِبْدَالِ
الزَّايِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الزَّايِ

(١) وإبدال الزاي من الثاء إذا كانت الثاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الثاء الساكنة شيثان: إبدال
الزاي منها، وإدغامها، في حين يلزم في الثاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الزاي منها، وإدغامها.
(الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١، وص
١٤٥-١٤٦).

(٢) وإبدال الزاي من الدال إذا كانت الدال ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الدال الساكنة شيثان:
إبدال الزاي منها، وإدغامها، في حين يلزم في الدال المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الزاي منها،
وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٢. شرح المفصل ج ١٠
ص ١٣١، وص ١٤٥-١٤٦)

الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). أَخَذَ زُهَيْرٌ فِي السَّبَّاحَةِ،
وَأَخَزَ زُهَيْرٌ فِي السَّبَّاحَةِ.^(١) جَلَمَطَ زُهَيْرٌ رَأْسَهُ، وَجَلَمَزَ زُهَيْرٌ رَأْسَهُ.^(٢)

تاسعاً: إبدال الزاي من الطاء

أُبْدِلَتِ الزَّايُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقْل، إِذَا وَقَعَتِ الطَّاءُ قَبْلَ الزَّايِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا فُؤَادُ! لَا تَدَأْظَ زَيْنَةً! (لَا
تَغْظَهَا!). يَا حَمْزَةُ! اسْتَحْفِظْ زَيْنَبَ الْعِلْمِ!
(اسْأَلْهَا أَنْ تَحْفَظَهُ!). حَفِظَ زُهَيْرٌ طَهَارَةَ قَلْبِهِ.
لَا حَظَّ زِيَادٌ عَلَى أَخِيهِ عِلَامَاتِ الْقَلْقِ.

وَيُقْرَأُ بِالطَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الزَّايِ مِنَ الطَّاءِ
هَكَذَا: يَا فُؤَادُ! لَا تَدَأْظَ زَيْنَةً!، وَيَا فُؤَادُ! لَا
تَدَأْظَ زَيْنَةً!، يَا حَمْزَةُ! اسْتَحْفِظْ زَيْنَبَ الْعِلْمِ!،
وَيَا حَمْزَةُ! اسْتَحْفِظْ زَيْنَبَ الْعِلْمِ!، حَفِظَ زُهَيْرٌ
طَهَارَةَ قَلْبِهِ، وَحَفِظَ زُهَيْرٌ طَهَارَةَ قَلْبِهِ (بِتَسْكِينِ
الطَّاءِ وَإِبْدَالِ الزَّايِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي
الزَّايِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). لَا حَظَّ زِيَادٌ عَلَى أَخِيهِ
عِلَامَاتِ الْقَلْقِ، وَلَا حَزْ زِيَادٌ عَلَى أَخِيهِ
عِلَامَاتِ الْقَلْقِ.^(٣)

ثامناً: إبدال الزاي من الطاء

أُبْدِلَتِ الزَّايُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقْل، إِذَا وَقَعَتِ الطَّاءُ قَبْلَ الزَّايِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لَمْ تُحِبْ زَاهِيَةَ مَسَاعِي
صَدِيقَاتِهَا (لَمْ تَحُلْ دُونَ نَجَاحِهَا). لِيُحَوِّطَ
زِيَادٌ حَقْلَهُ! (لِيَبْنِي حَوْلَهُ جِدَارًا!). لَنْ تُحْلِطَ
زَهْرَةٌ فِي الْيَمِينِ (لَنْ تَجْتَهِدَ). جَلَمَطَ زُهَيْرٌ
رَأْسَهُ (حَلَقَ شَعْرَهُ).

وَيُقْرَأُ بِالطَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الزَّايِ مِنَ الطَّاءِ
هَكَذَا: لَمْ تُحِبْ زَاهِيَةَ مَسَاعِي صَدِيقَاتِهَا، وَلَمْ
تُحِبْ زَاهِيَةَ مَسَاعِي صَدِيقَاتِهَا. لِيُحَوِّطَ زِيَادٌ
حَقْلَهُ!، وَلِيُحَوِّزَ زِيَادٌ حَقْلَهُ!، لَنْ تُحْلِطَ زَهْرَةٌ
فِي الْيَمِينِ، وَلَنْ تُحْلِزَ زَهْرَةٌ فِي الْيَمِينِ
(بِتَسْكِينِ الطَّاءِ وَإِبْدَالِ الزَّايِ مِنْهَا، ثُمَّ
إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي الزَّايِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا).

- (١) وإبدال الزاي من الذال إذا كانت الذال ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الذال الساكنة شيان: إبدال الزاي منها، وإدغامها، في حين يلزم في الذال المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الزاي منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١، وص ١٤٥-١٤٦)
- (٢) وإبدال الزاي من الطاء إذا كانت الطاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الطاء الساكنة شيان: إبدال الزاي منها، وإدغامها، في حين يلزم في الطاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الزاي منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١، وص ١٤٥-١٤٦).
- (٣) وإبدال الزاي من الطاء إذا كانت الطاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الطاء الساكنة شيان: إبدال الزاي منها، وإدغامها، في حين يلزم في الطاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الزاي منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١، وص ١٤٥-١٤٦).

إِبْدَالُ السَّيْنِ

الأصل: اسْتَنَدَ يَسْتَنِدُ اسْتِنَادًا فَهُوَ مُسْتَنَدٌ،
لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ
سَنَدٍ.

والأَكْثَرُونَ يُقَوِّنُونَ التَّاءَ فِي (إِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيفِهِ
عَلَى لَفْظِهَا مِنْ غَيْرِ إِبْدَالٍ، إِذَا كَانَتْ الْفَاءُ
سَيْنًا، فَيَقُولُونَ: اسْتَمَعَ يَسْتَمِعُ اسْتِمَاعًا فَهُوَ
مُسْتَمِعٌ. اسْتَمَى فَلَانٌ يَسْتَمِي اسْتِمَاءً فَلَانٌ
مُسْتَمٍ. اسْتَنَدَ يَسْتَنِدُ اسْتِنَادًا فَهُوَ مُسْتَنَدٌ.

٢ - مِنْ تَاءٍ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَ) وَمَا
تَصَرَّفَ مِنْهَا، إِذَا كَانَتْ فَاءً (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ)
و(تَفَعَّلَ) سَيْنًا. نَحْوُ: اسْتَخَرَّ الْعُمَّالَ (كَلَّفَهُمْ
عَمَلًا بِلا أَجْرٍ) يَسْتَخِرُهُمْ اسْتَخْرًا فَهُوَ مُسْتَخِرٌ
الْعُمَّالَ وَالْعُمَّالُ مُسْتَخَرُونَ (فِي الْأَصْلِ: تَسَخَّرَ
الْعُمَّالُ يَتَسَخَّرُهُمْ تَسَخَّرًا فَهُوَ مُتَسَخَّرُ الْعُمَّالِ
وَالْعُمَّالُ مُتَسَخَّرُونَ، أُبْدِلَتِ السَّيْنُ مِنَ التَّاءِ
فَصَارَ اللَّفْظُ: سَسَخَّرَ الْعُمَّالَ يَسَسَخَّرُهُمْ
سَسَخَّرًا فَهُوَ مُسَسَخَّرُ الْعُمَّالِ وَالْعُمَّالُ
مُسَسَخَّرُونَ، فَتُسَكَّنُ السَّيْنُ الْأُولَى لِيَصِحَّ
إِذْغَامُهَا فِي السَّيْنِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
سَخَّرَ الْعُمَّالَ يَسَخَّرُهُمْ سَخْرًا فَهُوَ مُسَخَّرُ
الْعُمَّالِ وَالْعُمَّالُ مُسَخَّرُونَ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةٍ
الْوَضَلِ إِلَى سَخَّرَ وَسَخْرًا تَوَصُّلًا إِلَى النُّطْقِ
بِالسَّاكِنِ لِتَعَذُّرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ:

أُبْدِلَتِ السَّيْنُ مِنْ أَثْنِي عَشَرَ حَرْفًا هِيَ:
(التَّاءُ)، و(الثَّاءُ)، و(الدَّالُّ)، و(الذَّالُّ)،
و(الطَّاءُ)، و(الظَّاءُ)، و(الصَّادُ)، و(الزَّايُّ)،
و(الشَّيْنُ)، و(اللَّامُ)، و(الكافُ)، و(الواوُ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ التَّاءِ

إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ التَّاءِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مَقِيسٌ،
وَسَمَاعِيٌّ.

١ - الإِبْدَالُ الْمَقِيسُ لِلْسَّيْنِ مِنَ التَّاءِ

أُبْدِلَتِ السَّيْنُ مِنَ التَّاءِ إِبْدَالًا مَقِيسًا مُطَرِّدًا:
١ - مِنْ تَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، إِذَا
كَانَتْ فَاءً (إِفْتَعَلَ) سَيْنًا،^(١) نَحْوُ: اسْتَمَعَ يَسْمَعُ
اسْتِمَاعًا فَهُوَ مُسْمِعٌ (فِي الْأَصْلِ: اسْتَمَعَ يَسْتَمِعُ
اسْتِمَاعًا فَهُوَ مُسْتَمِعٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ
إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ سَمِعَ).^(٢) اسْمَى فَلَانٌ
(خَرَجَ لِلصَّيْدِ) يَسْمِي اسْمَاءً فَلَانٌ مُسَمٍ (فِي
الْأَصْلِ: اسْتَمَى فَلَانٌ يَسْتَمِي اسْتِمَاءً فَلَانٌ
مُسْتَمٍ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ
مِنْ سَمَا). اسْتَنَدَ يَسْنِدُ اسْتِنَادًا فَهُوَ مُسْنَدٌ (فِي

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٧٠.

(٢) وتُطْعَمُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (إِفْتَعَلَ) وَ(إِفْتِعَالٍ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

سَرَوَلُ الْقَرَوِيَّ يَسَرَوُلُ سَرَوُلًا فَالْقَرَوِيُّ مُسَرَوُلٌ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَضَلِ إِلَى سَرَوُلٍ وَسَرَوُلًا تَوَضَّلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ لِتَعْدُرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِسَرَوُلُ الْقَرَوِيُّ يَسَرَوُلُ أَسَرَوُلًا فَالْقَرَوِيُّ مُسَرَوُلٌ.^(١)

٣ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ التَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ السَّيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا فَوَادُ لَا تُشْمِتُ سَامِيًا بِعَدُوِّهِ (لَا تَجْعَلْهُ يَفْرَحُ بِمَكْرُوهِ أَصَابِهِ). لَمْ تُشْتِ سَعَادُ أَغْرَاضَهَا (لَمْ تُفَرِّقْهَا). ذَهَبَ صَيْتُ سَعِيدٍ بَيْنَ النَّاسِ. انْصَلَّتْ سَلَامٌ فِي السَّيْرِ (جَدَّ فِيهِ).

وَيُقْرَأُ بِالتَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنَ التَّاءِ هَكَذَا: يَا فَوَادُ لَا تُشْمِتُ سَامِيًا بِعَدُوِّهِ، وَيَا فَوَادُ لَا تُشْمِسُ سَامِيًا بِعَدُوِّهِ. لَمْ تُشْتِ سَعَادُ أَغْرَاضَهَا، وَلَمْ تُشْتِ سَعَادُ أَغْرَاضَهَا. ذَهَبَ صَيْتُ سَعِيدٍ بَيْنَ النَّاسِ، وَذَهَبَ صَيْتُ سَعِيدٍ بَيْنَ النَّاسِ (بِتَشْكِينِ التَّاءِ وَإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنْهَا، ثُمَّ إِذْغَامُهَا لَفْظًا فِي السَّيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). انْصَلَّتْ سَلَامٌ فِي السَّيْرِ، وَأَنْصَلَسَ سَلَامٌ فِي السَّيْرِ.^(٢)

إِسْخَرَ الْعُمَّالَ يَسْخَرُهُمْ أَسْخَرًا فَهُوَ مُسْخَرٌ الْعُمَّالُ وَالْعُمَّالُ مُسْخَرُونَ). إِسَارَعَ الْعَدَاؤُونَ (زَادُوا مِنْ سُرْعَتِهِمْ) يَسَارِعُونَ أَسَارِعًا فَالْعَدَاؤُونَ مُسَارِعُونَ (فِي الْأَصْلِ: تَسَارَعَ الْعَدَاؤُونَ يَتَسَارِعُونَ تَسَارِعًا فَالْعَدَاؤُونَ مُتَسَارِعُونَ، أُبْدِلَتِ السَّيْنُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: سَسَارَعَ الْعَدَاؤُونَ يَسَسَارِعُونَ سَسَارِعًا فَالْعَدَاؤُونَ مُسَسَارِعُونَ، فَتُسَكَّنُ السَّيْنُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِذْغَامُهَا فِي السَّيْنِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: سَارَعَ الْعَدَاؤُونَ يَسَارِعُونَ سَارِعًا فَالْعَدَاؤُونَ مُسَارِعُونَ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَضَلِ إِلَى سَارِعٍ وَسَارِعًا تَوَضَّلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ لِتَعْدُرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِسَارَعَ الْعَدَاؤُونَ يَسَارِعُونَ أَسَارِعًا فَالْعَدَاؤُونَ إِسَرَوُلُ الْقَرَوِيُّ (لَبَسَ السَّرَاوِيلَ) يَسَرَوُلُ أَسَرَوُلًا فَالْقَرَوِيُّ مُسَرَوُلٌ (فِي الْأَصْلِ: تَسَرَوُلُ الْقَرَوِيُّ يَتَسَرَوُلُ تَسَرَوُلًا فَالْقَرَوِيُّ مُتَسَرَوُلٌ، أُبْدِلَتِ السَّيْنُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: سَسَرَوُلُ الْقَرَوِيُّ يَسَسَرَوُلُ سَسَرَوُلًا فَالْقَرَوِيُّ مُسَسَرَوُلٌ، فَتُسَكَّنُ السَّيْنُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِذْغَامُهَا فِي السَّيْنِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ:

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٩١. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٥٢. لسان العرب في صعد.
(٢) وإبدال السَّيْنِ مِنَ التَّاءِ إِذَا كَانَتِ التَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي التَّاءِ السَّاكِنَةِ شِيْثَانٍ: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِذْغَامُهَا، فِي حِينَ يَلْزَمُ فِي التَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِذْغَامُهَا. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١، وص (١٤٦-١٤٥).

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلْسَّيْنِ مِنَ الثَّاءِ
أُبْدِلَتِ السَّيْنُ مِنَ الثَّاءِ فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ
الْمُتَقَدِّمَةِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرَّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا
فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ: اسْتَحَذَ فَلَانًا صَدِيقًا (فِي الْأَصْلِ:
اِتَّخَذَ لِأَنَّهُ افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ يَتَخَذُ تَخَذًا، أُبْدِلَتْ
عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ السَّيْنُ مِنَ الثَّاءِ الْأُولَى - فَاءُ
افْتَعَلَ - ؛ قَالَهُ أَبْنُ جَنِّي).^(١)

ثَانِيًا: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ الثَّاءِ

أُبْدِلَتِ السَّيْنُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الثَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقْلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الثَّاءُ قَبْلَ السَّيْنِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيَكْتُبُ: لَتَبَعْتُ سَامِيَّةً بِالرَّسَالَةِ
مَظْرُوفَةً! لَمْ يُحَدِّثْ سَنَاءً قَلْبُهَا بِشَرٍّ (لَمْ
يُعْلَمْهَا). حَارِثٌ سَيِّدُ قَوْمِهِ. حَنِثَ سَعِيدٌ فِي
يَمِينِهِ (لَمْ يَبْرِّ فِيهَا).

وَيُقْرَأُ بِالثَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنَ الثَّاءِ
هَكَذَا: لَتَبَعْتُ سَامِيَّةً بِالرَّسَالَةِ مَظْرُوفَةً!
وَلَتَبَعْتُ سَامِيَّةً بِالرَّسَالَةِ مَظْرُوفَةً! لَمْ يُحَدِّثْ

سَنَاءً قَلْبُهَا بِشَرٍّ، وَلَمْ يُحَدِّثْ سَنَاءً قَلْبُهَا بِشَرٍّ.
حَارِثٌ سَيِّدُ قَوْمِهِ، وَحَارِشٌ سَيِّدُ قَوْمِهِ (بِتَسْكِينِ
الثَّاءِ وَإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي
السَّيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). حَنِثَ سَعِيدٌ فِي
يَمِينِهِ، وَحَنَسَ سَعِيدٌ فِي يَمِينِهِ.^(٢)

ثَالِثًا: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ الدَّالِّ

أُبْدِلَتِ السَّيْنُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الدَّالِّ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقْلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الدَّالُّ قَبْلَ السَّيْنِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيَكْتُبُ: يَا حَمْرَةٌ! لَا تُحَرِّدُ سَمِيرَةً!
(لَا تَجْعَلْهَا تُحَرِّدُ!). لَمْ تَتَحَاسَدْ سُعْدَى وَزَهْوَةٌ
(لَمْ تَحْسُدْ كُلَّ مِنْهُمَا الْأُخْرَى). يَعِدُ سَعِيدٌ
فُؤَادًا خَيْرًا. عَصَدَ سَامِرٌ أَخَاهُ (أَعَانَهُ).

وَيُقْرَأُ بِالدَّالِّ أَوْ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنَ الدَّالِّ
هَكَذَا: يَا حَمْرَةٌ! لَا تُحَرِّدُ سَمِيرَةً!، وَيَا حَمْرَةٌ!
لَا تُحَرِّسْ سَمِيرَةً! لَمْ تَتَحَاسَدْ سُعْدَى
وَزَهْوَةٌ، وَلَمْ تَتَحَاسَسْ سُعْدَى وَزَهْوَةٌ. يَعِدُ
سَعِيدٌ فُؤَادًا خَيْرًا، وَيَعِشُ سَعِيدٌ فُؤَادًا خَيْرًا
(بِتَسْكِينِ الدَّالِّ وَإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا

(١) وَفِي (اسْتَحَذَ) اعْتِبَارَانِ آخَرَانِ: الْأَوَّلُ لِبَعْضِ الْمَتَأَخِّرِينَ يَقُولُ إِنَّ سَيْنَ (اسْتَحَذَ) مُبْدَلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ مِنْ وَאוْ (اَوْتَحَذَ): (افْتَعَلَ) مِنْ (وَحِذَ). وَالثَّانِي لِسَبِيهِ يَقُولُ إِنَّ (اسْتَحَذَ) (اسْتَفْعَلَ) مِنْ (تَخَذَ يَتَخَذُ تَخَذًا)، قَالَ: «كَأَنَّهُ اسْتَحَذَ فَحُلِقَتِ الثَّاءُ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ». (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي تَخَذَ).

(٢) وَإِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ الثَّاءِ إِذَا كَانَتِ الثَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الثَّاءِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الثَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٢. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٣١، وَصَرَحَ (١٤٥-١٤٦).

لَفْظًا فِي السَّيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). عَصَدَ سَامِرٌ أَخَاهُ، وَعَصَسَ سَامِرٌ أَخَاهُ.^(١)
السَّيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). أَخَذَ سَعِيدٌ فِي الْكِتَابَةِ، وَأَخَسَ سَعِيدٌ فِي الْكِتَابَةِ.^(٢)

رَابِعًا: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ الذَّالِ

أُبْدِلَتِ السَّيْنُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الذَّالِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الذَّالُ قَبْلَ السَّيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا رَفِيقُ! لَا تُنَابِذْ سَنَاءً! (لَا تُفَارِقْهَا عَنْ خِلَافٍ وَبُغْضٍ!). لَمْ تَلْذُ سَعَادُ بِالذَّارِ (لَمْ تَلْجَأْ سَعَادُ إِلَى الدَّارِ وَلَمْ تَسْتَرِ بِهَا وَتَتَحَصَّنْ). أُنْفَذَ سَلِيمٌ الْكِتَابَ إِلَى الْقَاضِي (أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ). أَخَذَ سَعِيدٌ فِي الْكِتَابَةِ (شَرَعَ فِيهَا)

وَيُقْرَأُ بِالذَّالِ أَوْ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنَ الذَّالِ هَكَذَا: يَا رَفِيقُ! لَا تُنَابِذْ سَنَاءً!، وَيَا رَفِيقُ! لَا تُنَابِسْ سَنَاءً! لَمْ تَلْذُ سَعَادُ بِالذَّارِ، وَلَمْ تَلْسْ سَعَادُ بِالذَّارِ. أُنْفَذَ سَلِيمٌ الْكِتَابَ إِلَى الْقَاضِي، وَأَنْفَسَ سَلِيمٌ الْكِتَابَ إِلَى الْقَاضِي (بِتَسْكِينِ الذَّالِ وَإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي

خَامِسًا: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ الطَّاءِ

أُبْدِلَتِ السَّيْنُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الطَّاءُ قَبْلَ السَّيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لَمْ تُحِبْطْ سَامِيَّةٌ مَسَاعِي صَدِيقَاتِهَا (لَمْ تَحُلْ دُونَ نَجَاحِهَا). لِيُحَوِّطَ سَجِيعٌ حَقْلَهُ! (لِيَسِّرْ حَوْلَهُ جِدَارًا!). لَنْ تُخْلِطَ سَمِيرَةٌ فِي الْيَمِينِ (لَنْ تَجْتَهِدَ). جَلَمَطٌ سُلَيْمَانُ رَأْسُهُ (حَلَقَ شَعْرَهُ).

وَيُقْرَأُ بِالطَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنَ الطَّاءِ هَكَذَا: لَمْ تُحِبْطْ سَامِيَّةٌ مَسَاعِي صَدِيقَاتِهَا، وَلَمْ تُحِسْ سَامِيَّةٌ مَسَاعِي صَدِيقَاتِهَا. لِيُحَوِّطَ سَجِيعٌ حَقْلَهُ!، وَلِيُحَوِّسْ سَجِيعٌ حَقْلَهُ! لَنْ تُخْلِطَ سَمِيرَةٌ فِي الْيَمِينِ، وَلَنْ تُخْلِسْ سَمِيرَةٌ فِي الْيَمِينِ (بِتَسْكِينِ الطَّاءِ وَإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي السَّيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا).

(١) وإبدال السَّيْنِ مِنَ الذَّالِ إِذَا كَانَتِ الذَّالُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الذَّالِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينَ يَلْزَمُ فِي الذَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٢. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٣١، وَص ١٤٥-١٤٦).

(٢) وإبدال السَّيْنِ مِنَ الذَّالِ إِذَا كَانَتِ الذَّالُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الذَّالِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينَ يَلْزَمُ فِي الذَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٢. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٣١، وَص ١٤٥-١٤٦).

جَلَمَطَ سُلَيْمَانُ رَأْسَهُ، وَجَلَمَسَ سُلَيْمَانُ رَأْسَهُ.^(١)
لَا حَظَّ سَلَامٌ عَلَى أَخِيهِ عِلَامَاتِ الْقَلَقِ،
وَلَا حَسَّ سَلَامٌ عَلَى أَخِيهِ عِلَامَاتِ الْقَلَقِ.^(٢)

سادسًا: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ الظَّاءِ

أُبْدِلَتِ السَّيْنُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الظَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ
فِي الْأَقْلَى، إِذَا وَقَعَتِ الظَّاءُ قَبْلَ السَّيْنِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا فُؤَادًا لَا تَذْأُظْ سَنَاءًا! (لَا
تَغْظُهَا!). يَا حَمْزَةً! اسْتَحْفِظْ سُعْدَى الْعِلْمِ!
(اسْأَلْهَا أَنْ تَحْفَظَهُ!). حَفِظْ سَامِرٌ طَهَارَةَ قَلْبِهِ.
لَا حَظَّ سَلَامٌ عَلَى أَخِيهِ عِلَامَاتِ الْقَلَقِ.

وَيُقْرَأُ بِالظَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنَ الظَّاءِ
هَكَذَا: يَا فُؤَادًا لَا تَذْأُظْ سَنَاءًا، وَيَا فُؤَادًا لَا
تَذْأُسْ سَنَاءًا. يَا حَمْزَةً! اسْتَحْفِظْ سُعْدَى
الْعِلْمِ، وَيَا حَمْزَةً! اسْتَحْفِظْ سُعْدَى الْعِلْمِ.
حَفِظْ سَامِرٌ طَهَارَةَ قَلْبِهِ، وَحَفِظْ سَامِرٌ طَهَارَةَ
قَلْبِهِ (بِتَسْكِينِ الظَّاءِ وَإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنْهَا، ثُمَّ
إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي السَّيْنِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا).

سابعًا: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ الصَّادِ

أُبْدِلَتِ السَّيْنُ مِنَ الصَّادِ إِبْدَالًا جَائِزًا:

١ - فِي اللَّفْظِ وَالْخَطِّ، إِذَا وَقَعَتِ الصَّادُ
قَبْلَ (الْحَاءِ) أَوْ (الْعَيْنِ) أَوْ (الظَّاءِ) أَوْ
(الْقَافِ)؛ سَوَاءً أَكَانَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ مُتَّصِلَةً
بِالصَّادِ، أَمْ مُتَفَصِّلَةً مِنْهَا بِحَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ
أَكْثَرٍ.^(٣) نَحْوُ: صَرَخَ يَصْرُخُ صِرَاحًا
وَصَرِيحًا، وَسَرَخَ يَسْرُخُ سُرَاحًا وَسَرِيحًا.
تَصَحَّدَ (تَعَرَّضَ لِأَشْيَعَةِ الشَّمْسِ) وَتَسَحَّدَ.
تَصَالَحَ (تَصَنَّعَ الصَّمَمَ) وَتَسَالَحَ. صَخْرَةٌ
وَسَخْرَةٌ. صَاخَةٌ (صَيِّحَةٌ تُصِمُّ الْأُذُنَ لِشِدَّتِهَا)
وَسَاخَةٌ.

وَنَحْوُ: صَنَعَ الْأُمَّةَ (جَعَلَهَا صِنَاعِيَّةً
بِالْوَسَائِلِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ)، وَسَنَعَ الْأُمَّةَ. انْصَاعَ
وَأَنْسَاعَ. أَصْقَعَ (دَخَلَ فِي الصَّقِيعِ) وَأُسْقَعَ.

(١) وإبدال السَّيْنِ مِنَ الظَّاءِ إِذَا كَانَتِ الظَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الظَّاءِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الظَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٢. شَرْحُ الْمِفْضَلِ ج ١٠ ص ١٣١، وَص ١٤٥-١٤٦).

(٢) وإبدال السَّيْنِ مِنَ الظَّاءِ إِذَا كَانَتِ الظَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الظَّاءِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الظَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٢. شَرْحُ الْمِفْضَلِ ج ١٠ ص ١٣١، وَص ١٤٥-١٤٦).

(٣) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي صَقَرٍ.

صَاعَةً (مَكَانٌ يُهَيَّأُ لِنَذْفِ الْقُطْنِ) وَسَاعَةً.
صَوْمَعَةً (مُتَعَبِّدُ النَّاسِكِ) وَسَوْمَعَةً. صُقْعٌ
(نَاجِيَةٌ) وَسُقْعٌ.

ونحو: صَعُوطٌ (دَوَاءٌ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ)
وَسَعُوطٌ. إِضْفِئْ (خَمْرٌ مُطَيَّبَةٌ) وَإِسْفِئْ.
مُضْطَكَّاءُ (مِنْ الشَّجَرِ) وَمُسْطَكَّاءُ.

ونحو: صَلَقٌ يَصْلُقُ صَلَقًا (صَاحٌ مُؤَلُولًا)،
وَسَلَقٌ يَسْلُقُ سَلَقًا. صَفَقٌ صَفَقَةً خَاسِرَةً،
وَسَفَقٌ سَفَقَةً خَاسِرَةً. صَاقِبَةٌ (قَارِبَةٌ وَوَاجِهَةٌ)
وَسَاقِبَةٌ. مَضْفُقٌ (سُوقٌ يَكْثُرُ فِيهَا عُقُودُ الْبَيْعِ)
وَمَسْفُقٌ. صَاقُورٌ (فَأْسٌ ذَاتُ رَأْسٍ دَقِيقٍ تُكْسَرُ
بِهَا الْحِجَارَةُ) وَسَاقُورٌ.

٢ - فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الصَّادِ
السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقْلِّ، إِذَا
وَقَعَتِ الصَّادُ قَبْلَ السَّيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ:
لِيُتْرَضَ سَعِيدٌ مِيزَانُهُ فَإِنَّهُ شَائِلٌ! (لِيُسَوِّهَ
وَيُخَكِّمَهُ!). لَمْ تَخْتَرَضْ سَامِيَّةً عَلَى الْمَعْرِفَةِ
(لَمْ تَجْهَدْ فِي تَحْصِيلِهَا). أَخْلَصَ سَامِرٌ فِي
عَمَلِهِ (أَدَّاهُ عَلَى الْوَجْهِ الْأَمْثَلِ). تَحْوُصُ سُعَادُ
الثِّيَابَ (تَخِيطُهَا).

وَيُقْرَأُ بِالصَّادِ أَوْ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنَ الصَّادِ
هَكَذَا: لِيُتْرَضَ سَعِيدٌ مِيزَانُهُ فَإِنَّهُ شَائِلٌ!

وَلِيُتْرَضَ سَعِيدٌ مِيزَانُهُ فَإِنَّهُ شَائِلٌ! لَمْ تَخْتَرَضْ
سَامِيَّةً عَلَى الْمَعْرِفَةِ، وَلَمْ تَخْتَرَضْ سَامِيَّةً عَلَى
الْمَعْرِفَةِ. أَخْلَصَ سَامِرٌ فِي عَمَلِهِ، وَأَخْلَصَ
سَامِرٌ فِي عَمَلِهِ (بِتَسْكِينِ الصَّادِ وَإِبْدَالِ السَّيْنِ
مِنْهَا، ثُمَّ إِذْغَامِهَا لَفْظًا فِي السَّيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ
بَعْدَهَا). تَحْوُصُ سُعَادُ الثِّيَابَ، وَتَحْوُصُ سُعَادُ
الثِّيَابَ.^(١)

ثَامِنًا: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ الزَّايِ

أَبْدَلَتِ السَّيْنُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الزَّايِ السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ
وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقْلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الزَّايُ قَبْلَ
السَّيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لَمْ تُبْرُزْ سَعِيدَةً
(لَمْ تَفُزْ أَقْرَانَهَا). لِيُتْرَضَ سَنَاءٌ عَجِينَهَا! (لِتَجْعَلَهُ
غَلِيظًا شَدِيدًا!). إَوْرُزُ سَلِيمٍ سَمِينٌ. تَجَاوَزَ
سَامِرُ الْعَقَبَاتِ (تَغَلَّبَ عَلَى الْمَشَاكِلِ).

وَيُقْرَأُ بِالزَّايِ أَوْ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنَ الزَّايِ
هَكَذَا: لَمْ تُبْرُزْ سَعِيدَةً، وَلَمْ تُبْرُزْ سَعِيدَةً.
لِيُتْرَضَ سَنَاءٌ عَجِينَهَا!، وَلِيُتْرَضَ سَنَاءٌ عَجِينَهَا!
إَوْرُزُ سَلِيمٍ سَمِينٌ، وَإَوْرُزُ سَلِيمٍ سَمِينٌ (بِتَسْكِينِ
الزَّايِ وَإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنْهَا، ثُمَّ إِذْغَامِهَا لَفْظًا فِي
السَّيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). تَجَاوَزَ سَامِرٌ

(١) وإبدال السَّيْنِ مِنَ الصَّادِ إِذَا كَانَتِ الصَّادُ سَائِكَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الصَّادِ السَّائِكَةِ شَيْئَانِ:
إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِذْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الصَّادِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا،
وَإِذْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠٦-٧٠٧. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٣. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠
ص ١٣١، وَص ١٤٥-١٤٦).

العَقَبَاتِ، وَتَجَاوَسَ سَامِرُ الْعَقَبَاتِ. ^(١)

تاسعاً: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ الشَّيْنِ

أُبْدِلَتِ السَّيْنُ مِنَ الشَّيْنِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
سَدَّةٌ (دَهْشَةٌ) وَرَجُلٌ مَسْدُوَةٌ (دَهْشٌ، فِي
الْأَصْلِ: شَدَّةٌ وَرَجُلٌ مَشْدُوَةٌ، أُبْدِلَتِ عَلَى
غَيْرِ الْقِيَاسِ السَّيْنُ مِنَ الشَّيْنِ؛ قَالَهُ أَبْنُ
جُنْيٍ). ^(٢)

وَأُبْدِلَتِ السَّيْنُ مِنَ الشَّيْنِ إِبْدَالًا نَادِرًا فِي
قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذِي الْعَرْشِ
سَبِيلًا﴾، إِذْ قَرَأَهَا: ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا،
بِتَسْكِينِ الشَّيْنِ وَإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنْهَا، ثُمَّ
إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي السَّيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا. ^(٣)

عاشراً: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ اللَّامِ

إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ اللَّامِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ:
لَازِمٌ، وَجَائِزٌ، وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ اللَّازِمُ لِلْسَّيْنِ مِنَ اللَّامِ

أُبْدِلَتِ السَّيْنُ مِنَ اللَّامِ إِبْدَالًا لَازِمًا، فِي

الْلَفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا كَانَتِ اللَّامُ لَامَ
التَّعْرِيفِ. فَيُكْتَبُ: السَّحَابُ أَنْقَشَ. السَّرَّاجُ
صَانِعُ السَّرُوجِ وَبَائِعُهَا. فُزْتُ فِي سَبَاقِ
السَّبَاحَةِ. رُفِعَ السَّتَارُ عَنِ الْقَضِيَّةِ (كُشِفَتْ).
إِسْتَيْقَظْنَا فِي السَّحَرِ لِنَتَّأُولِ السَّحُورِ.

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنَ لَامِ التَّعْرِيفِ
هَكَذَا: أَسْحَابُ أَنْقَشَ. ^(٤) أَسْرَاجُ صَانِعُ
أَسْرُوجٍ وَبَائِعُهَا. فُزْتُ فِي سَبَاقِ أَسْبَاحَةٍ.
رُفِعَ أَسْتَارُ عَنِ الْقَضِيَّةِ. إِسْتَيْقَظْنَا فِي أَسْحَرِ
لِنَتَّأُولِ أَسْحُورِ.

ب - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلْسَّيْنِ مِنَ اللَّامِ

أُبْدِلَتِ السَّيْنُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي الْلَفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ اللَّامُ قَبْلَ السَّيْنِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: هَلْ سَدَّ عَامِرٌ عَلَى مَرْوَانَ
بَابِ الْكَلَامِ؟ (هَلْ مَنَعَهُ مِنْهُ؟). مَا رَأَيْتُ خَالِدًا
بَلْ سَامِيَّةً. يَا حَمْرَةَ! لَا تُثْمِلْ سَامِيًّا! (لَا
تُسْكِرُهُ!). عَادِلٌ سَخِيٌّ (كَرِيمٌ). قَلَّلَ سَامِرٌ مِنْ
أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ.

(١) وإبدال السَّيْنِ مِنَ الزَّاي إِذَا كَانَتِ الزَّاي سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الزَّاي السَّاكِنَةِ شِبْثَانِ.
إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينِ يَلْزَمُ فِي الزَّاي الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا،
وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠٦-٧٠٧. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨٣. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠
ص ١٣١، وَص ١٤٥-١٤٦).

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي شَدِّهِ.

(٣) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٧٨. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٣٩.

(٤) (أَسْحَابُ) بِقَطْعِ هَمْزَةٍ (أَلْ، التَّعْرِيفُ) فِي (السَّحَابِ)، لَوْقُوعِ (السَّحَابِ) فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ لِلْكَلَامِ.

الأشْمُونِي).^(٢)

حَادِي عَشَرَ: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ الْكَافِ
كَثُرَ إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْ كَافِ ضَمِيرِ الْمُخَاطَبَةِ
فِي لُغَةِ بَكْرِ. وَتُسَمَّى هَذِهِ السَّيْنُ الْمُبْدَلَةُ مِنْ
كَافِ ضَمِيرِ الْمُخَاطَبَةِ بِـ«سَيْنِ الْكُسْكُسَةِ».
فَيَقُولُونَ فِي «أَعْجَبَنِي صَوْتُكَ»: أَعْجَبَنِي
صَوْتُسْ، وَيَقُولُونَ فِي «أَحَبُّ أَبَاكَ وَأُمِّكَ»:
أَحَبُّ أَبَاسٍ وَأُمِّسْ، وَيَقُولُونَ فِي «يَا فِتَاةُ! أَنَا
حَضَنْتُكَ»: يَا فِتَاةُ! أَنَا حَضَنْتُسْ.^(٣)

وَيُقْرَأُ بِاللَّامِ أَوْ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ مِنَ اللَّامِ
هَكَذَا: هَلْ سَدَّ عَامِرٌ عَلَى مَرْوَانَ بَابَ
الْكَلَامِ؟، وَهَسَّ سَدَّ عَامِرٌ عَلَى مَرْوَانَ بَابَ
الْكَلَامِ؟. مَا رَأَيْتُ خَالِدًا بَلَّ سَامِيَّةً، وَمَا
رَأَيْتُ خَالِدًا بَسَّ سَامِيَّةً. يَا حَمْزَةُ! لَا تُثْمِلْ
سَامِيًّا!، وَيَا حَمْزَةُ! لَا تُثْمِسْ سَامِيًّا!، عَادِلٌ
سَخِيٌّ، وَعَادِسٌ سَخِيٌّ (يَتَسَكَّنُ اللَّامِ وَإِبْدَالِ
السَّيْنِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي السَّيْنِ
الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). قَلَّلَ سَامِرٌ مِنْ أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ،
وَقَلَّسَ سَامِرٌ مِنْ أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ.^(١)

ثَانِي عَشَرَ: إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ الْوَاوِ
أُبْدِلَتِ السَّيْنُ مِنَ الْوَاوِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
اسْتَحَذَ فُلَانًا صَدِيقًا (اتَّخَذَهُ، فِي الْأَصْلِ:
اؤْتَحَذَ لِأَنَّهُ افْتَعَلَ مِنْ وَخَذَ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ السَّيْنُ مِنَ الْوَاوِ؛ نَقْلُهُ الصَّبَّانُ عَنْ
بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ).^(٤)

ج - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلْسَّيْنِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتِ السَّيْنُ مِنَ اللَّامِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْمُتَقَدِّمَيْنِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا
فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ: اسْتَقَطَهُ (فِي الْأَصْلِ: اِلْتَقَطَهُ، أُبْدِلَتْ
عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ اللَّامُ مِنَ السَّيْنِ؛ قَالَهُ

(١) وإبدال السَّيْنِ مِنَ اللَّامِ إِذَا كَانَتِ اللَّامُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ:
إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ السَّيْنِ مِنْهَا،
وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٩٢ ٦٩٣. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٧٩. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠
ص ١٤١).

(٢) حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٧٧.

(٣) حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٣٩٦.

(٤) حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٧٧. وَفِي (اسْتَحَذَ) عِتَابَرَانِ آخَرَيْنِ: الْأَوَّلُ لِابْنِ جَنِّي يَقُولُ إِنَّ سَيْنَ (اسْتَحَذَ) مُبْدَلَةٌ عَلَى
غَيْرِ الْقِيَاسِ مِنْ نَاءِ (اتَّخَذَ): (افْتَعَلَ) مِنْ (تَخَذَ يَتَخَذُ تَخَذًا)، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالثَّانِي لِسَيِّوِيهِ يَقُولُ إِنَّ (اسْتَحَذَ):
(اسْتَفْعَلَ) مِنْ (تَخَذَ يَتَخَذُ تَخَذًا)، فِي الْأَصْلِ: اسْتَحَذَ، حُذِفَتِ النَّاءُ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ.

إِبْدَالُ الظَّاءِ

أُبدِلَتِ الظَّاءُ مِنْ سَبْعَةِ أَحْرَفٍ هِيَ: (الثَّاءُ)، و(النَّاءُ)، و(الدَّالُّ)، و(الذَّالُّ)، و(الطَّاءُ)، و(اللامُ)، و(الضَّادُّ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ الظَّاءِ مِنَ الثَّاءِ

أُبدِلَتِ الظَّاءُ مِنَ الثَّاءِ إِبْدَالًا مَقِيسًا مُطَرِّدًا:
١ - مِنْ ثَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، إِذَا كَانَتْ فَاءَ (إِفْتَعَلَ) ظَاءً. نَحْوُ: إِظْلَمَ (اِحْتَمَلَ الظُّلْمَ) يَظْلِمُ أَظْلَامًا فَهُوَ مُظْلِمٌ (فِي الْأَصْلِ: إِظْلَمَ يَظْلِمُ أَظْلَامًا فَهُوَ مُظْلِمٌ) لِأَنَّهُ إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ ظَلَمَ).^(١) إِظْفَارَ لَوْلِيهِ مُرْضِعَةً (اتَّخَذَهَا لَهُ) يَظْفِرُ أَظْفَارًا فَهُوَ مُظْفِرٌ مُرْضِعَةٌ وَالْمُرْضِعَةُ مُظْفَرَةٌ (فِي الْأَصْلِ: إِظْفَارَ لَوْلِيهِ مُرْضِعَةً يَظْفِرُ أَظْفَارًا فَهُوَ مُظْفِرٌ مُرْضِعَةٌ وَالْمُرْضِعَةُ مُظْفَرَةٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ وَهِيَ مُفْتَعَلَةٌ مِنْ ظَارَ). إِظْفَرَ بِالْغَنِيمَةِ (نَالَهَا) يَظْفِرُ أَظْفَارًا فَهُوَ مُظْفِرٌ (فِي الْأَصْلِ: إِظْفَرَ بِالْغَنِيمَةِ يَظْفِرُ أَظْفَارًا فَهُوَ مُظْفِرٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ ظَفِرَ).

وَالْأَكْثَرُونَ يُبَدِّلُونَ الطَّاءَ مِنْ ثَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيفِهِ، إِذَا كَانَتْ الْفَاءَ ظَاءً، فَيَقُولُونَ: إِظْلَمَ (اِحْتَمَلَ الظُّلْمَ) يَظْلِمُ أَظْلَامًا فَهُوَ مُظْلِمٌ (فِي الْأَصْلِ: إِظْلَمَ يَظْلِمُ أَظْلَامًا فَهُوَ مُظْلِمٌ). إِظْفَارَ لَوْلِيهِ مُرْضِعَةً (اتَّخَذَهَا لَهُ) يَظْفِرُ أَظْفَارًا فَهُوَ مُظْفِرٌ مُرْضِعَةٌ وَالْمُرْضِعَةُ مُظْفَرَةٌ (فِي الْأَصْلِ: إِظْفَارَ لَوْلِيهِ مُرْضِعَةً يَظْفِرُ أَظْفَارًا فَهُوَ مُظْفِرٌ مُرْضِعَةٌ وَالْمُرْضِعَةُ مُظْفَرَةٌ). إِظْفَرَ بِالْغَنِيمَةِ (نَالَهَا) يَظْفِرُ أَظْفَارًا فَهُوَ مُظْفِرٌ (فِي الْأَصْلِ: إِظْفَرَ بِالْغَنِيمَةِ يَظْفِرُ أَظْفَارًا فَهُوَ مُظْفِرٌ).

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ الطَّاءَ مِنْ فَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيفِهِ، إِذَا كَانَتْ فَاءَ (إِفْتَعَلَ) ظَاءً، فَيَقُولُونَ: إِظْلَمَ (اِحْتَمَلَ الظُّلْمَ) يَظْلِمُ أَظْلَامًا فَهُوَ مُظْلِمٌ (فِي الْأَصْلِ: إِظْلَمَ يَظْلِمُ أَظْلَامًا فَهُوَ مُظْلِمٌ) أُبدِلَتِ الطَّاءُ مِنَ الثَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: إِظْلَمَ يَظْلِمُ أَظْلَامًا فَهُوَ مُظْلِمٌ. ثُمَّ تُبَدِّلُ الطَّاءُ مِنَ الظَّاءِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِطْلَمَ يَظْلِمُ أَطْلَامًا فَهُوَ مُظْلِمٌ، فَتُدْغَمُ الطَّاءُ إِنْ لَتَّابُعُهُمَا سَاكِنَةٌ فَمُتَحَرِّكَةٌ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِطْلَمَ يَظْلِمُ أَطْلَامًا فَهُوَ مُظْلِمٌ). إِطْفَارَ لَوْلِيهِ مُرْضِعَةً (اتَّخَذَهَا لَهُ) يَظْفِرُ أَطْفَارًا فَهُوَ مُظْفِرٌ مُرْضِعَةٌ وَالْمُرْضِعَةُ مُظْفَرَةٌ (فِي الْأَصْلِ: إِطْفَارَ لَوْلِيهِ مُرْضِعَةً يَظْفِرُ أَطْفَارًا فَهُوَ مُظْفِرٌ).

(١) وَتَقْطَعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (إِفْتَعَلَ) وَ(إِفْتِعَالٍ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

مُرْضِعَةً يَظْتَرُّ أَظْطَارًا فَهُوَ مُظْتَرٌّ مُرْضِعَةٌ
وَالْمُرْضِعَةُ مُظْتَارَةٌ، أُبْدِلَتِ الظَّاءُ مِنَ التَّاءِ
فَصَارَ اللَّفْظُ: إِظْطَارَ لَوْلَدِهِ مُرْضِعَةً يَظْطَرُّ
أَظْطَارًا فَهُوَ مُظْطَرٌّ مُرْضِعَةٌ وَالْمُرْضِعَةُ
مُظْطَارَةٌ. ثُمَّ تُبْدَلُ الظَّاءُ مِنَ الطَّاءِ وَيَصِيرُ
الْلَفْظُ: إِطْطَارَ لَوْلَدِهِ مُرْضِعَةً يَظْطَرُّ أَطْطَارًا
فَهُوَ مُطْطَرٌّ مُرْضِعَةٌ وَالْمُرْضِعَةُ مُطْطَارَةٌ، فَتُدْغَمُ
الطَّاءُ إِنْ لَتَّابُعُهُمَا سَاكِنَةٌ فَمُتَحَرِّكَةٌ وَيَصِيرُ
الْلَفْظُ: إِطَّارَ لَوْلَدِهِ مُرْضِعَةً يَظْطَرُّ أَطَّارًا فَهُوَ
مُطْطَرٌّ مُرْضِعَةٌ وَالْمُرْضِعَةُ مُطَّارَةٌ. إِطْفَرَ بِالْغَنِيمَةِ
(نَالَهَا) يَظْفِرُ أَطْفَارًا فَهُوَ مُظْفِرٌ (فِي الْأَصْلِ:
إِظْفَرَ بِالْغَنِيمَةِ يَظْظِفِرُ أَظْظِفَارًا فَهُوَ مُظْظِفِرٌ،
أُبْدِلَتِ الظَّاءُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: إِظْظَفَرَ
بِالْغَنِيمَةِ يَظْظَفِرُ أَظْظِفَارًا فَهُوَ مُظْظَفِرٌ. ثُمَّ تُبْدَلُ
الطَّاءُ مِنَ الظَّاءِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِظْظَفَرَ بِالْغَنِيمَةِ
يَظْظَفِرُ أَظْظِفَارًا فَهُوَ مُظْظَفِرٌ، فَتُدْغَمُ الطَّاءُ إِنْ
لَتَّابُعُهُمَا سَاكِنَةٌ فَمُتَحَرِّكَةٌ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِظْفَرَ
بِالْغَنِيمَةِ يَظْفِرُ أَظْفَارًا فَهُوَ مُظْفِرٌ).^(١)

٢ - مِنْ تَاءٍ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَلْ) وَمَا
تَصَرَّفَ مِنْهَا، إِذَا كَانَتْ فَاءُ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ)
وَ(تَفَعَّلَلْ) ظَاءً. نَحْوُ: إِظَّرَفَ فَلَانٌ (تَكَلَّفَ
الظَّرَفَ وَلَيْسَ بِظَرِيفٍ) يَظَّرِفُ أَظَّرَفًا فَهُوَ
مُظَّرَفٌ (فِي الْأَصْلِ: تَظَّرَفَ فَلَانٌ يَتَظَّرِفُ

تَظَّرَفًا فَهُوَ مُتَظَّرَفٌ، أُبْدِلَتِ الظَّاءُ مِنَ التَّاءِ
فَصَارَ اللَّفْظُ: ظَظَّرَفَ فَلَانٌ يَظْظَرِفُ ظَظَّرَفًا فَهُوَ
مُظْظَرَفٌ، فَتُسَكَّنُ الظَّاءُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِذْغَامُهَا
فِي الظَّاءِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: ظَّرَفَ فَلَانٌ
يَظَّرِفُ ظَّرَفًا فَهُوَ مُظَّرَفٌ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةٍ
الْوَصْلِ إِلَى ظَّرَفَ وَظَّرَفًا تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ
بِالسَّكَنِ لِتَعَذَّرَ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
إِظَّرَفَ فَلَانٌ يَظَّرِفُ أَظَّرَفًا فَهُوَ مُظَّرَفٌ.
إِظَّاءَ الرَّجُلَانِ (تَزَوَّجَ أَحَدُهُمَا أَمْرَأَةً وَتَزَوَّجَ
الْآخَرَ أُخْتَهَا) يَظَّاءِبَانِ أَظَّاءُوبًا فَالرَّجُلَانِ
مُظَّاءِبَانِ (فِي الْأَصْلِ: تَظَّاءَبَ الرَّجُلَانِ
يَظَّاءِبَانِ تَظَّاءُوبًا فَالرَّجُلَانِ مُتَظَّاءِبَانِ، أُبْدِلَتِ
الظَّاءُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: ظَظَّاءَبَ الرَّجُلَانِ
يَظْظَّاءِبَانِ ظَظَّاءُوبًا فَالرَّجُلَانِ مُظْظَّاءِبَانِ، فَتُسَكَّنُ
الظَّاءُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِذْغَامُهَا فِي الظَّاءِ الثَّانِيَةِ
وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: ظَّاءَبَ الرَّجُلَانِ يَظَّاءِبَانِ ظَّاءُوبًا
فَالرَّجُلَانِ مُظَّاءِبَانِ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةٍ الْوَصْلِ إِلَى
ظَّاءَبَ وَظَّاءُوبًا تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّكَنِ
لِتَعَذَّرَ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِظَّاءَبَ
الرَّجُلَانِ يَظَّاءِبَانِ أَظَّاءُوبًا فَالرَّجُلَانِ مُظَّاءِبَانِ).
إِظَّاءَاتِ الشَّيَا (مُطَاوَعُ ظَاطًا الْأَهْتَمُ الشَّيَا إِذَا
تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ وَالْكَلَامُ فِيهِ غُنَّةٌ)^(٢) تَظَّاءَطًا
أَظَّاءُوتَا فَالشَّيَا مُظَّاءِطَةٌ (فِي الْأَصْلِ: تَظَّاءَطَاتِ

(١) شرح المفصل ج ١٠ ص ٤٧.

(٢) الْأَهْتَمُ هُوَ مَنْ تَكَسَّرَتْ شَيَاةٌ مِنْ أَصْلِهَا.

ظَاهِرٌ فِي السَّيْرِ (بِتَسْكِينِ التَّاءِ وَإِبْدَالِ الظَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الظَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). لَا يُضْمِتُ ظُلْمٌ عَادِلًا، وَلَا يُضْمِطُ ظُلْمٌ عَادِلًا. (٢)

ثَانِيًا : إِبْدَالُ الظَّاءِ مِنَ التَّاءِ

أُبْدِلَتِ الظَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْحَطِّ، مِنَ التَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ التَّاءُ قَبْلَ الظَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لَمْ يُحَدِّثْ ظَافِرًا قَلْبُهُ بِشَرٍّ (لَمْ يُعْلِمْهُ). يَا سَمِيرُ! لَا تَحْرِثْ ظَلْفَ الْأَرْضِ! (لَا تَحْرِثْ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَشْتَدَّ!). حَيْثُ ظَاهِرٌ فِي يَمِينِهِ (لَمْ يَبْرَ فِيهَا). إِنَّهُ عَابَثُ ظُنُونٌ (مُتَّهَمٌ فِي عَقْلِهِ).

وَيُقْرَأُ بِالتَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الظَّاءِ مِنَ التَّاءِ هَكَذَا: لَمْ يُحَدِّثْ ظَافِرًا قَلْبُهُ بِشَرٍّ، وَلَمْ يُحَدِّثْ ظَافِرًا قَلْبُهُ بِشَرٍّ. يَا سَمِيرُ! لَا تَحْرِثْ ظَلْفَ الْأَرْضِ!، وَيَا سَمِيرُ! لَا تَحْرِثْ ظَلْفَ الْأَرْضِ!. حَيْثُ ظَاهِرٌ فِي يَمِينِهِ، وَحِنْظُ ظَاهِرٌ فِي يَمِينِهِ (بِتَسْكِينِ التَّاءِ وَإِبْدَالِ الظَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الظَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). إِنَّهُ عَابَثُ ظُنُونٌ، وَإِنَّهُ

الثَّانِيَا تَنْظَاطًا تَطَاطُؤًا فَالثَّانِيَا مُتَطَاطِئَةً، أُبْدِلَتِ الظَّاءُ مِنَ التَّاءِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: ظَطَاطَاتِ الثَّانِيَا تَطَاطُؤًا ظَطَاطُؤًا فَالثَّانِيَا مُظَطَاطِئَةً، فَتُسَكَّنُ الظَّاءُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِدْغَامُهَا فِي الظَّاءِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: ظَاطَاتِ الثَّانِيَا تَطَاطُؤًا ظَاطُؤًا فَالثَّانِيَا مُظَاطِئَةً. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ إِلَى ظَاطَاتِ وَظَاطُؤًا تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ لِيَتَعَذَّرَ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِظَاطَاتِ الثَّانِيَا تَطَاطُؤًا أَظَاطُؤًا فَالثَّانِيَا مُظَاطِئَةً. (١)

٣ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْحَطِّ، مِنَ التَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ قَبْلَ الظَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لَمْ يُشْتِ ظَافِرٌ أَغْرَاضَهُ (لَمْ يُفْرِقْهَا). يَا طَارِقُ! لَا تُشْمِثْ ظَرِيفَةً بِعَدُوِّهَا! (لَا تَجْعَلْهَا تَفْرُحَ بِمَكْرُوهِ أَصَابِهِ!). انْصَلَّتْ ظَاهِرٌ فِي السَّيْرِ (جَدَّ فِيهِ). لَا يُضْمِتُ ظُلْمٌ عَادِلًا (لَا يُسَكِّنُهُ). وَيُقْرَأُ بِالتَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الظَّاءِ مِنَ التَّاءِ هَكَذَا: لَمْ يُشْتِ ظَافِرٌ أَغْرَاضَهُ، وَلَمْ يُشْتِظْ ظَافِرٌ أَغْرَاضَهُ. يَا طَارِقُ! لَا تُشْمِثْ ظَرِيفَةً بِعَدُوِّهَا!، وَيَا طَارِقُ! لَا تُشْمِظْ ظَرِيفَةً بِعَدُوِّهَا!. انْصَلَّتْ ظَاهِرٌ فِي السَّيْرِ، وَأَنْصَلِظْ

(١) شرح الشافية ح ٣ ص ٢٩١. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٥٢. لغة العرب في صعد.

(٢) وإبدال الظاء من التاء إذا كانت ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في التاء الساكنة شيان: إبدال الظاء منها، وإدغامها، في حين يلزم في التاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الظاء منها، وإدغامها. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١).

عَابِطٌ ظَنُونٌ. ^(١)

رَابِعًا: إِبْدَالُ الظَّاءِ مِنَ الدَّالِ

أُبْدِلَتِ الظَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الدَّالِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقْلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الدَّالُ قَبْلَ الظَّاءِ مِنَ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لَمْ يَجْلُوذْ ظَلَامُ اللَّيْلِ (لَمْ
يَذْهَبْ). لِتَتَّخِذَ ظَرِيفَةُ عَلِيَاءَ مُعَلِّمَةً
لِأَوْلَادِهَا! شَكَآ إِلَى نَافِذِ ظُلَامَتِهِ (شَكَآ إِلَيْهِ
مَا أَصَابَهُ مِنْ ظُلْمٍ). تَتَلَمَّذَ ظَافِرٌ لِمُعَلِّمِهِ (تَخَرَّجَ
عَلَيْهِ).

وَيُقْرَأُ بِالدَّالِ أَوْ بِإِبْدَالِ الظَّاءِ مِنَ الدَّالِ
هَكَذَا: لَمْ يَجْلُوذْ ظَلَامُ اللَّيْلِ، وَلَمْ يَجْلُوذْ
ظَلَامُ اللَّيْلِ. لِتَتَّخِذَ ظَرِيفَةُ عَلِيَاءَ مُدْرَسَةً
لِأَوْلَادِهَا!، وَلِتَتَّخِظْ ظَرِيفَةُ عَلِيَاءَ مُدْرَسَةً
لِأَوْلَادِهَا! شَكَآ إِلَى نَافِذِ ظُلَامَتِهِ، وَشَكَآ
إِلَى نَافِظِ ظُلَامَتِهِ (بِتَسْكِينِ الدَّالِ وَإِبْدَالِ الظَّاءِ
مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الظَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ
بَعْدَهَا). تَتَلَمَّذَ ظَافِرٌ لِمُعَلِّمِهِ، وَتَتَلَمَّظَ ظَافِرٌ
لِمُعَلِّمِهِ. ^(٣)

ثَالِثًا: إِبْدَالُ الظَّاءِ مِنَ الدَّالِ

أُبْدِلَتِ الظَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الدَّالِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقْلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الدَّالُ قَبْلَ الظَّاءِ مِنَ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا سَعِيدُ! لَا تُحَرِّدْ ظَرِيفَةً!
(لَا تَجْعَلْهَا تُحَرِّدُ!). لَمْ يَتَحَاسَدْ ظَافِرٌ وَسَمِيرٌ
(لَمْ يَحْسُدْ كُلُّ مِثْلِهِمَا الْآخَرَ). وُلِدَ لِأَخِي أَوْلَادٌ
ظُرَفَاءُ. وَجَدَ ظِلْفَهُ (أَصَابَ مُرَادَهُ).

وَيُقْرَأُ بِالدَّالِ أَوْ بِإِبْدَالِ الظَّاءِ مِنَ الدَّالِ
هَكَذَا: يَا سَعِيدُ! لَا تُحَرِّدْ ظَرِيفَةً!، وَيَا سَعِيدُ!
لَا تُحَرِّظْ ظَرِيفَةً! لَمْ يَتَحَاسَدْ ظَافِرٌ وَسَمِيرٌ،
وَلَمْ يَتَحَاسِظْ ظَافِرٌ وَسَمِيرٌ. وُلِدَ لِأَخِي أَوْلَادٌ
ظُرَفَاءُ، وَوُلِدَ لِأَخِي أَوْلَاطٌ ظُرَفَاءُ (بِتَسْكِينِ
الدَّالِ وَإِبْدَالِ الظَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي
الظَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). وَجَدَ ظِلْفَهُ، وَوَجِظَ
ظِلْفُهُ. ^(٢)

(١) وإبدال الظاء من التاء إذا كانت التاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في التاء الساكنة شيان: إبدال الظاء منها، وإدغامها، في حين يلزم في التاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الظاء منها، وإدغامها (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١).

(٢) وإبدال الظاء من الدال إذا كانت الدال ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الدال الساكنة شيان: إبدال الظاء منها، وإدغامها، في حين يلزم في الدال المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الظاء منها، وإدغامها (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١).

(٣) وإبدال الظاء من الدال إذا كانت الدال ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الدال الساكنة شيان: إبدال الظاء منها، وإدغامها، في حين يلزم في الدال المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الظاء منها، وإدغامها (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١).

خامسًا : إِبْدَالُ الظَّاءِ مِنَ الطَّاءِ

أُبْدِلَتِ الظَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الطَّاءِ السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الطَّاءُ قَبْلَ الظَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لِيُحَوِّطَ ظَافِرٌ حَقْلَهُ! (لِيَبَيِّنَ حَوْلَهُ جِدَارًا!). لَمْ تُحِطْ ظَرِيفَةُ مَسَاعِي صَدِيقَاتِهَا (لَمْ تَحُلْ دُونَ نَجَاحِهَا). لَنْ يُخْلِطَ ظَاهِرٌ فِي الْيَمِينِ (لَنْ يَجْتَهِدَ). جَلَمَطَ ظَافِرٌ رَأْسَهُ (حَلَقَ شَعْرَهُ).

وَيُقْرَأُ بِالطَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الظَّاءِ مِنَ الطَّاءِ هَكَذَا: لِيُحَوِّطَ ظَافِرٌ حَقْلَهُ!، وَلِيُحَوِّطَ ظَافِرٌ حَقْلَهُ! لَمْ تُحِطْ ظَرِيفَةُ مَسَاعِي صَدِيقَاتِهَا، وَلَمْ تُحِطْ ظَرِيفَةُ مَسَاعِي صَدِيقَاتِهَا. لَنْ يُخْلِطَ ظَاهِرٌ فِي الْيَمِينِ، وَلَنْ يُخْلِطَ ظَاهِرٌ فِي الْيَمِينِ (بِتَسْكِينِ الطَّاءِ وَإِبْدَالِ الظَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الطَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). جَلَمَطَ ظَافِرٌ رَأْسَهُ، وَجَلَمَطَ ظَافِرٌ رَأْسَهُ.^(١)

سادسًا : إِبْدَالُ الظَّاءِ مِنَ اللَّامِ

إِبْدَالُ الظَّاءِ مِنَ اللَّامِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: لَا زِمٌ، وَجَائِزٌ.

أ - الإِبْدَالُ اللَّازِمُ لِلظَّاءِ مِنَ اللَّامِ

أُبْدِلَتِ الظَّاءُ مِنَ اللَّامِ إِبْدَالًا لَا زِمًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا كَانَتِ اللَّامُ لَا مِ التَّعْرِيفِ. فَيُكْتَبُ: الظُّبَّةُ حَدُّ السَّيْفِ. الظُّوْرُ جَمْعُ الظُّرِّ لِرُكْنِ الْقَصْرِ. الظَّرْبَانُ طَوِيلُ الْخَطِّ. الْبِئْرُ الظُّنُونُ هِيَ الْبِئْرُ الَّتِي لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا. عَدْنَانُ خَفِيفُ الظَّهْرِ (قَلِيلُ الْعِيَالِ).

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِإِبْدَالِ الظَّاءِ مِنَ اللَّامِ التَّعْرِيفِ هَكَذَا: أَظْبَةُ حَدُّ السَّيْفِ.^(٢) أَظْوَرُ جَمْعُ أَظْثِرٍ لِرُكْنِ الْقَصْرِ. أَظْرَبَانُ طَوِيلُ الْخَطِّ. الْبِئْرُ أَظْنُونُ هِيَ الْبِئْرُ الَّتِي لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا. عَدْنَانُ خَفِيفُ أَظْهَرٍ.

ب - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلظَّاءِ مِنَ اللَّامِ

أُبْدِلَتِ الظَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ اللَّامِ السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ اللَّامُ قَبْلَ الظَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: هَلْ ظَمِيَّ الظُّبِيُّ؟ (هَلْ عَطِشَ؟). مَا زَارَنَا سَامِرٌ بَلْ ظَافِرٌ. لَمْ تَرَحُلْ ظَرِيفَةُ إِلَّا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. ذَلَّلَ عَادِلٌ ظُنُونَ رَفِيقِهِ (أَزَالَهَا). جَمِيلٌ أَبٌ لِثَلَاثَةِ أَطْفَالٍ

(١) وإبدال الظاء من الطاء إذا كانت الطاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الطاء الساكنة شيان: إبدال الظاء منها، وإدغامها، في حين يلزم في الطاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الظاء منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١).

(٢) (أظبة) بقطع همزة (أل، التعريف) في (أظبة)، لوقوع (أظبة) في الصدارة التامة للكلام.

ظُرَفَاءَ.

وَجَمِيلٌ أَبٌ لِثَلَاثَةِ أَطْفَالٍ ظُرَفَاءَ.^(١)

وَيُقْرَأُ بِاللَّامِ أَوْ بِإِبْدَالِ الظَّاءِ مِنَ اللَّامِ
هَكَذَا: هَلْ ظَمِئَ الظَّنْبِيُّ؟، وَهَظْ ظَمِئَ
الظَّنْبِيُّ؟. مَا زَارَنَا سَامِرٌ بَلْ ظَافِرٌ، وَمَا زَارَنَا
سَامِرٌ بَطْ ظَافِرٌ. لَمْ تَرْحَلْ ظَرِيفَةٌ إِلَّا فِي
الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَلَمْ تَرْحَظْ ظَرِيفَةٌ إِلَّا فِي
الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. ذَلِكَ عَادِلٌ ظُنُونٌ رَفِيقِهِ، وَذَلِكَ
عَادِظٌ ظُنُونٌ رَفِيقِهِ (بِتَسْكِينِ اللَّامِ وَإِبْدَالِ الظَّاءِ
مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الظَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ
بَعْدَهَا). جَمِيلٌ أَبٌ لِثَلَاثَةِ أَطْفَالٍ ظُرَفَاءَ،

سَابِعًا: إِبْدَالُ الظَّاءِ مِنَ الضَّادِ
أُبْدِلْتُ عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ فِي لُغَةٍ حَكَاهَا
الْقَرَاءُ عَنِ الْمُفْضَلِ الظَّاءِ مِنَ الضَّادِ، فَيَقُولُونَ
فِي نَحْوِ: «مَرْبِضُ الدَّوَابِّ، وَحَضَّهُ عَلَى
الْأَمْرِ، وَتَرَاضَخَ الْقَوْمُ بِالسَّهَامِ (تَرَامَوْا بِهَا)،
وَأَسْتَضَعَفَهُ»: مَرْبِضُ الدَّوَابِّ، وَحَظَّهُ عَلَى
الْأَمْرِ، وَتَرَاظَخَ الْقَوْمُ بِالسَّهَامِ،
وَأَسْتَظَعَفَهُ.^(٢)

(١) وإبدال الظاء من اللام إذا كانت اللام ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في اللام الساكنة شيان: إبدال الظاء منها، وإدغامها، في حين يلزم في اللام المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الظاء منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٢-٦٩٣. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٧٩. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٤١).

(٢) لسان العرب في بضر. المصباح المنير في الضاد.

إِبْدَالُ النَّاءِ

أُبْدِلَتِ النَّاءُ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَحْرَفٍ هِيَ : (النَّاءُ)،
(الدَّالُّ)، و(الذَّالُّ)، و(الطَّاءُ)، و(الظَّاءُ)،
و(اللامُ)، و(الفاءُ)، و(السينُ).

أَوَّلًا : إِبْدَالُ النَّاءِ مِنَ النَّاءِ

أُبْدِلَتِ النَّاءُ مِنَ النَّاءِ إِبْدَالًا مَقْيَسًا مُطَرِّدًا :
١ - مِنْ نَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيفِهِ، إِذَا كَانَتْ
فَاءَ (إِفْتَعَلَ) نَاءً. نَحْوُ : ائْتَرَدَ زَبَدُ الْخَمْرِ
(اتَّخَذَهُ) يَتَرَدُّ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ زَبَدُ الْخَمْرِ وَزَبَدُ الْخَمْرِ
مُتَرَدِّدٌ (فِي الْأَصْلِ : ائْتَرَدَ زَبَدُ الْخَمْرِ يَتَرَدُّ
أَتَرَادًا فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ زَبَدُ الْخَمْرِ وَزَبَدُ الْخَمْرِ
مُتَرَدِّدٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ
وَزَبَدُ الْخَمْرِ مُفْتَعِلٌ مِنْ تَرَدَّ).^(١) ائْتَحَنَ الْأَمْرُ
فُلَانًا (تَكَاثَرَ عَلَيْهِ وَغَلَبَهُ) يَتَّخِذُهُ أَتَّخَانًا فَلَا أَمْرُ
مُتَّخِنٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ مُتَّخِنٌ (فِي الْأَصْلِ : ائْتَحَنَ
الْأَمْرُ فُلَانًا يَتَّخِذُهُ أَتَّخَانًا فَلَا أَمْرُ مُتَّخِنٌ فُلَانًا
وَفُلَانٌ مُتَّخِنٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ الْأَمْرُ فُلَانًا يَفْتَعِلُهُ
إِفْتِعَالًا فَلَا أَمْرُ مُفْتَعِلٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ مُفْتَعِلٌ مِنْ
تَحَنَ). ائْتَارَ (أَدْرَكَ ثَأْرَهُ) يَتَّيِّرُ أَتَّيَّرًا فَهُوَ مُتَّيِّرٌ
(فِي الْأَصْلِ : ائْتَارَ يَتَّيِّرُ أَتَّيَّرًا فَهُوَ مُتَّيِّرٌ،
لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ تَارَ).

(١) وَتُقَطَّعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (إِفْتَعَلَ) وَ(إِفْتِعَالِ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

وَالْأَكْثَرُونَ يُنْقُونَ النَّاءَ فِي (إِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيفِهِ
عَلَى لَفْظِهَا مِنْ غَيْرِ إِبْدَالٍ، إِذَا كَانَتْ الْفَاءُ نَاءً،
فَيَقُولُونَ : ائْتَرَدَ زَبَدُ الْخَمْرِ (اتَّخَذَهُ) يَتَرَدُّ
أَتَرَادًا فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ زَبَدُ الْخَمْرِ وَزَبَدُ الْخَمْرِ
مُتَرَدِّدٌ. ائْتَحَنَ الْأَمْرُ فُلَانًا (تَكَاثَرَ عَلَيْهِ وَغَلَبَهُ)
يَتَّخِذُهُ أَتَّخَانًا فَلَا أَمْرُ مُتَّخِنٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ
مُتَّخِنٌ. ائْتَارَ (أَدْرَكَ ثَأْرَهُ) يَتَّيِّرُ أَتَّيَّرًا فَهُوَ
مُتَّيِّرٌ.

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُبْدِلُونَ النَّاءَ مِنَ النَّاءِ، إِذَا
كَانَتْ النَّاءُ فَاءَ فِي (إِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيفِهِ،
فَيَقُولُونَ : ائْتَرَدَ زَبَدُ الْخَمْرِ (اتَّخَذَهُ) يَتَرَدُّ
أَتَرَادًا فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ زَبَدُ الْخَمْرِ وَزَبَدُ الْخَمْرِ
مُتَرَدِّدٌ (فِي الْأَصْلِ : ائْتَرَدَ زَبَدُ الْخَمْرِ يَتَرَدُّ
أَتَرَادًا فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ زَبَدُ الْخَمْرِ وَزَبَدُ الْخَمْرِ
مُتَرَدِّدٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ
وَزَبَدُ الْخَمْرِ مُفْتَعِلٌ مِنْ تَرَدَّ). ائْتَحَنَ الْأَمْرُ
فُلَانًا (تَكَاثَرَ عَلَيْهِ وَغَلَبَهُ) يَتَّخِذُهُ أَتَّخَانًا فَلَا أَمْرُ
مُتَّخِنٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ مُتَّخِنٌ (فِي الْأَصْلِ : ائْتَحَنَ
الْأَمْرُ فُلَانًا يَتَّخِذُهُ أَتَّخَانًا فَلَا أَمْرُ مُتَّخِنٌ فُلَانًا
وَفُلَانٌ مُتَّخِنٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ الْأَمْرُ فُلَانًا يَفْتَعِلُهُ
إِفْتِعَالًا فَلَا أَمْرُ مُفْتَعِلٌ فُلَانًا وَفُلَانٌ مُفْتَعِلٌ مِنْ
تَحَنَ). ائْتَارَ (أَدْرَكَ ثَأْرَهُ) يَتَّيِّرُ أَتَّيَّرًا فَهُوَ مُتَّيِّرٌ
(فِي الْأَصْلِ : ائْتَارَ يَتَّيِّرُ أَتَّيَّرًا فَهُوَ مُتَّيِّرٌ،
لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنْ تَارَ).

يَتَّخِذُهُ أَتَّخَاْنَا فَلَا أَمْرٌ مُتَّخِذٌ فَلَا نَا وَفُلَانٌ مُتَّخِذٌ، فَتُدْغَمُ التَّاءُ إِنْ لَتَّابُعِيهَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِتَّخَزَ الْأَمْرُ فَلَا نَا يَتَّخِذُهُ أَتَّخَاْنَا فَلَا أَمْرٌ مُتَّخِذٌ فَلَا نَا وَفُلَانٌ مُتَّخِذٌ). إِتَّارَ (أَدْرَكَ ثَارَهُ) يَتَّارُ أَتَّارًا فَهُوَ مُتَّارٌ (فِي الْأَصْلِ: إِتَّارَ يَتَّارُ أَتَّارًا فَهُوَ مُتَّارٌ، أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: إِتَّارَ يَتَّارُ أَتَّارًا فَهُوَ مُتَّارٌ، فَتُدْغَمُ التَّاءُ إِنْ لَتَّابُعِيهَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِتَّارَ يَتَّارُ أَتَّارًا فَهُوَ مُتَّارٌ).

٢ - مِنْ تَاءٍ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا، إِذَا كَانَتْ فَاءُ (تَفَعَّلَ) وَ(تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَ) تَاءً. نَحْوُ: إِنْقَبَ النَّارَ (أَوْقَدَهَا) يَنْقَبُهَا أَنْقَبًا فَهُوَ مُنْقَبٌ النَّارَ وَالتَّاءُ مُنْقَبَةٌ (فِي الْأَصْلِ: تَنْقَبَ النَّارَ يَنْقَبُهَا تَنْقَبًا فَهُوَ مُنْقَبٌ النَّارَ وَالتَّاءُ مُنْقَبَةٌ، أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: تَنْقَبَ النَّارَ يَنْقَبُهَا تَنْقَبًا فَهُوَ مُنْقَبٌ النَّارَ وَالتَّاءُ مُنْقَبَةٌ، فَتُسَكَّنُ التَّاءُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِدْغَامُهَا فِي التَّاءِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: تَنْقَبَ النَّارَ يَنْقَبُهَا تَنْقَبًا فَهُوَ مُنْقَبٌ النَّارَ وَالتَّاءُ مُنْقَبَةٌ، ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ إِلَى تَنْقَبَ وَتَنْقَبًا تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّكَنِ لِتَعْدْرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِنْقَبَ النَّارَ يَنْقَبُهَا أَنْقَبًا فَهُوَ مُنْقَبٌ النَّارَ

وَالنَّارُ مُنْقَبَةٌ). إِتَّاءَبَ الْخَبَرَ (تَجَسَّسَهُ) يَتَّاءِبُهُ أَتَّاءِبًا فَهُوَ مُتَّاءِبٌ الْخَبَرَ وَالتَّاءُ مُتَّاءِبٌ (فِي الْأَصْلِ: تَتَّاءَبَ الْخَبَرَ يَتَّاءِبُهُ تَتَّاءِبًا فَهُوَ مُتَّاءِبٌ الْخَبَرَ وَالتَّاءُ مُتَّاءِبٌ، أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ التَّاءِ فَصَارَ اللَّفْظُ: تَتَّاءَبَ الْخَبَرَ يَتَّاءِبُهُ تَتَّاءِبًا فَهُوَ مُتَّاءِبٌ الْخَبَرَ وَالتَّاءُ مُتَّاءِبٌ، فَتُسَكَّنُ التَّاءُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِدْغَامُهَا فِي التَّاءِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: تَتَّاءَبَ الْخَبَرَ يَتَّاءِبُهُ تَتَّاءِبًا فَهُوَ مُتَّاءِبٌ الْخَبَرَ وَالتَّاءُ مُتَّاءِبٌ، ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ إِلَى تَتَّاءَبَ وَتَتَّاءِبًا تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّكَنِ لِتَعْدْرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِتَّاءَبَ الْخَبَرَ يَتَّاءِبُهُ تَتَّاءِبًا فَهُوَ مُتَّاءِبٌ الْخَبَرَ وَالتَّاءُ مُتَّاءِبٌ، ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ إِلَى تَتَّاءَبَ وَتَتَّاءِبًا تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّكَنِ لِتَعْدْرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: إِتَّاءَبَ الْخَبَرَ يَتَّاءِبُهُ تَتَّاءِبًا فَهُوَ مُتَّاءِبٌ الْخَبَرَ وَالتَّاءُ مُتَّاءِبٌ).^(١)

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٩١ شرح المفصل ج ١٠ ص ١٥٢. لغة العرب في سعد.

٣ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ التَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ فِي الْأَقْلِّ، إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ التَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا سَمِيرُ! لَا تَلِثْ ثَامِرًا حَقَّهُ! (لَا تَنْقُضُهُ إِيَّاهُ!). لَمْ يَتَهَافَثْ ثَوْبِي قِطْعَةً قِطْعَةً (لَمْ يَتَسَاقَطْ وَيَبْلُ). أَخُو ثَابِتٍ ثَخِينٌ (رَزِيْنٌ حَلِيمٌ). تَخَوَّتْ ثَائِرٌ مَالَهُ (تَنْقَضُهُ).

وَيُقْرَأُ بِالتَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ التَّاءِ هَكَذَا: يَا سَمِيرُ! لَا تَلِثْ ثَامِرًا حَقَّهُ!، وَيَا سَمِيرُ! لَا تَلِثْ ثَامِرًا حَقَّهُ! لَمْ يَتَهَافَثْ ثَوْبِي قِطْعَةً قِطْعَةً، وَلَمْ يَتَهَافَثْ ثَوْبِي قِطْعَةً قِطْعَةً. أَخُو ثَابِتٍ ثَخِينٌ، وَأَخُو ثَابِتٍ ثَخِينٌ (يَتَسَكِينُ التَّاءُ وَإِبْدَالُ التَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي التَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا). تَخَوَّتْ ثَائِرٌ مَالَهُ، وَتَخَوَّتْ ثَائِرٌ مَالَهُ. (١)

كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا نَاطِمُ! أَسْعِدْ ثُرَيَّا! (اجْعَلْهَا سَعِيدَةً!). يَا نَبِيْه! لَا تُفْنِدْ ثَنَاء! (لَا تُحْطِطِ رَأْيَهَا). سَعَادُ ثَقَافٍ (حَازِقَةٌ فَطِنَةٌ فَهِيْمَةٌ). طَرَدَ ثَامِرٌ أَخَاهُ (وُلِدَ بَعْدَهُ).

وَيُقْرَأُ بِالدَّالِ أَوْ بِإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الدَّالِ هَكَذَا: يَا نَاطِمُ! أَسْعِدْ ثُرَيَّا!، وَيَا نَاطِمُ! أَسْعِدْ ثُرَيَّا! يَا نَبِيْه! لَا تُفْنِدْ ثَنَاء!، وَيَا نَبِيْه! لَا تُفْنِدْ ثَنَاء! سَعَادُ ثَقَافٍ، وَسَعَادُ ثَقَافٍ (يَتَسَكِينُ الدَّالِ وَإِبْدَالُ التَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي التَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا). طَرَدَ ثَامِرٌ أَخَاهُ، وَطَرَتْ ثَامِرٌ أَخَاهُ. (٢)

ثَالِثًا: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الدَّالِ

إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الدَّالِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: جَائِزٌ، وَسَمَاعِيٌّ.

ثَانِيًا: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الدَّالِ

أ - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلتَّاءِ مِنَ الدَّالِ
أُبْدِلَتِ التَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الدَّالِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ فِي الْأَقْلِّ، إِذَا وَقَعَتْ الدَّالُ قَبْلَ التَّاءِ مِنْ

أُبْدِلَتِ التَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الدَّالِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ فِي الْأَقْلِّ، إِذَا وَقَعَتْ الدَّالُ قَبْلَ التَّاءِ مِنْ

(١) وإبدال التَّاءِ مِنَ التَّاءِ إِذَا كَانَتِ التَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي التَّاءِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ التَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي التَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ التَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٣١).

(٢) وإبدال التَّاءِ مِنَ الدَّالِ إِذَا كَانَتِ الدَّالُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الدَّالِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ الدَّالِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الدَّالِ الْمُتَحَرِّكِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الدَّالِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨١).

كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا مُرَادُ! لَا تَتَّخِذْ ثَرْثَارًا صَدِيقًا!. لَتُنْجِذَ ثَنِيَّةَ التَّجَارِبِ! (لِتُحْكِمَهَا!).
 لَمْ أَعْرِفْ نَافِذًا ثَبِطًا (لَمْ أَعْرِفْهُ أَحْمَقَ فِي عَمَلِهِ). تَعَوَّذَ ثَامِرٌ بِالْحِصْنِ (لَجَأَ إِلَيْهِ وَأَعْتَصَمَ).

وَيُقْرَأُ بِالذَّالِ أَوْ بِإِبْدَالِ الثَّاءِ مِنَ الذَّالِ هَكَذَا: يَا مُرَادُ! لَا تَتَّخِذْ ثَرْثَارًا صَدِيقًا!، وَيَا مُرَادُ! لَا تَتَّخِثْ ثَرْثَارًا صَدِيقًا!. لَتُنْجِذَ ثَنِيَّةَ التَّجَارِبِ!، وَلَتُنْجِثْ ثَنِيَّةَ التَّجَارِبِ!. لَمْ أَعْرِفْ نَافِذًا ثَبِطًا، وَلَمْ أَعْرِفْ نَافِثَ ثَبِطًا (بِتَسْكِينِ الذَّالِ وَإِبْدَالِ الثَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الثَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). تَعَوَّذَ ثَامِرٌ بِالْحِصْنِ، وَتَعَوَّثَ ثَامِرٌ بِالْحِصْنِ.^(١)

رَابِعًا: إِبْدَالُ الثَّاءِ مِنَ الطَّاءِ
 أُبْدِلَتِ الثَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْحَقِّ، مِنَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الطَّاءُ قَبْلَ الثَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لِيَتَأَبَّطُ ثَامِرٌ وَالِدَيْهِ! (لِيَجْعَلَهُمَا تَحْتَ كَنَفِهِ!). لَمْ يَرْبُطْ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ حِصَانًا فِي الْإِضْطَبْلِ. الْخِمَاطُ ثِمَارُ الْأَرَاكِ. تَخْتَرِطُ ثَنَاءٌ فِي الْبُكَاءِ (تَلْجُ فِيهِ وَتَشْتَدُّ).

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلثَّاءِ مِنَ الذَّالِ
 أُبْدِلَتِ الثَّاءُ مِنَ الذَّالِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الْمُتَقَدِّمِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ: جَثَا يَجْثُو جَثْوًا وَجُثْوًا (قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، فِي الْأَصْلِ: جَذَا يَجْذُو

وَيُقْرَأُ بِالطَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الثَّاءِ مِنَ الطَّاءِ هَكَذَا: لِيَتَأَبَّطُ ثَامِرٌ وَالِدَيْهِ!، وَلِيَتَأَبَّثَ ثَامِرٌ وَالِدَيْهِ!. لَمْ يَرْبُطْ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ حِصَانًا فِي الْإِضْطَبْلِ، وَلَمْ يَرْبُثْ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ حِصَانًا فِي الْإِضْطَبْلِ. الْخِمَاطُ ثِمَارُ الْأَرَاكِ، وَالْخِمَاثُ ثِمَارُ الْأَرَاكِ (بِتَسْكِينِ الطَّاءِ وَإِبْدَالِ الثَّاءِ مِنْهَا،

(١) وإبدال الثَّاءِ مِنَ الذَّالِ إِذَا كَانَتِ الذَّالُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الذَّالِ السَّاكِنَةِ شَيْنَانِ: إِبْدَالُ الثَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الذَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الثَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨١).
 (٢) وَعَنْ ابْنِ جَنِّي أَنَّ الثَّاءَ فِي (جَثَا يَجْثُو جَثْوًا وَجُثْوًا) لَيْسَتْ بِذَلَا مِنَ الذَّالِ فِي (جَذَا يَجْذُو جَذْوًا وَجُذْوًا) بَلْ هُمَا لَفْتَانِ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي جَثَا وَجَذَا).
 (٣) حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٧٧. وَفِي (جُثْوَةٍ) اعْتِبَارُ آخَرٍ، وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ ثَاوَهُ أَصِيلَةٌ غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي جَثَا).

ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي النَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). ثَبَاتُهُ. (٢)

تَخْتَرِطُ ثَنَاءً فِي الْبُكَاءِ، وَتَخْتَرِثُ ثَنَاءً فِي الْبُكَاءِ. (١)

سَادِسًا: إِبْدَالُ النَّاءِ مِنَ اللَّامِ

إِبْدَالُ النَّاءِ مِنَ اللَّامِ عَلَى ضَرَبَيْنِ: لَازِمٌ، وَجَائِزٌ.

خَامِسًا: إِبْدَالُ النَّاءِ مِنَ الظَّاءِ

أُبْدِلَتِ النَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الظَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الظَّاءُ قَبْلَ النَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: إِنْ تَحْفَظُ ثُرَيَّا لِسَانَهَا، يَصْنُفُهَا عَنِ الزَّلَلِ. لَمْ يُغْظِ ثَنَاءً مَا فَعَلَهُ صَدِيقُهَا (لَمْ يُغْضِبْهَا). أَلْمَاطُ نَائِرَةٌ (غَاضِبَةٌ). يُعْجِبُنِي فِي حَافِظِ ثَبَاتِهِ (حَزْمُهُ وَرَزَانَتُهُ).

أ - الإِبْدَالُ اللَّازِمُ لِلنَّاءِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتِ النَّاءُ مِنَ اللَّامِ إِبْدَالًا لَازِمًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا كَانَتِ اللَّامُ لَامَ التَّعْرِيفِ. فَيُكْتَبُ: الثَّمَرَةُ وَاحِدَةُ الثَّمَرَاءِ. الثَّنِيَّةُ إِحْدَى الْأَسْنَانِ الْأَرْبَعِ فِي مُقَدِّمِ الْفَمِ. غَطَّتِ الثَّلُوجُ قِمَمَ الْجِبَالِ. هُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ الثَّمَةِ (مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي النَّجَاحِ). مِنَ الثَّقَافَاتِ الَّتِي لَهَا تَارِيخٌ طَوِيلٌ الثَّقَافَةُ الْيُونَانِيَّةُ.

وَيُقْرَأُ بِالظَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ النَّاءِ مِنَ الظَّاءِ هَكَذَا: إِنْ تَحْفَظُ ثُرَيَّا لِسَانَهَا، يَصْنُفُهَا عَنِ الزَّلَلِ، وَإِنْ تَحَفَّتْ ثُرَيَّا لِسَانَهَا، يَصْنُفُهَا عَنِ الزَّلَلِ. لَمْ يُغْظِ ثَنَاءً مَا فَعَلَهُ صَدِيقُهَا، وَلَمْ يُغْثِ ثَنَاءً مَا فَعَلَهُ صَدِيقُهَا. أَلْمَاطُ نَائِرَةٌ، وَأَلْمَاطُ نَائِرَةٌ (بِتَسْكِينِ الظَّاءِ وَإِبْدَالِ النَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي النَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). يُعْجِبُنِي فِي حَافِظِ ثَبَاتِهِ، وَيُعْجِبُنِي فِي حَافِثِ

- (١) وإبدال الناء من الظاء إذا كانت الظاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الظاء الساكنة شيان: إبدال الناء منها، وإدغامها، في حين يلزم في الظاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الناء منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١).
- (٢) وإبدال الناء من الظاء إذا كانت الظاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الظاء الساكنة شيان: إبدال الناء منها، وإدغامها، في حين يلزم في الظاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الناء منها، وإدغامها. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١).
- (٣) (أَثْمَرَةٌ) بقطع همزة (أَل، التَّعْرِيف) فِي (الْأَثْمَرَةِ)، لَوْقُوعِ (الْثَّمَرَةِ) فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَّةِ لِلْكَلَامِ.

ب - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلثَّاءِ مِنَ اللَّامِ

أُبْدِلَتِ الثَّاءُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ اللَّامُ قَبْلَ الثَّاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: هَلْ ثَابَرَ مَرْوَانُ عَلَى قَوْلِهِ؟ (هَلْ حَرَصَ عَلَيْهِ وَلَا زَمَهُ؟). مَا فَازَتْ مَرْوَةُ بِالْجَائِزَةِ بَلْ ثَبَّتَتْ. يَا رَامِرُ! أَشْعِلْ ثِقَابَكَ! عَمِلَ ثَمَانِي سَاعَاتٍ فِي الْيَوْمِ. تَمَوَّلَ ثَامِرٌ (نَمَا لَهُ مَالٌ).

وَيُقْرَأُ بِاللَّامِ أَوْ بِإِبْدَالِ الثَّاءِ مِنَ اللَّامِ هَكَذَا: هَلْ ثَابَرَ مَرْوَانُ عَلَى قَوْلِهِ؟ وَهَتْ ثَابَرَ مَرْوَانُ عَلَى قَوْلِهِ؟ مَا فَازَتْ مَرْوَةُ بِالْجَائِزَةِ بَلْ ثَبَّتَتْ، وَمَا فَازَتْ مَرْوَةُ بِالْجَائِزَةِ بَتْ ثَبَّتَتْ. يَا رَامِرُ! أَشْعِلْ ثِقَابَكَ!، وَيَا رَامِرُ! أَشْعِثْ ثِقَابَكَ! عَمِلَ ثَمَانِي سَاعَاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَعَمِثْ ثَمَانِي سَاعَاتٍ فِي الْيَوْمِ (بِتَسْكِينِ اللَّامِ وَإِبْدَالِ الثَّاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي الثَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا). تَمَوَّلَ ثَامِرٌ، وَتَمَوَّثَ ثَامِرٌ.^(١)

سَابِعًا: إِبْدَالُ الثَّاءِ مِنَ الْفَاءِ

أُبْدِلَتِ الثَّاءُ مِنَ الْفَاءِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي: ثُرُوغُ الدَّلْوِ (فِي الْأَصْلِ: فُرُوغُ الدَّلْوِ لِأَنَّهَا جَمْعُ فَرْغٍ لِمَصْبِ الْمَاءِ فِي الدَّلْوِ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الثَّاءُ مِنَ الْفَاءِ؛ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ يَعْقُوبَ).^(٢) مُغْشُورٌ (شَيْءٌ كَالصَّمْعِ يَسِيلُ مِنْ بَعْضِ الشَّجَرِ، حُلُوٌ كَالْعَسَلِ، وَلَهُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ، فِي الْأَصْلِ: مُغْشُورٌ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الثَّاءُ مِنَ الْفَاءِ؛ قَالَهُ الْأَشْمُونِيُّ).^(٣) ثِنَاءُ الدَّارِ (سَعَةُ أَمَامِهَا، فِي الْأَصْلِ: فِنَاءُ الدَّارِ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الثَّاءُ مِنَ الْفَاءِ).^(٤)

ثَامِنًا: إِبْدَالُ الثَّاءِ مِنَ السِّينِ

أُبْدِلَتِ الثَّاءُ مِنَ السِّينِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي: وَطْثٌ (ضَرْبٌ شَدِيدٌ بِالرَّجْلِ عَلَى الْأَرْضِ، فِي الْأَصْلِ: وَطْسٌ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الثَّاءُ مِنَ السِّينِ؛ قَالَهُ يَعْقُوبُ).^(٥)

- (١) وإبدال الثَّاءِ مِنَ اللَّامِ إِذَا كَانَتِ اللَّامُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ الثَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينَ يَلْزَمُ فِي اللَّامِ الْمُتَحَرِّكِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ. إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الثَّاءِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٩٢-٦٩٣. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٧٩. شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٤١).
- (٢) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٠٠. وَعَنْ ابْنِ سِيدِهِ أَنَّ الثَّاءَ فِي (ثُرُوغٍ) أَصِيلَةٌ غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ لِأَنَّهَا جَمْعُ (ثُرُغٍ) بِمَعْنَى (فَرْغٍ) لِمَصْبِ الْمَاءِ فِي الدَّلْوِ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي ثُرُغٍ).
- (٣) حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٧٧. وَفِي (مُغْشُورٍ) اعْتِبَارُ آخَرٍ، وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ ثَاوَهُ أَصِيلَةٌ غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ. (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ فِي غُثْرِ).
- (٤) وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: (فِنَاءٌ) وَ(ثِنَاءٌ) أَصْلَانِ، وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ لِأَنَّ (الْفِنَاءَ) مِنْ (فَنَيْ يَفْنَى)، وَذَلِكَ أَنَّ الدَّارَ هُنَا تَفْنَى لِأَنَّكَ إِذَا تَنَاهَيْتَ إِلَى أَقْصَى حَدُودِهَا فَنَيْتَ، وَأَمَّا (ثِنَاوُهَا) فَمِنْ (ثَنَى يَثْنِي) لِأَنَّهَا هُنَاكَ أَيْضًا تَنَشِي عَنْ الْإِنْبَسَاطِ لِمَجِيئِ آخَرِهَا وَاسْتِقْصَاءِ حَدُودِهَا. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي فَنَى).
- (٥) وَفِي (وَطْثٌ) اعْتِبَارَانِ آخَرَانِ: الْأَوَّلُ أَنَّ يَكُونُ لُغَةً فِي (وَطْسٍ)، وَالثَّانِي أَنَّ يَكُونُ لُغَةً. (تَاجُ الْعُرُوسِ فِي وَطْثٍ).

إِبْدَالُ الذَّالِ

أُبْدِلَتِ الذَّالُ مِنْ سِتَّةِ أَحْرَفٍ هِيَ: (الثَّاءُ)،
و(النَّاءُ)، و(الدَّالُ)، و(الطَّاءُ)، و(الظَّاءُ)،
و(اللامُ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ الذَّالِ مِنَ الثَّاءِ

أُبْدِلَتِ الذَّالُ مِنَ الثَّاءِ إِبْدَالًا مَقِيسًا مُطَرِّدًا:
١ - عِنْدَ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ، مِنْ ثَاءٍ (إِفْتَعَلَ)
وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، إِذَا كَانَتْ فَاءُ (إِفْتَعَلَ) ذَالًا.
نحو: إِذْكَرَ الْأَمْرَ (ذَكَرَهُ) يَذْكُرُهُ أَذْكَارًا فَهُوَ
مُذَكِّرُ الْأَمْرِ وَالْأَمْرُ مُذَكَّرٌ (فِي الْأَصْلِ: إِذْكَرَ
الْأَمْرَ يَذْكُرُهُ أَذْكَارًا فَهُوَ مُذَكِّرُ الْأَمْرِ وَالْأَمْرُ
مُذْتَكَّرٌ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ الْأَمْرَ يَفْتَعِلُهُ إِفْتِعَالًا فَهُوَ
مُفْتَعِلُ الْأَمْرِ وَالْأَمْرُ مُفْتَعَلٌ مِنْ ذَكَرَ).^(١) إِذْرَعَ
ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ (أَخْرَجَهُمَا) يَذْرِعُهُمَا أَذْرَاعًا
فَهُوَ مُذْرِعٌ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ وَذِرَاعَاهُ مُذْرَعَتَانِ
مِنَ الْجُبَّةِ (فِي الْأَصْلِ: إِذْزَعَ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ
يَذْزِعُهُمَا أَذْزَاعًا فَهُوَ مُذْزِعٌ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ
وَذِرَاعَاهُ مُذْزَعَتَانِ مِنَ الْجُبَّةِ، لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَ
ذِرَاعِيهِ يَفْتَعِلُهُمَا إِفْتِعَالًا فَهُوَ مُفْتَعِلُ ذِرَاعِيهِ
وَذِرَاعَاهُ مُفْتَعَلَتَانِ مِنْ ذَرَعَ). إِذْرَقَتِ الْمَرْأَةُ

بِالْحَنْدُقِ (اِكْتَحَلَتْ بِهِ) تَذْرِقُ أَذْرَاقًا فَهِيَ
مُذْرِقَةٌ بِهِ (فِي الْأَصْلِ: إِذْزَرَقَتِ الْمَرْأَةُ
بِالْحَنْدُقِ تَذْزِرُقُ أَذْزِرَاقًا فَهِيَ مُذْزِرِقَةٌ بِهِ،
لِأَنَّهَا إِفْتَعَلَتْ تَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا فَهِيَ مُفْتَعِلَةٌ مِنْ
ذَرَقَ).

وَالْأَكْثَرُونَ يُبْدِلُونَ الذَّالَ مِنَ ثَاءٍ (إِفْتَعَلَ)
وَتَصَارِيفِهِ، إِذَا كَانَتْ الْفَاءُ ذَالًا، فَيَقُولُونَ:
إِذْكَرَ الْأَمْرَ (ذَكَرَهُ) يَذْكُرُهُ أَذْكَارًا فَهُوَ مُذَكِّرُ
الْأَمْرِ وَالْأَمْرُ مُذَكَّرٌ (فِي الْأَصْلِ: إِذْكَرَ الْأَمْرَ
يَذْكُرُهُ أَذْكَارًا فَهُوَ مُذْتَكِّرُ الْأَمْرِ وَالْأَمْرُ
مُذْتَكَّرٌ). إِذْرَعَ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ (أَخْرَجَهُمَا)
يَذْرِعُهُمَا أَذْرِعَا فَهُوَ مُذْرِعٌ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ
وَذِرَاعَاهُ مُذْرَعَتَانِ مِنَ الْجُبَّةِ (فِي الْأَصْلِ:
إِذْزَعَ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ يَذْزِعُهُمَا أَذْزِعَا فَهُوَ
مُذْزِعٌ ذِرَاعِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ وَذِرَاعَاهُ مُذْزَعَتَانِ مِنَ
الْجُبَّةِ). إِذْرَقَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَنْدُقِ (اِكْتَحَلَتْ
بِهِ) تَذْرِقُ أَذْرَاقًا فَهِيَ مُذْرِقَةٌ بِهِ (فِي
الْأَصْلِ: إِذْزَرَقَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَنْدُقِ تَذْزِرُقُ
أَذْزِرَاقًا فَهِيَ مُذْزِرِقَةٌ بِهِ).

وَمِنَ الْعَرَبِ - وَهُمْ رَبِيعَةٌ - مَنْ يُبْدِلُ الذَّالَ
مِنْ فَاءٍ (إِفْتَعَلَ) وَتَصَارِيفِهِ، إِذَا كَانَتْ فَاءُ
(إِفْتَعَلَ) ذَالًا، فَيَقُولُونَ: إِذْكَرَ الْأَمْرَ (ذَكَرَهُ)
يَذْكُرُهُ أَذْكَارًا فَهُوَ مُذَكِّرُ الْأَمْرِ وَالْأَمْرُ مُذَكَّرٌ (فِي

(١) وَتُقَطَّعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (إِفْتَعَلَ) وَ(إِفْتِعَالٍ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

٣ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ النَّاءِ
السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ فِي الْأَقْلِّ، إِذَا
وَقَعَتْ قَبْلَ الذَّالِ مِنَ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لَمْ
يُشْتِ ذَكِيَّ أَعْرَاضَهُ (لَمْ يُفَرِّقْهَا). يَا طَارِقُ! لَا
تُشِمْتُ ذَكَرِي بِعَدُوِّهَا! (لَا تَجْعَلْهَا تَفْرَحُ
بِمَكْرُوهِ أَصَابِهِ!). أَسْمَعُ صَوْتَ دُؤَالَةٍ مِنْ بَعِيدٍ
(دُؤَالَةٌ عَلِمُ جَنْسٍ لِلشَّغَلِ). انْصَلَتْ ذَيْبٌ فِي
السَّيْرِ (جَدَّ فِيهِ).

وَيُقْرَأُ بِالنَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الذَّالِ مِنَ النَّاءِ هَكَذَا:
لَمْ يُشْتِ ذَكِيَّ أَعْرَاضَهُ، وَلَمْ يُشْتِ ذَكِيَّ
أَعْرَاضَهُ. يَا طَارِقُ! لَا تُشِمْتُ ذَكَرِي
بِعَدُوِّهَا!، وَيَا طَارِقُ! لَا تُشِمُ ذَكَرِي
بِعَدُوِّهَا! أَسْمَعُ صَوْتَ دُؤَالَةٍ مِنْ بَعِيدٍ،
وَأَسْمَعُ صَوْدُ دُؤَالَةٍ مِنْ بَعِيدٍ (بِتَسْكِينِ النَّاءِ
وَإِبْدَالِ الذَّالِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الذَّالِ
الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا). انْصَلَتْ ذَيْبٌ فِي السَّيْرِ،
وَأَنْصَلَتْ ذَيْبٌ فِي السَّيْرِ.^(٢)

ثَانِيًا: إِبْدَالُ الذَّالِ مِنَ النَّاءِ

إِبْدَالُ الذَّالِ مِنَ النَّاءِ عَلَى ضَرَبَتَيْنِ: جَائِزٌ،
وَسَمَاعِيٌّ.

(فِي الْأَصْلِ: تَذَايَلَتْ حَالُ فُلَانٍ تَتَذَايَلُ تَذَايَلًا
فَالْحَالُ مُتَذَايِلَةٌ، أُبْدِلَتْ الذَّالُ مِنَ النَّاءِ فَصَارَ
الْلَفْظُ: ذَذَايَلْتُ حَالُ فُلَانٍ تَذَذَايَلُ ذَذَايَلًا
فَالْحَالُ مُذَذَايِلَةٌ، فَتُسَكَّنُ الذَّالُ الْأُولَى لِيَصِحَّ
إِدْغَامُهَا فِي الذَّالِ الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: ذَذَايَلْتُ
حَالُ فُلَانٍ تَذَذَايَلُ ذَايَلًا فَالْحَالُ مُذَايِلَةٌ. ثُمَّ يُؤْتَى
بِهَمْزَةٍ الْوَصْلِ إِلَى ذَايَلْتُ وَذَايَلًا تَوْصُلًا إِلَى
النُّطْقِ بِالسَّائِكِ لِتَعَذُّرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ
الْلَفْظُ: إِذَايَلْتُ حَالُ فُلَانٍ تَذَايَلُ أَذَايَلًا فَالْحَالُ
مُذَايِلَةٌ). إِذْمَحَلَّ الْحَجَرُ (تَدَخَّرَ) يَذْمَحَلُ
أَذْمَحَلًا فَالْحَجَرُ مُذْمَحَلٌ (فِي الْأَصْلِ: تَذْمَحَلُ
الْحَجَرُ يَتَذْمَحَلُ تَذْمَحَلًا فَالْحَجَرُ مُتَذْمَحَلٌ،
أُبْدِلَتْ الذَّالُ مِنَ النَّاءِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: ذَذْمَحَلُ
الْحَجَرُ يَذَذْمَحَلُ ذَذْمَحَلًا فَالْحَجَرُ مُذَذْمَحَلٌ،
فَتُسَكَّنُ الذَّالُ الْأُولَى لِيَصِحَّ إِدْغَامُهَا فِي الذَّالِ
الثَّانِيَةِ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: ذَمَحَلُ الْحَجَرُ يَذْمَحَلُ
ذَمَحَلًا فَالْحَجَرُ مُذْمَحَلٌ. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةٍ
الْوَصْلِ إِلَى ذَمَحَلُ وَذَمَحَلًا تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ
بِالسَّائِكِ لِتَعَذُّرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
إِذْمَحَلُ الْحَجَرُ يَذْمَحَلُ أَذْمَحَلًا فَالْحَجَرُ
مُذْمَحَلٌ).^(١)

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٩١. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٥٢. لغة العرب في صعد.
(٢) وإبدال الذال من الناء إذا كانت الناء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الناء الساكنة شيان: إبدال
الذال منها، وإدغامها، في حين يلزم في الناء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الذال منها، وإدغامها.
(الممتنع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١).

أ - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلذَّالِ مِنَ الثَّاءِ
أُبْدِلَتِ الذَّالُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الثَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ
فِي الْأَقْلِ، إِذَا وَقَعَتِ الثَّاءُ قَبْلَ الذَّالِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لَمْ يُحَدِّثْ ذَكِيَّةَ قَلْبُهَا بِشَرٍّ
(لَمْ يُعْلِمَهَا). لِيَبْعَثَ ذِيَابٌ بِالرَّسَالَةِ مَظْرُوفَةً!
تَشَبَّثَ ذُو اللِّسَانَيْنِ بِكَاذِبِيهِ (ذُو اللِّسَانَيْنِ:
الْمُخَادِعُ الْمُغْتَابُ). حَنِثَ ذَكِيٌّ فِي يَمِينِهِ (لَمْ
يَبْرَ فِيهَا).

وَيُقْرَأُ بِالثَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الذَّالِ مِنَ الثَّاءِ هَكَذَا:
لَمْ يُحَدِّثْ ذَكِيَّةَ قَلْبُهَا بِشَرٍّ، وَلَمْ يُحَدِّثْ ذَكِيَّةَ
قَلْبُهَا بِشَرٍّ. لِيَبْعَثَ ذِيَابٌ بِالرَّسَالَةِ مَظْرُوفَةً!
وَلِيَبْعَثْ ذِيَابٌ بِالرَّسَالَةِ مَظْرُوفَةً! تَشَبَّثَ ذُو
اللِّسَانَيْنِ بِكَاذِبِيهِ، وَتَشَبَّثْ ذُو اللِّسَانَيْنِ بِكَاذِبِيهِ
(بِتَسْكِينِ الثَّاءِ وَإِبْدَالِ الذَّالِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا
لَفْظًا فِي الذَّالِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَهَا). حَنِثَ ذَكِيٌّ
فِي يَمِينِهِ، وَحَنِثْ ذَكِيٌّ فِي يَمِينِهِ.^(١)

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلذَّالِ مِنَ الثَّاءِ
أُبْدِلَتِ الذَّالُ مِنَ الثَّاءِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ
الْمُتَقَدِّمِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا

فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ: تَلْعَذَمَ (أَبْطَأَ بِالْجَوَابِ، فِي الْأَصْلِ:
تَلْعَنَمَ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الذَّالُ مِنَ
الثَّاءِ؛ قَالَهُ يَعْقُوبُ).^(٢)

ثَالِثًا: إِبْدَالُ الذَّالِ مِنَ الذَّالِ
إِبْدَالُ الذَّالِ مِنَ الذَّالِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: جَائِزٌ،
وَسَمَاعِيٌّ

أ - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلذَّالِ مِنَ الذَّالِ
أُبْدِلَتِ الذَّالُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْخَطِّ، مِنَ الذَّالِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكِ
فِي الْأَقْلِ، إِذَا وَقَعَتِ الذَّالُ قَبْلَ الذَّالِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا سَامِرُ! لَا تُحَرِّدْ ذِكْرِي!
(لَا تَجْعَلْهَا تَحَرُّدًا!). لَمْ يَتَحَاسَدْ ذَكِيٌّ وَعَمْرُو
(لَمْ يَحْسُدْ كُلُّ مَنْهُمَا الْآخَرِ). يَأْتِي ذُو الْحِجَّةِ
بَعْدَ ذِي الْقَعْدَةِ. اسْتَفَادَ ذَيْبُ الْمَالِ (حَصَلَهُ).

وَيُقْرَأُ بِالذَّالِ أَوْ بِإِبْدَالِ الذَّالِ مِنَ الذَّالِ
هَكَذَا: يَا سَامِرُ! لَا تُحَرِّدْ ذِكْرِي!، وَيَا سَامِرُ!
لَا تُحَرِّدْ ذِكْرِي!. لَمْ يَتَحَاسَدْ ذَكِيٌّ وَعَمْرُو،
وَلَمْ يَتَحَاسَدْ ذَكِيٌّ وَعَمْرُو. يَأْتِي ذُو الْحِجَّةِ بَعْدَ

(١) وإبدال الذال من الثاء إذا كانت الثاء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الثاء الساكنة شيثان: إبدال
الذال منها، وإدغامها، في حين يلزم في الثاء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الذال منها، وإدغامها.
(الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨١).

(٢) وقول ابن منظور إن الذال في (تلعذم) أصيلة غير مبدلة من شيء. (لسان العرب في لعدم).

ذِي الْقَعْدَةِ، وَيَأْتِي ذُو الْحِجَّةِ بَعْدَ ذِي الْقَعْدَةِ
(بِشَكِينِ الذَّالِ وَإِبْدَالِ الذَّالِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا
لَفْظًا فِي الذَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). اسْتِفَادَ ذَيْبُ
الْمَالِ، وَاسْتَفَادَ ذَيْبُ الْمَالِ.^(١)

الْخَطِّ، مِنَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقَلِّ، إِذَا وَقَعَتِ الطَّاءُ قَبْلَ الذَّالِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: لِيُحَوِّطَ ذِيَابُ حَقْلُهُ! (لِيَبْنِ
حَوْلَهُ جِدَارًا). لَمْ تُحِطْ ذِكْرِي مَسَاعِي
صَدِيقَاتِهَا (لَمْ تَحُلْ دُونَ نَجَاحِهَا). جَلَمَطَ
ذَكِيَّ رَأْسَهُ (حَلَقَ شَعْرَهُ). لَنْ تُحْلِطَ ذَكِيَّةُ فِي
الْيَمِينِ (لَنْ تَجْتَنِدَ).

وَيُقْرَأُ بِالطَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الذَّالِ مِنَ الطَّاءِ
هَكَذَا: لِيُحَوِّطَ ذِيَابُ حَقْلُهُ!، وَلِيُحَوِّطَ ذِيَابُ
حَقْلُهُ! لَمْ تُحِطْ ذِكْرِي مَسَاعِي صَدِيقَاتِهَا،
وَلَمْ تُحِطْ ذِكْرِي مَسَاعِي صَدِيقَاتِهَا. جَلَمَطَ
ذَكِيَّ رَأْسَهُ، وَجَلَمَطَ ذَكِيَّ رَأْسَهُ (بِشَكِينِ الطَّاءِ
وَإِبْدَالِ الذَّالِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي الذَّالِ
الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). لَنْ تُحْلِطَ ذَكِيَّةُ فِي الْيَمِينِ،
وَلَنْ تُحْلِطَ ذَكِيَّةُ فِي الْيَمِينِ.^(٢)

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلذَّالِ مِنَ الذَّالِ
أُبْدِلَتِ الذَّالُ مِنَ الذَّالِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ
الْمُتَقَدِّمِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا
فِي الْأَلْفَاظِ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ: تَدْرِي (حَبٌّ لِمُشْبٍ يُشْبِهُ وَرَقَهُ وَرَقَ
الْفَرَاسِيونَ، فِي الْأَصْلِ: تَدْرِي، أُبْدِلَتْ عَلَى
غَيْرِ الْقِيَاسِ الذَّالُ مِنَ الذَّالِ).^(٣) لَحْمٌ خَرَادِيلُ
(لَحْمٌ مُقَطَّعٌ، فِي الْأَصْلِ: لَحْمٌ خَرَادِيلُ،
أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الذَّالُ مِنَ الذَّالِ؛ نَقْلُهُ
الْأَشْمُونِي عَنِ ابْنِ جَنِّي).^(٤)

رَابِعًا: إِبْدَالُ الذَّالِ مِنَ الطَّاءِ

أُبْدِلَتِ الذَّالُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي

خَامِسًا: إِبْدَالُ الذَّالِ مِنَ الطَّاءِ

أُبْدِلَتِ الذَّالُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي

(١) وإبدال الذَّالِ مِنَ الذَّالِ إِذَا كَانَتِ الذَّالُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الذَّالِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ:
إِبْدَالُ الذَّالِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الذَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الذَّالِ مِنْهَا،
وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨١).

(٢) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي التَّدْرِيقِ.
(٣) حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٣٩٥. وَعَنْ ابْنِ مَنْظُورٍ أَنَّ (خَرَادِيلَ) وَ(خَرَادِيلَ) لُغَتَانِ، وَلَيْسَتْ ذَالُ (خَرَادِيلَ) بِذَلَا مِنْ
ذَالِ (خَرَادِيلَ). (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي خَرْدَلِ).

(٤) وإبدال الذَّالِ مِنَ الطَّاءِ إِذَا كَانَتِ الطَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الطَّاءِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ:
إِبْدَالُ الذَّالِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الطَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الذَّالِ مِنْهَا،
وَإِدْغَامُهَا. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨١).

الْخَطُّ، مِنَ الظَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقْل، إِذَا وَقَعَتِ الظَّاءُ قَبْلَ الذَّالِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: يَا سَامِرُ! اسْتَحْفِظْ ذِكْرِي الْعِلْمُ! (إِسْأَلَهَا أَنْ تَحْفَظَهُ!). لَأَحْظَ ذِكْرِي عَلَى أَخِيهِ عَلامَاتِ الْقَلْقِ. حَفِظْ ذَيْبَ طَهَارَةَ قَلْبِهِ. وَيُقْرَأُ بِالظَّاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الذَّالِ مِنَ الظَّاءِ هَكَذَا: يَا سَامِرُ! اسْتَحْفِظْ ذِكْرِي الْعِلْمُ!، وَيَا سَامِرُ اسْتَحْفِظْ ذِكْرِي الْعِلْمُ! لَأَحْظَ ذِكْرِي عَلَى أَخِيهِ عَلامَاتِ الْقَلْقِ، وَلَأَحْظَ ذِكْرِي عَلَى أَخِيهِ عَلامَاتِ الْقَلْقِ (بِتَشْكِينِ الظَّاءِ وَإِبْدَالِ الذَّالِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي الذَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). حَفِظْ ذَيْبَ طَهَارَةَ قَلْبِهِ، وَحَفِظْ ذَيْبَ طَهَارَةَ قَلْبِهِ. ^(١)

سادسًا: إِبْدَالُ الذَّالِ مِنَ اللَّامِ
إِبْدَالُ الذَّالِ مِنَ اللَّامِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: لَازِمٌ، وَجَائِزٌ.

ب - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلذَّالِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتِ الذَّالُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقْل، إِذَا وَقَعَتِ اللَّامُ قَبْلَ الذَّالِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: هَلْ ذَرَّتِ الرِّيحُ الثَّرَابَ؟. مَا مَرَّ بِنَا خَالِدٌ بَلْ ذَكِيَّةٌ. يَا فُؤَادُ! لَا تُثْمِلْ ذِيَابًا! (لَا تُسْكِرُهُ!). قَلَّلْ ذِكْرِي مِنْ أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ. عَادِلٌ ذَرَفَ دَمْعًا سَخِينًا (بَكَى بِحَرَارَةٍ).

أ - الإِبْدَالُ اللَّازِمُ لِلذَّالِ مِنَ اللَّامِ
أُبْدِلَتِ الذَّالُ مِنَ اللَّامِ إِبْدَالًا لَازِمًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا كَانَتِ اللَّامُ لَامَ التَّعْرِيفِ. فَيُكْتَبُ: الذُّعْرَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ يُكْثِرُ

(١) وإبدال الذَّالِ مِنَ الظَّاءِ إِذَا كَانَتِ الظَّاءُ سَاكِنَةً أَحْسَنُ مِنْهُ إِذَا كَانَتِ مُتَحَرِّكَةً، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِي الظَّاءِ السَّاكِنَةِ شَيْئَانِ: إِبْدَالُ الذَّالِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا، فِي حِينٍ يَلْزَمُ فِي الظَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: إِسْكَانُهَا، وَإِبْدَالُ الذَّالِ مِنْهَا، وَإِدْغَامُهَا. (الممنوع فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٠١-٧٠٢. شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٨١).

(٢) (الذُّعْرَةُ) بِقَطْعِ هَمْزَةٍ (أَلْ، التَّعْرِيفِ) فِي (الذُّعْرَةُ)، لَوْقُوعِ (الذُّعْرَةُ) فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ لِلْكَلامِ.

مَرَّ بِنَا خَالِدٌ بَذْ ذَكِيَّةُ. يَا فُؤَادُ! لَا تُثْمِلْ ذِيَابًا!،
 وَيَا فُؤَادُ! لَا تُثْمِذْ ذِيَابًا! . قَلَّلَ ذَكِيٌّ مِنْ أَهْمِيَّةِ
 الْأَمْرِ، وَقَلَّذْ ذَكِيٌّ مِنْ أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ (بِتَسْكِينِ
 اللَّامِ وَإِبْدَالِ الذَّالِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا لَفْظًا فِي
 الذَّالِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). عَادِلٌ ذَرَفَ دَمْعًا
 سَخِينًا، وَعَادِذُ ذَرَفَ دَمْعًا سَخِينًا.^(١)

(١) وإبدال الذال من اللام إذا كانت اللام ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في اللام الساكنة شيان: إبدال الذال منها، وإدغامها، في حين يلزم في اللام المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الذال منها، وإدغامها. (الممنع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٢-٦٩٣. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٧٩. شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤١).

إِبْدَالُ الْفَاءِ

أُبدِلَتِ الْفَاءُ مِنْ حَرْفَيْنِ اثْنَيْنِ هُمَا:
(الْبَاءُ)، و(الثَّاءُ).

أَلْهَبْ فَادِيَةَ لِلرَّكُضِ! . لم يُهَذَّبْ فِدَاءُ أَبُوهَا،
ولم يُهَذَّفْ فِدَاءُ أَبُوهَا. اسْتَعْرَبَ فُوَادٌ فِي
الضَّحِكِ، وَأَسْتَعْرَفَ فُوَادٌ فِي الضَّحِكِ
(بِتَسْكِينِ الْبَاءِ وَإِبْدَالِ الْفَاءِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا
لَفْظًا فِي الْفَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). تَلَعَّبَ فَوَازٌ
السَّيْرَ، وَتَلَعَّفَ فَوَازٌ السَّيْرَ. ^(١)

أَوَّلًا: إِبْدَالُ الْفَاءِ مِنَ الْبَاءِ

إِبْدَالُ الْفَاءِ مِنَ الْبَاءِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: جَائِزٌ،
وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلْفَاءِ مِنَ الْبَاءِ

أُبدِلَتِ الْفَاءُ - عِنْدَ غَيْرِ سَبَبِيٍّ - إِبْدَالًا
جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، مِنَ الْبَاءِ
السَّائِكَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ فِي الْأَقَلِّ، إِذَا
وَقَعَتِ الْبَاءُ قَبْلَ الْفَاءِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيَكْتَبُ: يَا
سَامِرُ! أَلْهَبْ فَادِيَةَ لِلرَّكُضِ! (هَيِّجْهَا لَهُ!). لم
يُهَذَّبْ فِدَاءُ أَبُوهَا. اسْتَعْرَبَ فُوَادٌ فِي الضَّحِكِ
(بَالَعُ فِيهِ). تَلَعَّبَ فَوَازٌ السَّيْرَ (أَتَعَبَهُ).

وَيُقْرَأُ بِالْبَاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الْفَاءِ مِنَ الْبَاءِ هَكَذَا:
يَا سَامِرُ! أَلْهَبْ فَادِيَةَ لِلرَّكُضِ!، وَيَا سَامِرُ!

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلْفَاءِ مِنَ الْبَاءِ

أُبدِلَتِ الْفَاءُ مِنَ الْبَاءِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ
الْمُتَقَدِّمِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا
فِي الْأَلْفَافِ مَشْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَافِ: جَاءَهُ عَلَى إِقَانٍ ذَلِكَ (جَاءَهُ فِي حِينِ
ذَلِكَ، فِي الْأَصْلِ: جَاءَهُ عَلَى إِبَانٍ ذَلِكَ،
أُبدِلَتِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْفَاءُ مِنَ الْبَاءِ؛ قَالَه
الْأَشْمُونِيُّ). ^(٢)

ثَانِيًا: إِبْدَالُ الْفَاءِ مِنَ الثَّاءِ

أُبدِلَتِ الْفَاءُ مِنَ الثَّاءِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
قَامَ زَيْدٌ فَمَّ عَمَرُو (فِي الْأَصْلِ: قَامَ زَيْدٌ ثُمَّ
عَمَرُو؛ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ يَعْقُوبَ. وَثُمَّ حَرَفُ
عَطْفٍ يَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ مَعَ التَّرَاخِي فِي

(١) الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦٨٤، وص ٧٠٩. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٣. وإبدال الفاء من الباء إذا كانت
الباء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الباء الساكنة شيان: إبدال الفاء منها، وإدغامها، في حين
يلزم في الباء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الفاء منها، وإدغامها.

(٢) حاشية الصبان ج ٤ ص ٤٧٧. وفي (إفان) اعتبار آخر، وهو أن تكون فاؤه أصيلة غير مُبدلة من شيء. (لغة العرب
في أف وأفن).

الزَّمَنِ).^(١) فُومٌ (في الأصل: ثُومٌ، أُبْدِلَتْ على غَيْرِ الْقِيَاسِ الْفَاءُ مِنَ الثَّاءِ؛ قَالَه أَبُو سَيْدَةَ).^(٢) وَقَعَ فِي عَافُورٍ شَرٌّ (وَقَعَ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ شَرٍّ وَشِدَّةٍ، فِي الْأَصْلِ: وَقَعَ فِي عَاثُورٍ شَرٌّ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْفَاءُ مِنَ الثَّاءِ؛ قَالَه يَعْقُوبُ).^(٣) جَدَفَ (قَبَّرَ، فِي الْأَصْلِ: جَدَتْ بِدَلِيلٍ جَمَعِهِ تَكْسِيرًا عَلَى أَجْدَاثٍ؛ إِذْ يَعُودُ فِي الْجَمْعِ الْحَرْفُ الْمُبْدَلُ مِنْهُ فِي الْوَاحِدِ، لِأَنَّ الْجُمُوعَ هِيَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرُدُّ الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصُولِهَا).^(٤)

(١) وَالْأَكْثَرُ أَنَّ (فُمًّا) وَ(ثُمًّا) لِعَتَانٍ، وَلَيْسَتْ فَاءُ (فُمًّا) بَدَلًا مِنْ ثَاءِ (ثُمًّا). (لسان العرب في فمم).
 (٢) لسان العرب في فوم. حاشية الصَّبَّان ج ٤ ص ٤٧٧.
 (٢) وَفِي (عَافُورٍ شَرٌّ) اعْتِبَارٌ آخَرٌ، وَهُوَ أَنَّ تَكُونُ فَاوُهُ أَصِيلَةٌ غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ (لسان العرب في عثر).
 (٤) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٠١. الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٤١٤. حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٣٩٧. وَفِي (جَدَفَ) اعْتِبَارٌ آخَرٌ، وَهُوَ أَنَّ تَكُونُ فَاوُهُ أَصِيلَةٌ غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ. (لغة العرب في جدف).

إِبْدَالُ الْبَاءِ

أُبدِلَتِ الْبَاءُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ هِيَ: (الْمِيمُ)،
و(الْيَاءُ)، و(الْفَاءُ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ الْبَاءِ مِنَ الْمِيمِ

أُبدِلَتِ الْبَاءُ مِنَ الْمِيمِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
مَا أَسْبُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: مَا أَسْمُكَ؟؛ حَكَاهُ
أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).^(١) وَقَعُوا فِي
بَغْكُوكَاءَ (وَقَعُوا فِي غُبَارٍ وَجَلَبَةٍ وَشَرٍّ، فِي
الْأَصْلِ: مَغْكُوكَاءَ لِأَنَّهُ مِنَ الْمَغْكِ - وَهُوَ
الدَّلْكُ -، أُبدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْبَاءُ مِنَ
الْمِيمِ؛ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ يَعِيشَ، وَأَحَدُ قَوْلَيْ
يَعْقُوبَ).^(٢)

ثَانِيًا: إِبْدَالُ الْبَاءِ مِنَ الْيَاءِ

أُبدِلَتِ الْبَاءُ مِنَ الْيَاءِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
إِسْتَأَبْتُ فَلَانًا (اتَّخَذَهُ أَبًا، فِي الْأَصْلِ: إِسْتَأَبَوُ
لِأَنَّهُ اسْتَفْعَلَ مِنْ أَبَا يَأْبُو أُبُوَّةَ،^(٣) أُعِلَّتِ اللَّامُ
الْوَاوِيَّةُ فِي اسْتَأَبَوُ بِقَلْبِهَا يَاءٌ لِتَحْرُكِهَا طَرَفًا
سَادِسَةً إِثْرَ فَتْحَةٍ، فَصَارَ اللَّفْظُ: إِسْتَأَبِي، ثُمَّ
أُبدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْبَاءُ مِنَ الْيَاءِ، وَصَارَ
الْلَفْظُ: إِسْتَأَبَبَ، ثُمَّ اسْتَأَبْتُ بِإِذْغَامِ الْبَاءَيْنِ
عَلَى الْقَاعِدَةِ؛ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ).^(٤)

ثَالِثًا: إِبْدَالُ الْبَاءِ مِنَ الْفَاءِ

أُبدِلَتِ الْبَاءُ مِنَ الْفَاءِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
بُسْكُلٍ (فَرَسٌ يَأْتِي فِي الْحَلَبَةِ آخِرَ الْخَيْلِ، فِي
الْأَصْلِ: فُسْكُلٍ، أُبدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْبَاءُ
مِنَ الْفَاءِ؛ قَالَهُ الْأَشْمُونِيُّ).^(٥)

- (١) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٠. والذي حكاه الأشموني: بَا أَسْمُكَ؟ فِي: مَا أَسْمُكَ؟ بِإِبْدَالِ الْبَاءِ مِنَ الْمِيمِ «مَا،
الاستفهامية» لَا مِنْ مِيمِ اسْمِكَ ١١. (حاشية الصَّبَّان ج ٤ ص ٤٧٧).
- (٢) شرح المفصل ج ٩ ص ٧-٨. وعن يعقوب أَنَّ بَاءَ (بَغْكُوكَاءَ) أَصِيلَةٌ، وَالْمِيمِ فِي (مَغْكُوكَاءَ) بَدَلٌ مِنْهَا، أَوْ أَنَّ مِيمَ
(مَغْكُوكَاءَ) أَصِيلَةٌ، وَالْبَاءُ فِي (بَغْكُوكَاءَ) بَدَلٌ مِنْهَا. (لسان العرب فِي مَعَك).
- (٣) وَتُقَطَّعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (اسْتَفْعَلَ) لِلْعَلَوِيَّةِ.
- (٤) لسان العرب فِي أَبَب. وَفِي (اسْتَأَبْتُ) اعْتِبَارُ آخَرٍ، وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ بَاوُهُ أَصِيلَةٌ بِاعْتِبَارِهِ مِنْ (أَبٍ). (لغة العرب فِي
أَب).
- (٥) حاشية الصَّبَّان ج ٤ ص ٤٧٧. وَفِي (بُسْكُلٍ) اعْتِبَارُ آخَرٍ، وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ بَاوُهُ أَصِيلَةٌ غَيْرُ مُبَدَّلَةٍ مِنْ شَيْءٍ. (لسان
العرب فِي بَسْكُل).

إِبْدَالُ المِيمِ

أُبدِلَتِ المِيمُ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ هِيَ:
(النُّونُ)، و(البَاءُ)، و(اللامُ)، و(الواوُ)،
و(الهَاءُ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ المِيمِ مِنَ النُّونِ

إِبْدَالُ المِيمِ مِنَ النُّونِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مَقِيسٌ،
وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ المَقِيسُ لِلْمِيمِ مِنَ النُّونِ

أُبدِلَتِ المِيمُ مِنَ النُّونِ إِبْدَالًا مَقِيسًا مُطَرِّدًا:
١ - وَجُوبًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا وَقَعَتِ
النُّونُ سَاكِنَةً - وَلَوْ تَتَوَيْنَا - قَبْلَ الْبَاءِ فِي كَلِمَةٍ أَوْ
فِي كَلِمَتَيْنِ، أَوْ قَبْلَ المِيمِ فِي كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ
بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ نَحْوُ: أَنْبَهُتُهُ مِنْ نَوْمِهِ. لَمْ يَنْسِ
بِكَلِمَةٍ. إِنْبَقَّ السَّيْلُ (انْدَفَعَ فَجَاءَ). إِخْرَبَقَ اللَّصُّ
(لَصِقَ بِالْأَرْضِ مُسْتَخْفِيًا). لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ
تَكْذِبَ. أَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ؟ هَذَا الشَّيْخُ مُحْرَمٌ
(مُتَّسِعٌ جِلْدُهُ). عَلَا الْخَطِيبُ الْمِنْبَرَ. أَسْمَعُ قَرَعًا
عَلَى الطُّنْبُورِ. يُقَالُ لِلْعَجِينِ الْمُدْرِكِ الْمُتَنَفِّخِ:
عَجِينٌ أَنْبَجَانٌ. السَّائِحُونَ مُنْبَهَرُونَ بِحَضَارَةِ

الشَّرْقِ. رَأَيْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ. عَلِمَهُ عَنْ بُرْهَانٍ. قَطَعَ
اللَّهُ دَابِرَهُمْ، أَيْ آخَرَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ. إِنْ بَدَأَ بِعَمَلِهِ
فَلْيَتَابَعِ. لَا تُؤْنَبُ سُعَادٌ، لَكِنْ بِسَمَةِ. كَأَنَّ بَوَارَ
السَّلْعَةِ يُفْسِدُهَا!. أَلَا أَضِيفُنْ بَهْجَةً!. لَمْ يَكُنْ
بَيْتُهُ يَبِيتُ عِلْمٍ. إِيذَنْ بِالْخُرُوجِ!.

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِالمِيمِ السَّاكِنَةِ هَكَذَا: أَمْبَهُتُهُ
مِنْ نَوْمِهِ. لَمْ يَمِيسْ بِكَلِمَةٍ. إِمْبَقَّ السَّيْلُ.
إِخْرَمَبَقَ اللَّصُّ. لَا يَمْبَغِي لَكَ أَنْ تَكْذِبَ.
أَأَنْتَ مُمْبَسِطٌ؟ هَذَا الشَّيْخُ مُحْرَمٌ. عَلَا
الْخَطِيبُ الْمِنْبَرَ. أَسْمَعُ قَرَعًا عَلَى الطُّنْبُورِ.
يُقَالُ لِلْعَجِينِ الْمُدْرِكِ الْمُتَنَفِّخِ: عَجِينٌ
أَمْبَجَانٌ. السَّائِحُونَ مُمْبَهَرُونَ بِحَضَارَةِ
الشَّرْقِ. رَأَيْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ. عَلِمَهُ عَنْ بُرْهَانٍ.
قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُمْ، أَيْ آخَرَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ. إِمَّ بَدَأَ
بِعَمَلِهِ فَلْيَتَابَعِ.^(١) لَا تُؤْنَبُ سُعَادٌ، لَكِنْ بِسَمَةِ.
كَأَنَّ بَوَارَ السَّلْعَةِ يُفْسِدُهَا!. أَلَا أَضِيفَمْ بَهْجَةً!.
لَمْ يَكُنْ بَيْتُهُ يَبِيتُ عِلْمٍ. إِيذَمْ بِالْخُرُوجِ!.

وَيُكْتَبُ بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ نَحْوُ: لَمْ تَكُونِي
لِتَتَأَخَّرِي عَنْ مَدِّ يَدِ الْعَوْنِ. مِنْ مَكْرِكَ خَسِرْتَ
صَدِيقَكَ. مَنْ مَغَطَّ فِي الْقَوَسِ؟. إِنْ مَلَكْتَ
فَأَمْلِكِ بِالْعَدْلِ. كَأَيُّنَ مِنْ أَمْرَأَةٍ أَدَّتْ وَاجِبَهَا.
كَأَنَّمَا يَسْتَضْجِحُنْ عَنْ حَبِّ الْعَمَامِ!. رَبُّ!
أَحْسِنْ مَثْوَايَ!.

(١) (فَلْيَتَابَعِ) بِكسر لام الأمر على ما هو الأصل فيها، و(فَلْيَتَابَعِ) بتسكينها تخفيفًا. وكسر لام الأمر وتسكينها جائزان
فيها في كل موضع يتصل بها ما هو على حرف واحد كـ (الفاء) و(الواو) و(اللام) و(الكاف) و(الهمزة).

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِالمِيمِ السَّاكِنَةِ هَكَذَا: لَمْ
تَكُونِي لِتَتَأَخَّرِي عَمَّ مَدَّ يَدِ الْعَوْنِ. مِمَّ مَكْرِكَ
خَسِرْتَ صَدِيقَكَ. مَمَّ مَغْطٍ فِي الْقَوَسِ؟ إِمَّ
مَلَكْتَ فَأَمْلِكِ بِالْعَدْلِ. كَأَيْمٍ مِنْ أَمْرَاءِ أَدَّتْ
وَاجِبَهَا. كَأَمَّا يَسْتَضْحِكُنَّ عَنْ حَبِّ الْعَمَامِ!
رَبِّ! أَحْسِمِ مَثْوَايَ!

وَيُكْتَبُ بِالتَّنْوِينِ نَحْوُ: الْجَانِي مَثْوَى
بِالسَّجْنِ. لِكَلَامِهِ مَغْرَى بَعِيدٌ. الْبِدَاهَةُ سُرْعَةُ
الْخَاطِرِ أَرْتَجَالًا بِدُونِ إِعْمَالٍ لِلْفِكْرِ. التَّفَاحُ
وَالْخَوْخُ ثِمَارٌ بُسْتَانِيَّةٌ. اضْطَدْتُ فِي غَابَةِ
بَعِيدَةٍ. أَيُّهَا الرَّفَاقُ! مَرْحَبًا بِكُمْ! مُنِعَ تَصْدِيرُ
أَنْوَاعٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الْبَضَائِعِ. يَا رَفِيقُ! اخْتَرِ
لِطِفْلِكَ أَلْعَابًا مُفِيدَةً! تَرَافَقًا لِسَبَبٍ مَا. سَقَطَ
جِدَارٌ مُتَصَدِّعٌ. الْمَظْلُومُ مُؤَذَى مُخْتَقِرٌ.
الْجَرِيمَةُ أَمْرٌ مُدَوٍّ مُغْطَى. كَأَيٍّ مِنْ أَمْرَاءِ
أَدَّتْ وَاجِبَهَا. أَفٍّ مِنَ الْعَمَلِ!

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِالمِيمِ السَّاكِنَةِ هَكَذَا: الْجَانِي
مَثْوَمٌ بِالسَّجْنِ. لِكَلَامِهِ مَغْرَمٌ بَعِيدٌ. الْبِدَاهَةُ
سُرْعَةُ الْخَاطِرِ أَرْتَجَالَمَ بِدُونِ إِعْمَالٍ لِلْفِكْرِ.
التَّفَاحُ وَالْخَوْخُ ثِمَارٌ بُسْتَانِيَّةٌ. اضْطَدْتُ فِي
غَابَتِمَ بَعِيدَةٍ. أَيُّهَا الرَّفَاقُ! مَرْحَبَمَ بِكُمْ! مُنِعَ
تَصْدِيرُ أَنْوَاعِمَ مُعَيَّنَتِمَ مِنَ الْبَضَائِعِ. يَا رَفِيقُ!

اخْتَرِ لِطِفْلِكَ أَلْعَابَمَ مُفِيدَةً! تَرَافَقْنَا لِسَبَبِمَ مَا.
سَقَطَ جِدَارُمُ مُتَصَدِّعٌ. الْمَظْلُومُ مُؤَذَمٌ مُخْتَقِرٌ.
الْجَرِيمَةُ أَمْرُمُ مُدَوِّمٌ مُغْطَى. كَأَيْمٍ مِنْ أَمْرَاءِ
أَدَّتْ وَاجِبَهَا. أَفَّمُ مِنَ الْعَمَلِ!

٢ - وَجُوبًا فِي اللَّفْظِ وَجَوَازًا فِي الْخَطِّ:

• إِذَا كَانَتِ التَّنُونُ السَّاكِنَةُ قَبْلَ المِيمِ فِي
(إِنْفَعَلَ) وَ(إِفْعَلَلَّ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُمَا، وَفِي
(فَنَعَلِلَ). فَيُكْتَبُ بِالتَّنُونِ السَّاكِنَةِ أَوْ المِيمِ
نَحْوُ: إِنْمَحَى السَّحَابُ (ذَهَبَ أَثَرُهُ) يَنْمَحِي
أَنْمَحَاءٌ فَهُوَ مُنْمَحٍ، وَأَمَحَى السَّحَابُ يَمْحِي
أَمَحَاءٌ فَهُوَ مُمَّحٍ. تَنْمَرُقُ السَّهَامُ مِنَ الرَّمِيَّةِ،
وَتَمَرُقُ السَّهَامُ مِنَ الرَّمِيَّةِ. أَرْضُ الْعُرْفَةِ
مُنْمَسِحَةٌ، وَأَرْضُ الْعُرْفَةِ مُمَسِّحَةٌ. إِقْرَنْمَطَ
الْجِلْدُ (تَقَارَبَ وَأَنْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ)
يَقْرَنْمِطُ أَقْرَنْمَاطًا فَهُوَ مُقْرَنْمِطٌ، وَأَقْرَمِطَ
الْجِلْدُ يَقْرَمِطُ أَقْرَمَاطًا فَهُوَ مُقْرَمِطٌ. رَأَيْتُ
الْوَحْشَ مُجْرَنْمَزًا فِي كِنَاسِهِ (مُتَقَبِّضًا وَمُجْتَمِعًا
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ)، وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ مُجْرَمَزًا فِي
كِنَاسِهِ. الْقَوْمُ مُخْرَنْمُصُونَ (سَاكِتُونَ) مِنْ هَوْلِ
الْحَادِثَةِ، وَالْقَوْمُ مُخْرَمُصُونَ مِنْ هَوْلِ الْحَادِثَةِ.
هَنْمَرِشْ وَهَمَرِشْ (عَجُوزٌ مُضْطَرِبَةُ الْخَلْقِ).^(١)
وَيُقْرَأُ الْجَمِيعُ وَجُوبًا بِالمِيمِ السَّاكِنَةِ هَكَذَا:

(١) إِنَّمَا جَازَ إِيدَالُ المِيمِ مِنَ التَّنُونِ فِي (إِنْفَعَلَ) وَ(إِفْعَلَلَّ) وَ(فَنَعَلِلَ) لِأَنَّ الْإِلْبَاسَ؛ إِذْ لَيْسَ فِي أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ (إِفْعَلَّ) وَلَا (إِفْعَلَّلَ) وَلَا (فَنَعَلَّلَ). (شرح الشافية ج ٣ ص ٢٧٠. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣٢). وَتُقَطَّعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (إِنْفَعَلَ) وَ(إِفْعَلَّلَ) لِلْعَلَمِيَّةِ

إَمَحَى السَّحَابُ يَمَحِي أَمَحَاءَ فَهُوَ مُمَحٌّ. تَمَرَّقُ
السَّهَامُ مِنَ الرَّمِيَّةِ. أَرْضُ الْغُرْفَةِ مُمَسِّحَةٌ.
إَقْرَمَطَ الْجِلْدُ يَقْرَمُطُ أَقْرَمَاطًا فَهُوَ مُقْرَمُطٌ.
رَأَيْتُ الْوَحْشَ مُجْرَمَزًا فِي كِنَاسِهِ. الْقَوْمُ
مُخْرَمَصُونَ مِنْ هَوْلِ الْحَادِثَةِ. هَمَّرِشُ.

• إِذَا كَانَتِ النَّونُ السَّاكِنَةُ فِي (مِنْ) وَ(عَنْ)
الْجَارَتَيْنِ لـ (مِنْ) وَ(مَا) الْمُؤَصُولَتَيْنِ. فَيَكْتُبُ
بِالنُّونِ أَوْ المِيمِ نَحْوُ: لَمْ يَمْنَعُهُ مِنْ مَا يُرِيدُ،
وَلَمْ يَمْنَعُهُ مِمَّا يُرِيدُ. قَصَرَ عَنْ مَا كَانَ عَلَيْهِ،
وَقَصَرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ. اسْتَفَذْتُ مِنْ مَنْ
أَرَشَدَنِي، وَأَسْتَفَذْتُ مِمَّنْ أَرَشَدَنِي. خُذِ
الْعِلْمَ عَنْ مَنْ تَتَّقُ بِهِ، وَخُذِ الْعِلْمَ عَمَّنْ تَتَّقُ
بِهِ!

وَيُقْرَأُ الْجَمِيعُ وَجُوبًا بِالمِيمِ السَّاكِنَةِ هَكَذَا:
لَمْ يَمْنَعُهُ مِمَّا يُرِيدُ. قَصَرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ.
اسْتَفَذْتُ مِمَّنْ أَرَشَدَنِي. خُذِ الْعِلْمَ عَمَّنْ تَتَّقُ
بِهِ.

٣ - جَوَازًا فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا
وَقَعَتِ النَّونُ مُتَحَرِّكَةً، قَبْلَ المِيمِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ.
فَيَكْتُبُ: تَهَاوَنَ مُوسَى بِحَقِّي (اسْتَخَفَّ بِهِ).
يُلْدُنْ مَرَوَةً فِي الْأَمْرِ (يُلْبِثُهَا). اِلْتَقَيْتُ بِسَامِرٍ

خَتَنَ مَالِكُ (زَوْجِ أُخْتِ مَالِكِ).
وَيُقْرَأُ بِالنُّونِ أَوْ بِإِبْدَالِ المِيمِ مِنَ النَّونِ
هَكَذَا: تَهَاوَنَ مُوسَى بِحَقِّي، وَتَهَاوَمَ مُوسَى
بِحَقِّي (بِتَشْكِينِ النَّونِ وَإِبْدَالِ المِيمِ مِنْهَا، ثُمَّ
إِدْغَامُهَا لَفْظًا فِي المِيمِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا).
يُلْدُنْ مَرَوَةً فِي الْأَمْرِ، وَيُلْدَمُ مَرَوَةً فِي الْأَمْرِ.
اِلْتَقَيْتُ بِسَامِرٍ خَتَنَ مَالِكُ، وَالْتَقَيْتُ بِسَامِرٍ خَتَمَ
مَالِكُ. ^(١)

ب - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلْمِيمِ مِنَ النَّونِ
أُبْدِلَتِ المِيمُ مِنَ النَّونِ فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ
الْمُتَقَدِّمَةِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا
فِي الْأَفَاطِ مَسْمُوعَةً لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ
الْأَفَاطِ: طَامَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ (جَبَلَهُ عَلَى
الْخَيْرِ، فِي الْأَصْلِ: طَانَهُ لِأَنَّهُ مِنَ الطَّيْنَةِ وَهِيَ
الْخِلْقَةُ وَالْجِبِلَّةُ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ المِيمُ
مِنَ النَّونِ). ^(٢) بَنَامَ (أَصَابِعُ، فِي الْأَصْلِ:
بَنَانٌ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ المِيمُ مِنَ
النُّونِ). ^(٣) حَمَظَلَّ (شَجَرَ مُرًّا، فِي الْأَصْلِ:
حَنْظَلٌ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ المِيمُ مِنَ
النُّونِ). ^(٤)

(١) الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٧. شرح المفصل ج ١٠ ص ١٣١.

(٢) شرح الشافية ج ٣ ص ٢١٧. شرح المفصل ج ١٠ ص ٣٥. وفي (طامة) اعتبار آخر حكاه الفارسي عن أبي زيد، وهو أن تكون ميمه أصيلة باعتباره من (الطَّيْم) وهو (الجِبِلَّة). (لسان العرب في طيم).

(٣) شرح الشافية ج ٣ ص ٢١٦. الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٩٢. حاشية الصَّبَان ج ٤ ص ٤٧٨.

(٤) لسان العرب في حمظل وحنظل. حاشية الصَّبَان ج ٤ ص ٤٤٨.

لَفْظًا فِي الْمِيمِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). تَلَغَّبَ مَاهِرٌ
السَّيْرَ، وَتَلَغَّمَ مَاهِرٌ السَّيْرَ.^(١)

ثَانِيًا: إِبْدَالُ الْمِيمِ مِنَ الْبَاءِ
إِبْدَالُ الْمِيمِ مِنَ الْبَاءِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: جَائِزٌ،
وَسَمَاعِيٌّ.

ب - الإبدال السماعي للميم من الباء
أُبدِلَتِ الميمُ مِنَ الْبَاءِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ
الْمُقَدَّمِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا
فِي الْأَلْفَافِ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَزُ. وَمِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَافِ: بَنَاتٌ مَخْرٍ (سَحَابٌ رِقَاقٌ يَبْضُرُ تَأْتِي
قَبْلَ الصَّيْفِ، فِي الْأَصْلِ: بَنَاتٌ بَخْرٍ لِأَنَّهُ مِنَ
الْبُخَارِ لِأَنَّ السَّحَابَ مِنْ بُخَارِ الْمَاءِ؛ قَالَهُ أَبُو
السَّرَّاجِ).^(٢) وَمَخَّةٌ (عَذْلَةٌ مُحْرِقَةٌ، فِي
الْأَصْلِ: وَبَخَّةٌ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ
الْمِيمُ مِنَ الْبَاءِ). مَا زِلْتُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ رَاتِمًا
(مَا زِلْتُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ مُقِيمًا، فِي الْأَصْلِ:
رَاتِبًا لِأَنَّهُ مِنَ الرُّتْبَةِ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ
الْمِيمُ مِنَ الْبَاءِ؛ حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ وَعَنْ يَعْقُوبَ).^(٣) رَأَيْتُهُ مِنْ كَثَمٍ (رَأَيْتُهُ
مِنْ قُرْبٍ، فِي الْأَصْلِ: رَأَيْتُهُ مِنْ كَثَبٍ، أُبْدِلَتْ

أ - الإبدال الجائز للميم من الباء
أُبدِلَتِ الميمُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي
الْحَطِّ، مِنَ الْبَاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ
فِي الْأَقْلِ، إِذَا وَقَعَتِ الْبَاءُ قَبْلَ الْمِيمِ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ. فَيَكْتُبُ: يَا سَامِرُ! أَلْهَبْ مُوسَى
لِلرَّكُضِ! (هَيِّجْهُ لَهُ!). لَمْ يُهَذَّبْ مَالِكًا أَبُوهُ.
إِسْتَعْرَبَ مَرْوَانَ فِي الضَّحِكِ (بَالَعَ فِيهِ). تَلَغَّبَ
مَاهِرٌ السَّيْرَ (أَتَعَبَهُ).

وَيُقْرَأُ بِالْبَاءِ أَوْ بِإِبْدَالِ الْمِيمِ مِنَ الْبَاءِ هَكَذَا:
يَا سَامِرُ! أَلْهَبْ مُوسَى لِلرَّكُضِ!، وَيَا سَامِرُ!
أَلْهَبْ مُوسَى لِلرَّكُضِ! لَمْ يُهَذَّبْ مَالِكًا أَبُوهُ،
وَلَمْ يُهَذَّمْ مَالِكًا أَبُوهُ. إِسْتَعْرَبَ مَرْوَانَ فِي
الضَّحِكِ، وَأَسْتَعْرَمَ مَرْوَانَ فِي الضَّحِكِ
(بِتَسْكِينِ الْبَاءِ وَإِبْدَالِ الْمِيمِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامِهَا

(١) الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٠٩. شرح الشافية ج ٣ ص ٢٨٣. وإبدال الميم من الباء إذا كانت الباء ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة، لأنه يلزم في الباء الساكنة شيان: إبدال الميم منها، وإسكانها، في حين يلزم في الباء المتحركة ثلاثة أشياء: إسكانها، وإبدال الميم منها، وإدغامها.
(٢) وقال ابن جني: «لو قيل إن بنات محر من (المخر) بمعنى (الشق) من قوله تعالى: ﴿وَرَى الْفُلْكَ مِيهِ مَوَاحِرَ﴾ لم يبعد.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٢١٧).
(٣) شرح المفصل ج ١٠ ص ٣٥. شرح الشافية ج ٣ ص ٢١٧. لسان العرب في رتم. وقال ابن جني: «وتحتل الميم عندي أن تكون أصلاً غير بدل من الرتمة والرتيمة، وكلاهما خيط يشد على الإصبع لتستذكر به الحاجة.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٢١٧. لسان العرب في رتب).

على غير القياس الميم من الباء؛ قاله يعقوب^(١). نغم في الشراب (شرب منه قليلاً، في الأصل: نعب، أبدلت على غير القياس الميم من الباء).^(٢) نغم (جرع من الماء، في الأصل: نعب لأنه جمع نعبة للجُرعة من الماء).^(٣) جردم الطعام (أتى عليه، في الأصل: جردب، أبدلت على غير القياس الميم من الباء؛ قاله يعقوب).^(٤) وقعوا في معكوكاء (وقعوا في غبار وجلبة وشتر، في الأصل: بعكوكاء، أبدلت على غير القياس الميم من الباء؛ وهو أحد قولَي يعقوب).^(٥) رما (زيادة، في الأصل: ربا، أبدلت على غير القياس الميم من الباء؛ قاله اللحياني).^(٦)

التعريف، فيقولون في: «المحنة مصب الماء من التلعة إلى الوادي»: أمحنة - في الأصل: أممحنة - مصب أماء من امتلعة إلى أموادي. ويقولون في: «يا كاظم! ترفع عن الضغائن والأحقاد!»: يا كاظم ترفع عن أمضغائن وأماحقاد!.^(٧)

رابعاً: إبدال الميم من الواو

أبدلت الميم من الواو إبدالاً سماعياً في: قم (في الأصل: فوة عند البصريين، وفوة عند ابن سيده والفيومي، وفوة عند الفراء وأبي الهيثم؛ وذلك بدليل تصغير قم على فويه، وجمعه تكسيراً على أفواه، إذ التّصغير والجموع من الأشياء التي تردّ الكلمات إلى أصولها. وتثنية قم على هذه الاعتبارات: فمان، والنسبة إليه: فمي على اللفظ وفوهي وفوهي وفوهي على الأصل).^(٨)

ثالثاً: إبدال الميم من اللام

أبدلت في اللغة اليمنية الميم من لام آل

- (١) وفي (كنتم) اعتبار آخر، وهو أن تكون ميمه أصيلة غير مُبدلة من شيء. (لسان العرب في كتم).
- (٢) وعن أبي حنيفة أن الميم في (نغم) أصيلة غير مُبدلة من شيء. (لسان العرب في نغم).
- (٣) وفي (نغم) اعتبار آخر، وهو أن تكون جمع (نغمة) للجُرعة من الماء، فلا إبدال في ميمها على هذا الاعتبار. (لسان العرب في نغم).
- (٤) لسان العرب في جردم.
- (٥) لسان العرب في معك. وقول آخر ليعقوب وابن يعيش إن ميم (معكوكاء) أصيلة لأنه من المعك، وهو الدُّك، وأن الباء في (بعكوكاء) بدلٌ منها. (شرح المفصل ج ٩ ص ٧-٨).
- (٦) وفي (رما) اعتبار آخر، وهو أن تكون ميمه أصيلة غير مُبدلة من شيء. (لسان العرب في رمي وربا).
- (٧) شرح المفصل ج ١٠ ص ٣٤. حاشية الضبان ج ٤ ص ٤٧٨.
- (٨) همع الهوامع ج ١ ص ١٣١. شرح المفصل ج ١٠ ص ٣٣-٣٤. شرح الشافية ج ٢ ص ٦٦، وج ٣ ص ٢١٥. لسان العرب والمصباح المنير في فوه.

خَامِسًا: إِنْدَالُ المِيمِ مِنَ الهَاءِ
 أُبْدِلَتِ المِيمُ مِنَ الهَاءِ إِنْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
 فَصَّارَ فَهَوَّ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْوَآءُ وَأُبْدِلَتِ المِيمُ مِنَ
 الهَاءِ وَصَّارَ اللَّفْظُ: فَمَّ. وَتَثْنِيَّةٌ فَمَّ عَلَى هَذَا
 فَمَّ (فِي الْأَصْلِ: فَوَّهَ عِنْدَ الْأَخْفَشِ، ثُمَّ قَلِبَ
 الْإِعْتِبَارِ: فَمَوَانِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: فَمَوِيٌّ).^(١)

(١) شرح الشافية ج ٢ ص ٦٦، وج ٣ ص ٢١٥. شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١٠٢٣.

إِبْدَالُ الْوَائِ

أُبْدِلَتِ الْوَائِ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ هِيَ:
(الْهَمْزَةُ)، و(الْأَلِفُ)، و(الْيَاءُ)، و(الْهَاءُ)،
و(الْثَوْنُ).

أَوَّلًا: إِبْدَالُ الْوَائِ مِنَ الْهَمْزَةِ

إِبْدَالُ الْوَائِ مِنَ الْهَمْزَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرٍ:
وَاجِبٌ، وَجَائِزٌ، وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الإِبْدَالُ الْوَاجِبُ لِلْوَائِ مِنَ الْهَمْزَةِ

وَجِبَ إِبْدَالُ الْوَائِ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي سِتَّةِ
مَوَاضِعَ هِيَ:

١ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً وَوَقَعَتْ ثَانِيَةً
هَمْزَتَيْنِ مُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ وَذَلِكَ
بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ الْأُولَى مَضْمُومَةً
وَمَرْسُومَةً عَلَى أَلِفٍ، وَلَهَا الصَّدَارَةُ الثَّامَّةُ
لِلْكَلامِ إِذَا كَانَتْ هَمْزَةً وَضِلَّ، وَلَهَا الصَّدَارَةُ
الثَّامَّةُ لِلْكَلامِ أَوْ لَا إِذَا كَانَتْ هَمْزَةً قَطْعٍ. نَحْوُ:
يَا فُلَانُ! أُؤَيِّبُ لِّلْسَيْرِ!؛ أَي تَهَيَّأْ وَتَجَهَّزْ لَهُ!
ف(أُؤَيِّبُ) فِي الْأَصْلِ: (أُؤَيِّبُ) - بِهَمْزَةٍ وَضِلَّ

مَضْمُومَةً فَهَمْزَةُ قَطْعٍ سَاكِنَةٌ - لِأَنَّهُ صِغَةُ الْأَمْرِ
مِنْ (تَوَيْبٌ) الْمُضَارِعِ مِنْ (أَبَيْتَ)، ^(١) تَتَابَعَتْ
فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةُ مَضْمُومَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى
أَلِفٍ وَهَمْزَةُ سَاكِنَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى وَائٍ، فَأُبْدِلَتِ
الْوَائِ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَصَارَ اللَّفْظُ:
(أُؤَيِّبُ). ^(٢)

وَنَحْوُ: أُوتِي فُلَانٌ إِذَا جُوزِيَ. ف(أُوتِي)
فِي الْأَصْلِ: (أُوتِي) لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ:
أَتَى فُلَانًا إِيثَاءً إِذَا جَاوَاهُ؛ إِذْ (أَتَى) فِي
الْأَصْلِ: (أُتِيَ). تَتَابَعَتْ فِي أَوَّلِ (أُوتِي)
هَمْزَةُ مَضْمُومَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى أَلِفٍ وَهَمْزَةُ سَاكِنَةٍ
مَرْسُومَةٍ عَلَى وَائٍ، فَأُبْدِلَتِ الْوَائِ مِنَ الْهَمْزَةِ
السَّاكِنَةِ، وَصَارَ اللَّفْظُ: (أُوتِي).

وَكَذَا الْقَوْلُ فِي: أُوتِكَلَّتِ الْأَسْنَانُ (أُصِيبَتْ
بِفَسَادٍ وَتَفَثَّتْ، فِي الْأَصْلِ: أُوتِكَلَّتْ لِأَنَّهُ بِنَاءُ
الْمَجْهُولِ مِنْ أُتْكَلَ: إِفْتَعَلَ مِنْ أَكَلَ). ^(٣)
أَوْجِرُ الدَّارَ (أَسْتَأْجِرُهَا، فِي الْأَصْلِ: أَوْجِرُ
لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْمُضَارِعِ لِلْمُتَكَلِّمِ مِنْ أَجَرَ: أَفْعَلَ مِنْ
أَجَرَ). أُحِبُّكَ وَأُؤَيِّرُكَ عَلَى الْآخِرِينَ (أُحِبُّكَ
وَأُفْضِلُكَ عَلَى الْآخِرِينَ، فِي الْأَصْلِ: أُؤَيِّرُكَ
لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْمُضَارِعِ لِلْمُتَكَلِّمِ مِنْ آثَرَ: أَفْعَلَ مِنْ
آثَرَ). لَنْ أُؤَلِّفَ الْمَدِينَةَ (لَنْ أَتَعَوَّدَهَا وَأَسْتَأْنِسَ

(١) وَيُصَاغُ الْأَمْرُ مِنْ (تَوَيْبٌ) عَلَى (أَبٍ) بِالْإِدْغَامِ أَوْ عَلَى (أُؤَيِّبُ) بِفَتْحِ الْإِدْغَامِ.

(٢) إِنَّمَا وَجِبَ الْإِبْدَالُ لِعَسْرِ التَّطَوُّقِ بِالْهَمْزَتَيْنِ جَمِيعًا، وَخُصَّ بِالثَّانِيَةِ لِأَنَّ إِفْرَاطَ الثَّقَلِ حَصَلَ بِهَا. (حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤١٧).

(٣) وَتُقَطَّعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (إِفْتَعَلَ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

(فَعَائِلٌ) جَمْعًا لِمُفْرَدٍ لَامُهُ وَاوٌ. نحو: دَعَاوَى
(في الأَصْل: دَعَائِيٌّ عَلَى فَعَائِلٍ لِأَنَّهُ جَمْعُ
دَعَاوَةٍ لِلدَّعَاوَى، ودَعَاوَةٌ: فَعَالَةٌ مِنْ دَعَا
يَدْعُو).^(٢) هَرَاوَى (في الأَصْل: هَرَائِيٌّ عَلَى
فَعَائِلٍ لِأَنَّهُ جَمْعُ هَرَاوَةٍ لِلْعَصَا، وَهَرَاوَةٌ: فَعَالَةٌ
مِنْ هَرَا يَهْرُو هَرَوًا إِذَا ضَرَبَ بِالْهَرَاوَةِ).
فَلَاوَى (في الأَصْل: فَلَائِيٌّ عَلَى فَعَائِلٍ لِأَنَّهُ
جَمْعُ فَلَوَةٍ لِلْمُهْرَةِ الَّتِي تُفْطَمُ، وَفَلَوَةٌ: فَعُولَةٌ
مِنْ فَلَا يَفْلُو فَلَوًا). حَلَاوَى الْأَقْفَاءِ (في
الأَصْل: حَلَائِيٌّ عَلَى فَعَائِلٍ لِأَنَّهُ جَمْعُ حَلَاوَاءٍ
الْقَفَا لِيَوْسَطِهِ، وَحَلَاوَاءٌ: فَعَالَاءٌ مِنْ حَلَوٍ).
غَرَاوَى (في الأَصْل: غَرَائِيٌّ عَلَى فَعَائِلٍ لِأَنَّهُ
جَمْعُ غُرَاوَى لِلرَّغْوَةِ، وَغُرَاوَى: فُعَالَى مِنْ
غَرَوٍ).^(٣)

٤ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ - عِنْدَ مَنْ لَا يُحَقِّقُ

الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ - غَيْرَ لَامٍ، لَا مَكْسُورَةٍ،

بِهَا، فِي الْأَصْل: لَنْ أُؤَلِّفَ لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْمُضَارِعِ
الْمَنْصُوبِ لِلْمُتَكَلِّمِ مِنْ أَلَفٍ: أَفْعَلٌ مِنْ أَلِفٍ).
لِأُونِسِ الْعَجُوزِ! (لِأَلَا طِفْهُ وَأَزِلْ وَخَشْتَهُ!، فِي
الْأَصْل: لِأُونِسٍ لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ
لِلْمُتَكَلِّمِ مِنْ آسٍ: أَفْعَلٌ مِنْ أَنْسٍ).

٢ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أُولَى هَمْزَتَيْنِ أَكْتَفَتَا

أَلِفَ التَّكْسِيرِ نَحْو: صَوَائِبُ (جَمْعُ صَوَابَةٍ
لِيَبْضَةِ الْقَمَلِ). وَصَوَائِبُ فِي الْأَصْل: صَائِبُ
لِأَنَّهُ جَمْعٌ عَلَى فَعَائِلٍ لِيَصَوَابَةِ الْمَهْمُوزَةِ الْعَيْنِ
عَلَى فَعَالَةٍ، أُبْدِلَتْ وَاوٌ مِنَ الْهَمْزَةِ الْأُولَى -
عَيْنَ فَعَائِلٍ - اسْتِثْقَالًا لِقُوعِ أَلِفِ التَّكْسِيرِ بَيْنَ
هَمْزَتَيْنِ). مَوَائِيٌّ (جَمْعٌ عَلَى فَعَائِلٍ لِمَوُونَةٍ
عَلَى فَعُولَةٍ، فِي الْأَصْل: مَائِيٌّ). صَوَائِلُ
(جَمْعُ ضَيْلَةٍ لِلْهَاءِ، فِي الْأَصْل: ضَائِلُ عَلَى
فَعَائِلٍ لِأَنَّهُ جَمْعُ ضَيْلَةٍ عَلَى فَعِيلَةٍ).^(١)

٣ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ عِنْدَ الْبَصْرِ فِي

(١) شَذَّ وَجَاءَ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَتَيْنِ: نَأَيْدُ (جَمْعُ نَادَى - عَلَى فَعَالَى - لِلدَّاهِيَةِ).

(٢) (دَعَاوَى) فِي الْأَصْل: (دَعَائِيٌّ) بِهَمْزَةٍ عَارِضَةٍ فِي الْجَمْعِ، وَاقِعَةٌ بَعْدَ أَلِفِ التَّكْسِيرِ وَقَبْلَ وَاوٍ أَصْلِيَّةٍ هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ،
فَتَقَلَّبَ الْوَاوُ يَاءً لَتَطْرُقَ فِيهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (دَعَائِيٌّ). ثُمَّ تَقَلَّبَ تَخْفِيفًا كَسْرَةُ الْهَمْزَةِ فَتَحَةً، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
(دَعَاءِيٌّ). فَتَقَلَّبَ الْيَاءُ الَّتِي فِي آخِرِ الْجَمْعِ أَلِفًا لَتَحْرُكُهَا وَانْفِتَاحُ مَا قَبْلَهَا، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (دَعَاءَا). ثُمَّ تَقَلَّبَ الْهَمْزَةُ
وَاوًا لِقُوعِهَا بَيْنَ الْفَيْنِ، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (دَعَاوَى) بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ طَبَقًا لِمَا تَقْتَضِي بِهِ قَوَاعِدُ رِسْمِ الْحُرُوفِ
الْمَعْمُولِ بِهَا فِي أَيَّامِنَا. إِنَّمَا قَلِبَتْ الْهَمْزَةُ وَاوًا، وَلَمْ تَقَلَّبْ يَاءً، لِأَنَّ الْوَاوَ مَوْجُودَةً فِي الْمُفْرَدِ مَلْفُوظَةً بِهَا فِيهِ فَيُشَابِهُ
الْجَمْعَ مُفْرَدَهُ فِي ظُهُورِ الْوَاوِ. وَكَذَلِكَ قَلِبَتْ الْهَمْزَةُ لِأَنَّهَا قَرِيبَةُ الشَّبَهِ بِالْأَلِفِ فَصَارَ كَأَنَّهُ قَدْ جُمِعَ بَيْنَ ثَلَاثِ أَلِفَاتٍ،
وَاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مُتَشَابِهَةٍ فِي الْآخِرِ مُسْتَكْرَهَةً. (شرح المفصل ج ١٠ ص ١١٤. الممتع في التصريف ج ٢
ص ٦٠٣. النحو الوافي ج ٤ ص ٧٦٩-٧٧٠).

(٣) ومذهب الكوفيين أنَّ هذه الجموع (دَعَاوَى، وَهَرَاوَى، وَفَلَاوَى، وَحَلَاوَى، وَغُرَاوَى) وَأَمْثَالُهَا كُلُّهَا عَلَى وَزْنِ
(فَعَالَى)، صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهَا كَمَا صَحَّتْ فِي الْمَفْرَدِ (دَعَاوَةٍ، وَهَرَاوَةٍ، وَفَلَوَةٍ، وَحَلَاوَاءٍ، وَغُرَاوَى). (حاشية
الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤١٠).

ولا مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَاقِعَةٌ ثَانِيَةً هَمْزَتَيْنِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ. ^(١) نحو: أُوَيْدِمُ (في الأضل: أُوَيْدِمُ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ آدَمَ الصِّفَةِ الْمُشْتَقَّةِ مِنْ آدَمَ يَأْدَمُ آدَمًا وَأُدْمَةٌ إِذَا اشْتَدَّتْ سُمْرَتُهُ، وَآدَمُ فِي الْأَضْل: آأَدَمُ لِأَنَّهُ أَفْعَلُ مِنْ آدَمَ). ^(٢) أُوَيْلُ (في الأضل: أُوَيْلُ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ آلَى الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ مِنْ آلَى يَأَلَى آلَى إِذَا عَظُمَتْ أَلْيَتُهُ، وَآلَى فِي الْأَضْل: آآَلَى لِأَنَّهُ أَفْعَلُ مِنْ آلَى). أُوْبُّ (جَمْعُ أَبٍ لِلْمَرْعَى، فِي الْأَضْل: أُوْبُّ لِأَنَّهُ جَمْعٌ عَلَى أَفْعَلٍ لِأَبِ الْمَهْمُوزِ الْفَاءِ). أُوْمُ الْمَدِينَةِ (أَقْصِدْهَا، فِي الْأَضْل: أُوْمُ لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْمُضَارِعِ لِلْمُتَكَلِّمِ مِنْ أُمَّ الْمَدِينَةِ يَوْمُهَا أُمًّا). أُوْمُنُ عَلَى السَّيَّارَةِ (فِي الْأَضْل: أُوْمُنُ لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْمُضَارِعِ لِلْمُتَكَلِّمِ مِنْ أَمَّنَ: فَعَلَ مِنْ أَمِنَ). أُوَاسِي الصَّدِيقَ فِي مُصِيبَتِهِ (أَعَزَّيْهِ وَأَسْلَيْهِ، فِي الْأَضْل: أُوَاسِي لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْمُضَارِعِ لِلْمُتَكَلِّمِ مِنْ آسَى: فَاعَلَ مِنْ آسَى). وَكَأَنُ يُبْنَى مِنْ (أَلَّ) مِثْلُ (أَضْبِعَ) وَ(إَضْبِعَ)، فَيَقَالُ: (أُوْمُ) وَ(إُوْمُ)، وَهُمَا فِي الْأَضْل: (أُوْمُ) وَ(إُوْمُ)، نُقِلَتْ صَمَّةُ الْمِيمِ

إِلَى الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ قَبْلَهَا، فَصَارَ اللَّفْظَانِ: (أُوْمُ) وَ(إُوْمُ)، فَتُبْدَلُ الْوَاوُ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ وَتُدْغَمُ الْمِيمَانِ وَيَصِيرُ اللَّفْظَانِ: (أُوْمُ) وَ(إُوْمُ). ^(٣)

٥ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ - عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَ - مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ وَاوٍ مَدٍّ زَائِدَةٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ الْحَاقِ. نحو: قَيَّوْ (كَثِيرُ الْقَيِّءِ، فَعُولٌ مِنْ قَاءَ يَقِيءُ قَيَّأً) ← قَيَّوْ. لُجُوءُ (فُعُولٌ مِنْ لَجَأَ يَلْجَأُ) ← لُجُوءُ. لُبُوءَةُ (أَسَدَةٌ، فَعُولَةٌ مِنْ لَبَأَ) ← لُبُوءَةُ. مُرُوءَةُ (فُعُولَةٌ مِنْ مَرُوءَ يَمُرُوءُ) ← مُرُوءَةُ. مَبْدُوءُ (مَفْعُولٌ مِنْ بَدَأَهُ يَبْدُوءُ بَدْءًا) ← مَبْدُوءُ. مَوْبُوءَةُ (مَفْعُولَةٌ مِنْ وَبَّثَ ثَوْبًا وَبْثًا) ← مَوْبُوءَةُ. قَرُوءَاءُ (فَعُولَاءُ مِنْ قَرَأَ) ← قَرُوءَاءُ.

٦ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ - عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ - مَضْمُومَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ، مُتَطَرِّفَةً مَوْقُوفًا عَلَيْهَا. فَيَكْتُبُونَ: رُعِي الْكَلُوءُ، وَصَحَّحَ الْخَطُوءُ، وَأُنْشِئَ الْمَرْفُوءُ. وَيَقْرَأُونَ: رُعِي الْكَلُوءُ، وَصَحَّحَ الْخَطُوءُ، وَأُنْشِئَ الْمَرْفُوءُ. ^(٤)

(١) وَالَّذِينَ يُحَقِّقُونَ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ فَهَمَّ قُرَاءُ الْكُوفَةِ وَابْنُ عَامِرٍ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٨، وص ٦٥).

(٢) وَلَا يُنَوَّنُ (أُوَيْدِمُ) لَمَنْعِهِ مِنَ الصَّرْفِ لِأَجْلِ الْوَضْفِيَّةِ وَوزنِ الْفَعْلِ.

(٣) حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٢٠-٤٢١.

(٤) ذَلِكَ أَنَّ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ، فَإِنَّهُ يُبْدِلُ الْهَمْزَةَ بَعْدَ فَتْحَةٍ، فِي الْوَقْفِ، بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا، لِأَنَّ الْفَتْحَةَ لَا تُسْتَقْبَلُ بَعْدَهَا حُرُوفُ الْعَلَّةِ سَاكِنَةٌ؛ وَذَلِكَ حَرَصًا عَلَى الْبَيَانِ لِعَدَمِ الْفَتْحَةِ لِحَقَّتِهَا كَالْعَدَمِ فَلَا تَقُومُ بِالْبَيَانِ حَقُّ قِيَامِ. وَلِهَذَا فَإِنَّهُمْ يَكْتُبُونَ الْهَمْزَةَ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى حَرْفٍ حَرَكَتِهَا، فَيَكْتُبُونَ (الْكَلُوءُ) بِالْوَاوِ لَوْقِفِهِمْ عَلَيْهِ بِهَا، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلَاءُ) بِالْأَلِفِ لَوْقِفِهِمْ عَلَيْهِ بِهَا، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلَى) بِالْيَاءِ لَوْقِفِهِمْ عَلَيْهِ بِهَا. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٣).

ثَانِيًا: الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلْوَاوِ مِنَ الْهَمْزَةِ

جَازَ إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا هِيَ:

١ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ - عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ -

سَاكِنَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ غَيْرِ هَمْزَةٍ: خَطَا وَلَفْظًا إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ وَالْحَرْفُ الْمَضْمُومُ قَبْلَهَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَفْظًا لَا خَطَا إِذَا كَانَتَا فِي كَلِمَتَيْنِ. نَحْو: بُؤْسٌ وَبُؤْسٌ.

أَفْرَاسٌ جُوٌّ (حُمَرُهَا ضَارِبَةٌ إِلَى الْكُدْرَةِ) وَأَفْرَاسٌ جُوٌّ. نُؤْيٍ (حَفِيرٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ أَوْ الْخَيْمَةِ يَمْنَعُ السَّيْلَ) وَنُؤْيٍ. ^(١) رُؤْيَةٌ وَرُؤْيَةٌ.

مُؤَنَّةٌ وَمُؤَنَةٌ. جُوذُرٌ (وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ) وَجُوذُرٌ. ذُوْفَانٌ (سُمَّ قَاتِلٌ) وَذُوْفَانٌ. يَدٌ شُومَى (ضِدُّ الْيُمْنَى) وَيَدٌ شُومَى. مَا بِالْدَّارِ طُورِيٌّ (أَحَدٌ)، وَمَا بِالْدَّارِ طُورِيٌّ. مُؤْمِنٌ وَمُؤْمِنٌ.

مُؤْتَفِكَاتٌ (رِيَّاحٌ تَقْلِبُ الْأَرْضَ وَتَخْتَلِفُ

مَهَايُهَا) وَمُؤْتَفِكَاتٌ. مُؤَيِّمَةٌ (مَرَأَةٌ مُوسِرَةٌ لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ) وَمُؤَيِّمَةٌ. مُؤَيِّدٌ (مُقَوِّى) وَمُؤَيِّدٌ. مُؤَذَى وَمُؤَذَى. أُسْتُوْهِلَ الْأَمْرُ (أُسْتُوجِبَ)، وَأُسْتُوْهِلَ الْأَمْرُ. يُؤْثِرُ فَلَانًا (يُكْرِمُهُ)، وَيُؤْثِرُ فَلَانًا. تَجْرُونَ وَتَجْرُونَ. وَضُوتٌ وَوَضُوتٌ. لَمْ يُوتَ فَلَانٌ (لَمْ يُجَزْ)، وَلَمْ يُوتَ فَلَانٌ. لَا تَسُوْ فَلَانًا! (لَا تَفْعَلْ بِهِ مَا يَكْرَهُ!)، وَلَا تَسُوْ فَلَانًا! ^(٢). لِيَذْفُوْ مِنَ الْبَرْدِ! (لِيَلْبَسْ مَا يُذْفِئُهُ!)، وَلِيَذْفُوْ مِنَ الْبَرْدِ! الْبَيْتَ أَبْهَوْ! (الْبَيْتَ أَخْلِ مِنَ الْمَتَاعِ!)، وَالْبَيْتَ أَبْهَوْ! ^(٣).

وَيُكْتَبُ: يَا صَالِحُ أَتَيْنَا!، وَالْعُودُ أَتْتَدَمُ (جَرَى فِيهِ الْمَاءُ)، وَمِنْهُ أَتْتَزَّ (اِمْتَعَصَ وَأَنْزَعَجَ). وَيُقْرَأُ: يَا صَالِحُ حَوْتِنَا! ^(٤) وَالْعُودُ وَتَدَمُ، وَمِنْهُوْتَزَّ.

٢ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ - عِنْدَ بَعْضِ مَنْ

(١) جَازَ فِي (نُؤْيٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْ (نُؤْيٍ) إِبْقَاءُ الْوَاوِ فِيهِ عَلَى حَالِهَا بَلَا تَحْوِيلٍ إِلَى الْيَاءِ نَظَرًا إِلَى عَرُوضِ الْوَاوِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عَارِضٌ غَيْرُ لَازِمٍ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً. وَجَازَ فِي (نُؤْيٍ) وَجْهٌ آخَرٌ (نُؤْيٍ) بِتَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ مَرَاعَاةً لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ، وَ(نُؤْيٍ) بِكَسْرِ التَّوْنِ لِمَجَاوِرَةِ الْيَاءِ. وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الْهَمْزَةِ»، فَعُدَّ إِلَيْهِ.

(٢) عَنْ ابْنِ جَمَاعَةَ أَنَّ الْأَكْثَرَ فِي هَذِهِ الْوَاوِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي (لَا تَسُوْ) وَأَمْثَالِهَا لِمَجَاوِرَةِ الْيَاءِ لِمَجَاوِرَةِ الْيَاءِ، وَقَالَ: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْتَبِرُ بِالْعَارِضِ فَيَحْذِفُهَا لِلْجَزْمِ كَمَا تُحْذَفُ الْأَصْلِيَّةُ مِنْهُ». (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَّةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥١).

(٣) وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ مَحْمُولًا عَلَى الْجَزْمِ - إِذْ عَلَامَاتُ جَزْمِ الْمَضَارِعِ هِيَ عَلَامَاتُ بِنَاءِ الْأَمْرِ -، فَإِنَّ الْأَكْثَرَ فِي هَذِهِ الْوَاوِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي (أَبْهَوْ) وَأَمْثَالِهَا لِمَجَاوِرَةِ الْيَاءِ لِمَجَاوِرَةِ الْيَاءِ، وَإِنَّ الْأَقْلَ فِيهَا الْإِعْتِبَارَ بِالْعَارِضِ وَحَذْفِهَا لِلْأَمْرِ كَمَا تُحْذَفُ الْأَصْلِيَّةُ مِنْهُ.

(٤) بِوُقُوعِ الْفِعْلِ (أَتَيْنَا) بَعْدَ لَفْظِ (صَالِحُ)، سَقَطَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي اللَّفْظِ مِنْ أَوَّلِ الْفِعْلِ لَوْقُوعِهَا فِي الدَّرَجِ، فَصَارَ التَّمْثِيلُ: يَا صَالِحُ أَتَيْنَا!، فَإِذَا مَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ ضَمَّةٍ، صَارَتْ وَاوًا، وَصَارَ التَّمْثِيلُ: يَا صَالِحُ حَوْتِنَا!.

يُخَفِّفُ الْهَمْزَ - هَمْزَةٌ قَطْعٌ مَضْمُومَةٌ وَاقِعَةٌ بَعْدَ
هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ. نحو: أَوْنَادِيكَ؟ وَأَوْنَادِيكَ؟
فِي الْأَصْلِ: (أَوْنَادِيكَ؟)، أُبْدِلْتُ وَائِ مِنْ
هَمْزَةِ الْمُضَارِعِ الْمَضْمُومَةِ.

وَكَذَا الْقَوْلُ فِي: أَوْعِطِيكَ الْمَالَ؟،
وَأَوْعِطِيكَ الْمَالَ؟. أَوْجَفُّ الْفَاكِهَةِ؟،
وَأَوْجَفُّ الْفَاكِهَةِ؟.

٣ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ - عَلَى مَذْهَبِ
الْفَرَّاءِ - مَضْمُومَةٌ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ.
نحو: يَبْئُوسُ (يَقْوَى وَيَشْتَدُّ)، فَعَلَى مَذْهَبِ
الْفَرَّاءِ تُنْقَلُ ضَمَّةُ الْهَمْزَةِ إِلَى الْبَاءِ الصَّحِيحَةِ
السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (يَبْئُوسُ)، ثُمَّ
تُبَدَّلُ وَائِ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ حَرْفٍ
مَضْمُومٍ فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (يَبْئُوسُ).

وَكَذَا يَقُولُ فِي: يَبْئُولَانِ (يَضْعُفَانِ
وَيَضْعُفَانِ) ← يَبْئُولَانِ. لِيَذُؤَا! (لِيَمْرَّ سَرِيعًا)،
بِنَاءِ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ لِلْغَائِبِ مِنْ ذَايَ يَذُؤُ
ذَاوَا إِذَا مَرَّ سَرِيعًا) ← لِيَذُؤَا! ^(١) أَدُوْلُ (جَمْعُ
دَالٍ لِابْنِ آوَى) ← أَدُوْلُ. رَعَتْ نَشُوكُمْ (رَعَتْ
صِغَارُ إِبِلِكُمْ) ← رَعَتْ نَشُوكُمْ.

٤ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ - عَلَى مَذْهَبِ
الْأَخْفَشِ - مَكْسُورَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ. نحو: سُؤْلُ
وَسُؤْلُ. رُؤِمَتِ الْقِطَّةُ (أُحِبَّتْ وَأُلْفَتْ)

وَرُؤِمَتِ. أَرْتُوِي الشَّيْءَ (أُبْصِرَ)، وَأَرْتُوِي
الشَّيْءَ. دُوْلُ (ابْنُ آوَى) وَدُوْلُ. اسْتَفِدْ مِنْ
الْفَرَصِ، وَمِنْ تَكَافُوهَا!، وَاسْتَفِدْ مِنْ
الْفَرَصِ، وَمِنْ تَكَافُوهَا!.

٥ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ - عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ
الْهَمْزَ - مُتَحَرِّكَةٌ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ، مُتَطَرِّفَةٌ
مَوْقُوفًا عَلَيْهَا. فَيَكْتُبُونَ: السَّلْحَفَاءُ تَبْطُؤُ،
وَعَلَى الْمَخَاطِرِ لَنْ أَجْرُؤُ، وَجَمْعُ حُلُوءٍ لِحَجَرٍ
يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ حُلُؤُ. وَيَقْرَأُونَ:
السَّلْحَفَاءُ تَبْطُؤُ، وَعَلَى الْمَخَاطِرِ لَنْ أَجْرُؤُ،
وَجَمْعُ حُلُوءٍ لِحَجَرٍ يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ
حُلُؤُ.

٦ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ - عَلَى مَذْهَبِ
الْفَرَّاءِ - مُتَحَرِّكَةٌ بَعْدَ وَائٍ سَاكِنَةٍ أَصْلِيَّةٍ أَوْ
زَائِدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ. ^(٢) نحو: جَوَّءُ (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ
فِي سَوَادٍ) وَجَوَّءُ. سُوءٌ وَسُوءَى (عَمَلٌ شَائِنٌ)
وَسُوءٌ وَسُوءَى. مُوَعَى (مَوْعُودٌ، إِسْمُ الْمَفْعُولِ
مِنْ أَوَّاهٍ إِذَا وَعَدَهُ) وَمُوَى. مَوْءَلَةٌ (مَلْجَأٌ)
وَمَوْلَةٌ. تَوَّاءُ (تَائِنٌ) وَتَوَّاءُ. أَوْءَبَ الْمُسْكِينَةَ
(رَدَّهَا بِخِزْيٍ عَنْ حَاجَتِهَا)، وَأَوْءَبَ الْمُسْكِينَةَ.
اسْتَوَّى (اتَّعَدَ وَاسْتَوَّعَدَ) وَاسْتَوَّى. يَوَّءُ
(يُؤَافِقُ) وَيَوَّءُ. لَنْ أَسُوءُهُ (لَنْ أَفْعَلَ بِهِ مَا
يَكْرَهُ) وَلَنْ أَسُوءُهُ. الشَّمْسُ سَطَعَ ضَوْؤُهَا،

(١) وظهور الواو في (ليذؤ) دليل على تخفيفه من (ليذؤ)؛ وإلا لَسَقَطَتِ الواو للجزم.

(٢) ذلك أن حرف الإلحاق يكون بإزاء حرف أصلي، فحرف الإلحاق كالأصلي. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٤).

وَالشَّمْسُ سَطَعَ ضَوْهَا. أَلْقَى ضَوْءًا عَلَى الْمَوْضُوعِ، وَأَلْقَى ضَوْءًا عَلَى الْمَوْضُوعِ. الشَّمْسُ لَا تَمْشِي فِي ضَوْءِهَا!، وَالشَّمْسُ لَا تَمْشِي فِي ضَوْءِهَا!.

ونحو: تَوَّعَمَ (مَوْلُودٌ مَعَ غَيْرِهِ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ) وَتَوَّعَمَ. ^(١) حَوَابَةٌ (أَضْحَمُ الْعَلَبِ الثَّلَاثِ الَّتِي تُعْمَلُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، يُحْلَبُ فِيهَا أَوْ يُشْرَبُ بِهَا) وَحَوَّيْتُ. تَوَّعَمِيَّةٌ (لَوْلُو) وَتَوَّامِيَّةٌ. كَبَوَّعَلُ (جُنْدُبٌ) وَكَبَوَّعَلُ.

٧ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ - عِنْدَ الْأَخْفَافِ - غَيْرَ لَامٍ، مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ. نحو: هُوَ أَوَّلُ مِنْهُ (فِي الْأَصْلِ: أَأَنَّ لِأَنَّهُ أَفْعَلُ مِنْ أَنْ يَنْ أَيْنَا إِذَا تَأَوَّهَ أَوْ صَوَّتَ مِنَ الْوَجَعِ). هُوَ أَوَّلُ مِنْهُ (فِي الْأَصْلِ: أَأُمُّ لِأَنَّهُ أَفْعَلُ مِنْ أَمَّ يَوْمُ إِمَامَةٍ إِذَا تَقَدَّمَ). أَوْفُ (فِي الْأَصْلِ: أَأَفُّ لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْمُضَارِعِ لِلْمُتَكَلِّمِ مِنْ أَفَّ يَأْفُ أَفَفًا إِذَا ضَجَرَ). أَوْصُ (فِي الْأَصْلِ: أَأُصُّ لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْمُضَارِعِ لِلْمُتَكَلِّمِ مِنْ أَصَّ يَأُصُّ أَصَصًا إِذَا أَرْتَجَفَ خَوْفًا وَهَلَعًا). الْأَوَاهِلُ (فِي الْأَصْلِ: الْأَ أَهْلٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ الْأَهْلِ فِي الْأَصْلِ: الْأَ أَهْلٌ لِأَنَّهُ أَفْعَلُ مِنْ أَهَلَ الْمَكَانُ يَأْهَلُ أَهُولًا إِذَا عَمَرَ بِأَهْلِهِ). ^(٢)

٨ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ - عِنْدَ مَنْ يُخَفَّفُ

الْهَمْزُ - مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ: خَطَا وَلَفْظًا إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَالْحَرْفُ الْمَضْمُومُ قَبْلَهَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَفْظًا لَا خَطَا إِذَا كَانَتَا فِي كَلِمَتَيْنِ. نحو: جَوْنُ (جَمْعُ جُونَةٍ لِحَقَّةِ الْحُلِيِّ) وَجُونُ. رَوَى (جَمْعُ رُويَةٍ) وَرَوَى. جَوَّةٌ (غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ) وَجَوَّةٌ. تَوَلَّةٌ (دَاهِيَةٌ) وَتَوَلَّةٌ. سُؤَالٌ وَسُؤَالٌ. مُؤَاءٌ (صِيَاحٌ) وَمُؤَاءٌ. ذُوَابَةٌ (شَعْرٌ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ) وَذُوَابَةٌ. ثَوْبَاءٌ وَثَوَابَاءٌ (مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْكَسَلِ وَالتَّعَاسِ وَالْهَمِّ، مِنْ فَتْحِ الْقَمِ وَالْتِمَاطِي) وَثَوْبَاءٌ وَثَوَابَاءٌ. رُوِيَّةٌ (تَصْغِيرُ رِيَّةٍ) وَرُوِيَّةٌ. دُوَلِيٌّ (نِسْبَةٌ قِيَاسِيَّةٌ إِلَى دُوَلٍ وَدُوَلٍ لِأَبْنِ آوَى) وَدُوَلِيٌّ. رُوَاسِيٌّ (عَظِيمُ الرَّأْسِ) وَرُوَاسِيٌّ. مُوَجَّلٌ وَمُوَجَّلٌ. مُوَامَرَةٌ وَمُوَامَرَةٌ. لَبُوَّةٌ (أَسَدَةٌ) وَلَبُوَّةٌ. مَقْمُوءَةٌ (مَكَانٌ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ) وَمَقْمُوءَةٌ. يُوكِّدُ وَيُوكِّدُ. يُوَاخِي وَيُوَاخِي. دَنُوَ اللَّثِيمُ (صَارَ دَنِيئًا لَا خَيْرَ فِيهِ) وَدَنُوَ اللَّثِيمُ. جَرُّوَا (أَقْدَمَا) وَجَرُّوَا. يَمْرُؤَانِ (يَصِيرَانِ ذَوِي مَرْوَةٍ وَإِنْسَانِيَّةٍ) وَيَمْرُؤَانِ. لَمْ يَبْطُؤَا (لَمْ يَتَأَخَّرَا) وَلَمْ يَبْطُؤَا.

وَيُكْتَبُ: رَأَيْتُ أَخَاكَ، وَبِئْتُ أَمِينَةَ نَشِيطَةً، وَصَدِيقِي مُكْرِمٌ أَبَوِيَّ. وَيُقْرَأُ عِنْدَ مَنْ يُخَفَّفُ الْهَمْزُ: رَأَيْتُ وَخَاكَ، وَبِئْتُ وَمِينَةَ نَشِيطَةً،

(١) (تَوَّعَمَ): (فَوَعَلَ) مِنْ (تَامَ)، وَمِنْ (وَامَ) فِي الْأَصْلِ: (وَوَّعَمَ) أَبْدَلَتْ تَاءَ مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.

(٢) (المتنع في التصريف ج ١ ص ٣٦٥، وص ٣٦٧).

وَصَدِيقِي مُكْرِمٌ وَبَوِيٌّ.

٩ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ أَوْ مُثْنًى أَوْ مَجْمُوعًا جَمْعًا سَالِمًا. ^(١) نحو: قَرَاءٌ (حَسَنُ الْقِرَاءَةِ) ← قَرَائِيٌّ وَقَرَّاءِيٌّ، وَقَرَّاءَانِ وَقَرَّاءُونَ، وَقَرَّاءُونَ. إِنْشَاءٌ ← إِنْشَائِيٌّ وَإِنْشَاوِيٌّ، وَإِنْشَاءَانِ وَإِنْشَاوَانِ، وَإِنْشَاءَاتٌ وَإِنْشَاوَاتٌ. بَنَاءٌ ← بَنَائِيٌّ وَبَنَّاوِيٌّ، وَبَنَاءَانِ وَبَنَّاوَانِ، وَبَنَّاوُونَ وَبَنَّاوُونَ. إِعْتِدَاءٌ ← إِعْتِدَائِيٌّ وَأَعْتِدَاوِيٌّ، وَأَعْتِدَاءَانِ وَأَعْتِدَاوَانِ، وَأَعْتِدَاءَاتٌ وَأَعْتِدَاوَاتٌ. شِلْقَاءٌ (سَكِينٌ) ← شِلْقَائِيٌّ وَشِلْقَاوِيٌّ، وَشِلْقَاءَانِ وَشِلْقَاوَانِ. خُشَاءٌ (عَظْمٌ نَاتِيٌّ وَرَاءَ الْأُذُنِ) ← خُشَائِيٌّ وَخُشَاوِيٌّ، وَخُشَاءَانِ وَخُشَاوَانِ. صَخْرَاءٌ ← صَخْرَائِيٌّ وَصَخْرَاوِيٌّ، وَصَخْرَاءَانِ وَصَخْرَاوَانِ. خُنْفَسَاءٌ (حَشْرَةٌ مُتَتِنَةٌ الرَّائِحَةِ) ← خُنْفَسَائِيٌّ وَخُنْفَسَاوِيٌّ، وَخُنْفَسَاءَانِ وَخُنْفَسَاوَانِ، وَخُنْفَسَاءَاتٌ وَخُنْفَسَاوَاتٌ. مُومِيَاءٌ (جُثَّةٌ مُحَنَظَّةٌ فِي قُبُورِ الْمِضْرِيِّينَ الْقَدَمَاءِ) ←

مُومِيَائِيٌّ وَمُومِيَاوِيٌّ، وَمُومِيَاءَانِ وَمُومِيَاوَانِ، وَمُومِيَاءَاتٌ وَمُومِيَاوَاتٌ. ^(٢)

١٠ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ أَسْمٍ مَمْدُودٍ قَدْ لَحِقَتْهُ النَّاءُ وَأُرِيدَ جَمْعُهُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا. نحو: قَرَاءَةٌ (حَسَنَةُ الْقِرَاءَةِ) وَقَرَّاءَاتٌ وَقَرَّاءَاتٌ. بَنَاءَةٌ وَبَنَاءَاتٌ وَبَنَّاوَاتٌ. خِرْنَاءَةٌ (وَاحِدَةُ الْخِرْنَاءِ لِلتَّمَلِّ فِيهِ حُمْرَةٌ) وَخِرْنَاءَاتٌ وَخِرْنَاوَاتٌ. سُلاَةٌ (وَاحِدَةُ السُّلَاءِ لِشَوْكِ النَّخْلِ) وَسُلَاءَاتٌ وَسُلَاوَاتٌ. ^(٣)

١١ - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ مُبَدَّلَةً مِنَ الْيَاءِ الْوَاقِعَةِ لَامًا بَيْنَ أَلِفٍ مُتَقَلِّبَةٍ عَنْ أَصْلٍ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ. ^(٤) نحو: رَائِيٌّ وَرَائِيٌّ وَرَاوِيٌّ (فِي النِّسْبَةِ إِلَى رَايَةٍ لِلْعَلَمِ، وَرَايَةٌ فَعْلَةٌ مِنْ رَيٍّ). غَائِيٌّ وَغَائِيٌّ وَغَاوِيٌّ (فِي النِّسْبَةِ إِلَى غَايَةٍ لِلنَّهْيَةِ وَالْآخِرِ، وَغَايَةٌ فَعْلَةٌ مِنْ غَيٍّ). آيِيٌّ وَآيِيٌّ وَآوِيٌّ (فِي النِّسْبَةِ إِلَى آيَةٍ لِلْجُمْلَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَآيَةٌ فَعْلَةٌ مِنْ آيٍّ). ثَائِيٌّ وَثَائِيٌّ وَثَاوِيٌّ (فِي النِّسْبَةِ إِلَى ثَايَةٍ لِلْحِجَارَةِ تُرْفَعُ فَتَكُونُ عَلَمًا بِاللَّيْلِ لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ، وَثَايَةٌ فَعْلَةٌ مِنْ ثَوِيٍّ وَثِيٍّ). طَائِيٌّ وَطَائِيٌّ وَطَاوِيٌّ

(١) الاسم الممدود اسم مُعَرَّبٌ، آخِرُهُ - أي حرف إعرابه - همزة واقعة بعد ألف زائدة. فشرط الاسم الممدود زيادة الألف لا زيادة الهمزة.

(٢) تُنَوَّنُ همزة الاسم الممدود إذا كانت أصلاً كهَمْزَةُ (قَرَاءٍ) و(إِنْشَاءٍ)، أو بَدَلًا من أصل كهَمْزَةُ (بَنَاءٍ) و(إِعْتِدَاءٍ)، أو زائدة لِلإِلْحَاقِ كهَمْزَةُ (شِلْقَاءٍ) و(خُشَاءٍ)؛ وتكون الهمزة لِلإِلْحَاقِ فِي كُلِّ اسمٍ جَاءَ عَلَى (فُعْلَاءٍ) أو (فُعْلَاءٍ). وَلَا تُنَوَّنُ همزة الاسم الممدود إذا كانت زائدة لِلتَّائِيثِ كهَمْزَةُ (صَخْرَاءٍ) و(خُنْفَسَاءٍ)، أو زائدة لِلْمُعْجَمَةِ كهَمْزَةُ (مُومِيَاءٍ).

(٣) الممنوع فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٦٣.

(٤) شرح المفضل ج ٥ ص ١٥٧.

(في النسبة إلى طاية للصخرة العظيمة في أرض لا حجارة بها، وطاية فعلة من طوي).

١٢ - أن تكون الهمزة مبدلة من الياء الواقعة بين ألف زائدة وياء مُشددة للنسب. نحو: عمائي (في النسبة إلى عماية لسحابة كثيفة مطبقة، في الأصل: عمائي) وعمايي. غيائي (في النسبة إلى غيابة لما يظل الإنسان فوق رأسه، في الأصل: غيائي) وغيوي. حكائي (في النسبة إلى حكاية، في الأصل: حكائي) وحكاوي. مصائي (في النسبة إلى مصاية لقارورة صغيرة، في الأصل: مصائي) ومصاوي. حملائي (في النسبة إلى حملايا لموضع بلبنان، في الأصل: حملائي) وحملاوي.

١٣ - أن تكون الهمزة - عند من يحقق الهمز متطرفة موقوفا عليها، واقعة بعد حرف صحيح ساكن: مطلقا إذا كان الحرف الذي قبل الساكن مضموما عند من يحرك الساكن بحركة ما قبله إنباعا، وباشترط أن تكون الهمزة مرفوعة عند من يحرك الساكن بحركة ما بعده نقلا وعند من يبدل الهمزة بحرف مجانيس لحركتها. فيكتبون: القوي

القادر على تصريف العمل هو الإنسان الكفو، ويقال لمؤخر العجز الكسو. ويقرأ من يحرك الساكن بحركة ما قبله إنباعا ومن يحرك الساكن بحركة ما بعده نقلا: القوي القادر على تصريف العمل هو الإنسان الكفو، ويقال لمؤخر العجز الكسو. ويقرأ من يبدل الهمزة بحرف مجانيس لحركتها: القوي القادر على تصريف العمل هو الإنسان الكفو، ويقال لمؤخر العجز الكسو.

ج - الإبدال السماعي للواو من الهمزة أبدلت الواو من الهمزة في غير المواضع المتقدمة إنبالا غير مطرد لا يقاس عليه اتفاقا في ألفاظ مسموعة لا تتجاوز. ومن هذه الألفاظ:

أب للحملة في الحرب وب (تهيا لها).^(١) آخى فلانا وواخاه (اتخذ أخا، والواو في واخاه مبدلة من الهمزة في آخى، لأن اللام في أخ واو بدليل تثنيته على أخوين. ولما لم يكن في كلام العرب ما فاؤه واو ولامه واو غير لفظة واو، قضي على الواو في واخى بأنها مبدلة من الهمزة في آخى).^(٢) إضر ووضر

(١) لسان العرب في وب نقلا عن التهذيب للأزهري.

(٢) شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٩. ونقل ابن منظور عن ابن بري حكاية عن أبي عبيد في الغريب المصنف روايته عن الزيديين (آخيت) و(واخيت) و(آسيت) و(واسيت) و(أكلت) و(واكلت)، ووجه ذلك من جهة القياس هو حمل-

(عَهْدٌ مُؤَكَّدٌ). ^(١) نَشَأَتْ فِي بَيْتِ فُلَانٍ وَنَشَوْتُ (رُبِيتُ، حُوِّلْتُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْهَمْزَةُ فِي نَشَأْتُ وَآوَا؛ إِذِ الْقِيَاسُ فِيهَا عِنْدَ بَعْضِ الصَّرَفِيِّينَ أَنْ تُحَوَّلَ يَاءٌ). ^(٢)

أَوَّلُ: أُبْدِلَتِ الْوَاوُ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلٍ عَلَى أَحَدِ ائْتِمَارَيْنِ: الْأَوَّلُ لِلْفَرَاءِ وَتُعْلَبُ يَقُولُ إِنَّ (أَوَّلَ): (أَفْعَلُ) مِنْ (أَوَّلِ)، فِي الْأَصْلِ: (أَوَّلُ)، أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ السَّاكِنَةُ - فَاءَ الْكَلِمَةِ - وَآوَا، فَصَارَ اللَّفْظُ: (أَوَّوَلُ)، ثُمَّ أُذْغِمَتِ الْوَاوُ السَّاكِنَةُ فِي الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (أَوَّوَلُ). وَالثَّانِي لِلجَوْهَرِيِّ يَقُولُ إِنَّ (أَوَّلَ): (أَفْعَلُ) مِنْ (وَأَلِ)، فِي الْأَصْلِ: (أَوَّأَلُ)، أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ الْمَفْتُوحَةُ - عَيْنَ الْكَلِمَةِ - وَآوَا، فَصَارَ اللَّفْظُ: (أَوَّوَلُ)، ثُمَّ أُذْغِمَتِ الْوَاوُ السَّاكِنَةُ فِي الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (أَوَّوَلُ).

هَذَاوِي وَهَذَاوِي وَهَذَاوِي (كُلُّ جَمْعٍ لِهَدِيَّةٍ: فَعِيلَةٌ مِنْ هَدَى يَهْدِي هَدْيًا. وَالْقِيَاسُ فِي جَمْعِ هَدِيَّةٍ عَلَى فَعِيلَةٍ: هَذَايَا عَلَى فَعَائِلٍ بِإِبْدَالِ يَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي فَعَائِلٍ لِمَجِيئِهِ جَمْعًا لِمُفْرَدٍ لَامُهُ يَاءٌ أَصِيلَةٌ. وَهَذَايَا فِي الْأَصْلِ: هَذَايِي بِهَمْزَةٍ عَارِضَةٍ فِي الْجَمْعِ، وَاقِعَةٌ بَعْدَ أَلِفِ التَّكْسِيرِ

وَقَبْلَ يَاءٍ أَصْلِيَّةٍ هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ، فَتُقْلَبُ تَخْفِيفًا كَسْرَةً الْهَمْزَةُ فَتُحَقَّ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: هَذَايِي، ثُمَّ تُقْلَبُ الْيَاءُ الَّتِي فِي آخِرِ الْجَمْعِ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: هَذَايَا. وَالْقِيَاسُ أَنْ تُقْلَبَ الْهَمْزَةُ فِي هَذَايَا يَاءً لِأَنَّ الْيَاءَ مَوْجُودَةٌ فِي الْمُفْرَدِ هَدِيَّةً، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: هَذَايَا، وَقَدْ وَرَدَ. وَكَذَلِكَ قُلِبَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْهَمْزَةُ وَآوَا، وَصَارَ اللَّفْظُ: هَذَاوِي بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ طَبَقًا لِمَا تَقْتَضِي بِهِ قَوَاعِدُ رَسْمِ الْحُرُوفِ الْمَعْمُولِ بِهَا فِي أَيَّامِنَا؛ إِذِ الْقِيَاسُ فِي قَلْبِ هَمْزَةٍ فَعَائِلٍ وَآوَا أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ مَوْجُودَةٌ فِي الْمُفْرَدِ مَلْفُوظًا بِهَا فِيهِ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فِي هَدِيَّةٍ).

أَشَاوِي وَأَشَاوِي (فِي الْأَصْلِ: أَشَاءُ وَأَشَائِي، وَكِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مِنْ أَشَائِي جَمْعِ أَشْيَاءَ، وَأَشَائِي فِي الْأَصْلِ: أَشَائِي لِأَنَّهُ جَمْعُ أَشْيَاءَ، أُبْدِلَتِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْهَمْزَةُ مِنَ الْيَاءِ الْأُولَى؛ لِأَنَّ حَقَّ الْيَاءِ إِذَا كَانَتْ أَصْلِيَّةً أَنْ تَصِحَّ بَعْدَ أَلِفٍ فَعَائِلٍ. فَإِنْ خُفِّفَ أَشَائِي بِحَذْفِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ صَارَ اللَّفْظُ إِلَى أَشَائِي، وَإِنْ خُفِّفَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْأُولَى صَارَ اللَّفْظُ إِلَى أَشَائِي يَفْتَحُ الْهَمْزَةُ، فَتُقْلَبُ الْيَاءُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا

-الماضي على المستقبل إذ كانوا يقولون: (يُواخِي)، بَقْلَبِ الْهَمْزَةِ وَآوَا عَلَى التَّخْفِيفِ، وَقِيلَ. إِنَّ (وَإِخَاهُ) لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: هِيَ لُغَةٌ طَنِيَّةٌ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي أَخَا).

(١) وَفِي (وَضَرٍ) ائْتِمَارٌ آخَرٌ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ وَآوَهَ أَصِيلَةً بِاعْتِبَارِهِ (وَإِضْرٍ) لَغَتَيْنِ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي وَضَرٍ).

(٢) وَحَكَى قَطْرِبُ: (نَشَأَ يَنْشُو) لُغَةٌ فِي (نَشَأَ يَنْشَأُ)، فَلَيْسَتْ الْوَاوُ عِنْدَهُ مِنْ تَحْوِيلِ الْهَمْزِ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي نَشَأَ).

الَّتِي فِي آخِرِ الْجَمْعِ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَأَنْفَتَاحِ مَا قَبْلَهَا، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: مَطَاءًا. وَالْقِيَاسُ أَنْ تُقْلَبَ الْهَمْزَةُ يَاءً لِانْقِلَابِ الْيَاءِ - لَامَ الْمُفْرَدِ - عَنْ وَاوٍ أَصْلٍ، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: مَطَايَا، وَقَدْ وَرَدَ. وَقَدْ وَرَدَ كَذَلِكَ إِبْدَالُ الْوَاوِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ مِنَ الْهَمْزَةِ فَقِيلَ: مَطَاوَى بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ طَبَقًا لِمَا تَقْتَضِي بِهِ قَوَاعِدُ رَسْمِ الْحُرُوفِ الْمَعْمُولِ بِهَا فِي أَيَّامِنَا).^(١)

ثَانِيًا: إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْأَلِفِ

إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْأَلِفِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: وَاجِبٌ، وَجَائِزٌ.

أ - الإِبْدَالُ الْوَاجِبُ لِلْوَاوِ مِنَ الْأَلِفِ
وَجَبَ إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْأَلِفِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ هِيَ:

١ - فِي جَمْعٍ عَلَى (فَعَالِلٍ وَفَعَالِيلٍ وَشَبِيهِمَا) لِمُفْرَدٍ ثَلَاثِي الْأُصُولِ مَزِيدٍ بِالْأَلِفِ فِي ثَانِيهِ. نَحْو: قَوَالِبُ (جَمْعُ قَالِبٍ). وَالْوَاوُ فِي قَوَالِبَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْأَلِفِ فِي قَالِبٍ، وَالْأَلِفُ فِي قَوَالِبِ أَلِفُ التَّكْسِيرِ). جَوَامِيسُ (جَمْعُ جَامُوسٍ). وَالْوَاوُ فِي جَوَامِيسَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْأَلِفِ فِي جَامُوسٍ، وَالْأَلِفُ فِي جَوَامِيسَ

إِثْرَ فَتْحَةٍ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: أَشَاءًا. وَالْقِيَاسُ أَنْ تُبَدَلَ الْيَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي أَشَائِي وَأَشَاءًا لِأَنَّ الْيَاءَ مَوْجُودَةٌ فِي الْمُفْرَدِ أَشْيَاءَ، وَيَصِيرُ الْجَمْعَانِ: أَشَايَ وَأَشَايَا، وَقَدْ وَرَدَا. وَقَدْ وَرَدَ كَذَلِكَ إِبْدَالُ الْوَاوِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ مِنَ الْهَمْزَةِ فَقِيلَ: أَشَاوِي وَأَشَاوَى بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ طَبَقًا لِمَا تَقْتَضِي بِهِ قَوَاعِدُ رَسْمِ الْحُرُوفِ الْمَعْمُولِ بِهَا فِي أَيَّامِنَا).

مَطَاوَى (جَمْعُ مَطِيَّةٍ لِمَا يُمْتَطَى مِنَ الدَّوَابِّ. وَمَطِيَّةٌ: فَعِيلَةٌ مِنْ مَطَا يَمْطُو مَطْوًا، فِي الْأَصْلِ: مَطِيئَةٌ، اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالسَّابِقُ مِنْهُمَا أَصِيلٌ وَسَاكِنٌ سُكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَتُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: مَطِيئَةً، ثُمَّ مَطِيَّةٌ بِإِذْغَامِ الْيَاءَيْنِ لِتَتَابُعِهِمَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً. وَالْقِيَاسُ عِنْدَ غَيْرِ الْأَخْفَشِ فِي جَمْعِ مَطِيَّةٍ عَلَى فَعِيلَةٍ: مَطَايَا عَلَى فَعَائِلٍ بِإِبْدَالِ يَاءٍ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي فَعَائِلٍ لِمَجِيئِهِ جَمْعًا لِمُفْرَدٍ لَامُهُ يَاءٌ مَقْلُوبَةٌ عَنْ أَصْلٍ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ: مَطَائِيُ بِهِمْزَةٌ عَارِضَةٌ فِي الْجَمْعِ، وَاقِعَةٌ بَعْدَ أَلِفِ التَّكْسِيرِ وَقَبْلَ وَاوٍ أَصْلِيَّةٍ هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ، فَتُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً لِتَطَرُّفِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: مَطَائِيُ. ثُمَّ تُقْلَبُ تَخْفِيفًا كَسْرَةُ الْهَمْزَةِ فَتَحَةً، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: مَطَاءِيُ، فَتُقْلَبُ الْيَاءُ

(١) وَقَاسَ الْأَخْفَشُ قَلْبَ الْهَمْزَةِ وَاوًا رَجوعًا إِلَى الْأَصْلِ، فَقَالَ فِي جَمْعِ مَطِيَّةٍ. مَطَاوَى، وَقَاسَ غَيْرُهُ قَلْبَ الْهَمْزَةِ يَاءً عَلَى الْحَالِ الَّتِي صَارَتْ إِلَيْهِ الْوَاوُ. (حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤١٠).

أَلِفُ التَّكْسِيرِ).

وَكَذَا الْقَوْلُ فِي: ضَوَاحٍ (جَمْعُ ضَاحِيَةٍ لِنَاحِيَةٍ بَارِزَةٍ لِلشَّمْسِ). أَوَامِنُ (جَمْعُ آمِنٍ وَآمِنَةٍ لِلْمُطَمِّنِّ وَالْمُطَمِّئَةِ). سَوَافٍ (جَمْعُ سَافِيَاءَ عَلَى فَاعِلَاءَ لِلرَّيْحِ تَحْمِلُ ثَرَابًا). هَوَازِبُ (جَمْعُ هَازِبِيٍّ عَلَى فَاعِلِيٍّ لِسَمَكٍ). طَوَالِسُ (جَمْعُ طَالِسَانٍ عَلَى فَاعِلَانٍ لِضَرْبٍ مِنَ الْأَوْشَحَةِ يُلبَسُ عَلَى الْكَتِفِ، أَوْ يُحِيطُ بِالْبَدَنِ، خَالٍ عَنِ التَّفْصِيلِ وَالْخِيَاطَةِ). بَوَازِكُ (جَمْعُ بَازِكَةٍ عَلَى فَاعِلَةٍ لِسِلَاحٍ). بَوَازِلُ (جَمْعُ بَازِلِيٍّ عَلَى فَاعِلِيٍّ لِنَبَاتٍ). يَوَاقِيتُ (جَمْعُ يَاقُوتٍ لِحَجَرٍ كَرِيمٍ). خَوَاتِيمُ (جَمْعُ خَاتَمٍ عَلَى فَاعَالٍ لِلْخَاتَمِ). ضَوَارِيرُ (جَمْعُ ضَارُورَاءَ عَلَى فَاعُولَاءَ لِلضَّرَرِ). شَوَاهِينُ (جَمْعُ شَاهِينٍ عَلَى فَاعِيلٍ لِلْجَارِحِ الْمَعْرُوفِ).^(١)

٢ - عِنْدَ الْمَازِنِيِّ، فِي جَمْعٍ عَلَى (فَاعِلٍ وَشَبِيهِهِ) لِمُفْرَدٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، ثَانِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ أَلِفٌ مُبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ أَصِيلَةٍ، فَإِنَّهُ - أَيِ الْمَازِنِيِّ - يُبْدَلُ الْوَائِ مِنَ الْأَلِفِ الْمُبْدَلَةِ لَا مِنَ الْهَمْزَةِ. نَحْوُ: الْأَوَاهِلُ (جَمْعُ الْآهْلِ: أَفْعَلُ مِنْ أَهَلَ الْمَكَانِ يَأْهَلُ أَهُولًا إِذَا عَمَرَ بِأَهْلِهِ. وَالْآهَلُ، فِي الْأَصْلِ: الْآهَلُ، تَتَابَعَتْ

فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَتَانِ مَرْسُومَتَانِ عَلَى أَلِفٍ، أَوَّلَاهُمَا مَفْتُوحَةٌ وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ، فَأُبْدِلَتْ أَلِفٌ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ وَصَارَ اللَّفْظُ: الْآهَلُ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الْأَلِفِ، وَصَارَ اللَّفْظُ: الْآهَلُ. وَالْآهَلُ عِنْدَ الْمَازِنِيِّ بِمَنْزِلَةِ تَابِلٍ، فَإِنَّهُ - أَيِ الْمَازِنِيِّ يُجْرِي الْأَلِفَ الْمُبْدَلَةَ مُجْرَى الرَّائِدَةِ، فَكَمَا يَقُولُ تَوَابِلَ فَكَذَلِكَ يَقُولُ الْأَوَاهِلَ، فَالَوَائِ عِنْدَهُ بَدَلٌ مِنَ الْأَلِفِ لَا مِنَ الْهَمْزَةِ).^(٢)

٣ - فِي تَضْغِيرِ مُفْرَدٍ ثَلَاثِيٍّ الْأُصُولِ مَزِيدٍ بِالْأَلِفِ فِي ثَانِيهِ. نَحْوُ: قُوَيْلَبٌ (تَضْغِيرُ قَالِبٍ). ضَوَيْحِيَّةٌ (تَضْغِيرُ ضَاحِيَةٍ لِنَاحِيَةٍ بَارِزَةٍ لِلشَّمْسِ). أُوَيْمِنُ وَأُوَيْمِنَةٌ (تَضْغِيرُ آمِنٍ وَآمِنَةٍ لِلْمُطَمِّنِّ وَالْمُطَمِّئَةِ). سُوَيْفِيَاءُ (تَضْغِيرُ سَافِيَاءَ عَلَى فَاعِلَاءَ لِلرَّيْحِ تَحْمِلُ ثَرَابًا). هُوَيْزِبٌ (تَضْغِيرُ هَازِبِيٍّ عَلَى فَاعِلِيٍّ لِسَمَكٍ). طُوَيْلِسَانُ (تَضْغِيرُ طَالِسَانٍ لِضَرْبٍ مِنَ الْأَوْشَحَةِ يُلبَسُ عَلَى الْكَتِفِ أَوْ يُحِيطُ بِالْبَدَنِ، خَالٍ عَنِ التَّفْصِيلِ وَالْخِيَاطَةِ). بُوَيْزَكَةٌ (تَضْغِيرُ بَازِكَةٍ عَلَى فَاعِلَةٍ لِسِلَاحٍ). بُوَيْزَلُ (تَضْغِيرُ بَازِلِيٍّ عَلَى فَاعِلِيٍّ لِنَبَاتٍ).

٤ - أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ فِي (فَاعِلٍ) وَ(تَفَاعَلٍ) مَبْنِيَّتَيْنِ لِلْمَجْهُولِ، فَإِنَّهَا - أَيِ الْأَلِفِ - تُقْلَبُ

(١) وَيُمنَعُ (فَاعِلٌ) وَ (فَاعِيلٌ) مِنَ الضَّرْفِ لِأَجْلِ الْعَلَمِيَّةِ وَشَبِيهِ الْعُجْمَةِ.

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٦٦.

- ب - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلْوَاوِ مِنَ الْأَلِفِ :
جَازَ إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعَيْنِ
أَتْنَيْنِ هُمَا :
- ١ - أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ رَابِعَةً فِي لَفْظٍ سَاكِنِ
الْحَرْفِ الثَّانِي، فَإِنَّهُ جَازَ حَذْفُ الْأَلِفِ وَقَلْبُهَا
وَاوًا فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهِ؛ سَوَاءٌ أَكَانَتْ هَذِهِ الْأَلِفُ
مُنْقَلِبَةً عَنْ أَصْلٍ، أَمْ زَائِدَةً لِلتَّائِيثِ، أَمْ زَائِدَةً
لِلْإِلْحَاقِ. نحو: مَلْهَى ← مَلْهِيٌّ وَمَلْهَوِيٌّ.
مَرَأَى (مَنْظَرٌ) ← مَرِيٌّ وَمَرَأَوِيٌّ. مَرَسَى
(مَحَطُّ السَّفِينَةِ بِالسَّاحِلِ) ← مَرَسِيٌّ
وَمَرَسَوِيٌّ. مِذْرَى (قَرْنٌ) ← مِذْرِيٌّ
وَمِذْرَوِيٌّ.^(٥) وَزَكَى (أَصْلٌ) ← وَزَكِيٌّ
وَوَزَكَوِيٌّ. خُنْثَى (فَرْدٌ تَتَكَوَّنُ فِيهِ أَمْشَاجُ
الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى) ← خُنْثِيٌّ وَخُنْثَوِيٌّ. ذِكْرَى
(ذِكْرٌ) ← ذِكْرِيٌّ وَذِكْرَوِيٌّ.^(٦) عَلَقَى (نَبْتُ)
← عَلَقِيٌّ وَعَلَقَوِيٌّ. بُهْمَى (نَبْتُ) ← بُهْمِيٌّ
وَبُهْمَوِيٌّ. سِغْلَى (غُولٌ) ← سِغْلِيٌّ
وَسِغْلَوِيٌّ.^(٧)
- ٥ - أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ لَامًا فِي لَفْظٍ ثَلَاثِيٍّ،
فَإِنَّهَا تُقَلَّبُ وََاوًا فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّ يَاءَ النِّسْبَةِ
تَسْتَوْجِبُ قَلْبَ الْأَلِفِ وََاوًا.^(٣) نحو: عَصَا
(هِرَاوَةٌ) ← عَصَوِيٌّ. جَنَى (كَمَاءٌ) ←
جَنَوِيٌّ. دَوَى (مَرَضٌ) ← دَوَوِيٌّ. حَيَا
(خِصْبٌ) ← حَيَوِيٌّ. جَأَى (حُمْرَةٌ ضَارِبَةٌ
إِلَى الْكُذْرَةِ) ← جَأَوِيٌّ. عَلَا ← عَلَوِيٌّ. رِضَا
(رِضْوِيٌّ).^(٤)

(١) (حُوِيٌّ) بجواز إدغام الباءَيْنِ فِي (حُوِيٍّ) لتتابعهما مكسورة فمُتَحَرِّكة بحركة بناء لا بحركة إعراب.

(٢) (تُغَوِيٌّ) بجواز إدغام الباءَيْنِ فِي (تُغَوِيٍّ) لتتابعهما مكسورة فمُتَحَرِّكة بحركة بناء لا بحركة إعراب.

(٣) حاشية الصَّبَّان ج ٤ ص ٤٤٢.

(٤) يلحق التثوين بالحرف الذي قبل الألف فِي هَذِهِ الْأَلْفَاظِ، لانتقَابِ هَذِهِ الْأَلِفِ عَنْ حَرْفِ أَصْلٍ هُوَ لَامُ الْكَلِمَةِ.

(٥) يلحق التثوين بالحرف الذي قبل الألف فِي (مَلْهَى) وَ(مَرَأَى) وَ(مَرَسَى) وَ(مِذْرَى) لانتقَابِ هَذِهِ الْأَلِفِ فِيهَا عَنْ حَرْفِ أَصْلٍ هُوَ لَامُ الْكَلِمَةِ.

(٦) لَا يُنَوِّنُ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ الْأَلِفِ فِي (وَزَكَى) وَ(خُنْثَى) وَ(ذِكْرَى) لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلِفَ هِيَ أَلِفُ التَّائِيثِ، وَأَلِفُ التَّائِيثِ تَمْنَعُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الضَّرْفِ فَلَا يُنَوِّنُ.

(٧) يلحق التثوين بالحرف الذي قبل الألف فِي (عَلَقَى) وَ(بُهْمَى) وَ(سِغْلَى) لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلِفَ هِيَ أَلِفُ الْإِلْحَاقِ، وَأَلِفُ الْإِلْحَاقِ لَا تَمْنَعُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الضَّرْفِ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَمًا.

٢ - أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ - فِي لُغَةٍ لِيَعِضَ طَبِي - طَرَفًا: مَوْقُوفًا عَلَيْهَا أَوْ لَا؛ سَوَاءً أَكَانَتْ هَذِهِ الْأَلْفُ فِي آخِرِ مَبْنِيٍّ أَمْ فِي آخِرِ مُعَرَّبٍ، أَضْلِيَّةٌ أَمْ غَيْرُ أَضْلِيَّةٍ. فَيَقُولُونَ فِي الْوَقْفِ عَلَى «الْمَرْأَةِ حُبْلَى»: الْمَرْأَةُ حُبْلَوُ، وَفِي الْوَقْفِ عَلَى «امْرَأَةٍ أَفْعَى»: امْرَأَةٌ أَفْعَوُ، وَفِي الْوَقْفِ عَلَى «مَرٍّ مِنْ هُنَا»: مَرٌّ مِنْ هُنُو، وَفِي الْوَقْفِ عَلَى «الطَّائِرَتَانِ لَمْ تُقْلَعَا»: الطَّائِرَتَانِ لَمْ تُقْلَعُو، وَفِي الْوَقْفِ عَلَى «رَأَيْتُ رَجُلًا»: رَأَيْتُ رَجُلَوُ.

وَيَقُولُونَ فِي وَضَلِ الْكَلَامِ فِي «بِامْرَأَةٍ حُبْلَى أَلْتَقَيْتُ»: بِامْرَأَةٍ حُبْلَوُ أَلْتَقَيْتُ، وَهُوَ عَلَى مَرَأَى مِئِي: هُوَ عَلَى مَرَأَوْ مِئِي، وَ«مِنْ هُنَا مَرٌّ»: مِنْ هُنُو مَرٌّ، وَ«رَجُلًا رَأَيْتُ»: رَجُلَوُ رَأَيْتُ»^(١).

وَكَذَا يَقُولُونَ فِي الْوَقْفِ عَلَى: أَعْطِنِي الْمَوْسَى! أَعْطِنِي الْمَوْسَوُ! يُقَالُ لِلْقَصِيرِ الدِّمِيمِ حَبْنَطَى: يُقَالُ لِلْقَصِيرِ الدِّمِيمِ حَبْنَطَوُ. أَعْطِنِي هَذِهِ الْعَصَا! أَعْطِنِي هَذِهِ الْعَصَوُ! مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أُولَى: مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أُولَوُ. قُلْتُ لَكَ لَا: قُلْتُ لَكَ لَوُ. الْحَقِيقَةُ قَوْلًا! الْحَقِيقَةُ قَوْلَوُ! الْكِتَابَانِ بَيْعًا: الْكِتَابَانِ بَيْعَوُ. السَّائِحَانِ غَادَرَا: السَّائِحَانِ غَادَرَوُ. يُرِيدُ أَنْ يُعْلَمَهَا: يُرِيدُ أَنْ

يُعْلَمَهُوَ. لَا تُوبِّخُهُمَا! لَا تُوبِّخُهُمُوا! وَكَذَا يَقُولُونَ فِي الْوَضَلِ فِي: الْحِصَانُ الْمِرْهَى سَرِيعٌ فِي السَّيْرِ: الْحِصَانُ الْمِرْهَوُ سَرِيعٌ فِي السَّيْرِ. أَنْتِ كُبْرَى أَخَوَاتِكَ: أَنْتِ كُبْرَوُ أَخَوَاتِكَ. بَا خَطَطْتُ: بَوُ خَطَطْتُ. قَوْلَا مَا رَأَيْتُمَا: قَوْلَوُ مَا رَأَيْتُمُو. أَحِبُّ الْفَتَى الشُّجَاعَ: أَحِبُّ الْفَتَوُ الشُّجَاعَ.

ثَالِثًا: إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ

إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ: وَاجِبٌ، وَجَائِزٌ، وَسَمَاعِيٌّ.

أ - الْإِبْدَالُ الْوَاجِبُ لِلْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ

وَجَبَ إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ هِيَ:

١ - أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ فِي فِعْلٍ أَوْ اسْمٍ فَاءٌ سَاكِئَةً وَاقِعَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ. نَحْوُ: أُوَيْسَ التَّمْرِ إِذَا جَفَّفَ. فـ (أُوَيْسَ) فِي الْأَصْلِ: (أُيَيْسَ) لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ: أُيَيْسَ التَّمَرَ إِذَا جَفَّفَهُ، وَقَعَتِ الْيَاءُ - فَاءُ أَفْعَلَ - سَاكِئَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَأُبْدِلَتْ مِنْهَا الْوَاوُ، وَصَارَ اللَّفْظُ: (أُوَيْسَ). وَنَحْوُ: بُوْطِرَتِ الدَّابَّةُ إِذَا شَقَّ حَافِرُهَا لِتُعَالَجَ. فـ (بُوْطِرَتِ) فِي الْأَصْلِ: (بُيْطِرَتِ)

(١) شفاء العليل في الإيضاح التسهيل ج ٣ ص ١١٢٩، وص ١١٣٥. مع الهوامع ج ٦ ص ٢٠٤-٢٠٥.

وَكَاذُ يُنَى مِنَ (الْيُسْرِ) مِثْلُ (أُسْلُوبٍ) عَلَى وَزْنِ (أَفْعُولٍ)، فَيَقَالُ: (أَوْسُورٌ). و(أَوْسُورٌ) فِي الْأَصْلِ: (أَيْسُورٌ)، وَقَعَتِ الْيَاءُ - فَاءُ الْكَلِمَةِ - سَاكِئَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَأُبْدِلَتْ مِنْهَا الْوَاوُ.

٢ - أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ عَيْنًا فِي (فُعْلَى) أَسْمًا مَحْضًا. نحو: طَوْبَى (مَضْدَرُ طَابَ الشَّيْءُ يَطِيبُ طَيِّبًا وَطَوْبَى إِذَا لَذَّ وَزَكَا، فَطَوْبَى فِي الْأَصْلِ: طُيْبَى، وَقَعَتِ الْيَاءُ - عَيْنُ فُعْلَى أَسْمًا مَحْضًا - سَاكِئَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَأُبْدِلَتْ مِنْهَا الْوَاوُ، وَصَارَ اللَّفْظُ: طَوْبَى).^(٢)

٣ - أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ لَامًا فِي (فُعْلَى) أَسْمًا مَحْضًا.^(٣) نحو: شَرَوَى (مِثْلُ. وَشَرَوَى فِي الْأَصْلِ: شَرِيًا لِأَنَّهَا فُعْلَى مِنْ شَرَى يَشْرِي شَرِيًا، وَقَعَتِ الْيَاءُ لَامًا فِي فُعْلَى أَسْمًا مَحْضًا، فَأُبْدِلَتْ مِنْهَا الْوَاوُ).

ونحو: ثَنَوَى (إِسْتِنَاءٌ. وَثَنَوَى فِي الْأَصْلِ: ثَنِيًا لِأَنَّهَا فُعْلَى مِنْ ثَنَى يَثْنِي ثَنِيًا، وَقَعَتِ الْيَاءُ لَامًا فِي فُعْلَى أَسْمًا مَحْضًا، فَأُبْدِلَتْ مِنْهَا الْوَاوُ).

لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ: يَنْطَرُ الدَّابَّةُ إِذَا شَقَّ حَافِرَهَا لِيُعَالِجَهَا، وَقَعَتِ الْيَاءُ - يَاءُ فَيْعَلٍ - سَاكِئَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَأُبْدِلَتْ مِنْهَا الْوَاوُ، وَصَارَ اللَّفْظُ: (بُوطِرَتْ).

ونحو: إِمْرَأَةٌ مُوتِمٌ إِذَا صَارَ وَلَدُهَا يَتِيمًا. ف(مُوتِمٌ) فِي الْأَصْلِ: (مُتَيْمٌ) لِأَنَّهُ (مُفْعِلٌ) مِنْ: أَيْتَمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا صَارَ وَلَدُهَا يَتِيمًا، وَقَعَتِ الْيَاءُ - فَاءُ مُفْعِلٍ - سَاكِئَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَأُبْدِلَتْ مِنْهَا الْوَاوُ، وَصَارَ اللَّفْظُ: (مُوتِمٌ).

ونحو: جَزُورٌ مُوتَسِرَةٌ إِذَا أَجْتَزِرَتْ وَأَقْتَسِمَتْ أَغْضَاؤُهَا. ف(مُوتَسِرَةٌ) فِي الْأَصْلِ: (مُتَسِرَةٌ) لِأَنَّهَا (مُفْتَعَلَةٌ) مِنْ: يَاتَسِرُ الْقَوْمُ الْجَزُورَ بِمَعْنَى يَجْتَزِرُونَهَا وَيَقْتَسِمُونَ أَغْضَاءَهَا، وَ(يَاتَسِرُ) فِي الْأَصْلِ: (يَتَسِرُ) لِأَنَّهُ مُضَارِعٌ (أَيْتَسَرُ): (إِفْتَعَلَ) مِنْ (يَسَرُ)، أُبْدِلَتْ الْأَلِفُ مِنَ الْيَاءِ لِسُكُونِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ فِي (يَفْتَعِلُ).^(١) وَأُبْدِلَتْ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ - فَاءُ الْكَلِمَةِ - فِي (مُتَسِرَةٌ) لَوْقُوعِهَا سَاكِئَةً إِنْ رُ ضَمَّةً، فَصَارَ اللَّفْظُ: (مُوتَسِرَةٌ).

(١) راجع: «إبدال الألف من الياء» في «إبدال الألف».

(٢) أما إذا وقعت الياء عينًا في (فُعْلَى) صفة جارية مجرى الأسماء، فإن الواو تُبدل منها جوازًا، وسيأتي. وإذا وقعت الياء عينًا في (فُعْلَى) صفة مَحْضَةٍ، فإنَّ الياء تصح فلا تُبدل منها الواو؛ إنما تُكسر فيها الفاء لتُسَلِّمَ الياء. نحو: مِشْيَةٌ حِيكِي، فِي الْأَصْلِ: (حِيكِي)، وَقَعَتِ الْيَاءُ عَيْنًا فِي (فُعْلَى) صفة مَحْضَةٍ، فَتُكسر الحاء لتُسَلِّمَ الياء. وَيَمْتَنَعُ لَبْسُ (حِيكِي) بِ(فُعْلَى) لِأَنَّهَا صفة، وَالْصفة لَا تَأْتِي إِلَّا عَلَى (فُعْلَى) أَوْ (فُعْلَى).

(٣) وهو القياس المطرود عند سيبويه وأكثر النحويين. وقال الأشموني: «وعكس في التسهيل فقال: وشذَّ إبدال الواو من الياء لفُعْلَى أَسْمًا.» (حاشية الصَّبَّان ج ٤ ص ٤٣٦).

ونحو: تَقْوَى وَتَقْوَى^(١) (خَشْيَةٌ وَخَوْفٌ).
وَتَقْوَى وَتَقْوَى فِي الْأَصْلِ: وَقِيًا وَوَقِيًا لِأَنَّهُمَا
فَعَلَى مِنْ وَقَى يَقِي وَقِيًا، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ تَاءٌ مِنَ الْوَاوِ - فَاءٌ فَعَلَى - فَصَارَ
الْلَّفْظَانِ: تَقِيًا وَتَقِيًا، وَأُبْدِلَتْ عَلَى الْقِيَاسِ
الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ لِقُوعِهَا لَامًا فِي فَعَلَى أَسْمًا
مَحْضًا، وَصَارَ الْلَّفْظَانِ: تَقْوَى وَتَقْوَى).

ونحو: لَذَوَى (لَذَّةٌ). وَلَذَوَى فِي الْأَصْلِ:
لَذَذَى لِأَنَّهَا فَعَلَى مِنْ لَذَّ يَلْذُ لَذًا، أُبْدِلَتْ الْيَاءُ
مِنَ الذَّالِ الثَّانِيَةِ كَرَاهِيَّةَ التَّضْعِيفِ فَصَارَ
الْلَّفْظُ: لَذَيٌّ. وَقَعَتْ الْيَاءُ لَامًا فِي فَعَلَى
أَسْمًا مَحْضًا، فَأُبْدِلَتْ مِنْهَا الْوَاوُ وَصَارَ
الْلَّفْظُ: لَذَوَى^(٢).

ونحو: بَعْوَى (حَاجَةٌ). وَبَعْوَى فِي الْأَصْلِ:
بَعِيًا لِأَنَّهَا فَعَلَى مِنْ بَعَى يَبْغِي بَعِيًا، وَقَعَتْ الْيَاءُ
فِي فَعَلَى أَسْمًا مَحْضًا، فَأُبْدِلَتْ مِنْهَا
الْوَاوُ^(٣).

ونحو: الْعَوَى (مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ). وَالْعَوَى

فِي الْأَصْلِ: الْعَوَى لِأَنَّهَا فَعَلَى مِنْ عَوَى
يَعْوِي عِيًا، وَقَعَتْ الْيَاءُ فِي فَعَلَى أَسْمًا مَحْضًا،
فَأُبْدِلَتْ مِنْهَا الْوَاوُ، وَصَارَ الْلَّفْظُ: الْعَوَوَى.
ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِي الْعَوَوَى الْوَاوُ السَّائِكَةُ فِي الْوَاوِ
الْمَفْتُوحَةِ، وَصَارَ الْلَّفْظُ: الْعَوَى^(٤).

٤ - أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ بَعْدَ ضَمَّةٍ لَامًا حَرَكْتُهَا
لَا زِمَةً لِأَنَّهَا حَرَكَةُ بِنَاءٍ لَا حَرَكَةُ إِعْرَابٍ؛ وَذَلِكَ
إِذَا تَطَرَّفَتِ اللَّامُ الْيَائِيَّةُ، أَوْ وَقَعَتْ: إِمَّا قَبْلَ
تَاءٍ تَأْنِيثٍ لَا زِمَةً قُصِدَ الْإِعْتِدَادُ بِهَا لِبِنَاءِ الْكَلِمَةِ
عَلَيْهَا، وَإِمَّا قَبْلَ أَلِفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ^(٥).

نحو: نَهَوَ (صَارَ مُتَنَاهِيًا فِي التُّهِيَّةِ، أَيْ فِي
الْعَقْلِ). وَنَهَوَ فِي الْأَصْلِ: نَهَى لِأَنَّهُ مِنَ التُّهِيَّةِ،
أُعْلِتِ اللَّامُ الْيَائِيَّةُ بِقَلْبِهَا وَآوًا لِانْفِتَاحِهَا إِثْرَ
ضَمَّةٍ. وَنَهَوَ شَادُّ، وَوَجْهُ شُدُودِهِ مَجِيئُهُ عَلَى
فَعْلٍ وَهُوَ يَأْتِي اللَّامَ؛ إِذْ إِنَّ بَابَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ
الْيَائِيَّ اللَّامَ أَلَّا يَأْتِي عَلَى فَعْلٍ لِإِغْنَاءِ فَعْلٍ
عَنْهُ، فَقِيَاسُ نَهَوَ: نَهَى).

ونحو: لَرَمَوُ الرَّجُلُ! (هَذِهِ الصِّيغَةُ مُخْتَصَّةٌ

(١) (تَقْوَى) غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ عَلَى اعْتِبَارِ أَلْفِهَا لِلتَّأْنِيثِ، وَ(تَقْوَى) مُنَوَّنَةٌ عَلَى اعْتِبَارِ أَلْفِهَا لِلْإِلْحَاقِ.

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي لَذَا وَلَذَذَ.

(٣) وَفِي (بَعْوَى) اعْتِبَارُ ثَانٍ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ (فَعَلَى) مِنْ (بَعَا يَبْغُو بَعْوًا)، فَلَا إِيدَالُ فِي لَامِهَا عَلَى هَذَا الِاعْتِبَارِ.

(٤) أَمَّا (رَيًا) لِلزَّائِحَةِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ: (رَوَى) لِأَنَّهَا (فَعَلَى) مِنْ (رَوَى يَرَوِي رَيًا)، فَإِنَّهَا صِفَةٌ غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْأَسْمِيَّةُ
بَدِيلٌ لِدَمِّ قَوْلِهِمْ فِيهَا (رَوَى) عَلَى الْقِيَاسِ. وَأَمَّا (طَفِيًا) لَوْلَدِ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، فَالْأَكْثَرُ فِيهَا (طُفِيًا) بِضَمِّ الطَّاءِ؛
قَالَ الْأَشْمُونِيُّ: «وَلَعَلَّهُمْ اسْتَصْحَبُوا التَّصْحِيحَ حِينَ فَتَحُوا لِلتَّخْفِيفِ». (حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٣٦).

وَشَدَّ مِنْ (فَعَلَى) وَجَاءَ بِالْيَاءِ: طَلِيًا (قَرْحَةً شَبِيهَةً بِالْقُوبَاءِ تَخْرُجُ مِنْ جِسْمِ الْإِنْسَانِ).

(٥) وَسَبَبُ قَلْبِ الْيَاءِ وَآوًا تَطَرَّفَ الْيَاءُ بَعْدَ ضَمَّةٍ؛ قَالَ الْأَشْمُونِيُّ: «لَأَنَّ كُلًّا مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ وَزِيَادَتِي فَعْلَانُ كَلِمَةٌ تَامَّةٌ،
فَالْوَاقِعُ قَبْلَهَا آخِرٌ فِي التَّقْدِيرِ، فَعُومِلَ مُعَامَلَةً الْآخِرِ حَقِيقَةً». (حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٢٤).

بِفِعْلِ التَّعَجُّبِ، وَالْمَعْنَى: بَالَعْتُ فِي الْخَبَرِ عَنْهُ
بِجُودَةِ الرَّمَايَةِ. وَلَرُمُو فِي الْأَصْلِ: لَرَمِي لِأَنَّهُ
مِنْ رَمَى يَرْمِي رَمِيًّا، أُعِلَّتِ اللَّامُ الْيَائِيَّةُ بِقَلْبِهَا
وَإِوَا لِانْفِتَاحِهَا إِثْرَ ضَمَّةٍ).

ونحو: مَخْنُوءَةُ الْوَادِي (مُنْعَرَجُهُ. وَمَخْنُوءَةُ
فِي الْأَصْلِ: مَخْنِيَّةٌ لِأَنَّهَا مَفْعَلَةٌ مِنْ حَنَى يَحْنِي
حَنِيًّا، أُعِلَّتِ الْيَاءُ - لَامَ الْكَلِمَةِ - بِإِبْدَالِ وَإِ
مِنْهَا لَوْقُوعِهَا بَعْدَ ضَمَّةٍ وَقَبْلَ تَاءٍ تَأْنِيثٍ لَازِمَةٍ
بُنِيَتْ الْكَلِمَةُ عَلَيْهَا).^(١)

ونحو: تَعْرُوءَةُ (اسْمٌ لِلْعَزَاءِ. وَتَعْرُوءَةُ فِي
الْأَصْلِ: تَعْرِيَّةٌ لِأَنَّهَا تَفْعَلَةٌ مِنَ الْعَزَاءِ، أُعِلَّتِ
الْيَاءُ - لَامَ الْكَلِمَةِ - بِإِبْدَالِ وَإِ مِنْهَا لَوْقُوعِهَا
بَعْدَ ضَمَّةٍ وَقَبْلَ تَاءٍ تَأْنِيثٍ لَازِمَةٍ بُنِيَتْ الْكَلِمَةُ
عَلَيْهَا؛ قَالَهُ أَبُو جَنِيٍّ).^(٢)

وَكَاُنْ يُنْنَى مِنْ (جَنَى يَجْنِي جَنِيًّا) مِثْلُ
(وُكْنَةٍ) عَلَى (فُعْلَةٍ)، فَيُقَالُ: (جُنُوءَةٌ). وَ(جُنُوءَةٌ)
فِي الْأَصْلِ: (جُنْيَةٌ)، أُعِلَّتِ الْيَاءُ - لَامَ
الْكَلِمَةِ - بِإِبْدَالِ وَإِ مِنْهَا لَوْقُوعِهَا بَعْدَ ضَمَّةٍ
وَقَبْلَ تَاءٍ تَأْنِيثٍ لَازِمَةٍ لِبِنَاءِ الْكَلِمَةِ عَلَيْهَا.^(٣)
وَكَاُنْ يُنْنَى مِنْ (ذَرَى يَذْرِي ذَرِيًّا) مِثْلُ
(سَبْعَانٍ) عَلَى (فُعْلَانٍ)، فَيُقَالُ: (ذُرُوءَانِ).

و(ذُرُوءَانِ) فِي الْأَصْلِ: (ذَرِيَّتَانِ)، أُعِلَّتِ الْيَاءُ
- لَامَ الْكَلِمَةِ - بِإِبْدَالِ وَإِ مِنْهَا لَوْقُوعِهَا بَعْدَ
ضَمَّةٍ وَقَبْلَ أَلِفٍ وَنُونٍ.

وَكَاُنْ يُنْنَى مِنْ (خَفَى يَخْفِي خَفِيًّا) مِثْلُ
(أُمْلُدَانٍ) عَلَى (أَفْعْلَانٍ)، فَيُقَالُ: (أَخْفُوءَانِ).
و(أَخْفُوءَانِ) فِي الْأَصْلِ: (أَخْفِيَّانِ)، أُعِلَّتِ
الْيَاءُ - لَامَ الْكَلِمَةِ - بِإِبْدَالِ وَإِ مِنْهَا لَوْقُوعِهَا
بَعْدَ ضَمَّةٍ وَقَبْلَ أَلِفٍ وَنُونٍ.

ه - أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ - عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ -

لَامَ (مَفْعُولٍ) مَنْسُوبًا إِلَيْهِ. نحو: مَرْمُويٌّ (فِي
النُّسْبَةِ إِلَى مَرْمِيٍّ: بِنَاءُ الْمَفْعُولِ مِنْ رَمَى يَرْمِي
رَمِيًّا. وَمَرْمِيٌّ فِي الْأَصْلِ: مَرْمُويٌّ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ
مِنْ رَمَى، اجْتَمَعَتِ الْوَإُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ مِنْهُمَا
سَاكِنٌ سُكُونًا أَصْلِيًّا (غَيْرَ عَارِضٍ)، فَتَقْلَبُ
الْوَاوُ يَاءً وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: مَرْمِيٍّ، ثُمَّ تُدْغَمُ
الْيَاءُ لِتَتَابِعَهُمَا سَاكِنَةٌ فَمُتَحَرِّكَةٌ وَيَصِيرُ
الْلَفْظُ: مَرْمِيٍّ ثُمَّ مَرْمِيٍّ بِكَسْرِ الْمِيمِ مُنَاسِبَةً
لِلْيَاءِ بَعْدَهَا. فَإِذَا مَا نُسِبَ إِلَى مَرْمِيٍّ، فَتُحْتُ
تَخْفِيفًا الْمِيمِ الْمَكْسُورَةُ وَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِأَوَّلَى
السَّكِينَةِ - الْيَاءِ الْمَقْلُوبَةِ عَنْ وَإِ مَفْعُولٍ -
وَأُبْدِلَتِ الْوَإُ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ - لَامَ مَفْعُولٍ

(١) وَفِي (مَخْنُوءَةٍ) اعْتِبَارُ ثَانٍ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ (مَفْعَلَةٌ) مِنْ (حَنَى يَحْنُو حَنُوءًا)، فَلَا إِبْدَالُ فِي وَإِهَا عَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ.

(٢) الْخَصَائِصُ ج ٢ ص ١٠٧. لِسَانُ الْعَرَبِ فِي عَزَا.

(٣) فَإِنْ لَمْ يُقْصَدْ بِنَاءُ الْكَلِمَةِ عَلَى تَاءِ التَّأْنِيثِ، بَأَنْ قُصِدَ عَدَمُ الْإِعْتِدَادِ بِهَا وَجُعِلَ كَأَنَّ لِحَقَّتْ بِنَاءُ الْكَلِمَةِ بَعْدَ كَمَالِ بِنَاءِ
الْمُذَكَّرِ، قُلِبَتِ ضَمَّةُ الْعَيْنِ كَسْرَةً لَوْقُوعِ الْيَاءِ طَرَفًا إِثْرَ ضَمَّةٍ فِيصِيرُ اللَّفْظَانِ: مَخْنٍ وَجْنٍ، ثُمَّ تَلْحَقُ بَعْدَ ذَلِكَ التَّاءُ
وَيَصِيرُ اللَّفْظَانِ: مَخْنِيَّةٌ وَجْنِيَّةٌ. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٧٤١-٧٤٢، وَص ٧٥٥)

فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: مَرْمُويٌّ بَعْدَ إِلْحَاقِ يَاءِ النَّسَبِ
الْمُشَدَّدَةِ بِآخِرِهِ. ^(١)

٦ - أَنْ تَجْتَمِعَ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ ثَلَاثُ
يَاءَاتٍ الْأَخِيرَةُ مِنْهَا لَامٌ أَدْغَمَتْ فِيهَا الْيَاءَ
الثَّانِيَّةَ، وَأُولَى هَذِهِ الْيَاءَاتِ ثَالِثَةُ الْكَلِمَةِ أَوْ
رَابِعَتُهَا؛ فَإِنَّ الْوَاوَ تُبَدَّلُ مِنَ الْيَاءِ الْأُولَى
أَسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَاتِ. ^(٢)

كَأَنَّ يُبْنَى مِنْ (بَرَى يَبْرِي بَرِيًّا) مِثْلُ
(حَمَصِيصَةٍ) عَلَى وَزْنِ (فَعْلِيلَةٍ)، فَيُقَالُ:
(بَرَوِيَّةٌ). و(بَرَوِيَّةٌ) فِي الْأَصْلِ: (بَرِيَّةٌ)،
تَتَابَعَتْ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَيَاءٌ
مُتَحَرِّكَةٌ، فَأَدْغَمَتْ الْيَاءَ السَّاكِنَةَ فِي الْيَاءِ
الْمُتَحَرِّكَةِ، وَصَارَ اللَّفْظُ: (بَرِيَّةٌ). اجْتَمَعَتْ
فِي بَرِيَّةٍ بَعْدَ الرَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ
أُولَاهَا ثَالِثَةُ الْكَلِمَةِ وَثَالِثَتُهَا لَامٌ أَدْغَمَتْ فِيهَا
الْيَاءَ الثَّانِيَّةَ، فَتُبَدَّلُ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ الْأُولَى
أَسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَاتِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
(بَرَوِيَّةٌ). إِنَّمَا وَقَعَ الْإِبْدَالُ عَلَى الْيَاءِ الْأُولَى،
وَلَمْ تُحْذَفِ الْيَاءُ الْأَخِيرَةُ نَسْبًا لِتَقْوِيهَا
بِالتَّشْدِيدِ، لِأَنَّ التَّشْدِيدَ يُصَيِّرُهَا قَوِيَّةً

كَالْحَرْفِ الصَّحِيحِ. ^(٣)

وَكَأَنَّ يُبْنَى مِنْ (رَمَى يَرْمِي رَمِيًّا) مِثْلُ
(خَيْتَعُورٍ) عَلَى وَزْنِ (فَيْعُلُولٍ)، فَيُقَالُ:
(رَيْمَوِيٌّ). و(رَيْمَوِيٌّ) فِي الْأَصْلِ:
(رَيْمُيَوِيٌّ)، اجْتَمَعَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ
مِنْهُمَا سَاكِنٌ سُكُونًا أَضْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَتُقَلَّبُ
الْوَاوُ يَاءً وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (رَيْمَيْيٌّ)، ثُمَّ
(رَيْمِييٌّ) بِإِذْغَامِ الْيَاءَيْنِ لِتَتَابُعِهِمَا سَاكِنَةً
فَمُتَحَرِّكَةً. وَتُقَلَّبُ فِي (رَيْمِييٍّ) ضَمَّةُ الْيَاءِ
الْأُولَى كَسْرَةً لِتَصِحَّ الْيَاءُ بَعْدَهَا، وَيَصِيرُ
الْلَفْظُ: (رَيْمِييٍّ). اجْتَمَعَتْ فِي رَيْمِييٍّ بَعْدَ
الْمِيمِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ أُولَاهَا رَابِعَةُ
الْكَلِمَةِ وَثَالِثَتُهَا لَامٌ أَدْغَمَتْ فِيهَا الْيَاءَ الثَّانِيَّةَ،
فَتُبَدَّلُ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ الْأُولَى أَسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ
الْيَاءَاتِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (رَيْمَوِيٌّ). إِنَّمَا وَقَعَ
الْإِبْدَالُ عَلَى الْيَاءِ الْأُولَى، وَلَمْ تُحْذَفِ الْيَاءُ
الْأَخِيرَةُ نَسْبًا لِتَقْوِيهَا بِالتَّشْدِيدِ، لِأَنَّ التَّشْدِيدَ
يُصَيِّرُهَا قَوِيَّةً كَالْحَرْفِ الصَّحِيحِ.

وَكَأَنَّ يُبْنَى مِنْ (عَمَى يَغْمِي عَمِيًّا) مِثْلُ
(خَنْفَقِيْقٍ) عَلَى وَزْنِ (فَنْعَلِيلٍ)، فَيُقَالُ:

(١) وعن عباس حسن أَنَّ فِي النَّسَبِ إِلَى مِثْلِ (مَرْمُويٍّ): (مَرْمُويٍّ) لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَأَضَافَ أَنَّ الْمُخْتَارَ فِي اسْتِعْمَالِ الْعَرَبِ، أَوْ عِنْدَ النُّحَاةِ هُوَ: (مَرْمُيٍّ)، بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ كُلِّهَا، قَبْلَ زِيَادَةِ يَاءِ النَّسَبِ، ثُمَّ زِيَادَةُ يَاءِ النَّسَبِ، وَلَيْسَ الْمُخْتَارُ الْاِكْتِفَاءُ بِحَذْفِ الْأُولَى السَّاكِنَةِ، وَقَلْبِ الثَّانِيَةِ وَآوًا، ثُمَّ زِيَادَةُ يَاءِ النَّسَبِ. (النُّحُو الْوَافِي ج ٤ ص ٧١٧)

(٢) وَإِذَا وَقَعَتْ هَذِهِ الْيَاءَاتِ الثَّلَاثُ بِالشَّرْطِ الْمَذْكُورَةِ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ، صَحَّتْ جَمِيعًا. نَحْوُ: مَرْمِيٍّ، وَرَمِيٍّ. (شرح الشَّافِيَّة ج ٣ ص ١٩٩).

(٣) شرح الشَّافِيَّة ج ٣ ص ١٨٩.

(عَنْمَوِيٌّ). و(عَنْمَوِيٌّ) في الأضل: (عَنْمِيَّيٌّ)،
تَتَابَعَتْ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ يَاءَانِ، أَوَّلَاهُمَا
سَاكِنَةٌ وَثَانِيَتُهُمَا مُتَحَرِّكَةٌ، فَتُدْغَمُ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ
فِي الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (عَنْمِيَّيٌّ).
اجْتَمَعَتْ فِي عَنْمِيَّيٍّ بَعْدَ الْمِيمِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثُ
يَاءَاتٍ أَوَّلَاهَا رَابِعَةُ الْكَلِمَةِ وَثَالِثَتُهَا لَامٌ
أُدْغِمَتْ فِيهَا الْيَاءُ الثَّانِيَّةُ، فَتُبْدَلُ الْوَائُ مِنْ
الْيَاءِ الْأَوَّلَى اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَاتِ،
وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (عَنْمَوِيٌّ). إِنَّمَا وَقَعَ الْإِبْدَالُ
عَلَى الْيَاءِ الْأَوَّلَى، وَلَمْ تُحْذَفِ الْيَاءُ الْآخِرَةُ
نَسِيًا لِتَقْوِيهَا بِالتَّشْدِيدِ، لِأَنَّ التَّشْدِيدَ يُصَيِّرُهَا
قَوِيَّةً كَالْحَرْفِ الصَّحِيحِ.

وَكَاُنْ يُبْنَى مِنْ (هَمْي يَهْمِي هَمِيًا) مِثْلُ
(بَلَشُومٍ) عَلَى وَزْنِ (فَعْلُولٍ)، فَيُقَالُ:
(هَمْوِيٌّ). و(هَمْوِيٌّ) فِي الْأَضْل: (هَمْيَوِيٌّ)،
اجْتَمَعَتْ الْوَائُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ
سُكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَقَلِبَتِ الْوَائُ يَاءً،
وَصَارَ اللَّفْظُ: (هَمْيِيَّيٌّ)، ثُمَّ (هَمْيِيَّيٌّ) بِإِدْغَامِ
الْيَاءَيْنِ لِتَتَابُعِهِمَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً. وَتُقَلَّبُ فِي
هَمْيِيَّيٍّ ضَمَّةُ الْيَاءِ الْأَوَّلَى كَسْرَةً لِتَصِحَّ الْيَاءِ
بَعْدَهَا، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (هَمْيِيَّيٌّ). اجْتَمَعَتْ فِي
هَمْيِيَّيٍّ بَعْدَ الْمِيمِ الْمُتَحَرِّكَةِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ أَوَّلَاهَا
ثَالِثَةُ الْكَلِمَةِ وَثَالِثَتُهَا لَامٌ أُدْغِمَتْ فِيهَا الْيَاءُ
الثَّانِيَّةُ، فَتُبْدَلُ الْوَائُ مِنَ الْيَاءِ الْأَوَّلَى اسْتِثْقَالًا
لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَاتِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (هَمْوِيٌّ).

إِنَّمَا وَقَعَ الْإِبْدَالُ عَلَى الْيَاءِ الْأَوَّلَى، وَلَمْ
تُحْذَفِ الْيَاءُ الْآخِرَةُ نَسِيًا لِتَقْوِيهَا بِالتَّشْدِيدِ،
لِأَنَّ التَّشْدِيدَ يُصَيِّرُهَا قَوِيَّةً كَالْحَرْفِ الصَّحِيحِ.
٧ - أَنْ تَجْتَمِعَ أَرْبَعُ يَاءَاتٍ الْآخِرَةُ مِنْهَا لَامٌ
أُدْغِمَتْ فِيهَا الْيَاءُ الثَّالِثَةُ، فَإِنَّ الْيَاءَ الثَّانِيَّةَ
تُقَلَّبُ وَائًا اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَاتِ. كَأَنَّ
يُبْنَى مِنْ (رَمَى يَزِمِي رَمِيًا) مِثْلُ (سَلَسِيلٍ) عَلَى
وَزْنِ (فَعْلِيلٍ)، فَيُقَالُ: (رَمِيَوِيٌّ). و(رَمِيَوِيٌّ)
فِي الْأَضْل: (رَمِيَّيَّيٌّ)، تَتَابَعَتْ فِي الْكَلِمَةِ
الْوَاحِدَةِ يَاءَانِ، أَوَّلَاهُمَا سَاكِنَةٌ وَثَانِيَتُهُمَا
مُتَحَرِّكَةٌ، فَأُدْغِمَتْ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ فِي الْيَاءِ
الْمُتَحَرِّكَةِ، وَصَارَ اللَّفْظُ: (رَمِيَّيَّيٌّ)، فَتُبْدَلُ
الْوَائُ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَّةِ اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ
الْيَاءَاتِ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (رَمِيَوِيٌّ). إِنَّمَا وَقَعَ
الْإِبْدَالُ عَلَى الْيَاءِ الثَّانِيَّةِ، وَلَمْ تُحْذَفِ الْيَاءُ
الْآخِرَةُ نَسِيًا لِتَقْوِيهَا بِالتَّشْدِيدِ، لِأَنَّ التَّشْدِيدَ
يُصَيِّرُهَا قَوِيَّةً كَالْحَرْفِ الصَّحِيحِ.

٨ - فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا كَانَتِ الْيَاءُ
فِي كَلِمَةٍ فَاءَ سَاكِنَةً مَقْلُوبَةً عَنْ وَائٍ أَضْلٍ وَوَقَعَتْ
بَعْدَ ضَمَّةٍ مِنْ كَلِمَةٍ قَبْلَهَا. فَيُكْتَبُ: بِنَاءُ الْأَمْرِ
مِنْ تَوْسَخَ أَيْسَخَ، وَيُقْرَأُ: بِنَاءُ الْأَمْرِ مِنْ تَوْسَخَ
أَوْسَخَ. ف(أَيْسَخَ) فِي الْأَضْل: (أَوْسَخَ) لِأَنَّهُ
بِنَاءُ الْأَمْرِ مِنْ وَسِخَتْ تَوْسَخَ، أُبْدِلَتْ يَاءٌ مِنَ
الْوَائِ لَوْفُوعِهَا سَاكِنَةً إِثْرَ كَسْرَةٍ. فَإِذَا مَا وَقَعَتْ
(أَيْسَخَ) بَعْدَ ضَمَّةٍ مِنْ كَلِمَةٍ قَبْلَهَا، أُبْدِلَتْ لَفْظًا

الواو من الياء مُنَاسِبَةً لِلضَّمَّةِ قَبْلَهَا .

وَيُكْتَبُ: يَا فُلَانُ ائْتِنْدُ!، وَيُقْرَأُ: يَا فُلَانُ
اَوْتِنْدُ!؛ أَي يَا فُلَانُ تَرَزَّنْ وَتَأَنَّ وَتَمَهَّلْ!
ف (اِئْتِنْدُ) فِي الْأَصْلِ: (اَوْتِنْدُ) لِأَنَّهُ بِنَاءُ الْأَمْرِ
مِنْ اِئْتَأَذَتْ تَأْتِنْدُ: اِفْتَعَلْتَ تَفْتَعِلُ مِنْ (وَأَدَ) عَلَى
لُغَةِ الْحَجَازِ، إِذْ هُمْ يُبَدِّلُونَ الْيَاءَ مِنْ فَاءٍ
(اِفْتَعَلَ) الْوَائِيَّةَ، فَيَقُولُونَ فِي (اَوْتَأَدَ):
(اِئْتَأَدَ).^(١) وَقَعَتِ الْوَائِيَّةُ مِنْ (اَوْتِنْدُ) سَاكِنَةً
إِثْرَ كَسْرَةٍ، فَأُبْدِلَتْ مِنْهَا الْيَاءُ. فَإِذَا مَا وَقَعَتْ
(اِئْتِنْدُ) بَعْدَ ضَمَّةٍ مِنْ كَلِمَةٍ قَبْلَهَا، أُبْدِلَتْ لَفْظًا
الْوَائِيَّةُ مِنْ الْيَاءِ مُنَاسِبَةً لِلضَّمَّةِ قَبْلَهَا .

وَكَذَا يُكْتَبُ: يَا أَوْلَادُ ائِرْعُوا! (تَوَقَّوْا عَنِ
الْمَحَارِمِ!). يَا أُمَّهَاتُ ائِلْهَنَ إِلَى أَطْفَالِكُنَّ!
(اِحْنِنِي إِلَى أَطْفَالِكُنَّ!). يَا سَمِيرُ ائِلْعَ بِمَا فِيهِ
مَنْفَعَتُكَ! (اعْلُقْ شَدِيدًا بِمَا فِيهِ مَنْفَعَتُكَ!). يَا
مُؤْمِنُ ائَجَلْ مِنْ هَيْبَةِ اللَّهِ! (خَفْ مِنْ هَيْبَةِ
اللَّهِ!). يَا صَاحِبُ ائِدَدْ عَمَلَكَ! (أَحِبَّ
عَمَلَكَ!). يَا تَلْمِيزُ ائِطْطِي لِلْأَمْتِحَانِ! (تَهَيَّأْ
لِلْأَمْتِحَانِ!). يَا نَسِيبُ ائِصِلْ بِالصَّدِيقِ! .

وَكَذَا يُقْرَأُ: يَا أَوْلَادُ اَوْرِعُوا!. يَا أُمَّهَاتُ
اَوْلِهْنِ إِلَى أَطْفَالِكُنَّ!. يَا سَمِيرُ اَوْلِعْ بِمَا فِيهِ
مَنْفَعَتُكَ!. يَا مُؤْمِنُ اَوَجَلْ مِنْ هَيْبَةِ اللَّهِ!. يَا
صَاحِبُ اَوْدَدْ عَمَلَكَ!. يَا تَلْمِيزُ اَوِطْطِي

لِلْأَمْتِحَانِ!. يَا نَسِيبُ اَوْتِصِلْ بِالصَّدِيقِ! .

ب - الإبدال الجائز للواو من الياء
جَازَ إِبْدَالُ الْوَائِيَّةِ مِنَ الْيَاءِ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ
هِيَ:

١ - أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ عَيْنًا فِي (فُعْلَى) صِفَةً
جَارِيَةً مَجْرَى الْأَسْمَاءِ، وَهِيَ فُعْلَى أَفْعَلُ؛
فَالْأَخْفَشُ يُبْدِلُ الْوَائِيَّةَ مِنَ الْيَاءِ عَيْنَ (فُعْلَى)،
وَسَيَّوْنِهِ يُصَحِّحُ الْيَاءَ وَيُبْدِلُ كَسْرَةً مِنْ ضَمَّةٍ فَاءٍ
(فُعْلَى) لِتُسَلِّمَ الْيَاءَ عَيْنَ (فُعْلَى).^(٢) نَحْوُ:
الْخُورَى وَالْخَيْرَى (مُؤَنَّثُ الْأَخِيرِ: أَفْعَلُ
التَّفْضِيلِ مِنْ خَارَ يَخِيرُ خَيْرًا. وَالْخُورَى عَلَى
مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ، فِي الْأَصْلِ: الْخَيْرَى،
وَقَعَتِ الْيَاءُ - عَيْنَ فُعْلَى صِفَةً جَارِيَةً مَجْرَى
الْأَسْمَاءِ - سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَأُبْدِلَتْ مِنْهَا
الْوَائِيَّةُ. وَالْخَيْرَى عَلَى مَذْهَبِ سَيَّوْنِهِ، فِي
الْأَصْلِ: الْخَيْرَى، كُسِرَتِ الْخَاءُ - فَاءُ فُعْلَى
لِتُسَلِّمَ الْيَاءَ - عَيْنَ فُعْلَى -).

وَكَذَا الْقَوْلُ فِي: الطُّوبَى وَالطَّيِّبَى (مُؤَنَّثُ
الْأَطْيَبِ: أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنْ طَابَ يَطِيبُ
طَيِّبًا). الضُّوْقَى وَالضَّيْقَى (مُؤَنَّثُ الْأَضْيَقِ:
أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنْ ضَاقَ يَضِيقُ ضَيْقًا).
الْكُوسَى وَالْكَيْسَى (مُؤَنَّثُ الْأَكْيَسِ: أَفْعَلُ

(١) راجع: «إبدال الهمزة من الواو» في «إبدال الهمزة».

(٢) حاشية الصَّبَّان ج ٤ ص ٤٣٤. شرح المفضل ج ١٠ ص ٣٠.

التَّفْضِيلِ مِنْ كَاسٍ يَكْبَسُ كَيْسًا).

إِخْتِيرَ).

٢ - أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، سَاكِئَةً

عَرَضًا بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ. نحو: بُوعَ وَبِيعَ (كِلَاهُمَا بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ بَاعَهُ بَيْعًا. وَبُوعَ وَبِيعَ فِي الْأَصْلِ: بُيعَ لِأَنَّهُمَا مِنْ الْبَيْعِ، أُسْتُقِلَتْ الْكُسْرَةُ عَلَى الْيَاءِ فَحُذِفَتْ وَصَارَ اللَّفْظُ: بُيْعَ. وَقَعَتِ الْيَاءُ - عَيْنَ الْفِعْلِ - سَاكِئَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُبْدِلُ الْوَاوَ مِنْهَا لَوْقُوعَهَا لَوْقُوعَهَا سَاكِئَةً إِثْرَ ضَمَّةٍ فَيَقُولُ: بُوعَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ ضَمَّةَ الْيَاءِ كُسْرَةً لِتَصِحَّ الْيَاءُ بَعْدَهَا فَيَقُولُ: بِيْعَ).

ونحو: اخْتُورَ وَاخْتِيرَ (كِلَاهُمَا بِنَاءُ

الْمَجْهُولِ مِنْ اخْتَارَهُ اخْتِيَارًا، وَاخْتَارَ: اِفْتَعَلَ مِنْ خَارَ يَخِيرُ خَيْرًا. وَاخْتُورَ وَاخْتِيرَ فِي الْأَصْلِ: اخْتِيرَ لِأَنَّهُ اِفْتَعَلَ مِنَ الْخَيْرِ، أُسْتُقِلَتْ الْكُسْرَةُ عَلَى الْيَاءِ فَحُذِفَتْ وَصَارَ اللَّفْظُ: اخْتِيرَ. ^(١) وَقَعَتِ الْيَاءُ عَيْنَ الْفِعْلِ - سَاكِئَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُبْدِلُ الْوَاوَ مِنْهَا لَوْقُوعَهَا لَوْقُوعَهَا سَاكِئَةً إِثْرَ ضَمَّةٍ فَيَقُولُ: اخْتُورَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ ضَمَّةَ الْيَاءِ كُسْرَةً لِتَصِحَّ الْيَاءُ بَعْدَهَا فَيَقُولُ: اخْتِيرَ. وَجَازَ كَسْرُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْ «اخْتِيرَ» مُنَاسَبَةً لِكُسْرَةِ الْيَاءِ بَعْدَهَا، فَجَازَ:

ونحو: اُنْهَوِلْ وَانْهَيْلْ عَلَيْهِ (كِلَاهُمَا بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ اَنْهَالَ عَلَيْهِ اَنْهِيَالًا، وَأَنْهَالَ: اِنْفَعَلَ مِنْ هَالَ يَهِيلُ هَيْلًا. وَأَنْهَوِلْ وَانْهَيْلْ فِي الْأَصْلِ: اُنْهَيْلْ لِأَنَّهُ اِنْفَعَلَ مِنَ الْهَيْلِ، أُسْتُقِلَتْ الْكُسْرَةُ عَلَى الْيَاءِ فَحُذِفَتْ وَصَارَ اللَّفْظُ: اُنْهَيْلْ. ^(٢) وَقَعَتِ الْيَاءُ - عَيْنَ الْفِعْلِ - سَاكِئَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُبْدِلُ الْوَاوَ مِنْهَا لَوْقُوعَهَا لَوْقُوعَهَا سَاكِئَةً إِثْرَ ضَمَّةٍ فَيَقُولُ: اُنْهَوِلْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ ضَمَّةَ الْيَاءِ كُسْرَةً لِتَصِحَّ الْيَاءُ بَعْدَهَا فَيَقُولُ: اُنْهَيْلْ. وَجَازَ كَسْرُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْ «اُنْهَيْلْ» مُنَاسَبَةً لِكُسْرَةِ الْيَاءِ بَعْدَهَا، فَجَازَ: اِنْهَيْلْ).

٣ - أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ عَيْنًا سَاكِئَةً، غَيْرَ

مُشَدَّدَةٍ، وَاقِعَةً إِثْرَ ضَمَّةٍ فِي مُفْرَدٍ أَوْ جَمْعٍ؛ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي اِسْمٍ عَلَى (فُعْلٍ) وَ(فُعْلَانٍ) وَ(فُعْلِلٍ). ^(٣) نحو: عَيْطَطُ وَعُوطَطُ (كِلَاهُمَا اِسْمٌ عَلَى فُعْلِلٍ فِي مَعْنَى الْمَضْدَرِ اِعْتِيَاطٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: اِعْتَاطَتِ النَّاقَةُ اِعْتِيَاطًا إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عُقْرِ. وَعُوطَطُ وَعَيْطَطُ فِي الْأَصْلِ: عُيْطَطُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: عَاطَتِ النَّاقَةُ تَعِيْطُ عَيْطًا إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سِنِينَ مِنْ غَيْرِ عُقْرِ.

(١) وَتُقَطَّعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (اِفْتَعَلَ) وَ(اِفْتَعِلَ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

(٢) وَتُقَطَّعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (اِنْفَعَلَ) وَ(اِنْفَعِلَ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

(٣) حَاشِيَةُ الصَّبَّانِ ج ٤ ص ٤٣١.

وَقَعَتِ الْيَاءُ فِي غُيْطٍ - الْمُفْرَدَ - عَيْنًا سَاكِئَةً
بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَلَا تُخَفَّشُ يُبْدَلُ الْوَاوُ مِنْهَا لِوُقُوعِهَا
عَيْنًا سَاكِئَةً إِثْرَ ضَمَّةٍ فَيَقُولُ: غُوْطٌ، وَسِيْبُوْهُ
وَالْخَلِيلُ يَقْلِبَانِ ضَمَّةَ الْفَاءِ كَسْرَةً لِتَصِحَّ الْيَاءُ
بَعْدَهَا فَيَقُولَانِ: عَيْطٌ. ^(١)

وَكَاُنْ يُنْنَى مِنَ (الدَّيْنِ) مُفْرَدٌ مِثْلَ (قُلِّ) عَلَى (فُعْلٍ)، فَيَقَالُ: (دَيْنٌ) وَ(دُونٌ)، وَهُمَا فِي الْأَصْلِ: (دَيْنٌ). وَقَعَتِ الْيَاءُ فِي (دَيْنٍ) - الْمُفْرَدَ - عَيْنًا سَاكِئَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَلَا تُخَفَّشُ يُبْدَلُ الْوَاوُ مِنْهَا لِوُقُوعِهَا عَيْنًا سَاكِئَةً إِثْرَ ضَمَّةٍ فَيَقُولُ: (دُونٌ)، وَسِيْبُوْهُ وَالْخَلِيلُ يَقْلِبَانِ ضَمَّةَ الْفَاءِ كَسْرَةً لِتَصِحَّ الْيَاءُ بَعْدَهَا فَيَقُولَانِ: (دَيْنٌ).

وَكَاُنْ يُنْنَى مِنَ (الْحَيْدِ) مُفْرَدٌ مِثْلَ (سُلْطَانٍ) عَلَى (فُعْلَانٍ)، فَيَقَالُ: (حَيْدَانٌ) وَ(خُودَانٌ)، وَهُمَا فِي الْأَصْلِ: (حَيْدَانٌ). وَقَعَتِ الْيَاءُ فِي (حَيْدَانٍ) - الْمُفْرَدَ - عَيْنًا سَاكِئَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَلَا تُخَفَّشُ يُبْدَلُ الْوَاوُ مِنْهَا لِوُقُوعِهَا عَيْنًا سَاكِئَةً إِثْرَ ضَمَّةٍ فَيَقُولُ: (خُودَانٌ)، وَسِيْبُوْهُ وَالْخَلِيلُ يَقْلِبَانِ ضَمَّةَ الْفَاءِ كَسْرَةً لِتَصِحَّ الْيَاءُ بَعْدَهَا فَيَقُولَانِ: (حَيْدَانٌ).

وَنَحْوُ: بِيضَانٌ وَبُوضَانٌ (كِلَاهُمَا جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ لِأَبْيَضَ. وَبِيضَانٌ وَبُوضَانٌ فِي

الْأَصْلِ: بِيضَانٌ لِأَنَّهُ جَمْعٌ عَلَى فُعْلَانٍ، وَقَعَتِ الْيَاءُ - عَيْنَ الْجَمْعِ - سَاكِئَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَجَازَ إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنْهَا لِوُقُوعِهَا عَيْنًا سَاكِئَةً إِثْرَ ضَمَّةٍ فَيَقَالُ: بُوضَانٌ، وَجَازَ قَلْبُ ضَمَّةِ الْفَاءِ كَسْرَةً لِتَصِحَّ الْيَاءُ بَعْدَهَا فَيَقَالُ: بِيضَانٌ).

وَنَحْوُ: وَيْنَانٌ وَوُونَانٌ وَأُونَانٌ (كُلُّ جَمْعٍ وَنِي لِلْعَنْبِ الْأَبْيَضِ. وَوِينَانٌ وَوُونَانٌ فِي الْأَصْلِ: وَيْنَانٌ، لِأَنَّهُ جَمْعٌ عَلَى فُعْلَانٍ، وَقَعَتِ الْيَاءُ - عَيْنَ الْجَمْعِ - سَاكِئَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَجَازَ قَلْبُ ضَمَّةِ الْفَاءِ كَسْرَةً لِتَصِحَّ الْيَاءُ بَعْدَهَا، فَيَقَالُ: وَيْنَانٌ، وَجَازَ إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنْ الْيَاءِ لِوُقُوعِهَا فِي الْجَمْعِ عَيْنًا سَاكِئَةً إِثْرَ ضَمَّةٍ، فَيَقَالُ: وَوُونَانٌ. وَجَازَ فِي وَوُونَانٍ: أُونَانٌ بِإِبْدَالِ هَمْزَةٍ مِنَ الْوَاوِ الْأُولَى لِوُقُوعِهَا فَاءً فِي مَا عَيْنُهُ وَآوٌ مُنْقَلِبَةً عَنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ).

وَنَحْوُ: بِيضٌ وَبُوضٌ (كِلَاهُمَا جَمْعٌ أَبْيَضَ وَبِيضَاءً. وَبِيضٌ وَبُوضٌ فِي الْأَصْلِ: بِيضٌ لِأَنَّهُ جَمْعٌ عَلَى فُعْلٍ؛ إِذْ يُجْمَعُ أَفْعَلُ وَفَعْلَاءُ وَضَفَيْنِ قِيَاسًا عَلَى فُعْلٍ. وَقَعَتِ الْيَاءُ فِي بِيضٍ - الْجَمْعِ - عَيْنًا سَاكِئَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَلَا تُخَفَّشُ يُبْدَلُ الْوَاوُ مِنْهَا لِوُقُوعِهَا عَيْنًا سَاكِئَةً إِثْرَ ضَمَّةٍ فَيَقُولُ: بُوضٌ، وَسِيْبُوْهُ وَالْخَلِيلُ يَقْلِبَانِ ضَمَّةَ الْفَاءِ كَسْرَةً لِتَصِحَّ الْيَاءُ بَعْدَهَا فَيَقُولَانِ:

(١) وفي (غُوْطٌ) اعتبار آخر، وهو أن يكون اسم جمع لـ (عائط): اسم الفاعل من (عاطتِ الثَّاقَةُ تَغُوْطُ غُوْطًا) إِذَا لَمْ تَحْمِلْ لَا أَوَّلَ سَنَةٍ وَلَا السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ الَّتِي يَطْرُقُهَا الْفَحْلُ فِيهَا؛ فَلَا إِبْدَالُ فِي وَآوِ (غُوْطٌ) عَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ.

بيض).

وكذا القول في: أشيم (أسود) وشيماء
وشيم وشوم. أجيد (طويل العنق حسنة)
وجيداء وجيد وجود. أشيب وشيأ وشيب
وشوب. أخيل (مختال) وخيلاء وخيل
وخول. جمل أغيس (يخالط بياضه شقرة)
وناقة عيساء وجمال ونوق عيس وعوس.

٤ - أن تكون الياء عيناً مضمومة واقعة إثر
سكون في مفرد على (مفعلة) و(تفعل).

نحو: مضوفة ومضيفة (أمر يشفق منه
ويخاف. ومضوفة ومضيفة في الأصل: مضيفة
لأنها مفعلة من ضاف يضيف ضيفاً، وقعت
الياء - عين الكلمة - مضمومة بعد ضاد ساكنة
هي فاء الكلمة، فتقل الضمة من حرف العلة
إلى الساكن قبله ويصير اللفظ: مضيفة،
فالأخفش يبدل الواو من الياء لوقوعها عيناً
ساكنة إثر ضمة فيقول: مضوفة، والخليل
وسيبويه يقلبان ضمة الضاد - فاء الكلمة -
كسرة لتصح الياء بعدها فيقولان: مضيفة^(١).
وكذا يقال على المذهبين: مفعلة ومفعلة

(موضع الفاء، وكلتاها مفعلة من فاء يفيء
فيتا)^(٢). متوهة ومتيهة (مضلة، وكلتاها
مفعلة من تاء يتيه تيتها).^(٣) مضودة ومصيدة
(ما يصاد به، وكلتاها مفعلة من صاد يصيد
صيذاً). مكودة ومكيدة (خديعة، وكلتاها
مفعلة من كاد يكيد كيدا).

وعلى مذهب الأخفش، فإن (مؤونة):
(مفعلة) من (الأيمن) بمعنى الشدة والتعب،
وهي عنده في الأصل: (مأينة)، نقلت ضمة
الياء إلى الهمزة الساكنة قبلها فصار اللفظ:
(مؤينة)، ثم (مؤونة) بإبدال الواو من الياء
لوقوعها ساكنة إثر ضمة^(٤).

وكأن يبنى من (السيل) مثل (ترب) على
(تفعل)، فيقال: (تسول) و(تسيل)، وهما في
الأصل: (تسيل)، وقعت الياء - عين تفعل -
مضمومة بعد سين ساكنة هي فاء الكلمة،
فتقل الضمة من حرف العلة إلى الساكن قبله
ويصير اللفظ: (تسيل)، فالأخفش يبدل الواو
من الياء لوقوعها عيناً ساكنة إثر ضمة فيقول:
(تسول)، والخليل وسيبويه يقلبان ضمة السين

(١) وعلى اعتبار (مضوفة): (مفعلة) من (ضاف يصفو صوفاً)، فالواو فيها أصيلة لا بدّل ياء، نقله الأشموني عن أبي بكر الزبيدي في مختصر العين. (حاشية الصبان ج ٤ ص ٤٣٢).

(٢) وجاء (مفعلة) بتصحيح العين شدوداً أم تنيهاً على الأصل ١٩.

(٣) وعلى اعتبار (متيهة) من (تاه يثوه توها)، فإنها لا تكون إلا (مفعلة)، في الأصل: (متوهة)، نقلت كسرة الواو إلى التاء الساكنة قبلها فصار اللفظ: (متوهة)، ثم (متيهة) بقلب الواو ياء لسكونها إثر كسرة.

(٤) وعلى اعتبار (مؤونة): (مفعلة) من (الأون) بمعنى (الثقل)، فالواو فيها أصيلة لا بدّل ياء.

فَاءَ تَفْعُلْ - كَسْرَةً لِّتَصِحَّ الْيَاءُ بَعْدَهَا
فَيَقُولَانِ: (تُسِيلُ).

ه - أَنْ تَجْتَمِعَ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ يَاءَانِ
مُتَحَرِّكَتَانِ، ثَانِيَتُهُمَا لَامٌ حَرَكَتُهَا لَازِمَةٌ لِأَنَّ
حَرَكَتَهَا حَرَكَةُ بِنَاءٍ لَا حَرَكَةُ إِغْرَابٍ لِأَنَّ إِغْرَابَ
مَا هِيَ فِيهِ لَا يَجْرِي عَلَيْهَا بَلْ يَجْرِي عَلَى
الزِّيَادَةِ اللَّازِمَةِ بَعْدَهَا، وَلَمْ يَجْزُ قَلْبُ الْيَاءِ
الثَّانِيَةِ مِنْهُمَا أَلِفًا، وَلَا إِذْغَامُ الْيَاءَيْنِ. فَسَيَوِيهِ
وَالْمَازِنِي لَا يَعْتَدَانِ بِالزِّيَادَةِ الَّتِي بَعْدَ الْيَاءِ
الثَّانِيَةِ؛ إِلَّا أَنَّ سَيَوِيهِ يُصَحِّحُ الْيَاءَيْنِ جَمِيعًا
وَيُعَامِلُهُمَا مُعَامَلَةَ الْمُثَلَّثِينَ الصَّحِيحِينَ فِي
الِإِذْغَامِ وَتَرْكِهِ، وَالْمَازِنِي يُصَحِّحُ الْيَاءَ
الْأُولَى وَيُعَامِلُ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ مُعَامَلَتَهَا فِي
الْأَسْمِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ. وَالْأُسْتِرَابَازِي يَعْتَدُ
بِالزِّيَادَةِ الَّتِي بَعْدَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ، فَيُصَحِّحُ الْيَاءَ
الْأُولَى وَيَقْلِبُ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ وَآوًا. ^(١)

وَذَلِكَ كَأَنَّ يُنْنَى مِنْ (حَبِي) مِثْلُ (بَلْسَانِ)
عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانِ)، فَسَيَوِيهِ يَقُولُ: (حَبِيَّانِ)
بِتَضْحِيحِ الْيَاءَيْنِ، فَلَا يُدْغِمُهُمَا كَمَا لَمْ تُدْغَمْ
الدَّالَانِ فِي (مَدَدٍ) مَثَلًا؛ لِأَنَّ (فَعْلًا) أَسْمًا
صَحِيحًا مُضَاعَفًا لَا يُدْغَمُ. وَالْمَازِنِي يَقُولُ:

(حَبِيَّانِ) بِتَضْحِيحِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ كَتَضْحِيحِ لَامِ
(جَنَى) فِي (جَنِيَانِ) بِإِرْجَاعِهَا إِلَى أَصْلِهَا مِنْ
الْيَاءِ لِوُجُوبِ تَحْرِيكِهَا بِالْفَتْحَةِ قَبْلَ الْأَلِفِ
وَالثُّونِ لِأَنَّ الْأَلِفَ تَفْتَحُ أَبَدًا مَا قَبْلَهَا.
وَالْأُسْتِرَابَازِي يَقُولُ: (حَبِيَّانِ) بِتَضْحِيحِ الْيَاءِ
الْأُولَى وَقَلْبِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ وَآوًا أَسْتِثْقَالًا
لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ وَأَمْتِنَاعِ تَغْيِيرِ
ذَلِكَ الْإِسْتِثْقَالِ لَا بِقَلْبِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ أَلِفًا لِعَدَمِ
مُوَازَنَةِ الْفِعْلِ، لِأَنَّ الْأَلِفَ وَالثُّونَ يُخْرِجَانِ
الْبِنَاءَ عَنْ شَبِّهِ الْفِعْلِ وَلَا بِالِإِذْغَامِ لِأَنَّ (فَعْلَانِ)
مِنْ الْمُضَاعَفِ مِثْلُ (رَدَدَانِ) لَا يُدْغَمُ؛ قَالَ:
«وَأِنَّمَا قُلِبَتِ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ دُونِ الْيَاءِ الْأُولَى لِأَنَّ
أَسْتِثْقَالَ اجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ بِهَا حَصَلَ، وَقُلِبَتِ
الثَّانِيَةُ وَآوًا - مَعَ أَنَّ الْآخِرَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ
حَرْفًا خَفِيفًا - لِأَنَّ لُزُومَ الْأَلِفِ وَالثُّونِ جَعَلَهَا
مُتَوَسِّطَةً كَمَا قَالُوا فِي (عُنُقَوَانِ)». ^(٢)

وَكَذَا الْقَوْلُ فِي: أَظْيِيَانِ وَأَظْيَوَانِ (كِلَاهُمَا
بِنَاءٌ مِنْ ظَيٍّ مِثْلُ أَنْبَجَانِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَانِ).
وَكَأَنَّ يُنْنَى مِنْ (عَبِي) مِثْلُ (جَفَلَى) عَلَى
وَزْنِ (فَعَلَى)، فَسَيَوِيهِ يَقُولُ: (عَبِيَّانِ) بِتَضْحِيحِ
الْيَاءَيْنِ، فَلَا يُدْغِمُهُمَا كَمَا لَا تُدْغَمُ الدَّالَانِ فِي

(١) الممتع في التصريف ج ٢ ص ٧٥٤-٧٥٥. شرح الشافية ج ٣ ص ١٨٦-١٨٧.
وتكون الزيادة لازمة بعد اللام إذا كانت حرفًا لازمًا كالألف والنون لغير المثني، وألفي التانيث، والتاء التي
ليست للفرق بين المذكر والمؤنث وليست للوحدانية (شرح الشافية ج ٣ ص ١٦٨. مجموعة الشافية من علمي
الضرف والخط ج ٢ ص ٧٧).

(٢) شرح الشافية ج ٣ ص ١٨٦-١٨٧.

(بِنَاء) بِإِزْجَاعِهَا إِلَى أَصْلِهَا مِنَ الْيَاءِ لَوْجُوبِ تَحْرِيكِهَا بِالْفَتْحَةِ قَبْلَ أَلِفِ التَّائِيثِ؛ لِأَنَّ أَلِفَ التَّائِيثِ تَفْتَحُ أَبَدًا مَا قَبْلَهَا. وَالْأُسْتِرَابَادِي يَقُولُ: (زِيَوَاء) بِتَضْحِيحِ الْيَاءِ الْأُولَى وَقَلْبِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ وَآوَا أُسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ الْمُتَحَرِّكَيْنِ وَأَمْتِنَاعِ تَغْيِيرِ ذَلِكَ الْإِسْتِثْقَالِ لَا بِقَلْبِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ أَلِفًا لِعَدَمِ مُوَازَنَةِ الْفِعْلِ، لِأَنَّ أَلِفَ التَّائِيثِ تُخْرِجُ الْبِنَاءَ عَنْ شَبِّهِ الْفِعْلِ، وَلَا بِالْإِذْغَامِ لِأَنَّ (فَعْلَاءَ) مِنَ الْمُضَاعَفِ مِثْلَ (رِدْدَاءَ) لَا يُدْغَمُ؛ وَإِنَّمَا قُلِبَتِ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ دُونَ الْيَاءِ الْأُولَى لِأَنَّ أُسْتِثْقَالَ اجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ بِهَا حَصَلَ، وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَآوَا - مَعَ أَنَّ الْأَخِيرَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَرْفًا خَفِيفًا - لِأَنَّ لُزُومَ أَلِفِ التَّائِيثِ جَعَلَهَا مُتَوَسِّطَةً.

وَكَاُنْ يُبْنَى مِنْ (حَيٍّ) مِثْلَ (سَبْعَانٍ) عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانٍ)، فَسَيَوِيهِ يَقُولُ: (حَيَّانٌ) بِإِذْغَامِ الْيَاءَيْنِ كَمَا تُدْغَمُ الدَّالَانِ فِي (مَدٍّ) عَلَى (فَعْلٍ) - فِي الْأَصْلِ: (مَدُّدٌ) -؛ لِأَنَّ (فَعْلًا) أَسْمًا صَحِيحًا مُضَاعَفًا يُدْغَمُ؛ وَقَالَ: «وَمَنْ قَالَ (حَيٍّ) عَنْ يَبْنَى، قَالَ: (حَيَّانٌ)». وَالْمَازِنِي يَقُولُ: (حَيَّانٌ) بِقَلْبِ ضَمَّةِ الْيَاءِ الْأُولَى كَسْرَةً لِتَصِحِّحِ الْيَاءِ بَعْدَهَا كَمَا يُقَالُ فِي (تَرَامِي) - وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنْ تَرَامَى: تَفَاعَلٌ مِنْ رَمَى يَرْمِي -:

(مَدَدٌ) مَثَلًا؛ لِأَنَّ (فَعْلًا) أَسْمًا صَحِيحًا مُضَاعَفًا لَا يُدْغَمُ. وَالْمَازِنِي يَقُولُ: (عَيَّيَا) بِتَضْحِيحِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ كَتَضْحِيحِ لَامِ (جَنَى) فِي (جَنِيَا) بِإِزْجَاعِهَا إِلَى أَصْلِهَا مِنَ الْيَاءِ لَوْجُوبِ تَحْرِيكِهَا بِالْفَتْحَةِ قَبْلَ أَلِفِ التَّائِيثِ لِأَنَّ أَلِفَ التَّائِيثِ تَفْتَحُ أَبَدًا مَا قَبْلَهَا. ^(١) وَالْأُسْتِرَابَادِي يَقُولُ: (عَيَّوَى) بِتَضْحِيحِ الْيَاءِ الْأُولَى وَقَلْبِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ وَآوَا أُسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ الْمُتَحَرِّكَيْنِ وَأَمْتِنَاعِ تَغْيِيرِ ذَلِكَ الْإِسْتِثْقَالِ لَا بِقَلْبِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ أَلِفًا لِعَدَمِ مُوَازَنَةِ الْفِعْلِ، لِأَنَّ أَلِفَ التَّائِيثِ تُخْرِجُ الْبِنَاءَ عَنْ شَبِّهِ الْفِعْلِ، وَلَا بِالْإِذْغَامِ لِأَنَّ (فَعْلَى) مِنَ الْمُضَاعَفِ مِثْلَ (رَدَدَى) لَا يُدْغَمُ؛ وَإِنَّمَا قُلِبَتِ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ دُونَ الْيَاءِ الْأُولَى لِأَنَّ أُسْتِثْقَالَ اجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ بِهَا حَصَلَ، وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَآوَا - مَعَ أَنَّ الْأَخِيرَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَرْفًا خَفِيفًا - لِأَنَّ لُزُومَ أَلِفِ التَّائِيثِ جَعَلَهَا مُتَوَسِّطَةً.

وَكَاُنْ يُبْنَى مِنْ (زَيٍّ) مِثْلَ (عَبَاءَ) عَلَى وَزْنِ (فَعْلَاءَ)، فَسَيَوِيهِ يَقُولُ: (زِيَّيَاءَ) بِتَضْحِيحِ الْيَاءَيْنِ، فَلَا يُدْغَمُهُمَا كَمَا لَا تُدْغَمُ الدَّالَانِ فِي (مَدَدٍ) مَثَلًا؛ لِأَنَّ (فَعْلًا) أَسْمًا صَحِيحًا مُضَاعَفًا لَا يُدْغَمُ. وَالْمَازِنِي يَقُولُ: (زِيَّيَاءَ) بِتَضْحِيحِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ كَتَضْحِيحِ لَامِ (بَنَى) فِي

(١) وكتابة (عَيَّيَا) فِي الْأَصْلِ. (عَيَّيَا)؛ إِنَّمَا رُسِمَتِ الْأَلْفُ طَوِيلَةً كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صَوْرَةِ الْيَاءَيْنِ فِي الْخَطِّ طَرَفًا.

(تَرَامِي) ف(تَرَام). وَالْأُسْتِرَابَاذِي يَقُولُ:
(حَيَوَان) بِقَلْبِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَآوَا أُسْتِثْقَالًا
لِاجْتِمَاعِ الْبَاءَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ وَأَمْتِنَاعِ تَغْيِيرِ ذَلِكَ
الْأُسْتِثْقَالِ بِالْإِدْغَامِ، وَلَوْ أَنَّ (فَعْلَان) مِنْ
الْمُضَاعَفِ يُدْغَمُ مِثْلَ (رَدَّان) - فِي الْأَصْلِ:
(رُدَّدَان) - يُدْغَمُ؛ لِأَنَّ الْإِغْلَالَ مُقَدَّمٌ عَلَى
الْإِدْغَامِ.

٦ - أَنْ تَجْتَمِعَ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ ثَلَاثُ
يَاءَاتٍ، أُولَى هَذِهِ الْيَاءَاتِ مُدْغَمَةٌ فِي ثَانِيَتِهَا
الْمَفْتُوحَةِ، وَثَالِثَةُ هَذِهِ الْيَاءَاتِ لَامٌ حَرَكْتُهَا
لِازِمَةٌ لِأَنَّهَا حَرَكَةُ بِنَاءٍ لَا حَرَكَةُ إِغْرَابٍ لِأَنَّ
إِغْرَابَ مَا هِيَ فِيهِ لَا يَجْرِي عَلَيْهَا بَلْ يَجْرِي
عَلَى الزِّيَادَةِ اللَّازِمَةِ بَعْدَهَا. فَسَيَبُونِي يُصَحِّحُ
الْيَاءَاتِ الثَّلَاثَ جَمِيعًا، وَالْأُسْتِرَابَاذِي يُصَحِّحُ
الْيَاءَيْنِ الْمُسْتَدَدَتَيْنِ وَيَقْلِبُ الْبَاءَ الثَّالِثَةَ وَآوَا. ^(١)
كَأَنَّ يُبْنَى مِنْ (رَبِي) مِثْلَ (طِيلَسَان) عَلَى
وَزْنِ (فَيْعْلَان)، فَسَيَبُونِي يَقُولُ: (رَبِّيَانُ)
بِتَضْحِيحِ الْيَاءَاتِ الثَّلَاثِ، وَالْأُسْتِرَابَاذِي
يَقُولُ: (رَبِّيَوَانُ) بِقَلْبِ الْبَاءِ الثَّالِثَةِ - لَامُ
الْكَلِمَةِ - وَآوَا.

وَكَأَنَّ يُبْنَى مِنْ (بَبِي) مِثْلَ (خَيْسَرِي) عَلَى
وَزْنِ (فَيْعَلِي)، فَسَيَبُونِي يَقُولُ: (بَبِييَا) بِتَضْحِيحِ
الْيَاءَاتِ الثَّلَاثِ وَرَسْمِ الْأَلِفِ طَوِيلَةً كَرَاهَةً

اجْتِمَاعِ صُورَةِ الْيَاءَاتِ فِي الْخَطِّ طَرَفًا،
وَالْأُسْتِرَابَاذِي يَقُولُ: (بَبِيَوِي) بِقَلْبِ الْبَاءِ
الثَّالِثَةِ - لَامُ الْكَلِمَةِ - وَآوَا.

٧ - أَنْ تَجْتَمِعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ الْأَخِيرَةُ مِنْهَا
لَامٌ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْيَاءَاتِ مُدْغَمًا فِي
شَيْءٍ، فَإِنْ أُسْتَحَقَّتِ الْبَاءُ الثَّالِثَةُ قَلْبَهَا أَلْفًا
بِقُوْعِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ قَلْبَتْ وَإِنْ لَمْ تَسْتَحِقَّ الْبَاءُ
الثَّالِثَةُ قَلْبَهَا أَلْفًا لِعَدَمِ قُوْعِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ، فَإِنَّهُ
جَازَ فِيهَا الْحَذْفُ نَسْبًا - أَيِ اغْتِيَاظًا لِلتَّخْفِيفِ
- أُسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ، وَجَازَ فِيهَا
أَنْ تَسْلَمَ مِنَ الْحَذْفِ لِرِزْوَالِ اجْتِمَاعِ الْيَاءَاتِ
بِقَلْبِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَآوَا. ^(٢)

وَذَلِكَ كَأَنَّ يُبْنَى مِنْ (عَبِي) مِثْلَ (إِخْمَرٍ)
عَلَى وَزْنِ (إِفْعَلٍّ) - فِي الْأَصْلِ: (إِفْعَلَلٍّ)
بِدَلِيلِ الْقَوْلِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ
مُتَحَرِّكٍ: (إِفْعَلَلْتُ) -، قِيلَ: (إِغْيِيَا)، وَهُوَ
فِي الْأَصْلِ: (إِغْيِيَا)، وَقَعَتِ الْبَاءُ الثَّالِثَةُ -
لَامُ الْكَلِمَةِ - طَرَفًا إِثْرَ فَتْحَةٍ فَقَلْبَتْ أَلْفًا،
وَصَارَ اللَّفْظُ: (إِغْيِيَا). ثُمَّ تُرْسَمُ الْأَلِفُ فِي
(إِغْيِيَا) طَوِيلَةً كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ صُورَةِ الْيَاءَيْنِ فِي
الْخَطِّ طَرَفًا، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (إِغْيِيَا). ثُمَّ إِنَّ مَنْ
يُدْغِمُ فِي (إِفْتَعَلٍّ) مِمَّا عَيْنُهُ تَاءٌ كَمَا فِي (إِفْتَتَلٍّ)
فَيَقُولُ: (فَتَلٍّ)، يَقُولُ فِي (إِغْيِيَا): (عَبِيَا)

(١) شرح الشافعية ج ٣ ص ١٨٨.

(٢) شرح الشافعية ج ٣ ص ١٩٠.

بِرَسْمِ الْأَلِفِ طَوِيلَةً كَرَاهَةً أَجْتِمَاعِ صُورَةِ
الْيَاءَيْنِ فِي الْخَطِّ طَرَفًا، وَمَنْ لَا يُدْغِمُ فِي
(أَقْتَل) يَقُولُ: (أَعْيَوَى) بِقَلْبِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ
وَاوًا. ^(١)

وَكَاُنْ يُنْنَى مِنْ (فَرِي) مِثْلُ (جَحْمَرِش) عَلَى
وَزْنِ (فَعْلَلِ)، فَيُقَالُ: (فَرِيًا) و(فَرِيَوِ)، وَهُمَا
فِي الْأَصْلِ: (فَرِيِي). اجْتَمَعَتْ فِي الطَّرَفِ
ثَلَاثُ يَاءَاتٍ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْيَاءَاتِ
مُدْغَمًا فِي شَيْءٍ، وَالْيَاءُ الثَّالِثَةُ لَا تَسْتَحِقُّ قَلْبَهَا
أَلِفًا لِأَنَّهَا لَمْ تَقَعْ بَعْدَ فَتْحَةٍ؛ فَجَازَ حَذْفُ الْيَاءِ
الثَّالِثَةِ نَسِيًا - أَيْ أَعْتَبَاطًا لِلتَّخْفِيفِ - أَسْتِثْقَالًا
لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (فَرِيِي)
بِاجْرَاءِ الْإِعْرَابِ عَلَى الْيَاءِ قَبْلَهَا، ثُمَّ (فَرِيًا)
بِقَلْبِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ الْبَاقِيَةِ أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا طَرَفًا إِثْرَ
فَتْحَةٍ؛ وَتُرْسَمُ هَذِهِ الْأَلِفُ طَوِيلَةً كَرَاهَةً أَجْتِمَاعِ
صُورَةِ الْيَاءَيْنِ فِي الْخَطِّ طَرَفًا. وَجَازَ قَلْبُ الْيَاءِ
الثَّانِيَةِ مِنْ (فَرِيِي) وَاوًا لِتَسْلَمَ مِنَ الْحَذْفِ الْيَاءُ
الثَّالِثَةُ لِزَوَالِ أَجْتِمَاعِ الْيَاءَاتِ، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
(فَرِيَوِي) - (فَرِيَوِيْن) بِإِظْهَارِ نُونِ التَّنْوِينِ فِي
الْخَطِّ -، فَتُسْتَثْقَلُ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ بَعْدَ كُسْرَةٍ
فَتُحَذَفُ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (فَرِيَوِيْن)، فَيَلْتَقِي
سَاكِنَانِ: الْيَاءُ - لَامَ اللَّفْظِ - وَنُونُ التَّنْوِينِ،
فَتُحَذَفُ الْيَاءُ - لَامَ اللَّفْظِ - دَفْعًا لِاتِّقَائِهِمَا،

وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (فَرِيَوِ).
وَكَاُنْ يُنْنَى مِنْ (تِي) مِثْلُ (جَنْدِل) عَلَى وَزْنِ
(فَعْلِلِ)، فَيُقَالُ: (تِيًا) و(تِيَوِ)، وَهُمَا فِي
الْأَصْلِ: (تِيِي). اجْتَمَعَتْ فِي الطَّرَفِ ثَلَاثُ
يَاءَاتٍ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْيَاءَاتِ مُدْغَمًا
فِي شَيْءٍ، وَالْيَاءُ الثَّالِثَةُ لَا تَسْتَحِقُّ قَلْبَهَا أَلِفًا
لِأَنَّهَا لَمْ تَقَعْ بَعْدَ فَتْحَةٍ؛ فَجَازَ حَذْفُ الْيَاءِ
الثَّالِثَةِ نَسِيًا - أَيْ أَعْتَبَاطًا لِلتَّخْفِيفِ - أَسْتِثْقَالًا
لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ، وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (تِيِي)
بِاجْرَاءِ الْإِعْرَابِ عَلَى الْيَاءِ قَبْلَهَا، ثُمَّ (تِيًا)
بِقَلْبِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ الْبَاقِيَةِ أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا طَرَفًا إِثْرَ
فَتْحَةٍ؛ وَتُرْسَمُ هَذِهِ الْأَلِفُ طَوِيلَةً كَرَاهَةً أَجْتِمَاعِ
صُورَةِ الْيَاءَيْنِ فِي الْخَطِّ طَرَفًا. وَجَازَ قَلْبُ الْيَاءِ
الثَّانِيَةِ مِنْ (تِيِي) وَاوًا لِتَسْلَمَ مِنَ الْحَذْفِ الْيَاءُ
الثَّالِثَةُ لِزَوَالِ أَجْتِمَاعِ الْيَاءَاتِ، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ:
(تِيَوِي) - (تِيَوِيْن) بِإِظْهَارِ نُونِ التَّنْوِينِ فِي
الْخَطِّ -، فَتُسْتَثْقَلُ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ بَعْدَ كُسْرَةٍ
فَتُحَذَفُ وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (تِيَوِيْن)، فَيَلْتَقِي
سَاكِنَانِ: الْيَاءُ - لَامَ اللَّفْظِ - وَنُونُ التَّنْوِينِ،
فَتُحَذَفُ الْيَاءُ - لَامَ اللَّفْظِ - دَفْعًا لِاتِّقَائِهِمَا،
وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: (تِيَوِ).

وَكَذَا يُقَالُ إِنْ أَجْتَمَعَتْ أَرْبَعُ يَاءَاتِ الْأُولَى
مِنْهَا مُدْغَمَةٌ فِي الثَّانِيَةِ لِأَنَّهَا يَصِيرَانِ بِالْإِدْغَامِ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ١٢٢، وص ١٩٠. وتُفْطَعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (إِفْعَلْ) و(إِفْعَلْ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

كَيَاءٍ وَاحِدَةٍ، والرابعة منها لا تستحق قلبها ألفاً لعدم وقوعها بعد فتحة. ^(١)

وذلك كأن يُننى من (غبي) مثل (حندليس) على وزن (فعليل)، فيقال: (غياً) و(غيو)، وهما في الأصل: (غبيي)، فتدغم الياء الأولى في الياء الثانية لتتابعهما ساكنة فمتحركة، ويصير اللفظ: (غبيي). ويُعامل (غبيي) معاملة (فزيي) لصيرورة الياءين بالتشديد كالياء الواحدة، فجاز فيه حذف الياء الأخيرة نسباً - أي اغتباطاً للتخفيف - استئقلاً لاجتماع الياءات، ويصير اللفظ: (غبيي) بإجراء الإعراب على الياء قبلها، ثم (غياً) بقلب الياء الثالثة الباقية ألفاً لتحركها طرفاً إثر فتحة؛ وترسم هذه الألف طويلاً كراهة اجتماع صورة الياءين في الخط طرفاً. وجاز قلب الياء الثالثة من (غبيي) واواً لتسلم من الحذف الياء الرابعة لزوال اجتماع الياءات، فيصير اللفظ: (غيوي) - (غيوين) بإظهار نون التنوين في الخط -، فتستقل

الضمة على الياء بعد كسرة فتُحذف ويصير اللفظ: (غيوين)، فيلتقي ساكنان: الياء - لام اللفظ - ونون التنوين، فتُحذف الياء - لام اللفظ - دفعا لالتقاءهما، ويصير اللفظ: (غيو).

٨ أن تكون الياء أولى ثلاث ياءات اجتمعت بعد ألف تكسير (فعاليل وشبهه). ^(٢) نحو: ثدايي (على فعالي لأنه جمع ثدياء على فعلاء لعظمة الثديين) ونداوي. يدايي (على فعالي لأنه جمع يدياء على فعلاء للصناع) ويداوي. أغز صرايي (على فعالي لأنه جمع غز صرياء على فعلاء للمحفلة) وصراوي. أغلام مرايي (على مفاعيل لأنه جمع علم مريي، ومريي: مفعول من ريا يري ريا العلم إذا ركزه) ومراوي. ^(٣) لوايي وليايي (كلاهما جمع لياء للأرض البعيدة عن الماء. ولوايي على فعالي باغتيار لياء: فعلاء من لوي في الأصل: لوياء، وليايي على فعاعيل باغتيار لياء: فعأل من لي) ولواوي ولياوي. ^(٤)

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ١٩١.

(٢) شرح الشافية ج ٣ ص ٣١٠.

(٣) (مريي) في الأصل: (مريوي) لأنه (مفعول) من (ريا)، اجتمعت الياء والواو السابق منهما أصيل وساكن سكوتاً أصلياً (غير عارض)، فتقلب الواو ياءً ويصير اللفظ: (مريي) بإدغام الياءين الأخيرتين لتتبعهما ساكنة فمتحركة. وتقلب ضمة الياء الأولى في (مريي) كسرة لتصح الياء بعدها، ويصير اللفظ (مريي).

(٤) في (لياء) اعتباران: الأول أن تكون (فعلاء) من (لوي)، في الأصل: (لوياء)، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل وساكن سكوتاً أصلياً (غير عارض)، فتقلب الواو ياءً ويصير اللفظ: (لياء)، ثم (لياء) بإدغام الياءين لتتبعهما ساكنة فمتحركة. ولا تُنَوَّن (لياء) على هذا الاعتبار لمنعها من الصرف لأجل ألف التانيث في آخرها. -

أَعَايِي (على أفاعيلٍ لِأَنَّهُ جَمْعٌ أُعْيِيَّةٌ عَلَى أَفْعُولَةٍ لِأَغْلُوطَةٍ يَتَعَاظَاهَا النَّاسُ لِلتَّعْمِيَةِ) وَأَعَاوِي.

٩ - أَنْ تَجْتَمِعَ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ، أُولَى هَذِهِ الْيَاءَاتِ لَامٌ رَابِعَةٌ، وَثَانِيَّتُهَا وَثَالِثُهَا يَاءٌ النَّسْبَةِ؛ فَإِنَّ الْيَاءَ الْأُولَى - إِنْ كَانَ ثَانِي اللَّفْظِ الْمَنْسُوبِ سَاكِناً - تُحذفُ عِنْدَ سَبَوِيهِ وَالْخَلِيلِ اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَاتِ وَكَوْنِ الْيَاءِ الْأُولَى آخِرَ اللَّفْظِ، إِذْ يَاءُ النَّسَبِ عَارِضَةٌ، وَتُقَلَّبُ عِنْدَ الْمُبَرَّدِ وَآوًا إِجْرَاءً لَهَا مُجْرَى الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ الثَّالِثَةِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا، لِكَوْنِ السَّاكِنِ الثَّانِي كَالْمَيْتِ الْمَعْدُومِ، فَيَجْرِي (قَاضٍ) عِنْدَهُ فِي النَّسَبِ مُجْرَى (عَم).^(١)

نحو: دَاعِيٍّ وَدَاعُوِيٍّ (فِي النَّسْبَةِ إِلَى دَاعٍ: إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ دَعَى يَدْعِي وَدَعَا يَدْعُو دُعَاءً. وَدَاعٍ فِي الْأَصْلِ: دَاعِيٍّ بِأَعْتِبَارِهِ فَاعِلًا مِنْ دَعَى يَدْعِي، وَفِي الْأَصْلِ: دَاعُوٌّ بِأَعْتِبَارِهِ فَاعِلًا مِنْ دَعَا يَدْعُو، قُلِبَتْ الْوَاوُ - لَامُ الْكَلِمَةِ - يَاءً لِتَطَرُّفِهَا إِثْرَ كَسْرَةٍ، وَصَارَ اللَّفْظُ: دَاعِيٍّ ثُمَّ دَاعٍ كَمَا صَارَ قَاضِيٍّ إِلَى قَاضٍ.

وَقَعَتْ الْيَاءُ فِي دَاعٍ - فِي الْأَصْلِ: دَاعِيٍّ - الْإِسْمِ الْمَنْقُوصِ رَابِعَةً، وَثَانِي الْإِسْمِ الْمَنْسُوبِ سَاكِناً؛ فَإِذَا مَا نُسِبَ إِلَيْهِ، صَارَ اللَّفْظُ إِلَى دَاعِيٍّ بِكَسْرِ الْيَاءِ الْأُولَى لِأَنَّ يَاءَ النَّسَبِ تَكْسِيرُ أَبَدًا مَا قَبْلَهَا، فَإِنَّ سَبَوِيهِ وَالْخَلِيلَ يَحذفُونَ الْيَاءَ الْأُولَى اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَاتِ وَكَوْنِ الْيَاءِ الْأُولَى آخِرَ اللَّفْظِ، إِذْ يَاءُ النَّسَبِ عَارِضَةٌ، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ عِنْدَهُمَا: دَاعِيٍّ، وَالْمُبَرَّدُ يُجْرِي دَاعِيًّا مُجْرَى عَمٍ لِكَوْنِ السَّاكِنِ الثَّانِي فِي دَاعٍ كَالْمَيْتِ الْمَعْدُومِ، فَيُقَلَّبُ الْيَاءُ الْأُولَى وَآوًا وَيَصِيرُ اللَّفْظُ عِنْدَهُ: دَاعُوِيٍّ بِفَتْحِ الْعَيْنِ تَخْفِيفًا لِاسْتِثْقَالِ وَقُوعِ يَاءِ النَّسَبِ بَعْدَ كَسْرَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ).

وَكَذَا الْقَوْلُ فِي: رَاوِيٍّ وَرَاوَوِيٍّ (فِي النَّسْبَةِ إِلَى رَاوٍ: إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ رَوَى يَرْوِي رِوَايَةً). حَايِيٍّ وَحَايَوِيٍّ (فِي النَّسْبَةِ إِلَى حَايٍ: إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ حَيَّ يَحْيَا حَيَاةً). جَائِيٍّ وَجَاءَوِيٍّ (فِي النَّسْبَةِ إِلَى جَاءٍ؛ سَوَاءٌ أَكَانَ جَاءٍ فَاعِلًا مِنْ جَأَى يَجْأَى جَأَوًا وَجَأِيًّا، أَمْ كَانَ فَاعِلًا مِنْ

= وَلَمَّا كَانَتْ الْجُمُوعُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرِدُ الْكَلِمَاتُ إِلَى أَصُولِهَا، عَادَتْ الْعَيْنُ مِنَ (لَوَائِيٍّ) إِلَى الْوَاوِ الْأَصْلِ الْمُنْقَلَبَةِ عَنْهُ. وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ (فَعَالًا) مِنْ (لَبِي)، فِي الْأَصْلِ: (لَبَايٍ) أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْيَاءِ - لَامُ الْكَلِمَةِ - لَوْقُوعِهَا طَرَفًا إِثْرَ أَلْفِ زَائِدَةٍ، وَصَارَ اللَّفْظُ: (لَبَايَاءً). وَتُنَوَّنُ (لَبَايَاءً) عَلَى هَذَا الْاِعْتِبَارِ لِانْصِرَافِهَا لِكَوْنِ هَمْزَتِهَا مُنْقَلَبَةً عَنْ حَرْفِ أَصْلٍ.

فَإِذَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ الْأُولَى فِي (لَوَائِيٍّ) فَقِيلَ (لَوَاوِيٍّ) صَحَّتْ كَصِحَّتِهَا فِي (عَوَاوِيٍّ)، لِبُعْدِهَا فِي كِلَا الْجَمْعَيْنِ مِنَ الطَّرَفِ.

(١) شرح الشافية ج ٢ ص ٤٤-٤٥، وج ٣ ص ١٨٩-١٩٠.

جاءَ يَجِيءُ جَيْئًا).^(١)

مُتَوَالِيَتَيْنِ).

وَكَذَا الْقَوْلُ فِي: مُرَوِيٌّ وَمُرَوِيٌّ (فِي النُّسْبَةِ إِلَى مُرَوٍ: إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَرَوَاهُ، وَأَرَوَى: أَفْعَلَ مِنْ رَوَى يَرَوِي رَيًّا). مُرِيٌّ وَمُرِيٌّ (فِي النُّسْبَةِ إِلَى مُرِيٍّ: إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَرَيَا الرَّايَةَ إِذَا رَكَزَهَا، وَأَرَيَا: أَفْعَلَ مِنْ رَيَا يَرِي رَيًّا). مُجْنِيٌّ وَمُجَاوِيٌّ (فِي النُّسْبَةِ إِلَى مُجٍّ: إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَجَأَى الثَّوْبَ إِذَا خَاطَهُ، وَأَجَأَى: أَفْعَلَ مِنْ جَأَى يَجَأَى جَأًا وَجَأًا).

١٠ - فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا كَانَتْ الْبَاءُ الْأَصْلِيَّةُ فِي كَلِمَةٍ فَأَءَ سَاكِنَةً، وَوَقَعَتْ بَعْدَ ضَمَّةٍ مِنْ كَلِمَةٍ قَبْلَهَا. فَيُكْتَبُ: بِنَاءُ الْأَمْرِ مِنْ تَيَقَّنُ آيَقُنْ، وَيُقْرَأُ: بِنَاءُ الْأَمْرِ مِنْ تَيَقَّنُ آيَقُنْ، وَبِنَاءُ الْأَمْرِ مِنْ تَيَقَّنُ أَوْقَنْ. فَمَنْ قَرَأَ (آيَقُنْ) بِالْبَاءِ قَرَأَهَا عَلَى مَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهَا، وَمَنْ قَرَأَ (أَوْقَنْ) بِالْوَاوِ فَقَدْ أَبْدَلَ فِي اللَّفْظِ الْوَاوَ مِنَ الْبَاءِ مُنَاسَبَةً لِلضَّمَّةِ قَبْلَهَا.

وَيُكْتَبُ: يَا فَرَسُ آيْتِدَهُ!، وَيُقْرَأُ: يَا فَرَسُ آيْتِدَهُ!، وَيَا فَرَسُ أَوْتِدَهُ!، أَيَّ يَا فَرَسُ أَنْتَصِبْ! فـ (آيْتِدَهُ) بِنَاءُ الْأَمْرِ مِنْ آيْتِدَهُ

وَنَحْوُ: مُعْدِيٌّ وَمُعْدَوِيٌّ (فِي النُّسْبَةِ إِلَى مُعْدٍ: إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَغْدَاهُ الدَّاءُ إِذَا أَكْسَبَهُ مِثْلَهُ، وَأَغْدَى فِي الْأَصْلِ: أَغْدَوَ لِأَنَّهُ أَفْعَلَ مِنْ عَدَا يَغْدُو عَدْوًا، وَمُعْدٍ فِي الْأَصْلِ: مُعْدُو لِأَنَّهُ مُفْعَلٌ مِنْهُ. وَقَعَتِ الْوَاوُ فِي مُعْدُوٍ لَمَّا مُتَطَرَّفَةٌ إِثْرَ كَسْرَةٍ، فَتَقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: مُعْدِيٌّ، ثُمَّ مُعْدٍ كَمَا صَارَ قَاضِيٌّ إِلَى قَاضٍ. وَقَعَتِ الْيَاءُ فِي مُعْدٍ - فِي الْأَصْلِ: مُعْدِيٌّ - الْإِسْمِ الْمَقْصُورِ رَابِعَةً، وَثَانِي الْإِسْمِ الْمَنْشُوبِ سَاكِنٌ؛ فَإِذَا مَا نُسِبَ إِلَيْهِ، صَارَ اللَّفْظُ إِلَى مُعْدِيٍّ بِكَسْرِ الْيَاءِ الْأُولَى لِأَنَّ يَاءَ النَّسَبِ تَكْسِيرُ أَبَدًا مَا قَبْلَهَا، فَإِنَّ سَيَّوِيَّهِ وَالْحَلِيلَ يَحْدِفُونَ الْبَاءَ الْأُولَى اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ الْبَاءَاتِ وَكَوْنِ الْبَاءِ الْأُولَى آخِرَ اللَّفْظِ، إِذْ يَاءُ النَّسَبِ عَارِضَةٌ، فَيَصِيرُ اللَّفْظُ عِنْدَهُمَا: مُعْدِيٌّ، وَالْمَبْرَدُ يُجْرِي مُعْدِيًّا مُجْرَى عَمٍ لِكَوْنِ السَّاكِنِ الثَّانِي فِي مُعْدٍ كَالْمَيْتِ الْمَعْدُومِ، فَيَقْلَبُ الْبَاءُ الْأُولَى وََاوًا وَيَصِيرُ اللَّفْظُ عِنْدَهُ: مُعْدَوِيٌّ بِفَتْحِ الْعَيْنِ تَخْفِيفًا لِاسْتِثْقَالِ وَقُوعِ يَاءِ النَّسَبِ بَعْدَ كَسْرَتَيْنِ

(١) (جاءَ) فِي الْأَصْلِ: (جَائِيٌّ) بِاعْتِبَارِهِ فَاعِلًا مِنْ (جَأَى يَجَأَى جَأًا)، وَفِي الْأَصْلِ: (جَائِيٌّ) بِاعْتِبَارِهِ فَاعِلًا مِنْ (جَأَى يَجَأَى جَأًا)، قُلِبَتِ الْوَاوُ - لَامُ الْكَلِمَةِ - يَاءً لَتَطَرُّفِهَا إِثْرَ كَسْرَةٍ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (جَائِيٌّ). وَ(جاءَ) فِي الْأَصْلِ: (جَائِيٌّ) بِاعْتِبَارِهِ فَاعِلًا مِنْ (جاءَ يَجِيءُ جَيْئًا)، قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ - لَامُ الْكَلِمَةِ - يَاءً لَوُقُوعِهَا ثَانِيَةً هَمْزَتَيْنِ أَوَّلَهُمَا مَكْسُورَةٌ وَاقِعَةٌ بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (جَائِيٌّ). وَيَصِيرُ (جَائِيٌّ) عَلَى الْإِعْتِبَارَاتِ الثَّلَاثِ إِلَى (جاءَ) كَمَا صَارَ (قَاضِيٌّ) إِلَى (قَاضٍ).

يَاتِدُهُ: إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ مِنْ (يَدُهُ). ^(١) فإذا ما وَقَعَتْ (أَيْتِدُهُ) بَعْدَ ضَمَّةٍ مِنْ كَلِمَةٍ قَبْلَهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُهَا بِالْيَاءِ عَلَى مَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُهَا بِالْوَاوِ (أَوْتِدُهُ) مُبَدِّلًا فِي اللَّفْظِ الْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ مُنَاسَبَةً لِلضَّمَّةِ قَبْلَهَا.

وَكَذَا يُكْتَبُ: يَا غَافِلُ أَيْقِظْ! يَا فُلَانَةُ أَيْسِرِي! (لِيْنِي!). يَا مُؤْمِنُ أَيْدَا! (أَعْطِ بَرًّا وَمَعْرُوفًا!). يَا فَتَيَاتُ أَيْدَيْنِ الْغَزَالِ! (أَنْشِبْنَ يَدَهُ فِي الْحَبَالَةِ!). يَا قَوْمُ أَيْتَسِرُوا الْجَزُورَا! (اجْتَرِرُوهَا وَأَقْتَسِمُوا أَعْضَاءَهَا!). يَا فُلَانُ أَيْتَقِهِ اللَّهَ! (هَبْ لَهُ وَأَطِغ!).

وَكَذَا يُقْرَأُ: يَا غَافِلُ أَيْقِظْ! وَيَا غَافِلُ أَوْقِظْ! يَا فُلَانَةُ أَيْسِرِي! وَيَا فُلَانَةُ أَوْسِرِي! يَا مُؤْمِنُ أَيْدَا، وَيَا مُؤْمِنُ أَوْدَا. يَا فَتَيَاتُ أَيْدَيْنِ الْغَزَالِ، وَيَا فَتَيَاتُ أَوْدَيْنِ الْغَزَالِ! يَا قَوْمُ أَيْتَسِرُوا الْجَزُورَا، وَيَا قَوْمُ أَوْتَسِرُوا الْجَزُورَا. يَا فُلَانُ أَيْتَقِهِ اللَّهَ، وَيَا فُلَانُ أَوْتَقِهِ اللَّهَ!

يَوْمٌ وَيَوْمٌ (يَوْمٌ طَوِيلٌ شَدِيدٌ هَائِلٌ. وَيَوْمٌ فِي الْأَصْلِ: يَوْمٌ، أُبْدِلْتُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ؛ إِذْ حَقَّ الْيَاءُ أَنْ تَصِحَّ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ لَا يُوجِبُ قَلْبَهَا فِيهِ).

ثَاوَةٌ (حَظِيرَةُ الْمَاشِيَةِ. وَثَاوَةٌ فِي الْأَصْلِ: ثَوِيَةٌ لِأَنَّهَا فَعَلَةٌ مِنْ ثَوَى يَثْوِي ثَوَاءً، شَذَّ فِيهَا اِغْتِلَالُ الْوَاوِ - عَيْنَ الْكَلِمَةِ - بِإِبْدَالِ أَلِفٍ مِنْهَا لِيَصِيرَ اللَّفْظُ: (ثَايَةٌ)؛ إِذْ حَقَّ الْكَلِمَةِ أَنْ تَعْتَلَّ اللَّامُ فِيهَا وَتَصِحَّ الْعَيْنُ إِذِ الطَّرْفُ مَحَلُّ التَّغْيِيرِ. ثُمَّ أُبْدِلْتُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ فِي ثَايَةٍ، وَصَارَ اللَّفْظُ: ثَاوَةٌ).

جِبَاوَةٌ (مَصْدَرُ جَبَى الْخَرَجَ يَجْبِيهِ جَبِيًّا وَجِبَايَةً وَجِبَاوَةً إِذَا جَمَعَهُ؛ فَالْوَاوُ فِي جِبَاوَةٍ مُبَدَّلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ مِنَ الْيَاءِ فِي جِبَايَةٍ). ^(٢) وَكَذَا الْقَوْلُ فِي: نُفَاوَةٌ وَنُفَوَةٌ (مَا نُفِي مِنْ شَيْءٍ لِرَدَائَتِهِ).

حَيَوَانٌ (فِي الْأَصْلِ: حَيَّانٌ لِأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنْ حَيَّ يَحْيَا حَيَاةً، أُبْدِلْتُ عِنْدَ سَبْيَوْنِهِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ - لَامَ الْكَلِمَةِ -، إِذِ الْقِيَاسُ عِنْدَهُ أَنْ تُصَحَّحَ الْيَاءَيْنِ كَمَا تُصَحَّحُ

ج - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ
أُبْدِلْتُ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْمُتَقَدِّمَةِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا

(١) (يَاتِدُهُ) فِي الْأَصْلِ: (يَيْتِدُهُ)، أُبْدِلْتُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ الْأَلِفَ مِنَ الْيَاءِ لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (يَفْتَعِلُ) الْمُضَارِعِ مِنْ (إِفْتَعَلَ) مِمَّا فَاءُ ياء أَصْلِيَّةٍ. رَاجِعُ: «إِبْدَالُ الْأَلِفِ مِنَ الْيَاءِ» فِي «إِبْدَالِ الْأَلِفِ».

(٢) وَعَلَى اعْتِبَارِ (جِبَاوَةٍ) مَصْدَرًا لـ (جَبَا الْخَرَجَ يَجْبُوهُ جَبْوًا وَجِبَاوَةً)، فَإِنَّ الْوَاوَ فِيهَا أَصْلٌ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ شَيْءٍ.

الدَّالِّينِ فِي مَدَدٍ لِعَدَمِ اعْتِدَادِهِ بِالْأَلِفِ وَالنُّونِ الزَّائِدَتَيْنِ).

وَكَذَا الْقَوْلُ فِي: حَيَوَاتٍ (فِي الْأَصْلِ: حَيَّاتٍ لِأَنَّهُ جَمْعُ حَيَاةٍ: فَعَلَةٌ مِنْ حَيٍّ يَحْيَا). حَيَاوَةٌ (بَيُولُوجِيَا، فِي الْأَصْلِ: حَيَايَةٌ).^(١)

فُلَانٌ نَهَوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ (مُبَالِغٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ). وَنَهَوٌ فِي الْأَصْلِ: نَهَوِيٌّ لِأَنَّهُ فَعُولٌ مِنْ نَهَيْتُ عَنِ الْأَمْرِ نَهْيًا، أُبْدِلْتُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ - لَامَ الْكَلِمَةِ - فِي نَهَوِيٍّ فَصَارَ اللَّفْظُ: نَهَوٌ. وَكَانَ قِيَاسُ فَعُولٍ مِنْ نَهَيْتُ: نَهِيٌّ، فِي الْأَصْلِ: نَهَوِيٌّ، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ سَكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَتَقَلَّبَ الْوَاوُ يَاءً وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: نَهْيٌ، ثُمَّ نَهْيٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ بَعْدَهَا).

وَكَذَا الْقَوْلُ فِي: مَشُوٌّ (دَوَاءٌ مُسَهِّلٌ وَمَشُوٌّ: فَعُولٌ مِنْ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا، لِأَنَّ الْمُسَهِّلَ يُوجِبُ الْمَشْيَ). هَدُوٌّ (مُرْشِدٌ. وَهَدُوٌّ: فَعُولٌ مِنْ هَدَاهُ يَهْدِيهِ هِدَايَةً إِذَا أَرَشَدَهُ).

مُضَوٌّ (مَضْدَرٌ مَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مُضِيًّا وَمُضَوًّا إِذَا خَلَا وَذَهَبَ. وَمُضَوٌّ فِي الْأَصْلِ:

مُضَوِيٌّ لِأَنَّهُ مَضْدَرٌ عَلَى فَعُولٍ مِنْ مَضَى يَمْضِي، أُبْدِلْتُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ - لَامَ الْكَلِمَةِ - فِي مُضَوِيٍّ فَصَارَ اللَّفْظُ: مُضَوٌّ. وَقِيَاسُ فَعُولٍ مَضْدَرًا مِنْ مَضَى: مُضِيٌّ، فِي الْأَصْلِ: مُضَوِيٌّ، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ سَكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَتَقَلَّبَ الْوَاوُ يَاءً وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: مُضِيٌّ، ثُمَّ مُضِيٌّ بِكَسْرِ الضَّادِ مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ بَعْدَهَا).

أَمْرٌ مَمْضُوٌّ عَلَيْهِ (اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ مَضَى عَلَى الْأَمْرِ يَمْضِيهِ مُضِيًّا إِذَا أَنْفَذَهُ. وَمَمْضُوٌّ فِي الْأَصْلِ: مَمْضَوِيٌّ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ مِنْ مَضَى يَمْضِي، أُبْدِلْتُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ - لَامَ الْكَلِمَةِ - فِي مَمْضَوِيٍّ فَصَارَ اللَّفْظُ: مَمْضُوٌّ. وَقِيَاسُ مَفْعُولٍ مِنْ مَضَى: مَمْضِيٌّ، فِي الْأَصْلِ: مَمْضَوِيٌّ، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ سَكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَتَقَلَّبَ الْوَاوُ يَاءً وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: مَمْضِيٌّ، ثُمَّ مَمْضِيٌّ بِكَسْرِ الضَّادِ مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ بَعْدَهَا).^(٢)

مُضَوَّاءٌ (تَقَدَّمَ. وَمُضَوَّاءٌ فِي الْأَصْلِ: مُضِيَّاءٌ لِأَنَّهُ فَعَلَاءٌ مِنَ الْمُضِيِّ، أُبْدِلْتُ عَلَى

(١) أما المازني فإنه ذهب إلى أن (الحَيَوَانَ) غير مُبْدَلِ الْوَاوِ فَإِنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ، وَعَلَى مَذْهَبِهِ تَكُونُ الْوَاوُ أَصْلًا فِي (حَيَوَاتٍ) جَمْعُ (حَيَاةٍ) - فِي الْأَصْلِ: حَيَوَةٌ -، وَفِي (حَيَاوَةٍ) لِلْبَيُولُوجِيَا: (فَعَالَةٌ) مِنْ (حَيَوٍ).

(٢) وعلى اعتبار (مَمْضُوٌّ) اسم مفعول من (مَضَى عَلَى الْأَمْرِ يَمْضُوهُ مُضَوًّا)، فَإِنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ غَيْرُ مُتَقَلِّبَةٍ عَنْ شَيْءٍ.

غير القياس الواو من الياء).

وكذا القول في: دَهَوَاء (جَمْع دَهِيٍّ لِلْعَاقِلِ، وَدَهِيٌّ: فَعِيلٌ مِنْ دَهِيَ يَذْهِي دَهًى وَدَهْيًا وَدَهَاءً).^(١) تَقَوَاء (جَمْعُ تَقِيَ لِمَنْ يَتَّقِي اللَّهَ، وَتَقِيَ: فَعِيلٌ أَوْ فَعُولٌ مِنْ وَقَى يَقِي وَقِيًا وَوَقَايَةً، فِي الْأَصْلِ: وَقِيٌّ أَوْ وَقُيٌّ، أُبْدِلَتْ تَاءٌ مِنَ الْوَاوِ الْأُولَى فَصَارَ اللَّفْظَانِ: تَقِيٌّ وَتَقُيٌّ. ثُمَّ تُدْغَمُ فِي تَقِيَّ الْيَاءِ لِتَتَابُعِهِمَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: تَقِيٌّ، وَتُقَلَّبُ فِي تَقُيِّ الْوَاوِ يَاءٌ لِاجْتِمَاعِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالسَّابِقُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ سُكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: تَقِيٌّ بِإِذْغَامِ الْيَاءَيْنِ، فَتُكْسَرُ الْقَافُ مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ بَعْدَهَا فَيَصِيرُ اللَّفْظُ: تَقِيٌّ).
عَوَّة (مَصْدَرٌ عَوَى الْكَلْبُ يَغْوِي عَوَاءً وَعَوَّةً. وَعَوَّةٌ فِي الْأَصْلِ: عَوِيَّةٌ لِأَنَّهَا فَعْلَةٌ مِنْ عَوَى يَغْوِي، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ - لَامَ الْكَلِمَةِ - فَصَارَ اللَّفْظُ: عَوَّةٌ. وَقِيَاسُ فَعْلَةٍ مِنْ عَوَى: عَوِيَّةٌ، فِي الْأَصْلِ: عَوِيَّةٌ، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ سُكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَتُقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: قَوِيٌّ، ثُمَّ قُتِيَ بِكُسْرِ التَّاءِ مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ

يَاءً وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: عَوِيَّةٌ).

وكذا القول في: عَوَّة (فِي الْأَصْلِ: عَوِيَّةٌ لِأَنَّهَا أَسْمُ الْمَرَّةِ مِنْ: عَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي غَوًى). قُوَّة (فِي الْأَصْلِ: قُوِيَّةٌ بِاعْتِبَارِهَا فَعْلَةٌ مِنْ تَأْلِيْفٍ قَوِيٍّ).^(٢) كَوُّ وَكُوَّة (خَرَقٌ فِي حَائِطٍ. وَكَوُّ وَكُوَّةٌ فِي الْأَصْلِ: كَوِيٌّ وَكُوِيَّةٌ بِاعْتِبَارِهَامَا فَعْلًا وَفَعْلَةٌ مِنْ تَأْلِيْفٍ كَوِيٍّ).^(٣) ثُوَّة (قِطْعَةٌ مِنْ قُمَاشِ الْبَيْتِ، فِي الْأَصْلِ: ثُوِيَّةٌ بِاعْتِبَارِهَا مِنْ تَأْلِيْفٍ ثَوِيٍّ).^(٤) هُوَّة (حُفْرَةٌ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ، فِي الْأَصْلِ: هُوِيَّةٌ بِاعْتِبَارِهَا مِنْ تَأْلِيْفٍ هَوِيٍّ).^(٥)

قُتُو (جَمْعُ قَتَى. وَقُتُو فِي الْأَصْلِ: قُتُويٌّ لِأَنَّهُ جَمْعٌ عَلَى فُعُولٍ لِقَتَى فِي الْأَصْلِ: قَتَى بِدَلِيلِ تَنْشِيئِهِ عَلَى قَتَيْنٍ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ - لَامَ الْكَلِمَةِ - فِي قُتُويٍّ فَصَارَ اللَّفْظُ: قُتُوٌّ. وَقِيَاسُ فُعُولٍ جَمْعًا لِقَتَى: قُتِيٌّ، فِي الْأَصْلِ: قُتُويٌّ، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ سُكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَتُقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً وَيَصِيرُ اللَّفْظُ: قُتِيٌّ، ثُمَّ قُتِيَ بِكُسْرِ التَّاءِ مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ

(١) وعلى اعتبار (دهي): (فَعِيلًا) مِنْ (دَهَوَ يَذْهَوُ دَهَوًا)، فَإِنَّ الْوَاوَ فِي (دَهَوَاء) أَصْلٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ شَيْءٍ.

(٢) وعلى اعتبار (قُوَّة): (فَعْلَةٌ) مِنْ تَأْلِيْفٍ (ق وَ و)، فَإِنَّ الْوَاوَ فِيهَا أَصْلٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ شَيْءٍ.

(٣) وعلى اعتبار (كَوُّ) وَ(كُوَّة): (فَعْلًا) وَ(فَعْلَةٌ) مِنْ تَأْلِيْفٍ (ك وَ و)، فَإِنَّ الْوَاوَ فِيهِمَا أَصْلٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ شَيْءٍ. (تاج العروس فِي كَوِيٍّ).

(٤) وعلى اعتبار (ثُوَّة): (فَعْلَةٌ) مِنْ تَأْلِيْفٍ (ث وَ و)، فَإِنَّ الْوَاوَ فِيهَا أَصْلٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ شَيْءٍ.

(٥) لسان العرب فِي يَوْمٍ. وعلى اعتبار (هُوَّة): (فَعْلَةٌ) مِنْ تَأْلِيْفٍ (ه وَ و)، فَإِنَّ الْوَاوَ فِيهَا أَصْلٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ شَيْءٍ.

بَعْدَهَا).

وَنَبِّهْ بِدَلِيلٍ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَةٌ
فَاؤُهَا وَآوُ وَلَا مُهَا وَآوُ غَيْرُ لَفْظَةِ الْوَائِ).
مَشَوْ (دَوَاءٌ مُسْهَلٌ. وَمَشَوْ فِي الْأَصْلِ:
مَشَى لِأَنَّهُ فَعَلٌ مِنْ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا لِأَنَّ
الْمُسْهَلَ يُوجِبُ الْمَشَى، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ الْوَائُ مِنَ الْيَاءِ لَامًا؛ إِذْ حَقَّ الْيَاءُ إِذَا
وَقَعَتْ لَامًا أَنْ تَصِحَّ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ فِي غَيْرِ
فَعَلَى أَسْمَا مَحْضًا).

رَابِعًا: إِبْدَالُ الْوَائِ مِنَ الْهَاءِ

أُبْدِلَتْ الْوَائُ مِنَ الْهَاءِ إِبْدَالًا سَمَاعِيًّا فِي:
دُهْدُوَّةٌ وَدُهْدُوَّةٌ (مَا يَجْمَعُهُ الْجَعْلُ مِنَ الْخُرَّةِ.
وَدُهْدُوَّةٌ فِي الْأَصْلِ: دُهْدُوَّةٌ، لِأَنَّهَا أَسْمٌ عَلَى
فُعْلُولَةٍ مِنْ دَهَدَهَ الشَّيْءَ إِذَا قَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ. أُبْدِلَتْ الْوَائُ مِنَ الْهَاءِ الثَّانِيَةِ فِي
دُهْدُوَّةٍ فَصَارَ اللَّفْظُ: دُهْدُوَّةٌ، ثُمَّ دُهْدُوَّةٌ
بِإِذْغَامِ الْوَائَيْنِ لِتَتَابُعِهِمَا سَاكِنَةً فَمُتَحَرِّكَةً.
وَدُهْدُوَّةٌ مُخَفَّفَةٌ مِنْ دُهْدُوَّةٍ بِحَذْفِ إِحْدَى
الْوَاوَيْنِ).

خَامِسًا: إِبْدَالُ الْوَائِ مِنَ النُّونِ

إِبْدَالُ الْوَائِ مِنَ النُّونِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ:
مَقِيسٌ، وَجَائِزٌ، وَسَمَاعِيٌّ.

أَتَاوِيَهُ وَأَتَاوَهُةٌ (فِي الْأَصْلِ: أَتَايِيَهُ لِأَنَّهُ
جَمْعُ أَتْيَاءٍ جَمَعَ تِيهِ لِلْمَفَازَةِ يُتَاهُ فِيهَا. أُبْدِلَتْ
عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْوَائُ مِنَ الْيَاءِ الْأُولَى فِي
أَتَايِيَهُ، إِذْ حَقَّ الْيَاءُ أَنْ تَصِحَّ فِيهِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ،
وَالْجَمْعُ هُوَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرُدُّ الْكَلِمَاتِ إِلَى
أَصُولِهَا. وَأَتَاوَهُةٌ مِنْ أَتَاوِيَهُ بِالْمَجِيءِ بِالثَّاءِ
الْمَرْبُوطَةِ تَغْوِيضًا عَنِ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ مِنْ صِيغَةِ
مُنْتَهَى الْجُمُوعِ).

شَوَارِيزُ (فِي الْأَصْلِ: شَيَارِيزُ لِأَنَّهُ جَمْعُ
شِيرَازٍ - عَلَى فِعَالٍ - لِلْبَنِّ الرَّائِبِ الْمُسْتَخْرَجِ
مَاءُهُ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ - فِي قَوْلِ
لِلْأَسْتِرَابَازِيِّ - الْوَائُ مِنَ الْيَاءِ الْمَزِيدَةِ فِي
الْمُفْرَدِ عِنْدَ جَمْعِهِ عَلَى شِبْهِ فَعَالِيلٍ).^(١)

ثُنَوَى (اسْتِثْنَاءٌ. وَثُنَوَى فِي الْأَصْلِ: ثُنَيَا
لِأَنَّهَا فُعْلَى مِنْ ثَنَى يَثْنِي ثُنْيًا، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ الْوَائُ مِنَ الْيَاءِ - لَامَ الْكَلِمَةِ -؛ إِذْ حَقَّ
الْيَاءُ أَنْ تَصِحَّ فَلَا تُبْدَلُ إِذَا وَقَعَتْ لَامًا فِي
فَعْلَى أَسْمَا وَوَضْفًا).

وَكَذَا الْقَوْلُ فِي: رُعْوَى (اسْمٌ مِنْ رَعَى
يَرْعَى رَعْيًا وَرِعَايَةً أَمْرُهُ إِذَا حَفِظَهُ). فَتَوَى (مَا
يُقْتَبَى بِهِ الْفَقِيهَةُ).

وَنَوَةٌ (اسْتِرْخَاءٌ فِي الْعَقْلِ. وَوَنَوَةٌ فِي الْأَصْلِ:

(١) وعلى اعتبار (شيراز) في الأصل: (شوراز) أُبْدِلَتْ فِيهِ الْيَاءُ مِنَ الْوَائِ لِسُكُونِهَا إِثْرَ كَسْرَةِ، فَإِنَّ الْوَائِ تَكُونُ فِي جَمْعِهِ
عَلَى (شواريز) أَضْلًا غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ شَيْءٍ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢١١).

أ - الإِبْدَالُ الْمَقِيسُ لِلْوَاوِ مِنَ النُّونِ

أُبْدِلَتِ الْوَاوُ مِنَ النُّونِ إِبْدَالًا مَقِيسًا مُطَرِّدًا:

١ - فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْخَطِّ، إِذَا وَقَعَتِ

النُّونُ سَاكِنَةً - وَلَوْ تَنْوِينًا - قَبْلَ الْوَاوِ. فَيُكْتَبُ

بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ نَحْوُ: سَاقِ الْخَيْلِ مِنْ وَرَائِهَا.

لَا تَتَرَدَّدُ عَنْ وَضْعِ الْأُمُورِ فِي نَصَابِهَا! كُلُّ مَنْ

وَصَلَ الْقَاعَةَ دَخَلَ. مَنْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ،

فَإِنَّهُ يُوَاطِبُ عَلَيْهِ. مَنْ وَسَّعَ الشَّوَارِعَ؟ عَجِبْتُ

مِنْ أَنْ وَنَى فِي الْعَمَلِ. عَلِمْتُ أَنْ وَجِيهَ

رَاحِلٍ. إِنْ وَفَرَ الْمَالُ، اتَّسَعَتِ الْمَشَارِيعُ. إِنْ

وَسَامَ إِلَّا صَادِقٌ. كَأَنَّ وَغُودَكَ ذَهَبَتْ أَذْرَاجَ

الرِّيَاحِ! لَا تُعَاتِبْ يَاسِرًا، لَكِنْ وَائِلًا! لَا

تَلْمُسُنْ وَكْرًا فِيهِ فِرَاحٌ! لَمْ يُمَكِّنْ وَتَرَ قَوْسِيهِ.

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِالْوَاوِ السَّاكِنَةِ هَكَذَا: سَاقِ

الْخَيْلِ مِنْ وَرَائِهَا. لَا تَتَرَدَّدُ عَنْ وَضْعِ الْأُمُورِ

فِي نَصَابِهَا! كُلُّ مَنْ وَصَلَ الْقَاعَةَ دَخَلَ. مَنْ

وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ، فَإِنَّهُ يُوَاطِبُ عَلَيْهِ. مَنْ

وَسَّعَ الشَّوَارِعَ؟ عَجِبْتُ مِنْ أَوْ وَنَى فِي

الْعَمَلِ. عَلِمْتُ أَوْ وَجِيهَ رَاحِلٍ. إِنْ وَفَرَ الْمَالُ،

اتَّسَعَتِ الْمَشَارِيعُ. إِنْ وَسَامَ إِلَّا صَادِقٌ. كَأَنَّ

وُغُودَكَ ذَهَبَتْ أَذْرَاجَ الرِّيَاحِ! لَا تُعَاتِبْ

يَاسِرًا، لَكِنْ وَائِلًا! لَا تَلْمُسُو وَكْرًا فِيهِ

فِرَاحٌ! لَمْ يُمَكِّنْ وَتَرَ قَوْسِيهِ.

وَيُكْتَبُ بِالتَّنْوِينِ نَحْوُ: أُعْطِنِي مِنْ أَقْلَامِكَ

قَلَمًا وَاحِدًا. الْعَنْتُ وَالْوَهْيُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

سَيْرًا وَصَلَ الْأَجِيرُ. مَا لِلطَّاغِي مِنْ صَاحِبٍ

وَفِي. يَعْمَلُ بِخُطَا وَطِيدَةٍ. تَحْتَ كَمْ طَبَقَةٍ وَجِدَ

النَّفْطُ؟ الصَّفْصَافُ شَجَرٌ وَارِفٌ. الْكُورَةُ بُقْعَةٌ

ذَاتُ قُرَى وَمَزَارِعَ. لَا يَسْغِنِي شَيْءٌ وَيَعْجَزُ

عَنْكَ. أَنْتَ فِي وَادٍ وَنَحْنُ فِي وَادٍ، مَثَلٌ يُضْرَبُ

فِي اخْتِلَافِ الْمَقَاصِدِ. لَا تَلْمُسَا وَكْرًا فِيهِ

فِرَاحٌ!.

وَيُقْرَأُ وَجُوبًا بِالْوَاوِ السَّاكِنَةِ هَكَذَا: أُعْطِنِي

مِنْ أَقْلَامِكَ قَلَمًا وَاحِدًا. الْعَنْتُ وَالْوَهْيُ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ. سَيْرًا وَصَلَ الْأَجِيرُ. مَا لِلطَّاغِي مِنْ

صَاحِبٍ وَفِي. يَعْمَلُ بِخُطَا وَطِيدَةٍ. تَحْتَ كَمْ

طَبَقَتِي وَجِدَ النَّفْطُ؟ الصَّفْصَافُ شَجَرٌ

وَارِفٌ. الْكُورَةُ بُقْعَةٌ ذَاتُ قُرَى وَمَزَارِعَ. لَا

يَسْغِنِي شَيْئٌ وَيَعْجَزُ عَنْكَ. أَنْتَ فِي وَادٍ وَنَحْنُ

فِي وَادٍ، مَثَلِي يُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ

الْمَقَاصِدِ. (١) لَا تَلْمُسُو وَكْرًا فِيهِ فِرَاحٌ!.

٢ - عِنْدَ الْخَلِيلِ، مِنْ نُونِ (إِنْفَعَلَ)، إِذَا

كَانَتْ فَاءُ (إِنْفَعَلَ) وَآوًا؛ وَلَمْ تُبْدَلِ النُّونُ عِنْدَ

غَيْرِهِ. (٢) فَيَقَالُ عِنْدَ الْخَلِيلِ فِي (إِنْفَعَلَ) مِنْ

(١) (مَثَلِي يُضْرَبُ) بِإِبْدَالِ يَاءٍ مِنْ نُونِ التَّنْوِينِ السَّاكِنَةِ لَوُقُوعِهَا قَبْلَ يَاءٍ.

(٢) وَتُقَطَّعُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ (إِنْفَعَلَ) لِلْعَلَمِيَّةِ.

(وَرَبَ): إَوْرَبَ (في الأصل: إَنَوْرَبَ، وهو الأكثر).^(١)

لَفْظًا فِي الْوَاوِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا). يُلْدُنُ وَدَادَ فِي الْأَمْرِ، وَيُلْدُو وَدَادَ فِي الْأَمْرِ. اِلْتَقَيْتُ بِسَامِرٍ خَتَنَ وَجِيهِ، وَالْتَقَيْتُ بِسَامِرٍ خَتَوُ وَجِيهِ.^(٢)

ب - الإِبْدَالُ الْجَائِزُ لِلْوَاوِ مِنَ النُّونِ
أُبْدِلَتِ الْوَاوُ إِبْدَالًا جَائِزًا، فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْحَطِّ، مِنَ النُّونِ، إِذَا وَقَعَتِ النُّونُ مُتَحَرِّكَةً قَبْلَ الْوَاوِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ. فَيُكْتَبُ: تَهَاوَنَ وَائِلٌ بِحَقِّي (اسْتَخَفَّ بِهِ). يُلْدُنُ وَدَادَ فِي الْأَمْرِ (يَلْبِثُهَا). اِلْتَقَيْتُ بِسَامِرٍ خَتَنَ وَجِيهِ (زَوْجِ أُخْتِ وَجِيهِ). وَيُقْرَأُ بِالنُّونِ أَوْ بِالإِبْدَالِ الْوَاوِ مِنَ النُّونِ هَكَذَا: تَهَاوَنَ وَائِلٌ بِحَقِّي، وَتَهَاوَوُ وَائِلٌ بِحَقِّي (بِتَسْكِينِ النُّونِ وَإِبْدَالِ الْوَاوِ مِنْهَا، ثُمَّ إِدْغَامُهَا

ج - الإِبْدَالُ السَّمَاعِيُّ لِلْوَاوِ مِنَ النُّونِ
أُبْدِلَتِ الْوَاوُ مِنَ النُّونِ فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثِ الْمُتَقَدِّمَةِ إِبْدَالًا غَيْرَ مُطَرِّدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا فِي أَلْفَاظٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تُتَجَاوَرُ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ: شَجَرَةٌ فَنَوَاءَ (طَوِيلَةُ الْأَفْئَانِ، فِي الْأَصْلِ: شَجَرَةٌ فَنَاءُ، أُبْدِلَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْوَاوُ مِنَ النُّونِ الثَّانِيَةِ).^(٣)

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٦٩. شرح المفضل ج ١٠ ص ١٣٣.

(٢) الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦٩٧. شرح المفضل ج ١٠ ص ١٣١.

(٣) لسان العرب في فني. ونقل ابن سيده عن بعض البغداديين قولهم إنَّ الواو في (فَنَوَاءَ) أصيلة غير مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ. (لسان العرب في فني).

فَهْرَسُ الْمُصْطَلَحَاتِ

أَيَمَ .. ٢٩	أَلَى ٢٨٨ ، ٣٨	آ ..
أَيَمَّةٌ .. ١١٤	أَم ١١٤	آب ١١٤
أَيَمُّنُ ؟ .. ٤٠	أَمِنُ ٢٩٦	آتَلِي ٣٨
أَيِّي ٢٩٢ ، ٣٢	أَمِنَّةٌ ٢٩٦	آتَن ٣٨
	أَنْتَ ؟ .. ٤٠	آتَى ٧٨ ، ٣٨
ا	الْأَمَلُ ٢٩٦ ، ٢٩١	آثَانٌ ... ٥٢
أَأَدْفِي ؟ .. ٤٠	أَوْبٌ ١٥	أَجِدَّةٌ ... ٣٨
أَأَنْتَ ؟ .. ٤٠	أَوْبَةٌ ١٥	أَجَز ٣٨
أَبٌ ٢٨٨	أَوْزٌ ١٥	أَخَى ٢٩٣
أَبٌ ... ٢٩٣	أَوْزَةٌ ١٥	أَدَاهُ ٨٥
إِبَا نَفْسَكَ ! .. ٤١	أَوَّلٌ ١٦٩ ، ١٥	أَدْفِي ؟ .. ٤٠
أَبَاءٌ ٢٤	أَوَّلَةٌ ١٥	أَدُم ٢٨٨
أَبَاءَةٌ ٢٤	أَوِيٌّ ٢٩٢ ، ٣٢	أَدَا ٣٥
أَبَابٌ ١١٠ ، ٣٧	أَوِيَّةٌ ١٦٠	أَذِيَاءٌ ٣٨
إِبَالَةٌ .. ٨	أَيْبٌ .. ١١٢ ، ١٧ ، ٢٦ ، ١١	أَسَّةٌ ٥٥
إِبَانٌ ٢٧٧	أَيْلٌ ١١٤ ، ١٧ ، ١٢	أَسَخُ ٥٢
أَبَائِلٌ ٨	أَيْمَةٌ ١١٤	أَسَى ٢٩٣
إِبْتَدِئْ ! .. ١١٣	أَيْيٌ ٢٩٢ ، ٣٢	أَطَا ٢٥
إِبْتَدِئْ ! .. ١١٣	أَيَا ١٦٧ ، ٢٩	أَفَافٌ ٣٨
أَبَّخَ ٢٥	أَيَاءٌ ٢٨	أَكْفَ ٥٢
إِبْدَا ! .. ٣٩	أَيَائِي ٢٨	أَكَلٌ ٢٩٣
الإِبْدَالُ ٢	أَيْبٌ ١١٤ ، ١٢	آل ١١٤
الإِبْدَالُ الْإِشْتِقَاقِي ٢	أَيَّةٌ ٢٩٢ ، ٧٤ ، ٣٢ ، ٢٨	آلٌ ... ٣٦
الإِبْدَالُ التَّضْرِيْقِي ٢ ، ١	أَيْدٌ ١٦٧ ، ٢٩	آلَهُ ؟ .. ٤٠
الإِبْدَالُ الشَّائِعُ ٢	أَيْسٌ ٢٩	آلَةٌ ٤٤
الإِبْدَالُ الصَّرْفِيُّ ٢	أَيْكٌ ٢٦	آلَةٌ ٢٥
الإِبْدَالُ الصَّرْفِيُّ الشَّائِعُ ٢	أَيْلٌ ١١٤	آلُو ٣٨

الإبدال الصَّرْفِيّ الضَّرُورِيّ	٢	إِتْبَسَ	٢٢٢ ، ٢٩ ، ١	إِتَّخَنَ	٢٦٤ ، ٢٢٩
الإبدال الصَّرْفِيّ اللَّازِمُ	٢	إِتَّخَذَ	٢٠ ، ١٢١ ، ١٥٥	إِتَّرَدَ	٢٦٤ ، ٢٢٩ ، ٥
الإبدال الضَّرُورِيّ	٢	٢١٥ ، ٢٢٤		أَنْفُوَّةٌ	١٦٥
الإبدال القِيَّاسِيّ	٢	أَنْخَمَ	٢١٧	أَنْفِيَّةٌ	١٦٥ ، ١٤٧
الإبدال اللَّازِمُ	٢	إِتَّخَنَ	٢٦٤ ، ٢٢٨	إِتَّقَبَ	٢٦٥
الإبدال اللُّغَوِيّ	٢ ، ١	إِتَّدَمَ	٢٢٣	أُتْلَانُ	١٨
الإبدال الْمُطَّرِدُ	٢	إِتَّدَهَ ...	٢٢٢ ، ٢٩	إِثْنَانُ	١٩
أَبْرَقِيّ	٧٩	إِتَّرَدَ	٢٦٤ ، ٢٢٨	أُتُوْبُ	٢١
إِبْرَنْتَى	٦٤	إِتَّرَزَ	٢٢٣	أُتُوْبُ	٢١
أَبْرِنَاءُ	١١٦	إِتَّسَرَ	٢٢٢ ، ٢٩	أُتُوْثُ	١١٠
أَبْرِيَاءُ	١١٦	إِتَّصَلَ	٢ ، ٥ ، ٢٠ ، ١٢٠	إِجَابُ	٤٨
إِبْرِيَّةٌ	٣٦	١٥٤ ، ٢١٥		إِجَابَةٌ	٤٨
أَبْعَدَ	٢٠٤	إِتَّطَأَ	٢٠ ، ١٢٠ ، ١٥٥ ، ٢١٥	أَجَاخُ	٢٤
أَبْعَطَ	٢٠٤	إِتَّقَهَ	٢٢٢ ، ٢٩	إِجَادَ	٣٨
أَبْلَةٌ	٢٤	أَنْفِيَاءُ	٢١٩	إِجَاشَعُ	٩٨ ، ٥
أَبْهَلَ	٨٥	أَنْكَأَ	٢١٩	أَجَاى	١١٤
أَبْهَوْا	٢٨٩	إِثْلَادَ	٢٢٠	إِجْتَاخَ	٤٣
أَبْهَوْا ..	٢٨٩	أَنْلَجَ	٢١٩	إِجْتَارَ	٤٣
أَبْيَضُ	٣٠٦	إِتَّلَى	٢٢٣	إِجْتَالَ	٤٢
أَبْيَضَ	٥٣	إِتَّمَنَ	٢٢٣ ، ٥	إِجْتَزَّ	٢٠٩
أَبْيَضُ لِيَاخَ	١٧١	إِتَّهَلَ	٢٢٣	إِجْتَمَعَ	٢١٠
أَبِينْ بِهِ!	٥٦	أَنْهَمَ	٢٢٠	إِجْتَوَرَ	٤٣
أَنْابَ	٢١٦	أَنْيَاهَ ..	٣١٨	أَجْدَ طَوَيْتَ مِنْهَا	٦
إِتَّادَ	٢٠ ، ١٢٠ ، ١٥٤ ، ٢١٥	إِتَّاءَبَ	٢٦٥	أَجْدَ طَوَيْتَ مِنْهَا	٦
إِتَّارَ	٢٦٥ ، ٢٢٨	إِتَّارَ	٢٦٤ ، ٢٢٩	أَجْدَاتُ	٢٧٨ ، ٣
إِتَّاسَ	٢٢٢ ، ٢٩	أَتَارَ	٧٨	إِجْدَانُ	١٩
أَتَانُ	٣٨ ، ٨	إِتَّالَلَ	٢٦٥ ، ٤	إِجْدَزَّ	٢٠٩
أَتَاوَهَةٌ	٣١٨	إِتَّارَ	٢٦٤ ، ٢٢٩	إِجْدَمَعَ	٢٠٩
أَتَاوِيَهٌ	٣١٨	إِتَّخَنَ	٢٦٤ ، ٢٢٩	أَجْرَ	١٣٥
أَتَانِيْنُ	٨	إِتَّزَدَ	٢٦٤ ، ٢٢٩ ، ٥	إِجْرَدَبَ	٩٨

٢٠٨	إِدَائِن	٤٨	أَخَوَذَ	١٧٢	إِجْلِيَوَاذُ
٢٠٨	إِدْخَرَجَ	١٣٣ ، ٦٨	إِخَوَوُ	٢٥	أَجَمَ
١٦٥	أُدْحُوَّة ...	١٦٦ ، ١٣٣ ، ١٣١	إِخَوَوَى	٢٥	أَجَنَّة
١٤٧	أُدْحِي ...	١٦٩	إِخَوَوَى	٩٨ ، ٤	إِجَنَّدَ
١٦٥ ، ١٤٧	أُدْحِيَّة ...	١٦٦	إِخَوِيَا	٤٦	أَجَوَدَ
٢٧١ ، ٢١٠	إِدْرَع	١٦٩	إِخَوِيَا	٤٤	أَجَوُق ...
٢٧١ ، ٢٠٧	إِدْرَقَ	١٧٢	إِخَوِيَاءَ ...	١٨ ، ٤	أَجُوَّة
٦٢	إِدْرِيَا	١٥٦	أَحِي	٣٠٧	أَجِيْدُ
١٦٥	أُدْعُوَّة	١٥٦	أَحِي	١١٥	أَجِيْكَ
٢٠٧ ، ٥	إِدْعَى	١٥٦	أَحِي	١١٥	أَجِيْكَ
١٦٥	أُدْعِيَّة ...	١٥٦	أَحِي	١٨	أَحَادُ
٢٧٠	إِدْكِرَ	١٦٤	أَحَا	٥٩	إِحَانُ
٤٨	إِدْوَاءَ ...	٦٠	أَخَاطَ	٥٩	إِحَانَّة
٢٠٨	إِدْوَرَ	١٢٤	أَخَافَ	٤٣	إِحْتَاَشَ
٢٩٠	أَدُولُ	٥٦	أَحَامَ	٣١	إِحْتِفَاءَ
٢٩٠	أَدُوْلُ	٢٢١	أَخْتُ	٣١	إِحْتِفَاءَانِ
١٦٢	أَدُوْوَانُ	٣٠٥	أَخْثُورَ	٣١	إِحْتِفَايَانِ
٤٨	أَدَوَى	٣٠٥	إِخْتِيَرَ ...	٤٣	إِخْتَوَشَ
١٦٢	أَدُوْيَانُ	٣٠٥	أَخْتِيَرَ	١٢٥	إِخْتِيَارُ
٣٣	أَدْيِي ...	٦٣	أَخْشَى	١٦٥	أَخْجُوَّة
٧٦	أَذَا ...	٣٠١	أَخْفُوَانُ	١٦٥	أَخْجِيَّة
٧٧	إِذَا ...	٩٢	الْأَخْنُ	٢٤	أَحَدُ
٢٧١	إِذَايَلُ	٢١	أَخُونُ	١٦٤	أَخْدُوَّة
٢٧٠ ، ٢١١	إِذْدَرَع	٢١	أَخُونُ	١٦٥	أَخْدِيَّة
٢٧٠ ، ٢٠٧	إِذْدَرَقَ	٢٤	أَحِي	٦٢	إِخْلَوَلَى
٢٧٠	إِذْدَكِرَ	٥٨	إِخْيَالُ	١٢٩	إِخْلَوَلَيْنِ ...
٢٧٠ ، ٢١٠	إِذْرَع	٣٠٤	الْأَخْيِرُ ...	٤٧	إِخْوَاذُ ...
٢٧٠ ، ٢٠٧	إِذْرَقَ	٣٠٧	أَخِيْلُ	٦٢	إِخْوَاوُ
٢٧٠	إِذْكِرَ	٥٨ ، ٥٧	أَخِيْلُ	٦٢	إِخْوَاوَى
٢٧٢	إِذْمَحَلَّ	٧٩	أَدَاة ...	١٢٩	إِخْوَاوَيْنِ

إِذْنٌ ٧٧	أَزْوَاسٌ ١١٢	إِزْيَانٌ ٥٦
إِذْوَقٌ ٢٧١	أَزْوَى ١٥٩ ، ١٤٩	أَزِيرٌ ٢٥
أَذِيٌّ ٣٨	أَزْوَى ١٥٩	إِزِينٌ ٥٦
أَرَاخٌ ٧٨	أَزْوِيَّةٌ ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٤٨	أَزِينَةٌ ١٩
أَرَادَ ٧٨	أَزِي ١١٧	أَسَا ٧٦
أَرَاقٌ ٧٨	أَزِي ١١٧	أَسَاحِيرُ ١١٨
الْأَرَانِبُ ١٧٥	أَرِيٌّ ١٥٩ ، ١٤٩	إِسَارٌ ٣٣
الْأَرَانِي ١٧٥	أَرِيٌّ ١٥٩	إِسَارَعٌ ٢٥١
أَرَائِمُ ١٦	أَرِيَّةٌ ١٥٨ ، ١٤٨	أَسَاسٌ ١١٠
أَزْبَعَاءٌ ١٠	أَزْبِجِيَّةٌ ١٧٥	إِسَاقٌ ١٩
أَزْبُوَّةٌ ١٦٥	أَزْبِسُ ١١٢	إِسْتَابٌ ٢٧٩
إِزْيَانٌ ١٣٥	أَزْبُو ١٥٩ ، ١٤٩	إِسْتَادَاهُ ٨٥
أَزِيَّةٌ ١٦٥	أَزْبُوِيَّةٌ ١٥٨ ، ١٤٨	أَسْتَاعٌ ٢٢٧
إِزْتَابٌ ٥٤ ، ٤	أَزْبِسُ ١١٢	إِسْتَاعٌ ٢٢٧
أَزْثَوِي ٢٩٠	أَزْبِيَّةٌ ١٥٩ ، ١٤٨	إِسْتَانَسٌ ٣٩
أَزْثَوِي ٢٩٠	إِزَابٌ ٢٤٦	إِسْتَانَسٌ ٣٩
إِزْتِيَا ٥٣	إِزَاتٌ ٢٤٦	إِسْتِيَانٌ ٥٩
إِزْثٌ ١٩	إِزَاوَرٌ ٢٤٧ ، ٤	إِسْتِيَانَةٌ ٥٩
أَرْثٌ ٢٥	إِزْخَلَقٌ ٢٤٧	أَسْتَيْعٌ ٢٢٧
أَزْجَى ٦١	إِزْحَمٌ ٢٤٦ ، ٢٠٧	إِسْتِخَوَازٌ ٤٨
أَزْجِيثٌ ١٢٩	إِزْدَابٌ ٢٤٦	إِسْتِخَوَذَ ٤٨ ، ٤٦
أَرَّخٌ ٢٥	إِزْدَاتٌ ٢٤٦	إِسْتِخِيَا ٥٩ ، ٥٦
أَزْغُوَّةٌ ١٦٥	إِزْدَحَمٌ ٢٤٦ ، ٢٠٧ ، ٥ ، ٤	إِسْتِخِيَاءٌ ٥٩
أَزْغِيَّةٌ ١٦٥	أَزْدِقَاءُ ٥	إِسْتِخَذَ ٢٥٧ ، ٢٥٢
أَرِقٌ ٧٨	إِزْدَوَجٌ ٤٢	إِسْتِدَانٌ ٥٧
أَرَقٌ ٧٨	إِزْدِيَا ٦١	إِسْتَرْوَحٌ ٤٦
أَرْقَانٌ ٣٣	إِزْرَةٌ ١٩	إِسْتِشْفَاءٌ ٢٨ ، ١١
إِزْمُومَى ٦٢	إِزْعَمٌ ٢٤٦	إِسْتِطْيَابٌ ٥٨
إِزْوَاةٌ ٧١	إِزْوَالٌ ٤٥	إِسْتِطْيَبٌ ٥٨ ، ٥٧
أَزْوَمةٌ ١٦	إِزْوَلٌ ٤٥	أَسْتَطِيعُ ٢٢٧

الإشتقاق الكبير	٢	إسْطَاع	٢٢٧	إِسْتَعَاَضَ	٤٨
إِشْتَقَطَ	١٨٩	أَسْمَ	١٣٦	إِسْتِعَاَصَةُ	٤٨
أَشْحَةُ	٢٢٤	أَسْمَ	٢٥	إِسْتَعْدَاهُ	٨٥
إِشْرَفَ	١٠٣	الاسم الممدود	٢٩٢ ، ١١٦	إِسْتَفْعَالَ	١١
إِشْغَشَعَ	١٠٣ ، ٥	أَسْمَاءُ	١٩	إِسْتَفَامَ	١٢٤ ، ٤٦
إِشْلَاءُ	١٧ ، ١١	أَسْمَاءُ	٢٥	إِسْتَقَطَ	٢٥٧
أَشْوَشَ	٤٢	إِسْمَعَ	٢٥٠ ، ٥ ، ٤	إِسْتَقَوَى	٦٢ ، ٤٥
أَشْوَى	٤٥	إِسْمَى	٢٥٠	إِسْتَقَوَيْنَا	١٢٩
أَشْيَاءُ	٢٩٤	أَسْنَتَ	٢٢٣ ، ٤	إِسْتَلَوَاءُ	٤٨
أَشْيَبُ	٣٠٧	إِسْنَدَ	٢٥٠	إِسْتَلَوَى	٤٨
أَشْيَّةُ	١٩	أَسْنَى	٤	إِسْتَمَعَ	٢٥٠ ، ٥
أَشِيمُ	٣٠٧	أَسْوَارَ	١٥٩	إِسْتَمَى	٢٥٠
أَصَّ	١١٥	أَسْوَدُ	١٥٦ ، ١٥٥	إِسْتَنْجَدَهُ يَوْمَ صَالَ زُطَّ	٦
إِصَابَى	٢٣٤	أَسْوَدُ قَاتِمَ	١٩٤	إِسْتَنْجَدَهُ يَوْمَ طَالَ	٦
إِصَاتَ	٢٣٣	أَسْوَدُ قَاتِنَ	١٩٤	إِسْتَنَدَ	٢٥٠
إِصَبَّ	٢٣٣ ، ٢٠٠	أَسْوَقُ	٤٢	إِسْتَنَشَأَ	١٣
إِصْبَبَ	٢٣٣	أَسْئَلَةُ	١١٤	إِسْتَنَشَى	١٣
إِضْطَقَرَ	٢٠٠	أَسْتَحِيرَ	١١٩	إِسْتَوَى	٢٩٠
أَضْدَاءُ	١١	أُسَيْدُ	١٥٥	أُسْتُوْهِلَ	٢٨٩
أَضْدِقَاءُ	٥	أُسَيْسَ	١١٠	أُسْتُوْهِلَ	٢٨٩
إِضْرَ	٢٩٣	أُسَيْعَ	٢٥	إِسْتَوَى	٢٩٠
إِضْطَاتَ	٢٣٣	أُسَيْلَةُ	١١٤	إِسْتِثْمَارَةُ	١١٣
إِضْطَبَّ	٢٣٣ ، ٢٠٠	أُسَيْوْدُ	١٥٥	إِسْتَيْسَ	١١٥
إِضْطَدَّتْهُ يَوْمًا	٦	أُسَيْوِيرَ	١٥٩	إِسْتِيفَادَ	١٢٢
إِضْطَقَرَ	٢٠٠	أُسَيْيرَ	١٥٩	إِسْتِثْمَارَةُ	١١٣
إِضْطَلَحَ	٢٣٣ ، ٥ ، ٤	إِشَاجَرَ	١٠٣	إِسْتَيْسَ	١١٥
أَضْلَانُ	١٩٢	أَشَاوَى	٢٩٤	أَسْحَارُ	١١٩ ، ١١٨
إِصْلَحَ	٢٣٣	أَشَاوَى	٢٩٤	إِسْخَرَ	٢٥٠
إِصْلَصَلَ	٢٣٤	أَشَايِي	٢٩٤	إِسْرَوَلَ	٢٥١
أَصِيدُ	٢٤	الإشتقاق الأكبر	٢٠	أَسْطَاعَ	٢٢٧

أَضِيدَ ٥٣	أَطْوَلَ ٤٦	إِغْتَدَايَاتٍ .. ١١٦
أَصِيصٌ ١١٠	أَطْوَيَانٌ ١٦٠	إِغْتَدَايَانٍ .. ١١٦
أَصِيلٌ ١٩٢	أَطِيقَ ١٨	إِغْتَوَنَ ٤٣
أَصِيلَانٌ ١٩٢، ٤	أَطْيَانٌ ١٦١	أَعْدَاهُ ٨٥
أَصِيلَانٌ ١٩٢، ٤	الْأَطِيبُ ٣٠٤	أَعْرَاءُ ١٠
إِضَارَعٌ ١٨٤	أَطِيبٌ ٥٧	إِعْصَارٌ ١١٩، ١١٨
إِضْبَطَ ١٨٣	أَطْيَوِيَانٌ .. ١٦١	أَعْصُرُ ١١٧
إِضْبَعَ ١٨٣	إِطَاءَبٌ ٢٥٩	أَعْضَاءُ ١٧، ١١
إِضْتَقَطَ ١٨٩	إِطَّارٌ ٢٥٨	أَعْلَنِيَا ١٤
إِضْجَعَ ١٨٣	إِطَّانًا ٢٥٩	إِغْلَنِي ١٤
أَضْحَوَةٌ ١٦٥	إِطَّرَفَ ٢٥٩، ٥	أَعْوَرَ ٤٢
أُضْحِيَّةٌ ١٦٥	إِطَّارٌ ٢٥٨	أَعْوَلَ ٤٦
إِضْرَبَ ٢٠١، ١٨٣، ٢	إِطْفَرَفَ ٢٥٨	أَعْيَا ٥٩، ٥٦
إِضْطَبَعَ ١٨٣	إِطْطَلَمَ ٢٥٨، ٢٠٠	إِعْيَاءُ ٥٨
إِضْطَجَعَ ١٩٢، ١٨٣	إِطْفَرَ ٢٥٨	أَعْيَسَ ٣٠٧
إِضْطَرَّادٌ ١٨٧	إِطْلَمَ ٢٥٨، ٢٠٠	أَعْيَصِرُ ١١٩
إِضْطَرَّادُ الْخَيْلِ .. ١٩٢	أُظْيَوَانٌ ٣٠٨	إِعْيَوَى ٣١١
إِضْطَرَبَ ٢٠٠، ١٨٣، ٢	أُظْيِيَانٌ ٣٠٨	إِعْيَا ٣١٠
إِضْكُضَكَ ١٨٤	أَعَاءٌ ١٨	أُعْيِيَّةٌ ٣١٣
إِضْمَحَلَّ ١٩٦	أَعَاصِيرُ ١١٨	إِعْزَاوٌ ١٣٣، ٦٩
إِضْمَحَنَ ١٩٦	أَعَاوِيٌّ ٣١٣	إِعْزَاوَى ١٣٣
الْأَضِيْقُ ٣٠٤	أَعَايِيٌّ ٣١٣	الْأَعْنُ ٩٢
أَطَا ٢٥	إِعْتَانٌ ٤٣	أَعْوَلٌ ٢١
إِطَّارٌ ٢٥٨	إِعْتَدَاءٌ ٢٩٢، ١١٦، ٢٣	أَعْوَلَ ٢١
إِطَّارَحٌ ٢٠١	إِعْتَدَاءَاتٌ .. ٢٩٢، ١١٦	أَعْيَلَ ٥٧
إِطْطَخَ ٢٠٢	إِعْتَدَاوَانٍ .. ٢٩٢، ١١٦، ٢٣	أَعْيَمَ ٥٧
إِطَّرَدَ ٢٠٠	إِعْتَدَاوَاتٌ .. ٢٩٢	أَفَّ ١١٥
إِطَّرَفَ ٢٠١	إِعْتَدَاوَانٍ .. ٢٩٢، ٢٣	أَفَّ ٣٨
إِطْفَرَ ٢٥٩	إِعْتَدَاوِيٌّ .. ٢٩٢	أَفَادَ ١٩
إِطْلَمَ ٢٥٨، ٢٠١	إِعْتَدَائِيٌّ .. ٢٩٢	إِفَادَةٌ ١٩، ٤

٦١	إِلْتَهَى	٧٣	أَفَاحَى	٧٣	أَفَاع
١٢٩	إِلْتَهَيْتِ	٤٦	أَقَالَ	٤	إِفَاعَلْ
١٣٤ ، ٦٦	أَلْخَى	١٩	أَقْبُ	٧٣	أَفَاعَى
١٨	أَلِدَ	١٣٤	أَقْبِيَّةٌ	٢٧٧	إِفَانُ
١٩	إِلْدَةُ	١٨	أَقَّتْ	١٣	إِفَتَات
١٩٢	إِلْطَجَعَ	٢٥	أَقَّتْ	١٣	إِفَتَات
١٩٢	إِلْطَرَادُ الْخَيْلِ	٤٢	إِقْتَوَى	٥	إِفْتَعَلَ
١٨١	أَلَعَ	١٣٥	أَفْحُوَانُ	٤	إِفْدَعَلَ
١٨	أَلَعَةُ	١٨	أَقَرَّ	٤	إِفْطَعَلَ
١٨١	أَلَعَى	٢٨١ ، ٥	إِفْرَمَطَ	١٢	أَفْعَا
٧٤	أَلِفُ النَّدَاءِ	٢٨١ ، ٥	إِفْرَنْمَطَ	١٢٤ ، ٦٢	إِفْعَالٌ
١١٤	أَلِكْنِي!	١٣٥	أَفْرِوَةٌ	١١٨	أِفْعَالٌ
٣٣	أَلَّلَ	١٩	إِقَعَ	٤	إِفْعَلَ
٤٠	أَلَلَهُ؟	٤٥	أَقُومَ بِهِ!	٤	إِفْعَلْ
٣٦	أَلَم!	١٦٦	إِفْقُومَ	٤	إِفْعَلَلْ
٦٦	أَلَمَى	١٦٦	إِفْقُومَ	٦٢	إِفْعَلَلْ
١٦٥	أَلْهُوَةٌ	١٣٥	أَفْجِيَانُ	٦٤ ، ٥	إِفْعَلَلْ
١٦٥	أَلْهِيَّةٌ	٨٥	أَكْأَفَ	٦٤	إِفْعَلَلَى
١٥١ ، ١٦	أَلْوَةٌ	٢٥	أَكَّدَ	٢٩٨	أَفْعَوُ
١٦	أَلْوَةٌ	١٩	إِكْدَةُ	١٣٠ ، ٦٢	إِفْعَوَعَلَ
١٤٣	أَلَوَى	٨٥	أَكْعَفَ	٢٩٨ ، ١٢٠ ، ١٢	أَفْعَى
٢٤	أَلَى	٢٢٥	أَكْيَاتُ	١٢٠	أَفْعَى
١١٤	أَلِكْنِي!	٢٢٥	أَكْيَاسُ	١٢٤	إِفْعِيلَالٌ
١٤٦	أَلِيَا	٣٠٤	الْأَكْيَاسُ	٢٠٣	أَفْلَكَ
١٤٦	أَلِيَّةٌ	٣٥ ، ٤	أَلْ	٢٠٣	أَفْلَطَ
١٥١	أَلِيَّةٌ	٨٠ ، ٣٨	أَلَا	٢٨٤	أَفْوَاهُ
١٣٤	أَلِيخَ	١٩١ ، ٨٠ ، ٣٥ ، ٥	أَلَا	١١٧	أَفِي
٢٩١ ، ١١٥	أَمَّ	١٩	أَلَاءَةٌ	١١٧	أَفِي
١٧٨	أَمَّا	١٦	أَلَاوَى	١٧٣	أَفِيْقَةُ
١٩	أَمَّا	٢٥٧ ، ١٨٩	إِلْتَقَطَ	٧٣	أَفَاحَ

أَمَّا	٨٧ ، ٨٥ ، ٨٠ ، ٥	إِنْتِئَاء	١١٦	أَنْهَوْلَ	٣٠٥
إِمَامٌ	١١٠	إِنْتِئَاء	١١٦	أَنْهَيْلَ	٣٠٥
إِمْحَى	٢٨١ ، ٥	أَنْجَذْتُهُ يَوْمَ صَالٍ زُطُّ	٦	إِنْهَيْلَ	٣٠٥
أَمْسَحَ	٩٧	إِنْخَمَصَ	٩٣	أَنْوَرُ	٢١
أَمْسَى	٩٧	إِنْخَنَى	١٣١ ، ٦٢	أَنْوَرُ	٢١
أَمْعَرَ	١٩٤	إِنْخَنَيْتَ	١٢٩	إِنْوَرَبَ	٣٢٠
أَمَلَّ	١٨٠	إِنْجِيَّاشَ	١٢٦	أَنْوَنُ	١٨
أَمْتُوا!	١٧٩ ، ٧٩	إِنْخَمَصَ	٩٣	أَنْتِي	١١٤
أَمْوَاءُ	٣٤	إِنْسَانٌ	١٧٧	أَنْيَّ	١١٤
أَمْوَاهُ	٣٤ ، ٣	إِنْشَاءٌ	٢٩٢	أَنْيَّةُ	٢٥
أَمِيلُ	٥٤	إِنْشَاءَاتُ	٢٩٢	إِنْسَرَ	١٧٦
أَمِيمٌ	١١٠	إِنْشَاءَانِ	٢٩٢	أَهَاءُ	١١٥
أَنَّ	٢٩١ ، ١١٥	إِنْشَاوَاتُ	٢٩٢	الْأَهَالِي	١٧٧
إِنَّ	٨٠	إِنْشَاوَانِ	٢٩٢	الْأَهَالِي	١٧٧
إِنْ	٨٠	إِنْشَاوِيٌّ	٢٩٢	الْأَهَالِيْنُ	١٧٧
أَنَّ	٨١	إِنْشَائِيٌّ	٢٩٢	أَهْجَوَةٌ	١٦٥
أَنْ	٨٥	إِنْشَاوِي	٤٢	أَهْجِيَّةُ	١٦٥
أَنْ لَا	١٩١ ، ٥	أَنْصَتَ يَوْمَ جَدُّ طَاهٍ زَلَّ	٦	أَهْرِقْ عَنْكَ فِي الظَّهِيرَةِ!	٩٥
أَنْ يُعَلِّمَهَا	١٣	أَنْصَتَ يَوْمَ زَلَّ طَاهٍ جَدُّ	٦	أَهْرِئْ عَنْكَ فِي الظَّهِيرَةِ!	٩٥
أَنْ يُعَلِّمَهُوْ	٢٩٨	أَنْغَرَ	١٩٤	الْأَهْلُ	١٧٧
أَنْ يُعَلِّمَهَا	١٢٠	إِنْفَعَلَ	٥	أَهْلٌ	٣٦
أَنَا	٨١ ، ٨٠	إِنْقَادَ	٤٣	أَهْنُ	١٨
إِنَّا عَنِ الْمَسَاوِي!	٤٠	أَنَّكَ	٨٥	أَهْيَفُ	٥٤
أَنَاةُ	٢٥	إِنْكَفَيْتُوا!	١١٤	أَهْيَلُ	٣٦
أَنَارَ	٧٨ ، ٢	إِنْكَفَيْتُوا!	١١٤	أَوْءَبَ	٢٩٠
أَنَاسِ	١٧٧	إِنْمَحَى	٢٨١ ، ٥	أَوَاءِ	١٤
أَنَاسِي	١٧٧	أَنَّهُ	٨١	أَوَابِلُ	١٤
أَنَاسِينُ	١٧٧	إِنَّهُ لَذُو تُذْرَةٍ الْقَوْمِ	٧٩	أَوَادِ	١٤
إِنْبَاعَ	٥٤	إِنَّهُ لَذُو تُذْرَةٍ الْقَوْمِ	٧٩	أَوَادُ	١٤
أَنْتَ	٨٠	أَنْهَلَ	٨٥	أَوَاسِي	٢٨٨

أَوَافٍ	١٤	أَوْسُورُ	٢٩٩	أَوْنٌ مِنْهُ	٢٩١
أَوَامِنُ	٢٩٦	أَوْصُ	٢٩١	أَوْنَانُ	٢٠، ٣٠٦
أَوَامِي	١٤	أَوْعَادُ	١٩	أَوْهَبَ	١٨
أَوَاهِلُ	١٤، ٢٩١، ٢٩٦	أَوْعَدُ	١٥	أَوْهَمَ	٢٢٠
أَوَاوِينَ	١٧٨	أَوْفَ	٢٩١	أَوْوُ	٥١
أَوَائِبُ	١٤، ١٥، ٢٦، ٢٧	أَوْقَبُ	١٨	أَوْوَرُ	٢١
أَوَائِزُ	١٥	أَوْكَأَ	٢١٩	أَوْوَرُ	٢١
أَوَائِلُ	١٥، ٣٠	أَوْكَفَ	٥٢	أَوَى	١٩
أَوَائِلُ	٣٠	أَوَّلُ	١٥	أَوَى	١٩
أَوْبُ	٢٨٨	أَوَّلُ	١٥، ١٩	أَوِيَّ	١٨
أَوْبَ	٢٩٠	أَوَّلُ	١٥، ٢٩٤	أَوِيءُ	١٤
أَوْبُبُ!	٢٨٦	أَوَّلُ	١٦٩	أَوِيَّةُ	١٦٠
أَوِيسَ	٢٩٨	أَوَّلُ	١٩	أَوِيدُمُ	٢٨٨
أَوِيَّةُ	١١٦	أَوَّلًا	١٣	أَوِيْقُفُ	١٤
أَوِيَّةُ	١١٦	أَوَّلَةً	١٥	أَوِيلُ	٢٨٨
أَوَّةُ	٥١	أَوَلَجَ	٢١٩	أَوِيلُ	٣٦
أَوَتْ	١٨١	أَوَلَفَ	١٨	أَوِيْمِنُ	٢٩٦
أَوْتِكَلُ	٢٨٦	أَوُلُوْ	٢٤	أَوِيْمَنَةً	٢٩٦
أَوْتِي	١٨١	أَوُلُوْ	٢٤	أَوِيْهَنَةً	١٤
أَوْتِي	٢٨٦	أَوُلُوْ	٢٩٨	أَوِيْوِيَّةُ	١٦٠
أَوْتَانُ	٥٢	أَوَلَى	١٣، ١٥، ١٢٠، ٢٩٨	أَوِيْوِيْنُ	١٧٨
أَوَجِرُ	٢٨٦	أَوَلِي	١٢٠	أَوِيْئِمَّةُ	١٤
أَوِدُ	٤٣	أَوُمُ	٢٨٨	أَوِيَّةُ	١٦٠
أَوِدَ	٤٣	أَوُمُ	٢٨٨	إِثْنَادَ ٢٠، ١٢١، ١٥٤، ٢١٥	
أَوِدُ	٤٣، ٤٤	إَوُمُ	٢٨٨	إِثْنَأَسَ ٢٩، ٢٢٢	
أَوْدَاءُ	٧٩	أَوُمُ مِنْهُ	٢٩١	إِثْنَبَسَ ٢٩، ٢٢٢	
أَوْدَاهُ	٧٩	أَوُمِنُ	١	إِثْنَخَذَ ٢٠، ١٢١، ١٥٥	
أَوْرُ	١٨	أَوُمِّنُ	٢٨٨	٢١٥	
إَوْرَبَ	٣٢٠	أَوُمِّي إِلَيْهِ!	١١٣	إِثْنَدَهُ ٢٩، ٢٢٢	
أَوْرَةُ	١٨	أَوُمِّي إِلَيْهِ!	١١٣	إِثْنَسَرَ ٢٩، ٢٢٢	

١٧٧	إِسَانٌ ..	٢١٥ ، ١٥٥	إِثْتَصَلَ .. ٢ ، ٥ ، ٢٠ ، ١٢١ ،
١١٠	أَيْسَهُ	إِثْتَدَهُ	٢١٥ ، ١٥٤
١٥٥	أَيْسَخُ	إِثْتَدَهُ!	٢١٥ ، ١٥٥ ، ١٢١ ، ٢٠
٣٠٣	إَيْسَخُ	إِثْتَسَرَ	٢٢٢ ، ٢٩
١٧٦	إَيْسَرَ	إِثْتَسَرُوا!	٣٨
١٠٨	إَيْسَر!	إِثْتَصَلَ ٢ ، ٥ ، ٢٠ ، ١٢٠ ،	١٨٠
٣١٥	إَيْسِرِي!	٢١٥ ، ١٥٤	إِثْتَمَنَ
١٠٨	إَيْسَفُوا!	إِثْتَطَأَ ٢٠ ، ١٢٠ ، ١٥٤ ، ٢١٥	١٨٠
١١٥	أَيْسَهُ	إِثْتَطَى	١٤٤ ، ١٤٠
١١٥	أَيْصُ	إِثْتَقَهُ	١٨
١١٠	أَيْصَاءُ	إِثْتَقَهُ!	٨٠
١٢٤	إَيْعِدُ	إِثْتَمَنَ	١٧٧
١٢٢	إَيْعَارُ	إِثْتَدَا	١٧٧
١١٥	أَيْفُ	أَيْفَهُ	١٧٧
٣١٥	إِثْقَطُ!	إِثْجَارُ	٨٠
٣١٤	إِثْقَنَ	إِثْجَلُ	٨٠
٢٦	أَيْكَ	إِثْدَا	١٤٣
٢١	أَيْلُ	إِثْدُ	١٢٣
١٦٩ ، ١٤٣ ، ٣٠	أَيْلُ	إِثْدَيْنَا	٣٠ ، ٢٢
١٦٩ ، ١٤٣ ، ٣٠	إَيْلُ	إِثْدَانُ	٢١
٣٠٤	إِثْلَغُ	إِثْدَلُ	١٧٨
٣٠٤	إِثْلَهَنُ	إِثْدَن!	٣٠ ، ٢٢
١٩٦	أَيْمُ	أَيْرُ	٣٠ ، ٢١
٢٩	أَيْمُ	إِثْرَادُ	٣٠
٧٩	أَيْمُ الله!	إِثْرَاقُ	٣٠
١١٥	أَيْمُ مِنْهُ	إِثْرَعُوا!	١١٠
١٧٨	أَيْمًا	إِثْرِيقَاقُ	٢١٥ ، ١٥٤ ، ١٢٠ ، ٢٠
١١٠	أَيْمَاءُ	أَيْسُ	٢٩
١١٠	أَيْمَّةُ	أَيْسُ	٢٩
٤٠	أَيْمَنُ؟	أَيْسُ	١٢٠ ، ٤٢ ، ٢٠

بَرَائِكَ ٩	ب ٤١	أَيْنَ ١٩٦
بَرَائَةٌ ٣٢ ، ٢ ، ١	بَا نَفْسَكَ ١٢٣	إَيْنَ ! ١١٥
بَرْنَاءُ ٧١	باداءة ٢١٨	إَيْنُ مِنْهُ ١٠٨
بُرْدَاءُ ١٠	باديئة ٢١٨	إَيْنُ ! ١٧٣
بَرْنَاءُ ١١٨	بَارُ ١٣	إِيه ! ٧٩ ، ٥
بُرُونَاءُ ١٥١	بَارُ ١٣	أَيْنَا ٣٥
بَرَوِيَّةُ ٣٠٢	بَارُجَّةُ ٢٩٦	أَيْنَا ٣٥
بُرُونَا ١١٣	بازلاء ١٠	إِيهَا ! ٧٥
بَرِيَسَاءُ ١٠	بَارِزَلِي ٢٩٦	أَيْنَاهُ ٣٥
بُرِيَكَاءُ ١٥١	بَأْسَاءُ ٣٩	أَيْنَاهُ ٣٥
بُرُونَا ١١٣	بَأْسَاءُ ٣٩	أَيْنَاهُ ٣٥
بِصَاطُ ٤	بَاع ٥٤ ، ١	أَيْنَاهُ ٣٥
بُسْكُلُ ٢٧٩	بَأَى ١٣٠ ، ٤٩	أَيْنَاهُ ٣٥
بِصَاطُ ٤	بَائِع ١٧ ، ١٢	أَيْنَاهُ ٣٥
بَعْنَقَاءُ ١٠	بَائِع ٢٥ ، ١١	إِيوَانُ ١٧٨ ، ١٧٢
بَغْوَى ٣٠٠	بَائِنُ ٢٦ ، ١٢	أَيَوْمُ ١٥٧ ، ١٤٩
بَغْيِي ١٤٨	بَنَاءُ ٢٣	إِنْيَاءُ ٢٩
بُغْيِي بَهَا ١٤٨	بَنَاءَانِ ٢٣	إِنْيَادُ ٢٩
بُدَاءَةٌ ١٠٩	بَنَاءَوَانِ ٢٣	إِنْيَاسُ ٢٩
بَقَا ٧٢	بَدَا ٥٠	إِنْيَامُ ٢٩
بَقَايَا ٢٨	بِدَائِي ١١١	أَيْنَةُ ٣٦
بُقْوَى ١٧١	بِدَايَا ١٠٩	أَيْنَسُهُ ١١٥
بَقِي ٧٢	الْبَدَلُ ٢	أَيِي ١٨
بُقْيَا ١٧١	بُدُّوَا ١١٤	إِنْيَاءُ ٢٩
بَقِيَّةُ ٢٧	بِدِي ١٤٦	إِنْيَادُ ٢٩
بَل ١٩٦	بُدُّوَا ١١٤	إِنْيَاسُ ٢٩
بَلَاكُم ٦٥	بَرَاءُ ٣٢	إِنْيَامُ ٢٩
بَلَاو ٧٣	بَرَاءَةٌ ٣٢ ، ١	أَيِّمُ ١٥٧
بَلَامِي ٧٣	بُرَاكَاءُ ٩	أَيَّوْمُ ١٥٧
بَلْتَى ٦٤	بَرَانِيَسُ ١١٨	أَيَّوِينُ ١٧٨

٢٢	بِيحَانُ	٧٢	بُهُمَاةُ	١٧٤	بِلُو سَفَرٍ
١١٣	بِيرٌ	٢٩٧	بُهُمَوِيٌّ	١٧٤	بِلَوَةٌ
١١٦	بِيرٌ	٢٩٧	بُهُمَى	١٧٤	بِلِي سَفَرٍ
٣٠٦	بِيضٌ	٢٩٧	بُهُمِيٌّ	١٧٤	بِلِيَّةٌ
٥٣	بِيضٌ	١٣٢	بِهِيٌّ	١٩٦	بَنٌ
٣٠٦	بِيضَاءُ	٢٩٦	بَوَازِكُ	٧٢	بَنَّا
٣٠٦	بِيضَانُ	٢٩٦	بَوَازِلُ	٢٩٢ ، ١١٦ ، ٣١	بَنَاءٌ
٣٠٥	بِيْعٌ	٢٧	بَوَائِرُ	٢٩٢	بَنَاءَاتٌ
١٣	بِيْعًا	٢٦	بَوَائِعُ	٢٩٢ ، ١١٦	بَنَاءَانِ
٢٩٨	بِيْعُو	٢٦	بَوَائِنُ	٢٩٢ ، ٣١	بَنَاءَةٌ
٢٤	بِيْعُو!	٢٨٩	بُؤْسٌ	٢٨٣	بَنَاتُ بَحْرِ
٣٣	بِيْعِي!	٢٨٩	بُؤْسٌ	٢٨٣	بَنَاتُ مَخْرٍ
١٢٠	بِيْعِي	٣٠٦	بُؤْصٌ	٢٨٢ ، ٢	بَنَامٌ
٣١٠	بِيْوَى	٣٠٦	بُوضَانُ	٢٨٢ ، ٢	بَنَانٌ
١١٥	بِيْتَبٌ	٢٩٨	بُوطِرٌ	٢٩٢	بَنَآوَاتٌ
١١٥	بِيْتَةٌ	٣٠٥	بُوعٌ	٢٩٢	بَنَآوَانِ
٣١٠	بِيْتَا	٢١	بُؤُوقٌ	٢٩٢	بَنَآوُونَ
		٢١	بُؤُوقٌ	٢٩٢	بَنَآوُونَ
	ت	١٣٨	بُؤِيٌّ	٢٩٢	بَنَآوِيٌّ
٨٢	تَا	١٥٢	بُؤِيٌّ	٢٩٢	بَنَآوِيٌّ
١٣	تَابُلٌ	٢٩٦	بُؤِيْرَكَةٌ	١١٦	بَنَآيَانِ
١٣	تَابُلٌ	٢٩٦	بُؤِيْرِلٌ	٢٢١ ، ١٤٥	بِنْتُ
٢٢٩	تَاخٌ	١١٣	بِثْرٌ	١٥٠	بَنُونَ
٢٥	تَاخِي	١١٦	بِثْرٌ	١٥٠	بَنِيٌّ
١٢٧	تَارَةٌ	٢٧	بِيْرَةٌ	٧٢	بُنِيٌّ
٢٢١	تَالله!	١٤٤	بِيَاعٌ	١٤٥	بُنِيَّةٌ
٢٢٠	تَالِدٌ	٢٢	بِيَاوُحٌ	١٣١	بِهٌ
٣٩	تَاْمُوْرٌ	٢٢	بِيَايُحٌ	١٩٤ ، ١٩٣	بَهْرَانِيٌّ
٣٩...	تَاْمُوْرٌ	١١٥	بِيْبٌ	١٩٤ ، ١٩٣	بَهْرَاوِيٌّ
١٢٤	تَاهٌ	١١٥	بِيَّةٌ	١٩٣	بَهْرَائِيٌّ

٥	تَطَرَّفَ	١٨٠	تَذَهَّدَى	٧٤	تَايَةً
١٨٢	تَطَلَّلَ	٢٩٧	تَذَوَّلَ	١٣٠	تَبَّأَيَانِ
١٨٢	تَطَلَّى	٢٧٤	تَذَرِيٌّ	٦٢	تَبَدَّى
١٨١	تَطَنَّ	٢١٧ ، ٤	تُرَاثٌ	١١٦	تَبْرِئَةٌ
١٨١	تَطْنَى	١١٨	تَرَادِيدُ	١١٦	تَبْرِئَةٌ
٧٣	تَعَارَ	٢٢٨	تَرُبُوتٌ	٢٢٧	تَبْنٌ بَطْنٌ
٧٣	تَعَارَى	١١٨	تَرْدَادٌ	٦١	تَجَارَى
٢	التَّعَاقُبُ	٢٣	تِرْشَاءٌ	٥	تَجَاشَعَ
١٧ ، ١١	تَعْدَاءٌ	٢٣	تِرْشَاءَانِ	٢١٧	تُجَاهَةٌ
٣٠١	تَعَزُّوَةٌ	٢٣	تِرْشَاوَانِ	٢٨٩	تَجْرُونَ
١٣٠	تَعَلَّى	٢٤	تَرْقُوءَةٌ	٢٨٩	تَجْرُوزٌ
٢٩٧	تُعُوطِي	٢٤	تَرْقُوءَةٌ	٦٤	تَجْعَبَى
٢٩٧	تُعُويٌّ	٢١٨	تَرِيَّةٌ	٢١٧	تَجَّةٌ
٢٩٧	تُعُويي	٣٩	تَسْتَاهِلُ	١٣	تَحَاوَأَ
١٨٢	تَقَضَّضَ	٣٩	تَسْتَاهِلُ	١٣	تَحَاوَى
١٨١	تَقَضَّى	١٨١	تَسَرَّرَ	٣٣	التَّحَايِي
٢١٨	تُقَاةٌ	١٨١	تَسَرَّى	٣٣	التَّحَايِي
٢١٨	تَقَاوٍ	١٨١	تَسَنَّنَ	١٧٤	تَحْفَايَةٌ
٢١٨	تَقَاوَى	١٨١	تَسَنَّى	٢١٧	تُحَفَّةٌ
٢١٨	تَقَايَا	٢٩٧	تُسُورٌ	٢١٧	تُحَفَّةٌ
١٨١	تَقَصَّصَ	٣٠٧	تُسُولٌ	٢١٩	تَخَذَ
١٨١	تَقَصَّى	٣٠٧	تُسِيلٌ	٢١٧	تَخَمَ
١٨٢	تَقَضَّضَ	٢٢٤	تُسْحَةٌ	٢١٧	تَخِمَ
١٨٢	تَقَضَّى	٥	تَشَعَّشَعَ	٢١٧	تُحْمَةٌ
٣١٧ ، ٢١٩	تُقَوَاءُ	١٣	تَصَدَّأَ	٢١٧	تَدَاعَةٌ
٣٠٠ ، ٢١٨	تَقْوَى	١٨١	تَصِيدَةٌ	١٣٧	تَدَانٍ
٣٠٠ ، ٢١٨	تَقْوَى	١٨١	تَصَدَّدَ	٢٧٤	تَذَرِيٌّ
٢١٨	تَقَى	١٨١ ، ١٣	تَصَدَّى	١٣٧	تَدَغَ
٢١٨	تَقَى	١٨٠	تَصْدِيَّةٌ	٢١٧	تُدْعَةٌ
٣١٧ ، ٢١٩	تَقِيٌّ	٢١٨	تَضْعُ	١٨٠	تَذَهَّدَ

١٥٥	تَوَرَى	١٧٤	تَنَاوَةٌ	٢١٨	تَغِيَّةٌ
٧٢	تَوْرِيَّةٌ	١٧٤	تَنَائِيَّةٌ	١٢٥	تَقِيلُ
٢١٨ ، ٧٢	تَوْصَاةٌ	٢٨	تَنْهَاءٌ	٢١٩	تُكَاةٌ
٢١٨ ، ٧٢	تَوْصِيَّةٌ	٧٠	تَنْهَاءَةٌ	٢١٩	تُكَلَانٌ
٢٩١	تُوَلَّةٌ	٧٥	تَهَامٌ	٢١٩	تُكَلَّةٌ
٢٩١	تُوَلَّةٌ	١٩٤	تَهَمٌ	١٨٢	تُكَمَّمٌ
٢١٩ ، ٢١٠	تَوَلَّجٌ	٢٢٠	تُهَمٌ	١٨٢	تُكَمَّى
٢٩١	تَوَمٌ	٢٢٠	تُهَمَّةٌ	٢١٩	تُكَيُّ
١٧٠	تُوَوٍ	٢٢٠	تُهَمَّةٌ	١٦٤	تَلَا
١٦٢	تَوَوَاءٌ	١٩٤	تَهِنٌ	٢٢٠	تَلَادٌ
٤٩	تَوَى	١١٢	تَهْنِيٌّ	٢١٩	تُلَّجٌ
٥٠	تَوَى	١١٢	تَهْنِيَّةٌ	٢٢٠	تُلْدٌ
١٧٠	تَوَيٍّ	٣١	تَهْوَاءٌ	٢٢٠	تُلْدٌ
١٦٢	تَوَيَاءٌ	٣١	تَهْوَاءَانِ	٢٧٣	تَلْعَنَمٌ
٣٣	التَّيِّ	٣١	تَهْوَايَانِ	٢٧٣	تَلْعَنَمٌ
١١٣	تَيْبَايَةٌ	٢٢٠	تَهِيمٌ	١٨٢	تَلْعَعٌ
٨٢	تَي	٢٩٠	تَهْوَادٌ	١٨٢	تَلْعَى
٣١١	تَيْبَا	٢٩١	تَهْوَامِيَّةٌ	٢٢٨ ، ٢٢٠	تَلَّةٌ
٢٢٠	تَيْبَاهِيرُ	٢٩١	تَهْوَمٌ	٢٢٨ ، ٢٢٠	تَلَّةٌ
٢٢	تَيْبَاوُفٌ	٢١٦	تَهْوَابَانِيٌّ	١٥٢	تَلُوٌ
٣٠	تَيْبَايُحٌ	٢٩٠	تَهْوَادٌ	١٥٢	تُلِّيٌّ
٢٢	تَيْبَايُثٌ	٢١٦	تَهْوَامٌ	٢٢٠	تَلِيدٌ
٣٠	تَيْبَايُحٌ	٢١٦	تَهْوَامَةٌ	١١٨	تَمَاسِيحُ
١١٣	تَيْبَايَةٌ	٢٩١	تَهْوَامِيَّةٌ	١٨٢	تَمَثَّتْ
٣٠	تَيْبَحَانٌ	٢١٦	تَهْوَانٌ	٢٢٧ ، ١٨٢	تَمَتَّى
٢١٦ ، ١١٧	تَيْدَكَ!	٢١٦	تَهْوَبَةٌ	١١٨	تَمَسَّاحٌ
١٢٧	تَيْرٌ	٢٥	تَوَخَّى	١٨٢	تَمَطَّطٌ
١٥٥	تَيْرَى	٢١٦	تَهْوَدَةٌ	٢٢٧ ، ١٨٢	تَمَطَّى
١٥٥ ، ١٢٣	تَيْسَخُ	٢١٦	تَهْوَدَةٌ	١١٤	تَمْنِنَةٌ
١٢٢	تَيْفَاقٌ	٢١٧ ، ٧٢	تَهْوَرَاءٌ	١١٤	تَمِينَةٌ

٣٠	ثَبِيلٌ	٣٢ ، ٢٣	ثَقَاءَةٌ	٢٢	ثَقَّانٌ
١٢٣	ثَبْرَانٌ	٢٣	ثَقَاوَانٌ	٢١٨ ، ١٧٣	ثَقُورٌ
١٢٣	ثَبْرَةٌ	٢٣	ثَقَاوَةٌ	٣١٨	ثَبَّةٌ
١٧١	ثَبْرَةٌ	٣١	ثَقَايَانٌ	٢٢٠ ، ١٧٣	ثَقُورٌ
٣٠ ، ٢٢	ثَبْلٌ	٣٢	ثَقَايَةٌ	٣١١	ثَقُورٌ
		٢٧٧ ، ٤	ثَقْمٌ		
		٢٨ ، ١١	ثَقَاءٌ		
	ج				ث
٣١٣	جَاءَ	٢٦٩	ثِقَاءُ الدَّارِ	١٣	ثَا
٢١٦	جَاءُوا تَتْرًا	٢٢٢	ثِقَانٌ	١٢٠ ، ١٣	ثَا
٢١٦	جَاءُوا تَتْرَى	١٣٥	ثِقْدَوَةٌ	١٧٥	الثَّالِثُ
٢١٦	جَاءُوا تَتْرَى	٢٤	ثِقْدَوَةٌ	١٧٥	الثَّالِثِي
٣١٣	جَاءَ وَيٌّ	٢٤	ثِقْدَوَةٌ	٣١٥	ثَاوَةٌ
١٣	جَارٌ	٢٩٩	ثَقْوَى	٢٩٢ ، ٣٢	ثَاوِيٌّ
١٣	جَارٌ	٣١٨	ثَقْوَى	٢٩٢ ، ٣٢	ثَانِيٌّ
٢٦	جَارٌ	٢٨ ، ١١	ثَقِيٌّ	٣١٥ ، ٢٩٢ ، ٧٤ ، ٣٢	ثَانِيَةٌ
٧٢	جَارَاةٌ	٣١٨	ثَقِيًّا	٢٩٢ ، ٣٢	ثَانِيٌّ
٤٤	جَارَةٌ	١٣٥	ثَقِيدِيَّةٌ	٣١٢	ثَقَاوِيٌّ
٧٢	جَارِيَّةٌ	٢٩١	ثَوَابَاءٌ	٣١٢	ثَقَايِيٌّ
٢٩٥	جَامُوسٌ	٢٩١	ثَوَابَاءٌ	٣١٢	ثَقَايَاءٌ
١٤	جَانٌ	٢١	ثَوَبٌ	٢٦٩	ثَرِغٌ
٢٩٧	جَاوِيٌّ	٢٩١	ثَوَابَاءٌ	٢٦٩	ثَرُوغُ الدَّلْوِ
٢٩٧ ، ٥٠	جَايٌ	٢٩١	ثَوَابَاءٌ	١٤٥	ثَرَوَى
٤٤ ، ٢٦	جَائِرٌ	٣١٧	ثَوَةٌ	١٤٥	ثَرِيًّا
١٦٩ ، ١٢٨	جَائِعٌ	١٧١ ، ١٢٣	ثَوْرٌ	١٧٥	الثَّعَالِبُ
١١١	الجَائِي	٢٧٨ ، ٢	ثَوْمٌ	١٧٥	الثَّعَالِي
٣١٣	جَائِيٌّ	١٦٧	ثَوْنَةٌ	١٦٧	ثَبَّةٌ
١١١	الجَائِيَّةُ	١٦٨	ثَوْنَةٌ	١١١	ثَبَّةٌ
٢٦	جَائِرٌ	١٢٠	ثَنِيٌّ	٢٨ ، ٢٣ ، ١٧ ، ١١	ثَقَاءٌ
٣١٥	جَبَاوَةٌ	٣٠ ، ٢٢	ثَبَاوُلٌ	٣٢ ، ٣١	
٣١٥	جَبَايَةٌ	٣٠ ، ٢٢	ثَبَايِلٌ	٣١ ، ٢٣	ثَقَاوَانٌ

٢٩٥	جواميس	١٤٥	جُرِي	٢٦٧	جَنَا
١١١	الجَوَائِي	١١٢	جَرِيء	٢٦٧	جُنُوءَة
٢٩٠	جَوَّة	١٠	جَرِيَاء	٢١٠	جُد
٢٩١	جَوَّة	١١٢	جَرِيَّة	٩	جَدَافَاء
٢٩١	جَوَّة	١١٢	جَرِيَّة	٩	جَدَائِف
٣٠٧	جُوْد	١١٢	جَزء	٢٧٨ ، ٣	جَدَث
٢٨٩	جُوْدَر	١١٢	جَزِي	٢٧٨ ، ٣	جَدَف
٢٨٩	جُوْدَر	١١٢	جَزِيء	١٥٧	جَدَوَل
٤٤	جَوْرَة	١٨٩	جَضد	١٤٩	جُدِي
١٦٩	جَوَّع	١٠٢	جُعْشُوش	١٤٩	جُدِي
١٢٧	جَوْعَان	١٠٢	جُعْشُوش	١٥٧	جُدَيْل
١٢٧	جَوْعَان	٥١	جُفَاء	١٥٧	جُدَيْوَل
١٢٧	جَوْعَانَة	١٨٩	جَلْد	٢٦٧	جَذَا
١٢٧	جَوْعَى	٧١	جَلَنْدَى	٢٦٧	جُدُوَة
٤٤	جَوَقَة	٨	جَمَاءَة	١٧ ، ١١	جِرَاء
٢٩١	جَوْن	٨	جَمَايَا	١١٧	جِرَاءَة
٢٩١	جَوْن	٩	جُنَانَة	٩	جِرَاهِيَّة
٢٨٩	جُوُو	٩	جَنَائِن	١١١	جِرَاى
٤٣	جَوَى	٣١	جَنَائَة	٩	جِرَائَة
١١٣	جِي !	٣٠١	جُنُوءَة	١١٧	جِرَائَة
١١٦ ، ٣٢ ، ٢٣	جِنَاء	٢٩٧	جَنَوِي	٢٨٤	جِرْدَب
٣٢ ، ٢٣	جِنَاءَة	٢٩٧ ، ٦٤	جَنَى	٢٨٤	جِرْدَم
٢٣	جِنَاوَة	٣٠١	جُنِيَة	١٩٦	جِرْل
٣٢	جِنَائَة	٣٦	جَهْجَا	١٩٦	جِرْن
١١٣	جِنْتُ	٣٦	جَهْجَه	١٥٢ ، ١٤٥ ، ١٣٥	جِرُو
١٦٨ ، ١١٣	جِنُوءَة	١٧	جَو	٢٩١	جِرُوَا
١١٣	جِي !	٢٨٩	جُو	١٧ ، ١١	جِرُو
١١٦	جِيَاء	٢٩٠	جَوَاءَة	٢٩١	جِرُوَا
١٧١ ، ١٢٨	جِيَاد	١٧	جِوَاء	١١٢	جِرِي
١٤٤	جِيَار	١٧١	جِوَاد	١٥٢	جِرِي

١١٨	حَفَافِينُ	١٧ ، ١٢	حَائِطٌ	١٢٨ ، ١٢٧	جَبَاعٌ
١١٩ ، ١١٨	حَقَّانٌ	١٦٩ ، ٤٤	حَائِكٌ	١٦٨ ، ١١٣	جَبِيَّةٌ
١٧٤	حِفَاوَةٌ	١٨	حَائِلَتَانِ	١١٣	جَبِثٌ
١٧٤	حِفَايَةٌ	٣١٣	حَايٍ	١٦٩	جُمُوعٌ
١٧٤	حِفْوَةٌ	٣١٣	حَايَوِيٌّ	١٢٨	جَبْدٌ
١٧٤	حِفْيَةٌ	٣١٣	حَايِيٌّ	٣٠٧	جَبْدٌ
١١٩	خُفَيْفِينِ	١٢	خُبْلًا	٣٠٧	جَبْدَاءٌ
١٥٠	خَقُودٌ	٢٩٨	خُبْلَوٌ	٢٦	جَبِرٌ
١٦٤	خُفْيٍ	٢٩٨ ، ١٢٠ ، ١٢	خُبْلَى	١١٥	جَبَلٌ
١٥٠	خُفْيْدٌ	١٢٠	خُبْلَى	١١٥	جَبَلَةٌ
٢٩٣ ، ٢٩	حِكَاوِيٌّ	١٣	خَبْنَطًا	١٦٨ ، ١١٣	جَبْوَةٌ
٢٩٣ ، ٢٩	حِكَايِيٌّ	٢٩٨	خَبْنَطُو	١١٥	جَبْلٌ
١٠٩	حِكَايَا	٢٩٨ ، ١٢٠ ، ١٣	خَبْنَطَى	١١٥	جَبْلَةٌ
٢٩٣ ، ١٠٩ ، ٢٩	حِكَايَةٌ	١٢٠	خَبْنَطِي		
١٢٩	حَلَا	٣٢	حَتَاءٌ	ح	
١٣	حَلَّا	٣٢	حَتَاءَةٌ		
٢٥	حَلَاءَةُ الْقَفَا	٣٢	حَتَايَةٌ	١٤	حَاخٍ
٦٥	حَلَاكٍ	٢٢٧	حُتْهُمْ	٥٤	حَارٌ
٢٨٧ ، ٢٤	حَلَاوَاءٌ	١٥٢	حَجَا	٧٤	حَارِيٌّ
٢٤	حَلَاوَاءَاتٌ	٢٤	حَذَاءٌ	٤٤	حَاكَةٌ
٢٤	حَلَاوَاءَانِ	٢٤	حَذَاءَةٌ	١٦٦ ، ١٨	حَالٌ
٢٤	حَلَاوَاوَاتٌ	٢٤	حَذَاوَةٌ	٦١	حَامِي
٢٤	حَلَاوَاوَانِ	٢٣	حَرَآوَةٌ	٧٢	حَانَاءٌ
٢٤	حَلَاوَةُ الْقَفَا	١٣٥	حَرْآوَةٌ	٢٢١ ، ٤٥	حَانُوتٌ
٢٨٧	حَلَاوَى	٦	حَرْفٌ إعرابٍ الاسمِ	٥٦ ، ٤٥	حَايِيَّةٌ
١٠	حُلْكَاءٌ	٢٢٧	حُرُوفُ الإبدالِ	٧٢	حَايِيَّةٌ
١٢٩	الحُلُوى	٥٠	حُطَّتْهُمْ	١١٠	حَاوٍ
١٣	حَلَّى	١٥٢	حُظَا	١٧	حَاوِلَتَانِ
١١٩	حِمَارَةٌ	١٦٩	حُجِيٌّ	١١٠	حَاوِيَّةٌ
٩	حَمْرَاءٌ	١٦٩	حُجِرٌ	١٦٩	حَائِرٌ
			حُيِّكٌ	٢٦ ، ١٢	حَائِرَةٌ

١٤ حَيْحَى	١٦٦ حَوْل	٩٣ حَمَص
٣٠٦ حِيدَان	١٧ حَوْل	٢٨٢ حَمَظَل
٥٥ حَيْدَى	٢١ حَوْل	٢٩٣ ، ٢٩ حَمَلَاوِي
٢٩ حَيْر	٤٤ حَوْل	٢٩٣ ، ٢٩ حَمَلَانِي
٣٠ ، ٢٢ حَيْر	٢١ حُورَل	٢٩٣ ، ٢٩ حَمَلَايَا
١٧٥ حَيْطَة	٢١ حُورَل	٦٥ حَمَى
٣٠ حَيْق	١٦٦ حَوَى	١١٦ حَمِيَّة
٥٥ حَيْكَان	٤٣ حَوَى	١١٦ حَمِيَّة
٢٩٩ حَيْكى	١٦٩ ، ١٣٠ حَوِي	١١٩ حُمَيْرَة
٥٥ حَيْكى	٢٩٧ حُوِي	١٩٣ حِنَاء
١٦٦ حَيْل	٢٩٧ حُوِي	١٩٣ حِنَان
٨١ حَيْهَل !	٢٩٧ ، ٦٥ ، ٥٤ حَيَا	١٢٩ حِنَاه
٨١ حَيْهَلَا !	٧٢ حَيَا	٢٨٢ حَنْظَل
٨١ حَيْهَلَة !	١٧٢ حِيَاء	٢٩١ حَوَابَة
٧٦ حَيْهَلَا !	٢٨ حِيَاء	٥١ حَوَاة
٧٦ حَيْهَلَن !	٣١٦ ، ٦٩ حِيَاء	١٧٩ الحَوَاف
٣١٦ حَيَوَات	٨ حِيَاة	١٧٩ الحَوَافِي
٣١٦ ، ٣١٥ ، ٣٠٨ حَيَوَان	١٧١ حِيَال	٢٦ حَوَائِر
٣١٠ حَيَوَان	٣٠٩ حِيَان	٨ حَوَائِر
١٤٩ حَيَوَة	٣١٦ حِيَاة	١١٠ حَوَايَا
٢٩٧ حَيَوِي	٣٠ ، ٢٢ حَيَاوِر	٢٩١ حَوَبَة
٧٢ حَيْي	٢٩ حَيَائِر	١٧٢ حَوْت
٣٠٨ حَيَان	٣٠ ، ٢٢ ، ٨ حَيَائِر	١٢٩ حَوَج
٣٠٩ حَيَان	٣٠ حَيَائِق	٣٠٦ حُودَان
٣٠٩ حَيَان	١٠٩ حَيَايَا	١٦٩ حُور
	٢٩ حَيَائِر	٤٤ حُور
	٣٠ حَيَائِر	١٠ حَوَصَلَاء
	٣٠ حَيَائِق	١٧٥ حَوَظَة
	١٠٩ حِيَة	١٦٩ حُوك
	١٧٢ حِيَّة	٤٤ حَوَكَة
خ		
٢٩٦ ، ١١٩ ، ١١٨ خَاتَام		
١٧ خَار		
٤٥ ، ٤٣ ، ١ خَاف		

٢٩٢ خُنُفَسَاوَاتُ	٣١ خُشَايَانُ	٤٤ خَافُ
٢٩٢ خُنُفَسَاوَانِ	٣٢ خُشَايَةٌ	٥٦ خَالَ
٢٩٢ خُنُفَسَاوِيٌّ	١١٩ ، ١١٨ خُضَارَى	١٧٥ ، ٤ الخَامِسُ
٢٩٢ خُنُفَسَائِيٌّ	١١٨ خَضَاضِيرُ	١٧٥ ، ٤ الخَامِي
١١٦ خُنُفَسَايَاتُ	١١٩ خُضَيْضِيرُ	٤٤ خَانَةٌ
١١٦ خُنُفَسَايَانِ	٤١ ، ٣٩ الخَطَا	١٧ خَاوِرُ
٢٩٦ ، ١١٨ خَوَائِمُ	٢٤ خَطَاءٌ	١٧ خَائِرُ
١٧ خَوَرُ	٢٤ خَطَاءَةٌ	٤٤ خَائِلُ
٤٤ خَوَرَةٌ	٥١ خُطَاهُمُ	١٦٩ ، ٤٤ خَائِنُ
٣٠٤ الخُورَى	٢٤ خُطَاوَةٌ	٢٦ خَائِجَةٌ
٣٠٧ خُوْلُ	٢٨ خُطَائِيٌّ	١١٩ ، ١٠ خُبَّاسَاءُ
٤٤ خَوْلُ	٨٩ خَطَرَ	١١٩ خُبَّسَاءُ
١٦٩ خُوْنُ	١١٢ خَطِيَّةٌ	٧١ خَذَرَتِي
٤٤ خَوْنَةٌ	١١٢ ، ٢٨ خَطِيئَةٌ	٢٤ خَذُورًا
١٧٠ خَوَوِ	٧٢ خَطَاءَةٌ	٣٣ خَذِيءُ
٤٤ خَوُورُ	٧٢ خَطِيئَةٌ	١١٩ خَرَاطَى
١٤٩ خَوِيٌّ	٢١ خُجَوَانُ	٢٩٢ خِرْنَاءَاتُ
١٧٠ خَوِيٌّ	١١٨ خِجَنَامُ	٢٩٢ خِرْنَاءَةٌ
١٤٩ خَوِيَاءُ	١٦٩ خِجَنُ	٢٩٢ خِرْنَاوَاتُ
١١٩ خَوَيْتِيْمُ	٩٣ خَمَصُ	١٠ خِرْشَاءُ
١٤٩ خِيٌّ	١٣ خِجَابُ	١١٩ خِرَيْطُ
١٤٩ ، ١٤١ خِيَاءُ	١٣ خِجَابُ	١١٩ خِرَيْطَى
١١٨ خِيَايِمُ	١٣ خِجَابَةٌ	٢٨ خَسَائِفُ
١٤٤ خِيَّاطُ	١٣ خِجَابَةٌ	٢٨ خَسِيفَانُ
٣٠٤ الخَيْرَى	٢٩٧ خُخْوِيٌّ	٢٩٢ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٢٨ خُشَاءُ
٣٠٧ خَيْلُ	٢٩٧ خُخَى	٢٩٢ ، ٣١ خُشَاءَانِ
٣٠٧ خَيْلَاءُ	٢٩٧ خُخِيٌّ	٣٢ خُشَاءَةٌ
	٢٩٢ ، ١١٦ خُنُفَسَاءُ	٢٩٢ خُشَاوَانِ
	٢٩٢ ، ١١٦ خُنُفَسَاءَاتُ	٢٩٢ خُشَاوِيٌّ
	٢٩٢ ، ١١٦ خُنُفَسَاءَانِ	٢٩٢ خُشَائِيٌّ

٣١٨	دُهُوَّةٌ	٢٨٧	دَعَاوَةٌ	٤٤	دَارَةٌ
٣١٨ ، ١٨٠	دُهُوَهَةٌ	٢٨٧	دَعَاوَى	٣١٣ ، ١٣٢	دَاع
١٨٠	دَهْدَى	١٠	دِعْكَايَةٌ	٣١٣	دَاعُوِيٌّ
١٨٠	دُهُدِيَّةٌ	١١٢	دُرِّيٌّ	٣١٣	دَاعِيٌّ
١٨٠	دُهُدِيَّةٌ	١١٢	دُرِّيٌّ	٢٩٠	دَالٍ
٣١٧	دُهَوَاءٌ	١١١	دُفٍ	٥٦	دَانٌ
٣١٧	دَهِيٌّ	٢٧	دَفَايَا	٢١	دَاوُودٌ
١٢٣ ، ٣١ ، ٢٨ ، ١١	دَوَاءٌ	١١٩	دِفْلَايَ	٢١	دَاوُودٌ
٣١ ، ٢٨ ، ١١	دَوَاءٌ	١١٩	دِفْلَيَّ	١٥٤ ، ٥٢	دَاوِيَّةٌ
٣١	دَوَاءَانٍ	٢٧	دَفِيئَةٌ	٧٤	دَايَةٌ
٧٢	دَوَابَّةٌ	٢١١	دَكْرٌ	١٧٩	دَبَابِيحٌ
٦٩	دَوَاةٌ	٢٢٨	دَلَةٌ	١٦	دَبَائِقُ
١٢٩	دِوَارٌ	٢٢٨	دَلَةٌ	١٦	دَبُوقَاءٌ
١١٨	دَوَالِيْبٌ	١٧٩	دَمَامِيْسٌ	١٥١	دَبُوقَى
٧٣	دَوَامَاءٌ	٦٥	دُمَى	١٧٩	دُبَيْسِيحٌ
١٧٨	دَوَاوِيْنٌ	١٧٩	دُمِيْمِيْسٌ	١٥١	دُبَيْقٌ
٣١	دَوَايَانٍ	١٦٣ ، ٤٩	دَنَا	١٥١	دُبَيْقَى
١٣٠ ، ٧٠	دَوْدَاةٌ	٣	دَنَانِيْرٌ	٧٦	دُجَا
١٣٠	دَوْدِيَاتٌ	١٦٣	دُنُوٌّ	٧٦	دُجَى
٤٣	دَوْرَانٌ	٢٩١	دُنُوٌّ	٧٩ ، ٣٦	دَرَأٌ
٢٩٠	دُوْلٌ	٢٩١	دُنُوٌّ	٢٨	دَرَائِقُ
٢٩٠	دُوْلٌ	١٥٣	دَنُوِيٌّ	٢٢٨	دَرْبُوْتُ
١١٩ ، ١١٨	دُوْلَابٌ	١٦٣	دُنِيٌّ	١٠	دِرْحَايَةٌ
٢١٠	دَوْلَجٌ	١٢٩	دُنْيَا	٧٩ ، ٣٦	دِرَّةٌ
٢٩١	دَوْلِيٌّ	١٢٩	دُنْيَا	٦٠	دَرَى
٢٩١	دَوْلِيٌّ	١٧٨ ، ٣	دُنْيِيْرٌ	٢٨	دَرِيئَةٌ
٣٠٦	دُونٌ	١٣	دَهْدَاةٌ	١٩٤ ، ١٩٣	دَسْتَوَانِيٌّ
٢٩٧	دُووِيٌّ	١٣	دَهْدَاةٌ	١٩٤	دَسْتَوَاوِيٌّ
٢٩٧	دَوَوِيٌّ	١٨٠	دَهْدَةٌ	١٩٣	دَسْتَوَانِيٌّ
٢٩٧ ، ٦٥	دَوَى	٣١٨	دُهُوَّةٌ	١٦٤	دَعَا

٢٩١	ذَوَابَّةٌ	١٧٨	ذِيَّوِينٌ	١٥٢	دَوِيٌّ
٢٨٩	ذُوفَانٌ			٧٢	دَوِيَّةٌ
٢٨٩	ذُوفَانٌ	ذ		٥٢	دَوِيَّةٌ
٢١	ذُؤُوبٌ	٦٥	ذَأَى	١١٩	دُوَيْلِبٌ
٢١	ذُؤُوبٌ	٣٦	ذَائِكُ	٧٣	دُوَيْمَاءٌ
٣٣	الَّذِي	١٦٤	ذَرَا	١٧٨	دُوَيْوِينٌ
١١٦	ذَنَابٌ	٣٠١	ذَرُوانٌ	١١٤	دِئْلٌ
١١٣	ذُبَّةٌ	١١٢	ذُرِّيَّةٌ	١٧٩	دِيَابِجٌ
٨٢	ذِي	١١٢	ذُرِّيَّةٌ	١٨٠	الدِّيَاجِي
١١٦	ذِيَابٌ	٢٢٥	ذَعَالِبٌ	١٨٠	الدِّيَاجِي
١١٣	ذِيَّةٌ	٢٢٥	ذَعَالِثٌ	١٨٠	الدِّيَاجِجُ
٢٢٢	ذَيْتٌ وَذَيْتٌ	٢٢٥	ذَعَالِبٌ	١٢٩	دِيَارٌ
		٢٢٥	ذَعَالِثٌ	١٤٢	دِيَارٌ
	ر	٢٢٦	ذِعْلِبٌ	١٧٩	دِيَامِيسٌ
١١٢	رَاءَةٌ	٢٢٦	ذِعْلِبَةٌ	١٢٣	دِيَانٌ
٣٩	رَأْسٌ	٢٢٦	ذُعْلُوبٌ	١٧٨	دِيَانِيرٌ
١١٢ ، ٣٩	رَأْسٌ	٢١١	ذِكْرٌ	١٧٨	دِيَاوِينٌ
٣٧	رَأْنَةٌ	٢١١	ذِكْرَةٌ	١٧٨	دِيِبَاجٌ
١٣٤	رَانِيَّةٌ	٢٩٧	ذِكْرَوِيٌّ	١٠	دِيَكْسَاءٌ
٣١٣ ، ١٦٠	رَاوٍ	٢٩٧	ذِكْرِي	١١٤	دِيْلٌ
٢١	رَاؤُولٌ	٢٩٧	ذِكْرِيٌّ	١٢٦	دِيمٌ
٢١	رَاؤُولٌ	٣٦	ذَلِكُ	١٧٩	دِيَمَاسٌ
٣١٣	رَاوِيٌّ	٦٩	ذَلُولِي	١٢٦ ، ١٢١	دِيَمَةٌ
٣١٣ ، ٢٩٢ ، ٣٢	رَاوِيٌّ	٩	ذَنَابِي	٣٠٦	دِينٌ
٤٤	رَائِحٌ	١٦ ، ٩	ذَنَابٌ	١٧٨ ، ٣	دِينَارٌ
٢٩٢ ، ٣٢	رَائِيٌّ	١٦	ذَنُوبٌ	١٧٨ ، ١٧٢	دِيَوَانٌ
٣٩	رَايٌ	٨١	ذَهْ	١٤٢	دِيُورٌ
١١٧ ، ٣٩	رَأْيٌ	٢٤	ذُو	١٧٩	دُيْبِجٌ
٢٩٢ ، ٧٤ ، ٣٢	رَايَةٌ	٢٤	ذُو	١٧٩	دُيْمِيسٌ
٢٩٢ ، ٣٢	رَايِيٌّ	٢٩١	ذَوَابَّةٌ	١٧٨	دُيْنِيرٌ

٢٨٤	رَبَا	رَبَّنْ	١٩٦	رُؤُونْ	٢١
٩١	رَبَّحْ	رَقَاْ	١٣	رُؤُونْ	٢١
٩١	رَبَّحْ	رَقَى	١٣	رَوَى	١٣
٩١	رَبَّحْ	رِمَا	٢٨٤	رَوَى	٢٩١
٩١	رَبَّحْ	رُمَاةْ	٦٩	رُؤَى	٢٩١
١٣	رَبَّا	رُمَحْ أَرَانِيْ	٣٣	رَوَى	٤٢
١٣	رَمَى	رُمَحْ أَرْنِيْ	٣٣	رُؤِيْ	١٦٠
١٢٩	رَجَا	رُمَحْ يَرَانِيْ	٣٣	رُؤِيْ	١٦٠
١٣	رَجُلًا	رُمَحْ يَرْنِيْ	٣٣	رُؤِيْ	١٦٨
٣٢ ، ٣١ ، ٢٨ ، ١١ ، ١	رِدَاءْ	رَمِيَوِيْ	٣٠٣	رُؤِيْ	١٦٨
٣١	رِدَاءَانِ	رَمِيِيْ	٣٠٢	رُؤِيْ	٣
٣٢	رِدَاءَةٌ	الرَّثَانِيْنْ	٢٧	رُؤِيْ	٣
٣١	رِدَايَانِ	رَنِيْنْ	٢٧	رُؤِيَا	١٦٨
٣٢	رِدَايَةٌ	رَوَاْ	١٣	رُؤِيَا	١٦٨
٢٨	رَزَائِيْ	رُؤَاءْ	٣١ ، ٢٨ ، ١١	رُؤِيَّةْ	٢٨٩ ، ١٦٧ ، ٣
٢٨	رَزِيَّةْ	رِوَاءْ	٢٨ ، ١١	رُؤِيَّةْ	٢٨٩ ، ١٦٧ ، ٣
٢٩٧ ، ٧٦ ، ٥١	رِضَا	رُؤَاءَانِ	٣١	رُؤِيَّةْ	٢٩١ ، ١١٢
٧٢	رَضَا	رُؤَاءْ	٦٩	رُؤِيَّةْ	٢٩١
٢٩٧	رِضْوِيْ	رُؤَاسِيْ	٢٩١	رُؤِيُوْ	١٦٠
٧٦	رِضَى	رُؤَاسِيْ	٢٩١	رُؤِيَّةْ	١١٢
١٣١ ، ١٣٠ ، ٧٢ ، ٤	رِضِيْ	رُؤَايَانِ	٣١	رِئَاسَةٌ	١١٦
١٦٣		رُؤِيَّةْ	١٢٨	رِئِبَالْ	٣٣
١٩٩	رَعْلْ	رَوَحْ	٤٤	رِئِيْ	١١٣
٣١٨	رُغْوَى	رُوحَانِيْ	١٩٤ ، ١٩٣	رِيْ	١١٣
١٧٠	رُغْيَا	رُوحَاوِيْ	١٩٤	رِيَا	٣٠٠ ، ١٤١
٣٧	رُغْنَةٌ	رُوحَانِيْ	١٩٣	رِيَا	٦٠ ، ٥٣
١٦٨	رِيْ	رُوعْ	٤٤	رِيَابْ	١٢٨
١٦٨	رِيَا	رُؤَمْ	٢٩٠	رِيَاءَةٌ	٦٩
١٦٧	رِيَّةْ	رُومْ	٢٩٠	رِيَاسَةٌ	١١٦
١٩٦	رِفْلْ	رُونْ	٢١	رِيَانْ	١٤١

[illegible]

١٨	شاه	٢٥	السُّوقُ	١٧ ، ١١	سَنَاءٌ
٣٤	شاهي	٤٢	سَوَقٌ	١٧٤	سِنَاوَةٌ
٢٩٦	شاهين	٢٩٠	سُولٌ	١٧٤	سِنَايَةٌ
١٦٨	شاو	٢٩٠	سُولٌ	٣٩	سِنْدَاوٌ
١٨	شاوَهة	٢٩٠	سُوَى	٣٩	سِنْدَاوٌ
٣٤	شَاوِيٌّ	٢٩٧ ، ٣	سُوَيْرٌ	١٥٨	سَنَوْرٌ
١٧ ، ١٢	شَائِفَةٌ	٢٩٦	سُوَيْفِيَاءٌ	١٥٨	سُنِيرٌ
١٨	شَائِهَةٌ	١١٢	سُوَيْلٌ	١٥٨	سُنِيرٌ
١١١	الشَّائِي	١١٢	سُوَيْلٌ	١٥٨	سُنِيرٌ
٣٤	شَائِيٌّ	١١٥	سِيَّالٌ	١٥٨	سُنِيرٌ
١١١	شَائِيَّةٌ	٢٢	سَيَاوُدٌ	٢٤	سَهَوَاءٌ
٣	شَجَرَةٌ	٢٢	سَيَاوُدٌ	٢٤	سَهَوَاءَاتٌ
١٧٨	شُجَيْرَةٌ	٢٢	سَيَاوُدٌ	٢٤	سَهَوَاءَانِ
٢٥٦ ، ٥	شُدَّةٌ	٢٢	سَيِّدٌ	٢٤	سَهَوَاوَاتٌ
٢٨ ، ١١	شِرَاءٌ	١١	سِيرَاءٌ	٢٤	سَهَوَاوَانِ
١٧٩	شَرَارِيْزُ	١١	سِيرَاءٌ	١٣٥	سَهِيَانٌ
٢٩٩	شَرَوَى	٧٣	سَيْسَى	٢٩٠	سُوَّةٌ
١٧٩	شُرَيْرِيْزُ	١٢٧	سَيْمٌ	٢٩٠	سُوْعَى
١٧٨	شِجْرَةٌ	١٢٧ ، ١٢٢	سَيْمَى	١٣٥	سَوَاسِيَّةٌ
٢٨ ، ١١	شُوءٌ	٢٥٧	سَيْنُ الكَسْكَسَةِ	١٣٤	سَوَاسِيَّةٌ
١٧٨	شِيرَةٌ	١١٥	سِيَّالٌ	٢٩٦	سَوَافٍ
١٧٨	شِيرَةٌ			٢٩١	سُوَالٌ
١٠	شِقَاوَةٌ	ش		٢٩١	سُوَالٌ
١٣١	شَكَا	٧٥	شَامٌ	١١١	السَّوَائِي
١٧٤	شَكَاوَةٌ	٣٤	شَاءٌ	٢٩٠	سُوَّةٌ
١٧٤	شِكَايَةٌ	١٧٨	شَاءٌ	١٦٩	سُوْدٌ
١٣١	شُكِيٌّ	١٨١	شَارٌ	٢٥	سُوْدُدٌ
٢٩٢ ، ٢٨	شِلْقَاءٌ	١٨١	شَارَى	٢٥	سُوْدُدٌ
٢٩٢	شِلْقَاءَانِ	١٣٠ ...	شَامَةٌ	١٣٤	سَوَسَاءٌ
٢٩٢	شِلْقَاوَانِ	١٣	شَامَةٌ	١٦٨	سُوَقٌ

٣١٢	صَرَائِي	٣١٨ ، ١٧٩ ، ١٢١	شِيرَاز	٢٩٢	شِلْقَاوِي
٣١٢	صَرَائِي	٣	شِيرَة	٢٩٢	شِلْقَائِي
٣٧	صَرَخ	٣٠٧	شِيم	٣١ ، ٢٨ ، ١١	شَوَاء
٣١٢	صَرِيَاء	٣٠٧	شِيمَاء	٣١	شَوَاءَان
٥	صَطَا	١٠٢	شِينُ الكَشْكَشَة	٧٣	شَوَابَة
١٠	صَعُودَاء	١٤٠	شِيَّان	٣١٨ ، ١٧٩	شَوَارِيز
١٧٤	صُيَّان	١١٢	شِيَّي	١٢٩	شَوَاه
١٧٤	صُيَّيَة	١١٢	شِيَّيَة	٢٩٦	شَوَاهِين
١٧٢	صُيَّام	١٧٩	شِيرِيز	١١١	الشَّوَائِي
٧٢	صَفَاءُ اللَّوْنِ			٣١	شَوَائِيَان
٧٢	صَفِيَّةُ اللَّوْنِ	ص		٣٠٧	شُوب
٣٢ ، ٢٣	صَلَاء	٢٤٥	صَادُّ	٤٢	شُوس
٣٢ ، ٢٣	صَلَاءَة	٤٤	صَارَى	٤٣	شُوع
٣٢ ، ٢٣	صَلَايَة	١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٦٩	صَائِم	٣٠٧	شُوم
٩	صِمَارَى	٦٩	صُي	٢٨٩	شُومَى
٩	صَمَائِر	١٧٤	صُيَّي	٢٨٩	شُومَى
١٩٤ ، ١٩٣	صَنْعَائِي	١٧٤	صُيَّيَة	١٨	شُوه
١٩٤	صَنْعَاوِي	٢٩٢ ، ١١٦	صَحْرَاء	١٦٨ ، ٦٩	شُوى
١٩٣	صَنْعَائِي	٢٩٢ ، ١١٦	صَحْرَاءَات	١٧٨	شُوي
١٨٠	صَهْصَه	٢٩٢ ، ١١٦	صَحْرَاءَان	٧٢	شُويَّة
١٨٠	صَهْصَى	٢٩٢	صَحْرَاوَات	١٧٩	شُويرِيز
٢٨٧ ، ٩	صُؤَابَة	٢٩٢	صَحْرَاوَان	١١٣	شِثْمَا
١٤٢	صَوَّاع	٢٩٢	صَحْرَاوِي	١٤١	شِي
١٧٩	صَوَاوِين	٢٩٢	صَحْرَائِي	١١٢	شِيَّي
٢٨٧ ، ٩	صَوَائِب	١١٦	صَحْرَايَات	٣١٨ ، ١٧٩	شِيَارِيز
٤٣	صَوْرَى	١١٦	صَحْرَايَان	١٢٩	شِيَاه
١٦٩	صُوم	١٨١	صَدَّد	٣٠٧	شِيْب
١٦١	صَوَوَان	١١	صَدَى	٣٠٧	شِيَّيَاء
١٦١	صَوَيَان	١٨١	صَدَى	١٩	شِيَّيَة
٢٥	صُؤِيرَة	٣٧	صَرَأ	١١٣	شِيَّيْمَا

٢١	طاوؤوس	٩١	ضُحِي	٢٥	صُوَيْرَة
٢١	طاوؤوس	١٦٣	ضَرِي	١٧٩	صُوَيُون
٢٩٢ ، ٣٢	طاوي	١٦٣	ضُحِي	١٧٣	صِيَابَة
١١٢ ، ٢٦ ، ١٢	طائر	١٧٥ ، ٤ ، ٢	الضَّفَادِعُ	١٧١	صِيَار
٢٩٢ ، ٧٤ ، ٣٢	طَائِي	١٧٥ ، ٤ ، ٢	الضَّفَادِي	١٤٢	صِيَاغ
٢٩٣ ، ٧٤ ، ٣٢	طَايَة	١٢٨	ضَوْء	١٢٥	صِيَام
٢٩٢ ، ٣٢	طَائِي	٢٩٦	ضَوَاح	١٧٣	صِيَامِي
٢٢٧	طَبْن بَطْن	٢٩٦ ، ١١٨	ضَوَارِيرُ	١٧١	صِيَان
٨٤	طَحَرَ	٢٨٧	ضَوَائِلُ	١٧٩	صِيَاوِين
٢٣	طَخَاء	١١	ضَوْضَاء	٣٠	صِيَائِفُ
٢٣	طَخَاءَة	١٣٠ ، ٦٢	ضَوْضَى	٣٠	صِيَايِفُ
٢٣	طَخَاوَة	١٣٠	ضَوْضَيْتُمْ	١٤٩	صَيِّبُ
٢٧	طَرَاتِقُ	٣٠٤	الضُّوْقَى	٥٣	صَيِّدُ
٢٧	طَرِيقَة	٢٩٦	ضُورِيحَة	٣٠	صَيِّفُ
٢٢٤	طَسَّتْ	١١٩	ضُورِيرَاءُ	١٦٩	صَيِّمُ
١٦٣	طَعَا	١١٣	ضِئْضَاءُ	١٧٩	صَيَوَانُ
١٦٣	طُغُو	٢٨٧	ضَيْلَة	١٤٩	صَيَوِبُ
٣٠٠	طُغِيَا	١٢٨	ضِيَاءُ	١٧٩	صَيَوِينُ
٣٠٠	طُغِيَا	٢١	ضَيَاوُنُ		
١٦٣	طُغِي	١١٣	ضِيضَاءُ		
٣٠٠	طَلِيَا	٣٠٤	الضُّيْقَى	٢٩٦	ضَا حِيَة
١١٢	طُمَائِنَة	١٤٩ ، ٢١	ضَيُونُ	١٠ ، ١١٨ ، ١١٩	ضَارُورَاءُ
١١٢	طُمَيْنَة			٢٩٦	
١١٢	طُمَيْنَة			١٣	ضَالُ
٢٣	طَهَاءُ	٤٥	طَاوِيَة	١٣	ضَالُ
٢٣	طَهَاءَة	٤٥ ، ٤٣	طَالُ	٨٦	ضَبَحُ
٢٣	طَهَاوَة	٦	طَالُ يَوْمَ أَنْجَدْتُهُ	٨٦	ضَبَحُ
٨٤	طَهَرَ	٢٩٦	طَالِسَانُ	٩١	ضَحُ
٢٩٦	طَوَالِسُ	٢٨٢	طَامُ	١٦٣	ضَحَا
٢٦	طَوَائِرُ	٢٨٢	طَانَ	١٦٣	ضُحُو

١٧٧	العَشَارِيُّ	٣٢ ، ٢٣	عَبَاءٌ	٣٠٤ ، ٢٩٩	طُوبَى
١٧٧	العَشَارِينُ	١٠٩ ، ٣٢ ، ٢٣	عَبَاءَةٌ	٢٨٩	طُورِيُّ
١٠٩ ، ٢٧	عَشَايَا	٣٧	عُبَابٌ	٢٨٩	طُورِيُّ
١٧٧	العِشْرِينُ	١٠٩	عَبَايَا	٤٣	طَوْفَانُ
١٧٤	عِشِّي	٣٢ ، ٢٣ ، ١٠	عَبَايَةٌ	٦	طَوَيْتُ دَائِمًا
١٧٤	عَشْيَانُ	١٩٤	عَبْدُ قِنٍّ	١١٢	طَوَيَّرَ
١٧٤	عَشْيَانَةٌ	١٩٤	عَبْدُ قِنِّي	١٧١	طَوِيلُ
١٠٩ ، ٢٧	عَشْيَةٌ	٨٥	عَبْهَلٌ	١٧١	طَوِيلَةٌ
١٣	عَصَا	٢٠٩	عِثْدَانُ	٢٩٦	طَوَيْلِسَانُ
١٥٢ ، ١٢٠ ، ٥٠ ، ١٣	عَصَا ٢٩٨ ، ٢٩٧	١٠	عَجْرَاءُ	١١٢	طَوَيَّرَ
٤٩	عَصَا	٩٧	عَجْعَجَةٌ قُضَاعَةٌ	١٧١	طِيَالُ
١١٩	عَصَايَ	١٦٣	عَدَا	٣٠٤	الطَّيْبِي
١٢١	عُضْفُورٌ	٢٠٩	عِدَانُ	٥٥	طَيْرَانُ
٢٩٨	عَصَوٌ	٥١	عِدَانَا	١٧١	طِيلُ
٢٩٧	عَصَوِيٌّ	٢٣	عِدَاوَةٌ		
١١٩	عَصِيَّ	١١٩	عِدَايَ	ظ	
١٥٢	عُصِيَّ	١٦٣	عُدُوٌّ	١٧٧	ظَرَابِيُّ
١٢٠	عَصِيَّ	١٦٥	عُدُوَّةٌ	١٧٧	ظَرَابِينُ
١٢١	عُصَيْفِيرٌ	١٥٣	عُدُوِيٌّ		
١٧ ، ١١	عُضْوٍ	١٦٥	عُدُوِيَّةٌ	ع	
٢٣	عَطَاءٌ	١١٩	عِدِيَّ	١٢٨	عَادَةٌ
٢٣	عَطَاءَةٌ	١٦٣	عِدِيَّ	١٨	عَارَ
٢٣	عَطَاوَةٌ	١٧٤	عِذِيَّ	١٨	عَاَصَ
١٦	عَطَائِفُ	٩	عُرَانِيَّةٌ	١٣	عَاُطُوفُ
١٦	عَطُوفُ	٩	عَرَائِنُ	١٣	عَاُطُوفُ
١٦	عَطُوفَةٌ	١٣٦	عَرَقِيَّ	١٤	عَاعَى
٣٢ ، ٢٣	عَظَاءٌ	١٣٦	عَرُفَةٌ	١٨	عَاوِرَةٌ
٣٢ ، ٢٣	عَظَاءَةٌ	١٠	عَزِيرٌ	١٨	عَاوِصَةٌ
٣٢ ، ٢٣	عَظَايَةٌ	١٧ ، ١١	عِشَاءٌ	١٨	عَائِرَةٌ
٣٢ ، ٢٣	عَظَايَةٌ	١٧٧	العَشَارِي	١٨	عَائِصَةٌ

عُنْوَانٌ	١١٨	عِلْيَةٌ	١٧٤	عُوطُطٌ	٣٠٥
عِفَاةٌ	٥١	عَمَّا	٢٨٢ ، ٥	العَوَّى	٣٠٠
عَفَّاطٌ	٢٠٣	عَمَّا	٨٥ ، ٥	عَوَى	٦٠
عَفَّتْ	٢٠٣	عَمَاءٌ	٣٢	عَيَّا	٣١٠
عِفْرَاةُ الرَّأْسِ	٧٢	عَمَاءَةٌ	٣٢	عِيَادٌ	١٢٨
عِفْرِيَّةُ الرَّأْسِ	٧٢	عَمَاوِيٌّ	٢٩٣ ، ٢٩	عَيْدَةٌ	١٧١
عَفْطٌ	٢٠٣	عَمَائِيٌّ	٢٩٣ ، ٢٩	عَيْسٌ	٣٠٧
عِفْوَةٌ	٥٢	عَمَايَةٌ	٢٩٣ ، ٣٢ ، ٢٩	عَيْسَاءٌ	٣٠٧
عُقَابٌ	٨	عَمَّنْ	٢٨٢	عَيْطُطٌ	٣٠٥ ، ١٢٢
عَقَائِبٌ	٨	عَمُودٌ	١٥٠	عَيْعَى	١٤
عَقْرَبَاءٌ	١٠	عُمَيْدٌ	١٥٠	عَيْوَى	٣٠٩
عَقَلَ الْبَعِيرَ بِشَائِنٍ وَهَنَائِنٍ ٣١		عَنْ	٨٥	عَيَّا	٣٠٩ ، ٣٠٨
عَلَا	١٦٣ ، ١٦٤	عَنْ الْإِسْتِمْرَارِ	١٩٠		
عُلَا	٢٩٧	عَنْ مَا	٢٨٢ ، ٥	غ	
عَلَاءٌ	١٧ ، ١١	عَنْ مَنْ	٢٨٢	غَابَةٌ	٥٥
عَلَاءٌ	٢٣	عَنَاقِيدٌ	١١٨	غَادَرَأُ	١٣
عَلَاءَةٌ	٢٣	عَنَاقِينُ	١١٨	غَادَرُوْ	٢٩٨
عِلْبَاءٌ	١٠	عِنْبَاءٌ	١٠	غَادَرِيٌّ	١٢٠
عَلْدَنَاءٌ	٧٢	عَنْعَنَةٌ تَمِيمٍ	٨٥	غَارِ	١٣٤
عَلْقَوِيٌّ	٢٩٧	عُنْفٌ	١٣٦	غَارِيَّةٌ	١٣٤
عَلْقَى	٢٩٧ ، ٧١	عُنْفُوَةٌ	١٣٦	غَاوٍ	١١٠ ، ١٦٠ ، ١٦٨
عَلْقِيٌّ	٢٩٧	عِنْقَادٌ	١١٨	غَاوِيٌّ	٢٩٢ ، ٣٢
عُلُوٌّ	١٦٣	عَنَّكَ	٨٥	غَاوِيَّةٌ	١١٠
عُلُوِيٌّ	٢٩٧	عَنْمَوِيٌّ	٣٠٣	غَائِبٌ	١٢ ، ٢٦
عَلِيٌّ	١٧٤	عَنْهَلٌ	٨٥	غَائِرَةٌ	١٢ ، ١٧
عُلِيٌّ	١٦٣	عَوَةٌ	٣١٧	غَائِلَةٌ	١٢ ، ١٧
الْعُلْيَا	١٢٩	عَوْدٌ	١٧٢	غَائِيٌّ	٢٩٢ ، ٣٢
عَلِيَانٌ	١٧٤	عَوْرٌ	٤٢ ، ١٨	غَايَةٌ	٢٩٢ ، ٧٤ ، ٣٢
عَلْيَانَةٌ	١٧٤	عُوشٌ	٣٠٧	غَايِيٌّ	٢٩٢ ، ٣٢
عُلْيَةٌ	١٤٦	عَوِصٌ	١٨	غَبِيٌّ	١٦٣

٢٢٥	فَسَاسِيطُ	٢٩٣ ، ٢٩	غَيَّارِي	٢٣ ، ١٧ ، ١١	غُثَاءُ
٢٢٦	فَسَاطِيطُ	٢٩٣ ، ٢٩	غَيَّائِي	٢٣	غُثَاءَانِ
٢٧٩	فُسْكُلُ	٢٩٣ ، ٢٩	غَيَّائِيَّةُ	٢٣	غُثَاوَانِ
٢٢٥	فُسَيْسِيطُ	١٧٤	غَيْطُ	١٧٤	غَذِيَا
٢٢٦	فُسَيْطِيطُ	٣١٢	غَيَّوِي	١٧٤	غَذِيَانُ
٩	فَعَالَاءُ			١٧٤	غَذِيَانُ
٩	فُعَالَاءُ		ف	١٧٤	غَذِيَانَةٌ
٩	فَعَالَاءُ	٣٩	فَارَةٌ	١١٩	غُرَابُ
٩	فُعَالَةٌ	٣٩	فَارَةٌ	٢٨٧	غُرَاوِي
٩	فَعَالَةٌ	١١٦	فَاقِيَاءُ	٢٨٧	غُرَاوِي
٩	فَعَالَةٌ	١١٦	فَاقِيَاءُ	١١٩	غُرَيْبُ
٩	فُعَالِي	١٢٧	فَاهُ	١١٩	غَزَالُ
٩	فُعَالِي	١١٧	فَاوُ	١٥٢	غَزَوُو
٩	فُعَالِيَّةُ	١٧ ، ١٢	فَائِرُ	١١٨	غَزَبْلُ
٩	فُعَالِيَّةُ	١٢	فَائِضُ	٨٩	غَطَرُ
٧١	فَعَلْنِي	٦٩	فَتَاةُ	٨٧ ، ٥	غَمَا
٧١	فَعْنَلِي	٣١٧	فُتُو	١٣٤	غَوَازِ
٢٢٦ ، ٢٢٥	فُسْتَاطُ	٣١٨ ، ١٧١	فُتُوِي	٢٦	غَوَائِبُ
٢٢٦ ، ٢٢٥	فُسْطَاطُ	٣١٧	فَتَى	١١٠	غَوَايَا
٥١	فَلَاةُ	١٧١	فُتْيَا	٣١٧	غَوَّةُ
٢٨٧	فَلَاوِي	١٠	فَخِيرَاءُ	١٣١	غَوَغِي
٢٨٠	فَلَيْتَابِعُ	٧٦	فِدَا	٢١	غَوْلُ
٢٨٧	فَلُوَّةُ	٧٦	فِدَى	٢١	غُورُورُ
٢٨٥ ، ٢٨٤	فَمُ	١٧ ، ١١	فَرَاءُ	٢١	غُورُورُ
٢٧٧ ، ٤	فَمُ	٢٦٩	فَرَعُ	١٦٨	غُورِي
٢٨٤	فَمَانِ	٢٦٩	فُرُوعُ الدَّلْوِ	١٦٠	غُورِي
٢٨٥	فَمَوَانِ	٣١١	فَرِيَا	١٦٠	غُورِي
٢٨٥	فَمَوِي	٣١١	فَرِيوِي	١٦٠	غُورِيوِي
٢٨٤	فَمِي	٢١٠	فَرْدُ	٣١٢	عَيَّا
٣٢٠	فَنَاءُ	٢٢٦ ، ٢٢٥	فَسَاتِيطُ	٦١	عَيَّا

٢٦٩	فِنَاء الدَّارِ	٢٦٩	فَيْلُ اللَّحْمِ	٣٣	قَرَاءَانِ	٢٩٢
٣٢٠	فَنَوَاءُ	٣٢٠	فِيَّةُ	١٢٧ ، ١٢١ ، ١	قَرَاءَةٌ	٢٩٢
٣	فَهْوُ	٣	فَيْثِلُ اللَّحْمِ	٣٣	قَرَأْتُ	٣٩
٣	فَهْوُ	٣			قَرَأْتُ	٣٩
٢٤	فُو	٢٤	ق		قَرَارِيطُ	١٧٩
٢٤	فُؤُ	٢٤	قَاعَةٌ	٤٤	قَرَاطِيسُ	١١٨
١٧٣	فُوقُ	١٧٣	قَالَ	٤٣	قَرَاوَاتُ	٢٩٢
١٥	فَوَائِهِ	١٥	قَالِبٌ	٢٩٦ ، ٢٩٥	قَرَاوَانِ	٢٩٢
٢١	فُوجُ	٢١	قَامَ	١٦٧ ، ٤٥	قَرَاوُونَ	٢٩٢
٢٧٨ ، ٢ ، ١	فُومٌ	٢٧٨ ، ٢ ، ١	قَامَةٌ	٤٤	قَرَاوُونَ	٢٩٢
١٥٧ ، ١٥	فُورَهَةٌ	١٥٧ ، ١٥	قَائِلٌ	١٧ ، ١٢	قَرَاوِيٌّ	٢٩٢
٢٨٤	فُورَهِيٌّ	٢٨٤	قَائِلَةٌ	٢٦ ، ١٢	قَرَانُحُ	٢٨
٢٨٤	فُورَهِيٌّ	٢٨٤	قَائِمٌ	١١ ، ١٥ ، ١٧ ، ٤٤	قَرَانِيٌّ	٢٩٢
٢٨٤	فُورَهِيٌّ	٢٨٤	١٧٣		قَرَطَاسُ	١١٨
٢١	فُورُجُ	٢١	قَائِمَةٌ	١٥	قَرُوءَاءُ	٢٨٨
٢١	فُورُجُ	٢١	قَبَاءُ	١٣٤	قَرُوءَاءُ	٢٨٨
٢٥	فُورِيَّتٌ	٢٥	قَبْرٌ	١٥١	قِرْوَةٌ	٥٢
٢٥	فُورِيَّتٌ	٢٥	قُبِيٌّ	١٥١	قَرِييٌّ	٣٣
٢٨٤	فُورِيَّةٌ	٢٨٤	قَبَاءُ	٣٢ ، ٢٨	قَرِبَاءُ	١١٢
١٥٧	فُورِيَّةٌ	١٥٧	قَبَاءَانِ	٣٢	قَرِيَّةٌ	١٤٦
١٥٧	فُورِيَّةٌ	١٥٧	قَبَاءَةٌ	٣٢	قَرِيحَاءُ	٢٨
٣٣	فِيئُ	٣٣	قَبَائَانِ	٣٢	قُرِيرِيطُ	١٧٩
١١٦	فِنَامٌ	١١٦	قَبَائَةٌ	٣٢	قَرِيئَاءُ	١١٢
١١٥	فِنَةٌ	١١٥	قَنْوَلٌ	١٥٨	قَرِييٌّ	٣٣
١١٣	فِنَرَانٌ	١١٣	قَنْبِلٌ	١٥٨	قَصَاصَاءُ	٩
١٧١	فِنَارٌ	١٧١	قَنْبُولٌ	١٥٨	قَصَائِصُ	٩
١١٦	فِنَامٌ	١١٦	قُحٌ	٩٦ ، ٢	قَصَصٌ	١٨١
١٢٧	فِنَاءُ	١٢٧	قَرَا	٤١	قُضَوَى	١٧١
١١٥	فِيَّةٌ	١١٥	قَرَاءُ	٢٩٢	قَصَى	١٨١
١١٣	فِيرَانٌ	١١٣	قَرَاءَاتُ	٢٩٢	قُضِيَا	١٧١

٢٠٩ ، ٢	كَدُّ	٤٤	قَوْمَةٌ	١٧٣	قِيَامٌ
٢٠٩	كُذَّانُ	١٦٢	قَوَّوَانُ	٥١	قَفَايَ
٢٨	كَرَائِثُ	٦١	قَوَى	٢	الْقَلْبُ
٧٣	كُرْسِيَّ	١٦٨	قَوِيَّ	١٣٦	قَلْسِي
٧٣	كُرْسِيَّ	١٦٨ ، ١٣١ ، ١٢٩ ، ٤٢	قَوِيَّ ٤٢ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٦٨	١٣٧	قَلْسُوَّةُ
٧٣	كُرْسِيًّا	١٦٢	قَوِيَّانُ	١٣٧	قَمَحِدُ
١١٦	كَرْفَنَةٌ	١٢٩	قَوْنِثُ	١٣٧	قَمَحْدُوَّةُ
١١٦	كَرْفِيَّةُ	٢٩٦	قَوْنِلْبُ	١٠	قُنْبِرَاءُ
١٤٥	كَرَوَانُ	١٦٨	قَيَّ	١٧٤	قِنُو
٢٨	كَرَيْشِي	١٤٠	قَيَّا	١٧٤	قِنْيَانُ
١٤٥	كَرَيْشِيْنُ	١٧٩	قَيَارِيطُ	١٧٤	قِنِيَّةُ
٢٣ ، ١٧ ، ١١	كِسَاءُ	١٤٢	الْقِيَامُ	١٣٨	قَوِّ
٢٣	كِسَاءَانِ	١٢٦	قِيَامَةٌ	٢٩٥	قَوَالِبُ
٢٣	كِسَاوَانِ	١٧٩	قِيرَاطُ	١٢٦	قِرَامَةٌ
٣١٧	كُوَّةُ	١٢٢	قِيَقَاءُ	١٦٢	قَوَّانُ
١٥	كُوفَانُ	١٦٧	قِيَمٌ	١٥	قَوَائِمُ
١٦٨	كِيَّ	٢٨٨	قِيُو	١١ ، ١٠	قُوبَاءُ
٤١ ، ٣٩	الْكَلَا	٢٨٨	قِيُوَّةُ	١١	قُوبَاءُ
٢٢١	كِلْنَا	١٤٢	الْقِيَوْمُ	٣١٧	قُوَّةُ
٧٣	كَنَارِيَّ	١٧٩	قُيْرِيطُ	٤٤	قَوْدُ
٧٣	كَنَارِيَّ			٤٤	قَوَعَاتُ
٧٣	كَنَارِيَّا		ك	١٤	قَوَقَاتُ
٣١٧	كُو	١٥	كَوِيَاءُ	١٤	قَوَقَتْ
١٦	كَوَائِدُ	٢٩١	كَبُوَّةٌ	١٤	قَوَقَى
١٥	كَوَائِفُ	٢٩١	كَبُولُ	١٣	قُولًا
١٥	كَوَايَا	٢٠٩ ، ٢	كَتْدُ	٢٤	قُولُوا!
٣٠٤	الْكُوسَى	٢٠٩	كُتْدَانُ	٢٩٨	قُولُوا!
١٦	كَوُودَةٌ	٢٨٣	كَتَبُ	٣٣	قُولِي!
١٦٨	كُويَّ	٢٨٣	كَتَمَ	١٢٠	قُولِي!
١٦٨	كُويَّ	٩٦ ، ٢	كُحَّ	١٦٧	قَوْمٌ

١٦٩	لَيْبٌ	١١٠	لَاوِيَا	٢٢٢	كَيْتٌ وَكَيْتٌ
١١٤	لِيُجِي السَّرَّ!	١١٠	لَاوِيَاءُ	٥٤	كَيْدٌ
٢٩٠	لِيَذُوا	١٦٩	لَايِبٌ	٢٢٥	كَيْسٌ
١١٣	لِيَهَيَّهَا!	١٨	لَايِثٌ	٣٠٤	الكَيْسَى
٢٨	لَفَائِي	١٣	لَبَّاءُ	١٤٢	كَيْنُونَةٌ
٢٨	لَفِيئَةٌ	٢٨٨	لَبْوَةٌ		
١٤٩	لُقْيِي	٢٨٨	لَبْوَةٌ		
١٢	لَمْ تُقْلَعَا	٢٩١	لَبْوَةٌ	٢٩٨ ، ١٢٠ ، ١٣	لَا
٢٩٨	لَمْ تُقْلَعُوا	٢٩١	لَبْوَةٌ	١٣	لَا
١٢٠	لَمْ تُقْلَعِي	١٣	لَبِي	٤٠	لَا تَتَمَرَا!
٤٠	لَمْ نَلَا		لِحِجْدٍ صَرْفٌ شَكِيسٌ آمَنَ طَيٌّ	١١٣	لَا تَسْتَهْزِي بِهِ!
٢٩١	لَمْ يَنْطُوا	٧	ثَوْبٌ عِزَّتِهِ	١١٣	لَا تَسْتَهْزِي بِهِ!
٢٩١	لَمْ يَنْطُوا	٢٨٨	لُجْوٌ	٢٨٩	لَا تَسُوا!
١١٦	لَمْ يُرِي	٢٨٨	لُجْوَةٌ	٢٨٩	لَا تَسُوا!
١١٦	لَمْ يُرِي	٢٧٤	لَحْمٌ خَرَادِيلُ	٢٤	لَا تَقْطَعُوا!
١١٤	لَمْ يَسْتَهْزُوا	٢٧٤	لَحْمٌ خَرَادِيلُ	٣٣	لَا تَقْطَعِي!
١١٤	لَمْ يَسْتَهْزُوا	٣٠٠ ، ١٨٠	لَذَوِي	١١٦	لَا تُلِي!
٣٩	لَمْ يَشَا	٣٠٠	لَرْمُوا!	١١٦	لَا تُلِي!
١١٣	لَمْ يُنْشَنَّهُ	٨	لِسَانٌ	١٣	لَا تُوبِّخُهُمَا!
١١٣	لَمْ يُنْشِنَّهُ	٨	لَسَائِنٌ	٢٩٨	لَا تُوبِّخُهُمُوا!
٢٨٩	لَمْ يُوتَ	٢٢٥	لُصٌّ	١٢٠	لَا تُوبِّخُهُمِي!
٢٨٩	لَمْ يُوتَ	٢٢٥	لُصٌّ	١٧٩	لَا وَرَبَّكَ!
٢٩٠	لَنْ أَسُوَّهُ	٢٢٥ ، ٣	لِصٌّ	١٧٩	لَا وَرَبِّكَ!
٢٩٠	لَنْ أَسُوَّهُ	٢٢٥	لُصْتُ	١٨	لَا
١١٥	لَنْ أَهِيَّهُ	٢٢٥	لُصْتُ	١١٤	لَا جِثُونَ
١١٥	لَنْ أَهِيَّهُ	٢٢٥ ، ٣	لُصْتُ	١١٤	لَا جِثُونَ
٢٨٦	لَنْ أُؤْلَفَ	٣	لُصُوصٌ	١٩١	لِأَنَّ لَا
١١٤	لَنْ يُخْطِثُوا	١٩٩ ، ١٩٦ ، ٨٨ ، ٤	لَعَلَّ	٨٠	لِأَنَّكَ
١١٤	لَنْ يُخْطِثُوا	١٩٦ ، ٨٨ ، ٤	لَعَنَّ	١٨	لَاوِثٌ
١٢٩	لَهَا	٨٨	لَعَنَّ	٢٨٧	لِأُونَس!

٥٢	مَأْوَرَّةٌ	١١٣	لِيَهَيِّئْهَا!	٨٠	لِهَيْتَكَ
٣٤	مَآوِيٌّ			٢٩٨	لَوْ
٣٩	مَأْوِيَّةٌ		م	٢٨	لِوَاءٌ
٣٩	مَأْوِيَّةٌ	٥٢	مَآزَةٌ	١٢٦	لِوَاذٌ
١١٦ ، ١١٥	مَائَةٌ	٥٦	مَا أَبَيَّنَ الشَّيْءُ!	٣١٢	لَوَاوِيٌّ
٢٦ ، ١٢	مَائِدَةٌ	٢٧٩	مَا أَشْبُكَ؟	٢٨	لِوَايٍ
٢٦	مَائِلٌ	٢٧٩	مَا أَشْمُكَ؟	١١٠	لَوَايَا
٣٤	مَائِيٌّ	٤٥	مَا أَقْوَمَ الشَّيْءُ!	٣١٢	لَوَايِيٌّ
٢٦	مَائِلٌ		مَا زِلْتُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ رَاتِيًا	١٦٩	لُؤْبٌ
٢٢	مَبَاءٌ	٢٨٣		١٨	لُوثٌ
٢٢	مَبَاءٌ		مَا زِلْتُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ رَاتِمًا	١٩١ ، ١١٦	لِتْلًا
٢٢	مَبَاءَةٌ	٢٨٣		١٢٠	لَنِي
٧٠	مُبَارَاةٌ	٥٤	مَا زِيلَ	١٤٣	لُيٌّ
٢٢	مَبَاوِيٌّ	٨١	مَا، الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ	٣١٢ ، ١٤٣ ، ١٤١	لِيَاءٌ
٥٥	مُبْتَنَاعٌ	٣٣ ، ٣	مَاءٌ	٣١٢	لِيَاءٌ
١١٦	مُبْتَدِئَةٌ	١٦٤	مَآخُوٌّ	١٢٦	لِيَاذٌ
١١٦	مُبْتَدِيَّةٌ	١٦٤	مَآخِيٌّ	٢٢	لِيَاوِفٌ
٢٨٨	مَبْدُوٌّ	٣٩	مَآذَنَةٌ	٣١٢	لِيَاوِيٌّ
٢٨٨	مَبْدُوٌّ	٣٩	مَآذَنَةٌ	٢٢	لِيَاوِفٌ
٢	الْمَبْدُوءُ	١٤٨	مَآذِيٌّ	٣١٢	لِيَايِيٌّ
١٤٨	مَبْرِيٌّ	١٤٨	مَآذِيَّةٌ	٣٩	لِيَبَاطًا!
٦٦	مُبْنَى	١٣	مَاقِي الْعَيْنِ	٤٠	لِيَجَا سِرَّ صَدِيقِهِ!
٤٧	مَبُولَةٌ	١٣	مَاقِي الْعَيْنِ	١١٤	لِيُجَي السَّرَّ!
٥٢	مَتَانَةٌ	١٣	مَالٌ	٢٨٩	لِيَذْفُوا!
٧٣	مَتَانَةٌ	٢٦	مَالٌ	٢٨٩	لِيَذْفُوا!
٥٨	مَتَاهَةٌ	٣٤ ، ٣	مَاهٌ	٢٩٠	لِيَذْؤُ!
٦٨	مُتَحَاذِيٌّ	٣٩	مَاهُولٌ	١١٦	لِيَسْتَرِي!
٦٧	مُتَحَفِيٌّ	٣٩	مَاهُولٌ	١١٦	لِيَسْتَرِي!
٦٨	مُتَخَطُّونَ	٣٤	مَاهِيٌّ	١٣٩ ، ٢٢ ، ٣	لَيْفٌ
٢١٧	مُتَخِمَةٌ	٧٩	مَاهِيَّةُ الشَّيْءِ	١١٦	لِيلًا

٥٩	مُخَاطٌ	٤٧	مَجَاعَةٌ	١٣٢	مُتَعَفٍ
٥٨	مَخَامٌ	٣١٤	مُجَاوِيٌّ	٢٢٠	مُتَلَدٌ
٥٨	مَخَامَةٌ	٤٧	مَجُوبَةٌ	١٦٤	مُتَلَوَةٌ
٣١	مَخَائِرُ	٥٢	مَجُوزَةٌ	١٦٤	مُتَلِيَّةٌ
٣١	مَخَايِرُ	٤٧	مَجُوعَةٌ	١١٧	مُتَمَرِّيٌّ
٣١	مُخْتَارٌ	٣١٤	مُجْبِيٌّ	١١٧	مُتَمَرِّيٌّ
١١٦	مُخِطَنَةٌ	٤٧	مَحَارٌ	٤٧	مُتَوَاةٌ
١١٦	مُخِطِيَّةٌ	٤٧	مَحَالَةٌ	٥٢	مُتَوَنَةٌ
٥٢	مَخُوخَةٌ	٧٣	مَحَانٍ	٣٠٧	مُتَوَهَةٌ
٥٧	مِخْيَاطٌ	٧٣	مَحَانِيٌّ	٢٢٦	مُتَيْخَةٌ
٥٧	مِخْيَاطٌ	٢٣	مَحَاوِلُ	٥٨	مُتَيْخَةٌ
٥٨	مُخِيلَةٌ	٢٣	مَحَائِلُ	١١٤	مُتَيْمٌ
٢٠٤	مَدٌّ	٧٣	مَحَايٍ	٧٣	مُتَيْنَةٌ
٤٧	مَدَاقٌ	٧٣	مَحَايَا	٥٨	مُتَيْنَةٌ
٤٧	مَدَاقَةٌ	٢٣	مُحَالَّةٌ	٣٠٧ ، ١٢٤	مُتَيْهَةٌ
٧٣	مَدَاكَةٌ	١٦٣	مَحْقُورٌ	٥٨	مُتَيْهَةٌ
٨٤	مَدَحٌ	١٦٣	مَحْقِيٌّ	٤٧	مُثَابَةٌ
٧٩	مِذْرَأٌ	١٠	مَحْمُورَاءٌ	٥٢	مُثَارَةٌ
٧٩	مِذْرَةٌ	٣٠١ ، ١٣٥	مَخْنُوءَةٌ	٧٣	مُثَالَةٌ
٢٩٧	مِذْرَوِيٌّ	٣٠١ ، ١٣٤	مَخْنِيَّةٌ	٢٢	مُثَاوِبٌ
٢٩٧ ، ٦٧	مِذْرَى	٤٧	مُخَوِّذٌ	٢٣	مُثَائِبٌ
٢٩٧	مِذْرِيٌّ	٤٧	مَخُورَةٌ	٢٣	مُثُوبَةٌ
١٦٤	مَدْعُورُونَ	٢	الْمُحْوَلُ	٤٧	مُثُوبَةٌ
٦٧	مُدَّعَى	١٣٢	مُخَوِّوٌ	٥٢	مُثُورَةٌ
١٦٤	مَدْعِيُونَ	٦٨	مُخَوِّوِيٌّ	٤٧	مُثَوًى
٨٤	مَدَّةٌ	٦٧	مُحْيَاٌ	١١٦	مُثَيِّ الأَدِيمِ
٢١	مَدُوسٌ	٥٧	مَخْيَاةٌ	١١٧	مُثَيِّ الأَدِيمِ
٢١	مَدُوسٌ	١٣٥	مُخَيِّنَةٌ	٧٣	مُثِيلَةٌ
٢١	مَدُوسٌ	٥٢	مَخَاخَةٌ	٣١٤	مُجْعٌ
٤٨	مُدَوًى	٥٧	مَخَاطٌ	٥٢	مَجَازَةٌ

٥٨	مُسْتَطِيبٌ	٣١٤	مُرُو	٧٣	مَذِيكَةٌ
٤٩	مُسْتَقَالٌ	٢٨٨	مُرُوَّةٌ	١٦٤	مَذْرُوءٌ
١٢٥	مُسْتَقِيلٌ	٢٨٨	مُرُوَّةٌ	١٦٤	مَذْرِيٌّ
٤٨	مُسْتَلَوِيٌّ	٣١٤	مُرُويٌّ	١٥٧	مِذْوَدٌ
١١٤	مُسْتَلِمٌ	٣١٤	مُرُويٌّ	١٥٧	مُذَيِّدٌ
١١٤	مُسْتَلِيمٌ	٢٩٧	مُرِيٌّ	١٥٧	مُذْيُودٌ
٣١	مُسْتَمِثٌ	٣١٤	مُرِيٌّ	٧٠	مِرَاةٌ
١١٦	مُسْتَنْشِيَّةٌ	٣١٤	مُرِيَّوِيٌّ	٤٠	مِرَاةٌ
١١٦	مُسْتَنْشِيَّةٌ	٣١٢ ، ٣٠٢	مُرِيَّوِيٌّ	٤٠	مِرَاةٌ
٢٥٦	مَسْدُوءَةٌ	٣١٤	مُرِيَّوِيٌّ	٢٩٧	مِرَاوِيٌّ
٦٦	مَسْعَايٌ	١١٨	مُرَاءٌ	٣١٢	مِرَاوِيٌّ
١٧٥	مِسْوَاعٌ	٥٨	مِرَادٌ	٢٩٧ ، ٦٦	مِرَايٌ
١٧٥	مِسْيَاعٌ	٥٨	مِرَادَةٌ	٣١٢	مِرَايِيٌّ
١١٥	مُسِيَّةٌ	٢٤٥	مِرَادِرٌ	٦٧	مُرْتَمَى
١١٥	مُسِيَّةٌ	٢٢	مِرَارٌ	٤٣	مُرْتَوِيٌّ
٧٠	مِشَاةٌ	١١٨	مِرَازِيٌّ	٢٥	مِرْتُوٌّ
٢٢	مِشَارَةٌ	٢٢	مِرَاوِرٌ	٢٥	مِرْتُوَّةٌ
٢٢	مِشَاوِرٌ	٢٢	مِرَاوِرٌ	٧٠	مِرْجَاةٌ
٢٢	مِشَاوِرٌ	٥٨	مِرْيَدٌ	٣١	مِرْدَاءٌ
٢٥٦	مَشْدُوءَةٌ	٤٠	مَسَالَةٌ	٣١	مِرْدَاءَانٍ
٣١٦	مَشُوٌّ	٤٠	مَسَالَةٌ	٣١	مِرْدَايَانٍ
٣١٨	مَشُوٌّ	٦٨	مُسْتَأْوِيٌّ	١٤٧	مُرْدِيٌّ
٤٧	مَشُورَةٌ	٤٨	مُسْتَحُوذٌ	٢٩٧	مُرْسُويٌّ
٦١	مَشَى	٥٩	مُسْتَحْيَا	٢٩٧ ، ٦٦	مُرْسَى
٣١٨	مَشِيٌّ	٦٠	مُسْتَحَالٌ	٢٩٧	مُرْسِيٌّ
٢٤٥	مَصَادِرٌ	١١٤	مُسْتَدْفِئُونَ	١٦٣	مِرْضُوءٌ
٢٣	مَصَاوِبٌ	١١٤	مُسْتَدْفِئُونَ	١٦٣	مِرْضِيٌّ
٢٩٣ ، ٢٩	مُصَاوِيٌّ	١١٧	مُسْتَرِيٌّ الشَّيْءُ	٣٠١	مِرْمُويٌّ
٢٣	مَصَائِبٌ	١١٧	مُسْتَرِيٌّ الشَّيْءُ	٣٠٢	مِرْمِيٌّ
٣١	مَصَائِدٌ	٦٨	مُسْتَشْفَى	٦٦	مِرْمَى

٥٧	مَعْيَا	٢٩٥	مَطَايَا	٢٩٣ ، ٢٩	مُصَائِي
٥٨	مُعْيَا	٣١	مَطَايِرُ	٩	مَصَايَا
١٦٠	مُعِيَّة	٢٠٦	مُطَجِّعُ	٢٩٣ ، ٢٩ ، ٩	مُصَايَّة
١٦٠	مُعْيَوِيَّة	٥٨	مَطِيْبَةٌ	٣١	مَصَايِدُ
١٦٠	مُعِيَّة	٢٩٥ ، ١٠٩ ، ٢٧	مَطِيْبَةٌ	٢٤٥	مَصْدَرُ
٢٣	مُعَارُ	٢٢٦	مِطِيْحَةٌ	١٥٠	مُضْطَفِّي
٢٣	مُعَارَةٌ	١٤٣	مُطَيِّفُ	٣٠٧	مَصُوْدَةٌ
٢٣	مُعَاوِرُ	١٩٥	مُعَاءُ	٢٣	مُصِيْبَةٌ
٢٣	مُعَائِرُ	٣١	مَعَابُ	٥٨	مَصِيْدٌ
١٦٣	مُعْبُو	٣١	مَعَابَةٌ	٣٠٧ ، ٣١	مَصِيْدَةٌ
١٦٣	مُعْبِي	٤٧	مَعَادُ	٥٨	مَصِيْدَةٌ
٢٦٩	مُعْشَوْرُ	٢	المُعَاقِبَةُ	٢٤٤ ، ٢	المُضَارَعَةُ
١٣٣	مُعْزَاوِ	٣٠	مَعَانُ	١٦٣	مَضْرُو
٦٨	مُعْزَاوَى	١٦٠	مُعَاوِيَّة	١٦٣	مَضْرِي
١٣٠ ، ٦٧	مُعْطَى	٣١	مَعَائِبُ	٢٠٦	مُضْطَجِّعُ
١٣٠	مُعْطَيَانِ	٣٠	مَعَائِرُ	٣١٦	مُضُو
٢٦٩	مُعْغُورُ	٣١	مَعَايِبُ	٣١٦	مُضَوَاءُ
١٦٧	مِيَّا	٣٠	مَعَايِنُ	١٣٣	مُضَوِّضُ
١٦٧	مِيْدٌ	٣١٤	مُعِدُ	٣٠٧	مُضَوِّفَةٌ
١٦٧	مِيْمٌ	٣١٤	مُعْدَوِيٌّ	١٤٦	مُضِيٌّ
١١٨	مِفَاتِيْحُ	٣١٤	مُعْدِيٌّ	٣٠٧	مُضِيْفَةٌ
١١٩ ، ١١٨	مِفْتَاحُ	١٠	مِعْزَاءُ	٢٠٤	مَطَّ
٧٠	مِفْعَاءَةٌ	٢٣ ، ١٧ ، ١١	مِعْطَاءُ	٢٢	مَطَادُ
٣٠٧	مِفْعُوَّةٌ	٢٣	مِعْطَاءَانِ	٢٢	مَطَادَةٌ
٥٨	مِفْعَاءَةٌ	٢٣	مِعْطَاوَانِ	٣١	مَطَارَةٌ
١١٥	مِفْعِيَّةٌ	١٤٩	مُعْلَمِيٌّ	١٤٣	مَطَافُ
١١٩	مِفْعِيْحُ	١٦٤	مَعْلُو	٢٢	مَطَاوِدُ
٣٠٧	مِفْعُوَّةٌ	١٦٤	مَعْلِيٌّ	٢٩٥ ، ١٠٩ ، ٢٧	مَطَاوَى
٣٠٧ ، ١١٥	مِفْعِيَّةٌ	٧٠	مَعْنَاءُ	٢٢	مَطَانِدُ
١٣٥	مِقَاتَوَةٌ	٤٧	مَعُوْدٌ	٣١	مَطَائِرُ

١٥٨	مُهَيَّرِيم	٢٢	مَلَايِبُ	٤٧	مَقَادَّةُ
١٥٨	مُهَيَّيْم	٤١	الْمَلَجَا	٤٩	مُقَامٌ
٢٩٠	مَوْءَلَّةٌ	٢٩٧	مَلْهَوِيٌّ	٤٥	مُقْتَادٌ
٢٩٠	مُوَعَى	٢٩٧ ، ١٣٠ ، ٦٦	مَلْهَى	٢	الْمَقْلُوبُ
٢٩١	مُوَاءٌ	٢٩٧	مَلْهِيٌّ	٢٩١	مَقْمُوءَةٌ
٢٩١	مُوَاءٌ	١٣٠	مَلْهِيَانِ	٢٩١	مَقْمُوءَةٌ
٧٢	مُودَّةٌ	١٧٥	مِلْوَاخٌ	١٣٢	مُقَوِّ
٢٩١	مُؤَامَرَةٌ	١٧٥	مِلْيَاخٌ	٤٦	مِقْوَالٌ
٢٩١	مُؤَامَرَةٌ	١١٢	مِلْيَّةٌ	٤٧	مَقْوَدَةٌ
٢٨٧	مَوَائِنُ	١١٢	مِلْيَّةٌ	٤٦	مِقْوَلٌ
٢٨٨	مُؤَبَّوءَةٌ	٢٨٢ ، ٥	مِمَّا	٢١	مَقْرُودَةٌ
٢٨٨	مُؤَبَّوءَةٌ	٣١	مَمَائِثُ	٢١	مَقْرُودَةٌ
٢٩٩	مُوتَسِرَةٌ	٣١	مَمَائِثُ	٤٧	مَقْوَى
٢٨٩	مُؤْتَفِكَاتٌ	٣١٦	مَمَضُوءٌ	٦٧	مَقْوَى
٢٨٩	مُؤْتَفِكَاتٌ	٢٨٢	مِمَّنْ	١٥٣	مَقْوِيٌّ
٢٩٩	مُوتِمٌ	١٩٠	مِنْ الْإِتِّصَالِ	١٢٥	مُقِيمٌ
٢٩١	مُؤَجَّلٌ	٢٨٢ ، ٥	مِنْ مَا	٤١	الْمَكَا
٢٩١	مُؤَجَّلٌ	٢٨٢	مِنْ مَنْ	١٨٠	الْمَكَائِي
٢٨٩	مُؤَذَى	٥٥	مُنْحَاصِرٌ	١٨٠	الْمَكَائِيكُ
٢٨٩	مُؤَذَى	١١٤	مُنْشِئُونَ	٨	مَكَانَةٌ
١٢٤	مُؤَرَكَّةٌ	١١٤	مُنْشِئُونَ	٢٢	مَكَائُونَ
١٣	مُوسَأُ	٢٢	مُنْطَادٌ	٢٢ ، ٨	مَكَائِرُ
٢٩٨	مُوسَو!	٤٤	مُنْقَادٌ	٣٠٧	مَكُودَةٌ
٢٩٨ ، ١٢٠ ، ١٣	مُوسَى	١١٦	مُهَيَّئَةٌ	٣٠٧	مَكِيدَةٌ
١٢٠	مُوسَى	١١٦	مُهَيَّئَةٌ	١٤٣	مُكَيِّنَةٌ
٢٩٠	مَوْلَةٌ	١٥٨	مُهَيَّوْمٌ	١٤٣ ، ٢٢	مَكَيِّنَةٌ
٢٨٩	مُؤْمِنٌ	٥٨	مُهَيَّعٌ	٢٢	مَلَابٌ
٢٨٩	مُؤْمِنٌ	١٥٨	مُهَيَّيْمٌ	٧٣	مَلَاهٍ
٢٩٢	مُؤْمِيَاءٌ	١٨٠ ، ٧٩	مُهَيَّيْنٌ	٧٣	مَلَاهَى
٢٩٢	مُؤْمِيَاءَاتٌ	١٥٨	مُهَيَّوْمٌ	٢٢	مَلَاوِبُ

٢٦ ، ١٢	نائلة	١١٣	ميجنة	٢٩٢	مومياان
١٧٣ ، ١٦٩	نائم	١٢٤	ميركة	٢٩٢	مومياوات
١١١	التائي	١١٣	ميزاب	٢٩٢	مومياوان
١١١	نائنة	١٢٢	ميسم	٢٩٢	مومياوي
١٦	نبايا	١٢١	مينعاد	٢٩٢	مومياي
١٦	نبوءة	٥٤ ، ٢٦	ميل	٢٨٩	مونة
١٣٨	نبوية	١١٣	مينة	٢٨٩	مونة
١٩٩ ، ١٩٢	نثرة	١١٣	مينة	٣٠٧ ، ٢٨٧	مؤونة
١٩٩ ، ١٩٢	نشلة			٢٩٠	موى
١٦	النجايد	ن		١٦٧	موتا
١٦	نجد	٢٨٧	نادى	١٦٧	موتا
٧٢	نسا	٢٨٧	نايد	٢٨٩ ، ١٦٧	مؤيد
٧٢	نسي	٤٠	نا عن المساوي!	٢٨٩ ، ١٦٧	مؤيد
٢٩٤	نشأت	٥٥	ناب	٧٢	مؤيدة
٢٩٤	نشوت	٢٢٥ ، ٢	النات	١٦٧	مؤيم
١٧٣	نشان	٣٩	ناتم	١٦٧	مؤيم
٢	النظائر	٣٩	ناتم	٢٨٩	مؤيمة
١٩٥	نعاء	١٢٧ ، ١٣	نار	٢٨٩	مؤيمة
٢٨٤	نعب	١٣	نار	٣	مؤية
٢٨٤	نعب	٢٢٥ ، ٢	الناس	١١٦	مئة
٢٨٤	نعبة	١١٦	ناشئة	١١٦	مئة
٢٨٤	نغم	١١٦	ناشئة	١١٤	مئتم
٢٨٤	نغم	١٧٣	ناقة	١١٣	مئجنة
١٧٤	نشية	٥٥	نال	١١٣	مئزاب
١٦٣	نمي	٢١	ناووس	١٣	مئل
١٦٨	نمي	٢١	ناووس	١١٣	مئية
١٧٣	نيام	٦٠	ناي	١١٣	مئية
١٦٩	نيم	١٧ ، ١٥ ، ١٢	نايب	٣٤ ، ٣	مياه
٣١٥	نفاوة	٤٤	نائق	١١٦	ميه
٣١٥	نفوة	٢٦ ، ١٢	نائل	١١٦	ميه

٨٠	هَيَّاهُ؟	١٧١	نَيَّاطٌ	١٧٤	نُقَاوَةٌ
٢٦	هَابِثَةٌ	١٢١ ، ١١٠	نَيْتَةٌ	١٧٤	نُقَايَةٌ
٧٩	هَبْرَقِيٌّ	١٢٧	نَيْرَةٌ	١٦٣	نَمَا
٣٦	هَبْرِيَّةٌ	١٧٥	نَيْطٌ	١٦٣	نُمُوٌ
٧٨	هَنَارٌ	١٤٤	نَيْلٌ	٢٨ ، ١١	نِهَاءٌ
٧٢	هَذَا			٣٠٠	نَهْوٌ
٧٩	هَذَاةٌ	هـ		٣١٦	نَهْوٌ
٦	هَدَأْتُ مُوْطِيًا	٣٧	هَاءٌ	٢٨ ، ١١	نَهْيٌ
٧٣	هَذَاهِدٌ	٣٧	هَاءٌ!	١٣٤	نَهْيَةٌ
٢٩٤	هَذَاوٍ	٧٨	هَاتِي	٧٣	نَوَاحٍ
٢٩٤	هَذَاوِي	٨٠	هَادَفِيٌّ؟	٧٣	نَوَاحِي
٢٩٤	هَذَاوِي	٢٩٦	هَازِبِي	٧٣	نَوَادٍ
٣١٦	هَدُوٌّ	١٨	هَاسٌ	٧٣	نَوَادِي
٧٦	هَدَى	٣٧	هَاسٌ	١٢٦	نَوَارٌ
٧٢	هَدِي	٣٧	هَاسٌ!	١٥	نَوَائِبُ
٢٩٤	هَدِيَّةٌ	٨٠	هَاسٌ؟	٢٦	نَوَائِلُ
٧٣	هَدِيهْدٌ	٣٧	هَاسٌ	١١١	النَّوَائِي
٣٥	هَذَا	٣٧	هَاسٌ	١١٠	نَوَايَا
٨١	هَذِهِ	٣٧	هَاسٌ	٢٩٧	نُودِي
٧٨	هَرَاحٌ	٣٧	هَاسٌ	٢١	نُورٌ
٧٨	هَرَادٌ	٨٠	هَالِطَالِبٌ؟	٤٤	نُوقَةٌ
٧٨	هَرَاقٌ	٨٠	هَاسٌ؟	١٦٩	نُومٌ
٧٣	هَرَاقٌ	٨٠	هَاسٌ؟	٧٦	نُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةُ
٧٣	هَرَاقِي	١٤	هَاسِي	٢١	نُورٌ
٢٨٧ ، ٨	هَرَاقَةٌ	١٨	هَاسُونَ	٢١	نُورٌ
٢٨٧ ، ٩	هَرَاقِي	٣٧	هَاسٌ	٢٨٩ ، ١٦٨	نُوي
٧٨	هَرَاقٌ	٣٧	هَاسٌ	٢٨٩ ، ١٦٨	نُوي
٧٨	هَرَاقٌ	٣٧	هَاسٌ	٢٨٩	نِي
١١٤	هَزُّوا	٣٧	هَاسٌ	٢٨٩	نِي
١١٤	هَزُّوا	١٨	هَاسُونَ	١٢٥	نِيَابَةٌ

١٤	هَيْهَى	١٢٠	هَنْي	٨١	هَنَا
١٧	هَيْوَلَى	٧٩	هَيْبَاءُ	١٥٣	هَيْوِي
١١٥ ، ٣٦	هَيْئَةُ	١٤٥	هَيْئَةُ	٨٠	هَيْفَلَان؟
		٨٢ ، ٧٩	هَيْئَةُ	٣٥ ، ٤	هَلْ
	و	٢٩٦	هَوَازِبُ	٨٠ ، ٣٥	هَلَّا
١٤	هَاءِ	١٥	هَوَائِرُ	٨٠	هَلَّا
١٤	هَائِلَةٌ	١١٠	هَوَايَا	٦٤	هَلَّا تَرْعَوْنَ!
٢٩٣	هَاحَى	٣١٧ ، ١١٠	هَوَّةٌ	٣٦	هَلُمَّ!
١٤	هَادٌ	١٥	هَوَزُورَةٌ	٨٠	هَمَّا
٧٩ ، ١٤	هَادٍ	١٨	هَوَسٌ	٢٨	هَمَاءٌ
١٤	هَادَّةٌ	١٣٣	هَوِيٌّ	٢٨	هَمَائِي
١٩	هَارَاكٌ	١٣٣	هَوِيٌّ	٢٨١	هَمَرِشٌ
٢٩٣	هَاسَى	١٦٢	هَوَوَى	١١٦	همزة الاسم الممدود
٢٥	هَاطَأٌ	١٦٢	هَوَيَا	٣٣ ، ١٣	همزة التَّوَهُّم
١٤	هَافٍ	٢٩٦	هَوَزِزْبُ	٣٣ ، ٢٤ ، ١٣	همزة الوقفة
١٩	هَافِدٌ	١٤٠	هَيَّ	٣٠٣	هَمَوِيٌّ
١٤	هَافِيَةٌ	٨٠	هَيَا	٨٠	هِنْ
١٤	هَافِفٌ	٨٠	هَيَّاكَ	٨٠	هِنْ
٢٩٣	هَآكَلٌ	٨٠	هَيَّاكَ	١٢	هِنَّا
١٩	هَالٍ	٣٠	هَيَائِبُ	٢٩٨ ، ١٢٠ ، ٨١ ، ١٢	هِنَّا
٢٥	هَالَةٌ	١٧	هَيَائِلُ	٨٠	هِنَّا
١٢٣	هَآمٌ	٣٠	هَيَائِبُ	٧٨ ، ٤ ، ٢	هِنَارٌ
١٩ ، ١٤	هَامِئٌ	٣٠	هَيَّانٌ	٨٢	هِنَّةٌ
١٩ ، ١٤	هَامِيَةٌ	١١٥	هَيَّةٌ	٨٠	هِنْتٌ
٧٥	هَاهَا!	١٢١	هَيَّاءٌ	٢٢٠ ، ٨٢	هِنْتٌ
١٤	هَاهِلٌ	٥٤	هَيَفٌ	١٠	هِنْدِبَاءٌ
١٤	هَاهِلَةٌ	٧٩	هَيِّمُ اللّٰه!	٢٨١	هِنْمَرِشٌ
١٤	هَاهِنَةٌ	١٧٩ ، ٧٩	هَيِّمُونَا!	٨١	هِنَّةٌ
١٤٤	هَآوٌ	٧٩ ، ٥	هِيَه!	٢٩٨	هِنُو
١٤	هَائِمَةٌ	٣٥	هَيَّاهُتٌ	١٤٥	هِنُوَّةٌ

١٩	وَفَادٌ	٢٩٧	وَزَكِيٌّ	١٤	وَائِيَّةٌ
١٩ ، ٤	وِفَادَةٌ	١٥٥	وَرِيٌّ	٢٩٣	وَبٌّ
١٨	وُقُبٌّ	١١٩	وُرَيْيَّةٌ	٢٤	وَبَاءٌ
١٨	وَقْبَاءٌ	١٩	وِزْرَةٌ	٢٤	وَبَاءَةٌ
١٨	وُقَّتٌ	٢٥	وَزِيرٌ	٢٥	وَبَّخٌ
٢٥	وَقَّتٌ	١٩	وُزَيْنَةٌ	٢٨٣ ، ٥	وَبْنَةٌ
١٨	وُقَّرٌ	١٩	وِسَاقٌ	٢٤	وَبَلَّةٌ
١٩	وَقَعٌ	١٥٥ ، ١٢٣ ، ٥٢	وَسِخٌ	٢٠٩	وَنَدٌ
٢٧٨	وَقَعٌ فِي عَاثُورٍ شَرٍّ	٢٥	وَسَمٌ	١٨	وَنَلَانٌ
٢٧٨	وَقَعٌ فِي عَاثُورٍ شَرٍّ	١٩	وُسَمَاءٌ	١٩	وَنَانٌ
٢٧٩ ، ٢٧٩	وَقَعُوا فِي بَعْكُوكَاءَ	٢٥	وُسَمَاءٌ	١٨	وَنِيلٌ
٢٨٤		٢٥	وَسِيعٌ	٢٤	وَجَاحٌ
٢٧٩ ، ٢٧٩	وَقَعُوا فِي مَعْكُوكَاءَ	١٩	وَسِيمٌ	١٩	وَجْدَانٌ
٢٨٤		١٩	وُسَيْيَّةٌ	٢٥	وَجَمٌ
٩٥	وُقْنَةٌ	٢٩٣	وِضْرٌ	٢٥	وَجْنَةٌ
١٩	وُكْدٌ	٢٤	وَصِيدٌ	١٨	وَجْهٌ
٢٥	وَكَّدٌ	٢٨٩	وَضُوتٌ	١٨	وُجُوهٌ
١٩	وِكْدَةٌ	٢٨٩	وَضُوتٌ	١٨	وُحَادٌ
٢١٩	وُكْلَةٌ	٢٥	وَطَأٌ	٢٤	وَحْدٌ
٩٥	وُكْنَةٌ	٢٦٩	وَطِثٌ	٢٤	وَحْيٌ
٢١٩	وَكِيٌّ	٢٦٩	وَطِثٌ	٢٠٩	وَدٌ
٢٨ ، ١١	وَلَاءٌ	١٨	وُطِيٌّ	١١٩	وَرَاءٌ
١٩	وُلَاةٌ	٨٧	وَعِرٌ	١٩	وِرَاكٌ
٢١٩	وُلَجٌ	٨٨ ، ٨٥	وَعَى	١٩	وِرْتُ
١٨	وُلْدٌ	٨٧	وَعِرٌ	٢٥	وِرَّتٌ
١٩	وِلْدَةٌ	٨٨ ، ٨٥	وَعَى	٢٥	وَرَّخٌ
١٨	وُلْعَةٌ	١٨	وُعَاءٌ	١٢٣	وَرْدٌ
٢٢٨ ، ٢٢٠	وَلَةٌ	٣١ ، ٢٨ ، ١١	وِقَاءٌ	١٢٣	وَرَقٌ
٢٢٨ ، ٢٢٠	وَلَةٌ	٣١	وِقَاءَانٍ	٢٩٧	وَزَكْوِيٌّ
٢٤	وَلَى	٣١	وِقَايَانٍ	٢٩٧	وَزَكِيٌّ

٣٩	يَأْمُلُ	١٩	وَوَى	١٩	وَمَّا
٣٩	يَأْمُلُ	١٨	وَوِي	٢٨٣ ، ٥	وَمَخَّةٌ
٦٣	يَبْأَى	٢٠	وَوِي	١٨	وَنُّ
٢٩٠	يَبْؤُسُ	٢٠	وَوِي	٢٥	وَنَاءَةٌ
٢٩٠	يَبْؤُسُ	١٨	وَوِي	٣١٨	وَنَوَةٌ
٢٩٠	يَبْؤُلَانِ	٢٧ ، ١٤	وَوِيَّةٌ	١٨	وَنُونٌ
٢٩٠	يَبْؤُلَانِ	٣٠٦	وَوِيْنٌ	١٢٣	وَوِي
١١٤	يَبْئِسُ	٣٠٦	وَوِيْنَانٌ	٢٥	وَوِيَّةٌ
١١٤	يَبْئِسُ	٧٥	وَوِيْنَهَا	٣١٨	وَوِيَّةٌ
٦٣	يَبْرَأَى			١٨	وَوُهْنٌ
٦٣	يَبْعَلَى		ي	٣	وَوُهَوٌ
١٣٠	يَبْعَلَيْنِ	٧٤	يَا رَبِّ!	٣	وَوُهَوٌ
١١٤	يَبْكُثُونَ	٧٤	يَا رَبًّا!	١٨	وَوُهُونٌ
١١٤	يَبْكُثُونَ	٧٤	يَا رَبَّاهُ!	٧	وَوِي
٤١	يَبْتَهَيَّا	٨٣	يَا هَنَاهُ	٧	وَوِي
٢١٧	يَبْوَخَفُ	٧٤	يَا وَطَن!	٢٢٠	وَوِيْمٌ
١٢٤	يَبِيهٌ	٧٤	يَا وَطَنًا!	١٩	وَوِءَلٌ
٦٣	يُبْجَتْنِي	٧٤	يَا وَطَنَاهُ!	١٩	وَوِئَى
١٣١	يَحْوَوِي	١٤٠	يَاءٌ	١٨	وَوُرٌّ
٤٦	يُخَافُ	٥٣	يَا نَبْسُ	١٨	وَوُرَّةٌ
٥٦	يُخَالُ	٤٢	يَا تَخِذُ	١٩	وَوِعَادٌ
١١٣	يَخْتَشِنُ	٣١٥ ، ٥٣	يَا تَدُهُ	١٩	وَوَلٌ
١١٣	يَخْتَشِنُ	٥٣	يَا تَسِرُ	١٩	وَوَلٌ
٢١٧	يَخْمُ	٤١	يَا تَصِلُ	١٨	وَوَلَفٌ
١٢٤	يُخِيفُ	٤٢	يَا تَطِي	١٩	الْوَوَلَى
٣٣	يَدٌ	٥٣	يَا تَقُهُ	٢٠	الْوَوَلَى
٣١٢	يَدَاوِي	٤٢	يَا تَيْدُ	٣١٥	وَوِيْمٌ
٣١٢	يَدَايِي	٥٣	يَا تَيْسُ	٣٠٦ ، ٢٠	وَوِنَانٌ
٢٤	يَدْعُو	٥٢	يَا سَخُ	١٨	وَوِيبٌ
٦٠	يَدَى	٢٩٦	يَا قُوْتُ	١٩	وَوِي

٢٩١	يُؤَاخِي	١١٤	يُسِيمُ	٣١٢	يَذِيَاءُ
٢٩١	يُؤَاخِي	٤١	يَطَا	١٣٠	يُزْضِيَانِ
٢٩٦	يُؤَاقِيْتُ	١١٧	يَغْضُرُ	١٣٠	يُزْضِيَانِ
٢٨٩	يُؤَثِّرُ	٦٣	يُغْزَى	٣٣	يَرْقَانُ
٢٨٩	يُؤَثِّرُ	١٣١	يُغْوَغِي	٣٣	يَزْمِي
١٥٥	يُوسَخُ	١٥٥	يَسْخُ	١١٢	يَرَى
٢٩١	يُوكِّدُ	٣٣	يَلَّلُ	١١٢	يُرِيءُ
٢٩١	يُوكِّدُ	٧٥	يَمَانِ	١١٢	يُرِّي
٢٩٠	يَوْمُ	٢٦	يَمَائِنُ	٣٣	يَسَارُ
٣١٥	يَوْمُ	٢٩١	يَمْرُؤَانِ	٥٧	يُسْتَخَالُ
١١٥	يَيَّاسُ	٢٩١	يَمْرُؤَانِ	٤٦	يُسْتَقَالُ
١١٥	يَيْسُ	٢٦	يَمِينُ	١٢٤	يَسْتَقِيمُ
		١٣١	يَنْحَنِي	٦٣	يَسْعَوْنَ
		٢٩٠	يَوْءُمُ	١١٤	يُسْنِمُ

فَهْرَسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ

- أدب الكاتب/ تأليف: أبو محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة/ تحقيق: محمّد الدّالي/ الطّبعة الثانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م/ مؤسّسة الرّسالة بيروت - لبنان.
- إعراب القراءات الشّواذّ/ أبو البقاء العكبري/ تحقيق: محمّد السيّد أحمد عزّوز/ الطّبعة الأولى ١٩٩٦/ عالم الكتب - بيروت.
- أعمال مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة/ الدّكتور محمّد رشاد الحَمْزاوي/ الطّبعة الأولى ١٩٨٨/ دار الغرب الإسلاميّ.
- أفراد أحكام الرّوايات العشرين للقراءات العشر/ محمّد جميل عيتاني/ أطروحة دكتوراه.
- الاقتضاب في شرح أدب الكُتّاب/ البطليوسي/ تحقيق: مصطفى السّقا ورفيقه/ ١٩٨١م/ الهيئة المصريّة العامّة للكتاب.
- إملاء ما مَنَّ به الرّحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن/ تأليف: أبو البقاء العُكبري/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م/ دار الفكر بيروت - لبنان.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النّحويّين البصريّين والكوفيّين/ أبو البركات الأنباري/ تأليف: محمّد محيي الدّين عبد الحميد/ دار الفكر/ بدون تاريخ.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك/ تأليف: الإمام أبي محمّد عبدالله جمال الدّين ابن هشام الأنصاريّ، ومحمّد محيي الدّين عبد الحميد/ الطّبعة الخامسة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م/ دار الجيل بيروت - لبنان.
- البهجة المرضيّة على ألفية ابن مالك/ جلال الدّين السيّوطي/ تعلّيقة: مصطفى الحسيني الدّشتي/ مؤسّسة مطبوعات إسماعيليان ١٤٠٩ هـ.
- تاج العروس/ الزّبيديّ/ مطبعة حكومة الكويت.
- تحبير التّيسير في قراءات الأئمّة العشرة/ ابن الجزري/ الطّبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م/ دار الكتب العلميّة - بيروت.
- تفسير الجلالين/ المحليّ والسيّوطي/ دار الأندلس.

- تقرب المقلب في النحو/ أبو حيان الأندلسي/ تحقيق: محمد جاسم أحمد الدليمي/ دار الندوة الجديدة بيروت - لبنان/ بدون تاريخ.
- تهذيب اللغة/ الأزهري/ تحقيق: عبد السلام محمد هارون ورفاقه/ ١٩٦٤-١٩٦٧/ الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- جامع الدروس العربية/ تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني/ الطبعة الخامسة عشرة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م/ المكتبة العصرية بيروت - لبنان.
- حاشية الخضري/ الشيخ محمد الدمياطي الشافعي الشهير بالخضري/ الطبعة الأخيرة ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠م.
- حاشية أحمد الرفاعي على شرح الشيخ بحرق اليميني على لامية الأفعال للإمام ابن مالك/ الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م/ دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- حاشية الصبان/ الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي/ دار الكتب العلمية - بيروت/ بدون تاريخ.
- الحجة في القراءات السبع/ ابن خالويه/ تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم/ الطبعة السادسة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م/ مؤسسة الرسالة - بيروت.
- الخصائص/ صنعة أبي الفتح عثمان بن جني/ تحقيق: محمد علي النجار/ بدون تاريخ.
- الخليل: معجم مصطلحات النحو العربي/ الدكتور جورج متري عبد المسيح، وهاني جورج نابري/ الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م/ مكتبة لبنان.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني/ الإمام أحمد بن عبد التور المالقي/ تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط/ الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م/ دار القلم - دمشق.
- شذا العرف في فن الصرف/ أحمد الحملاوي/ الطبعة الرابعة عشرة ١٩٦٣/ القاهرة.
- شرح ابن عقيل/ تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد/ الطبعة الرابعة عشرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م/ دار العلوم الحديثة بيروت - لبنان.
- شرح أبيات سيويه/ تأليف: أبو محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي/ تحقيق: الدكتور محمد علي سلطاني/ دار المأمون للتراث ١٩٧٩/ دمشق - بيروت.
- شرح شافية ابن الحاجب/ الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي/ تحقيق: محمد

- نور الحسن، ومحمد الزخزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد/ دار الكتب العلمية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م/ بيروت - لبنان.
- شرح قطر الندى وبل الصدى/ تصنيف: جمال الدين ابن هشام الأنصاري/ تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد/ مكتبة السعادة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣م/ مصر.
- شرح الكافية/ الأستراياذي/ مطبعة يوسنوى - إسطنبول/ ١٨٨٧م.
- شرح الكافية/ تأليف: محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة/ تحقيق: محمد عبد النبي عبد المجيد/ الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م.
- شرح المفصل/ الشيخ موفق الدين بن يعيش النحوي/ عالم الكتب - بيروت/ بدون تاريخ.
- شفاء العليل في الإيضاح والتسهيل/ السلسيلي/ تحقيق: الدكتور الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي/ الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م/ المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة.
- العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية ١٩٣٤م - ١٩٨٤م/ الدكتور عدنان الخطيب/ الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م/ دار الفكر - دمشق.
- القاموس المحيط/ الفيروزآبادي/ طبعة أولى ١٩٨٦/ مؤسسة الرسالة - بيروت.
- الكامل في الأدب/ أبو العباس المبرد/ مكتبة المعارف - بيروت/ بدون تاريخ.
- كتاب الإعراب في قواعد الإعراب/ ابن هشام/ الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م/ دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- كتاب الألفاظ/ ابن السكيت/ تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة/ الطبعة الأولى ١٩٩٨م/ مكتبة لبنان ناشرون.
- كتاب الأنموذج في النحو/ الزمخشري/ الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م/ دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- كتاب فتح الإقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال، المشهور بالشرح الكبير/ الشيخ جمال الدين محمد بن عمر المعروف ببخرق/ تحقيق: الدكتور مصطفى نحاس/ جامعة الكويت ١٩٩٣.
- كتاب الكتاب/ ابن درستويه/ تحقيق: إبراهيم السامرائي، وعبد الحسين الفتلي/ طبعة أولى ١٩٧٧/ دار الكتب الثقافية - الكويت.

- كتاب المفتاح في الصّرف/ صنفه: عبد القاهر الجرجاني/ تحقيق: الدكتور عليّ توفيق الحمد/ الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م/ مؤسسة الرسالة، ودار الأمل.
- كتاب الهداية في النّحو/ تأليف: المجمع العلميّ الإسلاميّ/ الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م/ مؤسسة البلاغ بيروت - لبنان.
- كتاب الواضح/ أبو بكر الزبيديّ الاشيليّ النّحويّ/ تحقيق: الدكتور عبد الكريم خليفة/ منشورات الجامعة الأردنيّة/ بدون تاريخ.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل/ تأليف: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزّمخشريّ الخوارزميّ/ دار المعرفة بيروت - لبنان.
- الكلام المفيد للمدرّس والمستفيد في شرح الصّمدية/ تأليف: الشيخ محمّد عليّ المدرّس الأفغانيّ/ الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ/ دار الهجرة.
- لسان العرب/ ابن منظور/ دار المعارف ١٩٨١، ودار صادر ١٩٥٥-١٩٥٦.
- لغة العرب/ الدكتور جورج متري عبد المسيح/ الطبعة الأولى ١٩٩٣/ مكتبة لبنان.
- اللّمع في العربيّة/ تأليف: أبو الفتح عثمان بن جنيّ/ تحقيق: حامد المؤمن/ الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م/ عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربيّة.
- ما ينصرف وما لا ينصرف/ أبو إسحق الزّجاج/ تحقيق: هدى محمود قراعة/ المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة/ القاهرة ١٩٧١م.
- متن اللّغة/ الشيخ أحمد رضا/ ١٩٥٨-١٩٦٠/ مكتبة الحياة - بيروت.
- مجموعة الشّافية من علمي الصّرف والخطّ/ تحتوي المجموعة على متن الشّافية وشرحها للعلامة الجاربردي، وحاشية الجاربردي لابن جماعة/ الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م/ عالم الكتب - بيروت.
- محيط المحيط/ بطرس البستاني/ مكتبة لبنان ١٩٧٧.
- مختار الصحاح/ الشيخ الإمام محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي/ مكتبة لبنان ١٩٨٥.
- المزمهر في علوم اللّغة وأنواعها/ السيوطيّ/ تحقيق: محمد جاد المولى بك، ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، وعليّ محمّد البجاويّ/ المكتبة العصريّة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م/ صيدا - لبنان.
- المصباح المنير/ الفيوميّ/ مكتبة لبنان ١٩٨٧.

- معجم البلدان/ ياقوت الحموي/ دار صادر - بيروت/ بدون تاريخ.
- معجم الطالب والكاتب/ سنا جهاد/ الطبعة الأولى ١١٩٧/ مكتبة لبنان ناشرون.
- المعجم العربي الأساسي/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/ لاروس ١٩٨٩.
- معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات/ أنطوان الدحداح/ مراجعة: الدكتور جورج متري عبد المسيح/ الطبعة الأولى ١٩٨١/ مكتبة لبنان - بيروت.
- المعجم الكبير/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة/ الجزء الأول ١٩٧٠، والجزء الثاني ١٩٨٢، والجزء الثالث ١٩٩٢.
- المعجم الوسيط/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة/ طبعة ثانية ١٩٨٥/ دار الفكر.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب/ جمال الدين ابن هشام الأنصاري/ تحقيق: الدكتور مازن المبارك، ومحمد علي حمدالله/ مراجعة: سعيد الأفغاني/ الطبعة الخامسة - بيروت ١٩٧٩م/ دار الفكر - بيروت.
- المقصور والممدود/ الفراء/ تحقيق: ماجد الذهبي/ الطبعة الأولى ١٩٨٣/ مؤسسة الرسالة - بيروت.
- الممتع في التصريف/ ابن عصفور الإشبيلي/ تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة/ الطبعة الرابعة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م/ دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- الممنوع من الصرف بين مذاهب النحاة والواقع اللغوي/ إميل يعقوب/ دار الجيل/ الطبعة الأولى ١٩٩٢م.
- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء/ الأشموني/ دار المصحف ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م/ دمشق.
- المهذب في القراءات العشر/ محمد محمد محمد سالم محيسن/ ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩م/ مكتبة الكليات الأزهرية.
- النحو الكوفي/ عباس حسن/ الطبعة الخامسة بدون تاريخ/ دار المعارف بمصر.
- نزهة الطرف في علم الصرف/ تأليف: أحمد بن محمد الميداني/ الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م/ دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- مع الهوامع في شرح جميع الجوامع/ الإمام جلال الدين السيوطي/ تحقيق: عبد العال سالم مكرم/ دار البحوث العلمية ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٥م/ الكويت.

فهرس المحتويات

مقدمة ه - و

الإبدال لغة واصطلاحاً ونوعاً وتسمية وقواعد وعلامات وحروفاً ١ - ٧

إبدال الهمزة:

من الألف ٨ - ١٤

من الواو ١٤ - ٢٥

من الياء ٢٥ - ٣٣

من الهاء ٣٣ - ٣٦

من اللّام والعين والحاء والغين والكاف ٣٦ - ٣٧

إبدال الألف:

من الهمزة ٣٨ - ٤١

من الواو ٤١ - ٥٢

من الياء ٥٣ - ٧٥

من التّون ٧٥ - ٧٧

إبدال الهاء:

من الهمزة ٧٨ - ٨٠

من الألف والياء والواو والتّاء والحاء ٨١ - ٨٤

إبدال العين:

من الهمزة والغين والحاء ٨٥ - ٨٦

إبدال الغين:

من الهمزة والعين والحاء والحاء ٨٧ - ٨٩

إبدال الحاء:

من الهاء والعين والياء ٩٠ - ٩١

إبدال الخاء:

من الغين والحاء والعين ٩٢ - ٩٤

إبدال القاف :	
من الكاف والهمزة	٩٥
إبدال الكاف :	
من التاء والقاف	٩٦
إبدال الجيم :	
من الياء والتاء والتاء والذال والذال والطاء والطاء	٩٧ - ١٠١
إبدال الشين :	
من الكاف والسين والجيم والتاء والتاء والذال والذال والطاء والطاء	١٠٧ - ١٠٢
إبدال الباء :	
من الهمزة	١١٧ - ١٠٨
من الألف	١٢٠ - ١١٨
من الواو	١٧٥ - ١٢٠
من السين والباء والتاء والعين والتون والتاء والهاء والشين	١٧٨ - ١٧٥
من أحد المثلثين أو الأمثال	١٨٢ - ١٧٨
إبدال الضاد :	
من التاء والتاء والذال والذال والطاء والطاء واللام	١٨٩ - ١٨٣
إبدال اللام :	
من التون والضاد والراء	١٩٢ - ١٩٠
إبدال التون :	
من الهمزة والواو والياء والميم واللام	١٩٦ - ١٩٣
إبدال الراء :	
من التون واللام	١٩٩ - ١٩٧
إبدال الطاء :	
من التاء والتاء والذال والذال والطاء والطاء واللام والضاد	٢٠٦ - ٢٠٠
إبدال الذال :	
من التاء والذال واللام والتاء والطاء والطاء	٢١٤ - ٢٠٧
إبدال التاء :	
من الواو	٢٢٢ - ٢١٥
من الياء والهمزة	٢٢٤ - ٢٢٢

من السّين والصّاد والباء والطاء والذّال والثاء والظّاء واللام والجيم	٢٢٤ - ٢٣٢
إبدال الصّاد:	
من الثاء والسّين والزّاي والثاء والذّال والذّال والطاء والظّاء واللام	٢٣٣ - ٢٤٠
إبدال الزّاي:	
من السّين واللام والصّاد والثاء والثاء والذّال والذّال والطاء والظّاء	٢٤١ - ٢٤٩
إبدال السّين:	
من الثاء والثاء والذّال والذّال والطاء والظّاء والصّاد والزّاي والسّين واللام والكاف والواو	٢٥٠ - ٢٥٧
إبدال الطّاء:	
من الثاء والثاء والذّال والذّال والطاء والظّاء واللام والصّاد	٢٥٨ - ٢٦٣
إبدال الثاء:	
من الثاء والذّال والذّال والطاء والظّاء واللام والفاء والسّين	٢٦٤ - ٢٦٩
إبدال الذّال:	
من الثاء والثاء والذّال والذّال والطاء والظّاء واللام	٢٧٠ - ٢٧٦
إبدال الفاء:	
من الباء والثاء	٢٧٧ - ٢٧٨
إبدال الباء:	
من الميم والياء والفاء	٢٧٩
إبدال الميم:	
من التّون والباء واللام والواو والهاء	٢٨٠ - ٢٨٥
إبدال الواو:	
من الهمزة	٢٨٦ - ٢٩٥
من الألف	٢٩٥ - ٢٩٨
من الياء	٢٩٨ - ٣١٨
من الهاء والتّون	٣١٨ - ٣٢٠
فهرس المصطلحات	٣٢٣
فهرس المصاير والمراجع	٣٦٧
فهرس المحتويات	٣٧٣